

يومية مستقلة

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

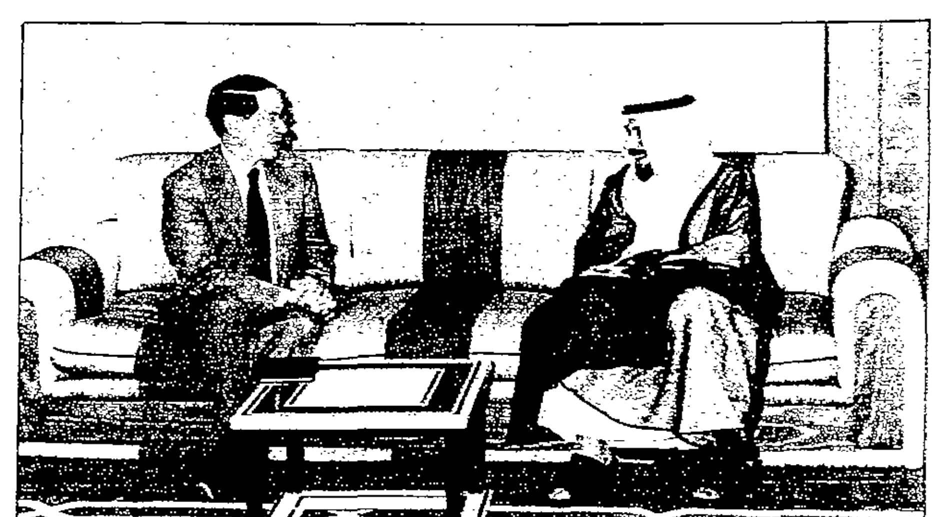
Friday, 27 July, 1990, 6th Year, No. 1707

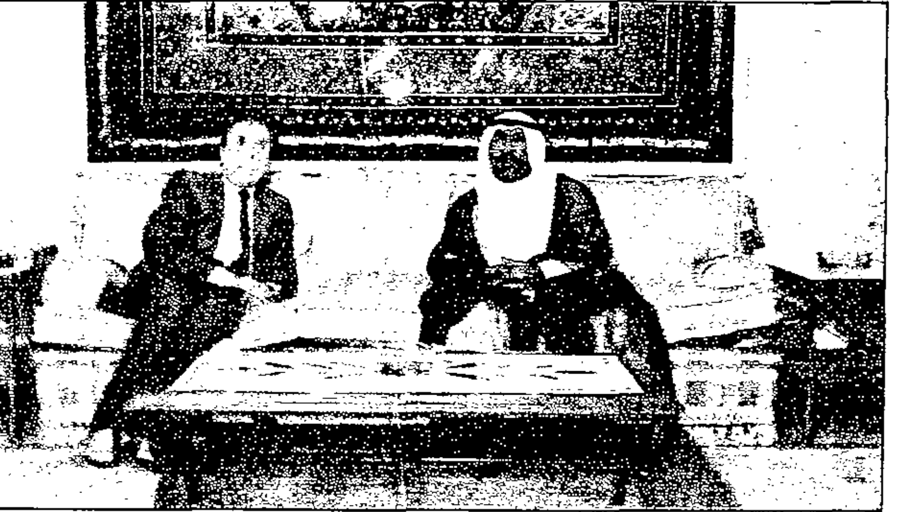
الجمعة ٥ محرم ١٤١١هـ - ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٩٠م السنة السادسة - العدد ١٧٠٧

خبراء الكويت والعراق يعدون غدا الملفات الشاملة للقاء الشيخ سعد وعزة ابراهيم

٣ محاور أساسية أمام «حوار جدة»

■ أمير الكويت وولي العهد استقبلا القليبي ■ الباز زار بغداد والكويت: متفائلون جدا


● أمير الكويت لدى استقباله اسامة الباز


● والشيخ سعد لدى استقباله القليبي

عواصم - القبس - والوكالات:

التزمت الكويت والعراق امس بوقف الحملات الاعلامية وهو البند الاول في الاتفاق الذي توصلا اليه واعلنه الرئيس المصري حسني مبارك الليلة قبل الماضية لتطويق الازمة بين البلدين.

وبعد النجاح في نزع فتيل الانفجار باشر البلدان في اعداد الملفات للحوار الشامل الذي يبدأ بينهما على مستوى الخبراء في جدة غدا لبلورة التصورات حول حل الازمة وتصفية ذيولها نهائيا، تمهيدا لبحث هذه التصورات على مستوى سياسي رفيع.

وتتركز الملفات حول ثلاث قضايا رئيسية هي:

١ - ترسيم الحدود بين البلدين بما فيها المواقع النفطية المتداخلة.

٢ - القروض الكويتية لدى العراق.

٣ - تنسيق السياسة البترولية.

وشهد محور بغداد - الكويت امس تحركا دبلوماسيا مكثفا. فقد استقبل امير البلاد وولي العهد الشيخ سعد العبدالله الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي وتناول الاجتماعان المساعي العربية حول الاوضاع المستجدة. وذلك بعد زيارة القليبي لبغداد ومحادثاته مع الرئيس العراقي صدام حسين.

وحضر الاجتماعين وزير الدولة للشؤون الخارجية الشيخ ناصر محمد الاحمد ووكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهين.

وبعد مغادرة القليبي وصل الى الكويت قادما من بغداد الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري حسني مبارك واستقبله امير البلاد في منزله بدسمان وتسلم منه رسالة الرئيس مبارك حول الاوضاع الراهنة.

وحضر المقابلة الشيخ ناصر محمد الاحمد والشاهين والسفير المصري في الكويت.

وقال الباز الذي سلم في بغداد رسالة مماثلة الى الرئيس صدام حسين انه «متفائل جدا بقرب انتهاء الازمة بين البلدين الشقيقين العراق والكويت».

وذكرت مصادر دبلوماسية ان الباز بحث في الكويت والعراق تفاصيل اللقاء بين البلدين المقرر ان يعقد في جدة غدا (السبت).

وكشفت مصادر دبلوماسية مصرية عليا ان الاجتماع الثنائي الذي سيمهد لتسوية الخلاف بين البلدين سيكون على مستوى خبراء سياسيين ونفطيين وماليين من البلدين.

وابلغت هذه المصادر «وكالة الانباء الكويتية» ان مهمة اجتماع الخبراء تنحصر في نقطتين اولاهما تحديد نقاط الخلاف بين بلديهما العراق والكويت ومعرفة وجهة نظر كل منهما في طريقة وسبل حل هذا الخلاف.

● طالع ص ٢ و ٦ ●

واشارت المصادر الى ان خبراء البلدين سيتعرضون الى مسالة ترسيم الحدود بينهما والمواقع النفطية المتداخلة بين البلدين والقروض الكويتية لدى العراق وتنسيق السياسة البترولية بينهما في السوق العالمي لتعزيز اسعار النفط.

واوضحت ان هذا الاجتماع والذي من المتوقع ان يمتد يومين لن يصدر عنه قرارات او توصيات وانما سيقوم وفدا البلدين الكويت والعراق برفع تقريرين منفصلين لهما حول نتائج الاجتماع الى

(البقية على صفحة ٢)


● وزير النفط الكويتي يصافح نظيره العراقي بحضور الوزير السعودي هشام ناظر وفي أول لقاء على مستوى بين الكويت والعراق منذ ٩ أيام (رويتر)

ردا على رفضه تسليم «الشرقية»

«اجراءات مشتركة» ضد عون

■ شاحنة وقود تحرق فندقا بمن فيه في شتورا

■ استمرار المعارك في «التفاح»

بيروت - الوكالات - رفض العماد ميشال عون تسليم المناطق الشرقية من بيروت الخاضعة لسيطرته الى حكومة الرئيس اللبناني الياس الهراوي الا ان موفد اللجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابراهيمي قال ان برنامج هذه الحكومة سيطبق مهما كانت مواقف اي طرف.

مصادر سياسية قالت ان عون ابلغ السيد الابراهيمي انه لن يقبل خطة حكومة الهراوي في رابع اجتماع يعقده معه منذ بدء زيارته الاخيرة للبنان.

وقالت ان الرئيس الهراوي والجيش السوري سيتخذان اجراءات ردا على موقف عون وتوقعت ان يفرض الجيش السوري والميليشيات اللبنانية المؤيدة لدمشق حصارا على المناطق الخاضعة لسيطرة جيش عون.

وقال السيد الابراهيمي ان عون لا يزال على مواقفه وانه ابلغه برفضه الاشتراك في حكومة الدكتور سليم الحص وانه طلب من اللجنة الثلاثية متابعة مساعيها من اجل احلال السلام في لبنان.

● طالع ص ٣ ●

من ناحية ثانية قتل ٩ اشخاص واصيب ٢٢ اخرون عندما اصطدمت شاحنة صهريج وقود فقدت كابحاتها بعدة سيارات وانفجرت امام فندق

(البقية على صفحة ٢)

● لبنانيان على انقاض منزلهما الذي دمرته قوات الاحتلال في قرية سحمر (رويتر)

مصر تجمد اتصالاتها مع واشنطن بشأن الحوار مع المنظمة

القاهرة - القبس:

علمت «القبس» من مصادر مصرية مطلعة ان مصر قررت تجميد اتصالاتها مع الادارة الاميركية بشان حثها على الغاء قرارها الخاص بتعليق الحوار الاميركي - الفلسطيني واستئنافه من جديد بسبب الازمة الاخيرة التي نشبت بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية في اعقاب التصريحات التي ادلى بها عدد من القيادات الفلسطينية وادت الى استياء المسؤولين المصريين.

واشارت تلك المصادر الى لقاءات المسؤولين المصريين الاخيرة مع سعيد كمال سفير فلسطين في القاهرة وانه تم خلالها ابلاغه بالقرار المصري لنقله الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مع التاكيد بأن مصر سوف تعلن مساندتها وتاييدها لاي قرار تتخذه منظمة التحرير فيما يتعلق بالحوار الاميركي - الفلسطيني.

واوضحت المصادر ان صدور قرار جديد من الادارة الاميركية بشأن استئناف الحوار ليس متوقعا قبل عقد الاجتماع المرتقب خلال الشهر المقبل بين وزيري الخارجية الاميركي والاسرائيلي جيمس بيكر وديفيد ليفي لبحث موقف الحكومة الاسرائيلية الحالية من خطة بيكر، وان جولة جديدة من الاتصالات الاميركية المصرية ستجرى عقب هذا الاجتماع لاطلاع مصر على الموقف الاسرائيلي.

خلال أيام في صنعاء اجتماع تنسيقي بين تنظيمي اليمن

صنعاء - واع - تعقد اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام والمكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني خلال الايام القليلة المقبلة اجتماعا مشتركا في العاصمة صنعاء.

وقال الدكتور احمد محمد الاصبحي امين سر اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام في تصريحات نشرت امس ان الاجتماع يأتي تجسيدا عمليا للتنسيق والتعاون بين المؤتمر والحزب الاشتراكي وفي اطار اتفاقية التعاون الموقعة بينهما.

واوضح الدكتور الاصبحي ان المؤتمر الشعبي العام سيعقد مؤتمره الخامس خلال الربع الاخير من هذا العام يناقش فيه مشروع برنامج العمل السياسي والنظام الداخلي واعادة النظر في البنية التنظيمية.

ويذكر ان المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني هما التنظيمان السياسيان اللذان ساهما في تحقيق الوحدة اليمنية وقيام الجمهورية اليمنية.

اجتماع جانبي لوزراء النفط الخليجيين

أوبك: ٢٠ دولارا السعر الجديد للبرميل

■ تأجيل بحث تقرير لجنة المراقبة

يستانف وزراء نفط منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» محادثاتهم الرسمية اليوم في جنيف للوصول الى صيغة توفيقية حول سعر الاشارة الجديد لنفط المنظمة يتراوح بين ٢٠ - ٢٥ دولارا للبرميل.

واجمع وزراء الدول الاعضاء في المنظمة النفطية اثر انتهاء جلستهم الافتتاحية امس على اتفاق الجميع بشان تحديد حد ادنى لسعر القياس يبلغ ٢٠ دولارا للبرميل مقارنة مع ١٨ دولارا في الوقت الحالي.

وناقش المؤتمر امس ١٣ مادة على جدول اعماله وتم تاجيل مناقشة المادة ١٤ الخاصة بتقرير لجنة مراقبة السوق حول حصص الانتاج والاسعار.

ووصف امين عام «اوبك» سوبروتو اجواء المؤتمر بانها «اجواء عمل» وقال: «ان سعر المؤشر الجديد للنفط المتفق عليه يدور حول ٢٠ دولارا للبرميل، ولكنه امتنع عن التعليق على مناقشة سعر ٢٥ دولارا للبرميل. واتضح من اجوبة الوزراء ترجيح الابقاء على السقف الحالي حتى نهاية العام.

من جهته طالب رئيس «اوبك» وزير الطاقة الجزائري في كلمته الافتتاحية الدول الاعضاء بضرورة وضع سياسة اسعار وانتاج تسير عليها المنظمة للسنوات المقبلة.

وبعد انتهاء الجلسة السرية للوزراء عقد وزراء نفط دول الخليج العربية اجتماعا هامشيا ناقشوا فيه سقف الانتاج والحصص. واكدوا التزامهم باتفاق جدة.

● طالع ص ١٧ ●

هيرد يعتزم القيام بجولة عربية ثانية

لندن - ق.ن.أ - ذكرت مصادر دبلوماسية بريطانية في لندن امس ان دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني سيبدأ جولة هي الثانية من نوعها له في عدد من الدول العربية.

وامتنعت المصادر في تصريحات خاصة لوكالة الانباء القطرية في لندن عن الكشف بتوقيت هذه الجولة مكتفية بالقول انها قد تتم بعد منتصف شهر اغسطس المقبل.

كما لم توضح هذه المصادر الدول التي ستشملها الجولة مشيرة الى انه من المرجح ان تشمل دول الشمال الافريقي.

كينتون يتوقع الانتخابات في الربيع

لندن - القبس:

توقع زعيم حزب العمال نيل كينوك ان تجرى الانتخابات العامة في بريطانيا في الربيع المقبل.

وقال كينوك في ختام اجتماعات حكومة الظل التي عقدت امس: «علينا ان ندرك جيدا ان الحكومة اتقنت فن الكذب بما يتعلق بانجازاتها هي وضعفنا نحن».

وناشد كينوك اركان حزبه ان يستعدوا لمعركة انتخابات طاحنة «اصبحت اقرب مما يتصور البعض».

زى أرجنتيني

● عرض مصمم الازياء النرويجي بارسبوك في باريس مجموعة من تصميماته الجديدة لشتاء هذا العام تضمنت مجموعة من الملابس الصوفية المزركشة. (الصورة - رويتر)

بالاضافة الى التنسيق مع العرب للتحضير للمؤتمر الدولي

النجاب لـ«القبس»: تحرك سوفيتي - اوروبي لتأمين حماية دولية للفلسطينيين

تونس - من محمد احمد القابسي:

اعرب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سليمان النجاب عن امله في ان يعقد قريبا ممثلو الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن اجتماعا في باريس وفي ان يتم في الايام المقبلة لقاء سوفيتي - عربي - فلسطيني.

واكد في تصريحات خاصة لـ«القبس» النتائج الايجابية التي توجت زيارته مع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (ابو مازن) خلال الاسبوع الماضي الى الاتحاد السوفيتي كما ثمن التوجه الاوروبي الجديد الذي برز من خلال اجتماعات «الترويكا» الاوروبية مع القيادات الفلسطينية وفي مقدمتها رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات.

واضاف المسؤول الفلسطيني ان الزيارة التي قام بها الى الاتحاد السوفيتي مع ابو مازن تمت باطار لجنة التنسيق المشتركة الفلسطينية السوفيتية وقد بحثت اهم المستجدات على صعيد التسوية السياسية وخاصة تفاقم خطر الاستيطان الاسرائيلي بسبب الهجرة اليهودية حيث طالب الجانب الفلسطيني بتامين الحماية للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة في ظل ممارسات حكومة شامير المتطرفة، وبين المسؤول الفلسطيني بان اتفاقا تم مع السوفيت على اهمية قرارات قمة بغداد بما تضمنته من مساندة لبرنامج السلام الفلسطيني واهمية التحرك العربي الجماعي في انجاح التحضير للمؤتمر الدولي.

وقال المسؤول الفلسطيني ان الجانب السوفيتي انتقد صراحة القرار الاميركي بتعليق الحوار مع منظمة التحرير ورفض الذرائع التي استخدمتها الادارة الاميركية بذلك.

وكشف لـ«القبس» عن قرار مشترك برفع مستوى التنسيق السوفيتي - الفلسطيني - الاوروبي ملاحظا بان كلا من الجانبين السوفيتي والفلسطيني قد ثمن الموقف الاوروبي المتقدم تجاه عملية التسوية والتحضير للمؤتمر الدولي بمشاركة منظمة التحرير والاستقلالية الاوروبية تجاه السياسة الاميركية التي اصبحت من يوم لآخر سياسة منفردة في العالم في وجه التوجه الدولي نحو التسوية برغم فشل هذا الدور الاميركي وانتهاء خطة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الى طريق مسدودة.

واضاف ان السوفيت والاوروبيين سيعملون جادين من اجل ان يقوم مجلس الامن بدوره في تامين حماية الشعب الفلسطيني وفي ضمان منع استيطان الاراضي في فلسطين المحتلة.

واكد المسؤول الفلسطيني لـ«القبس» ان السوفيت رحبوا بقرار وزراء الخارجية العرب الذي انعقد مؤخرا في تونس والقاضي باتخاذ موقف عربي موحد للرد على الموقف الاميركي من مسالة الحوار وللرد على السياسة الاميركية ككل. واضاف ان السوفيت تفاعلوا مع القلق الفلسطيني العميق من خطر الاستيطان ومن رفض حكومة شامير للالتزام باية اتفاقيات دولية لوقف هذا الاستيطان. وقال المسؤول الفلسطيني «اننا طالبنا السوفيت بضرورة ربط موضوع الهجرة بالتسوية السياسية وبما يخدم هذه التسوية في حين ان الحديث عن

(البقية على صفحة ٢)

التقى وولدغريف وعددا من المسؤولين البريطانيين

العميد عثمان بحث مشكلة الجنوب والوضع الاقتصادي في السودان

لندن - القبس:

اجرى العميد عثمان احمد حسن عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني رئيس اللجنة السياسية في السودان سلسلة اتصالات مع المسؤولين البريطانيين في اليوم الثاني من زيارته الى لندن، بينهم وزير الدولة للشؤون الخارجية وليام وولدغريف.

واوضحت مصادر سودانية وبريطانية ان المحادثات تركزت على العلاقات الثنائية والجهود التي تبذلها الحكومة السودانية لحل مشكلة الجنوب اضافة الى الوضع الاقتصادي.

وذكرت هذه المصادر ايضا ان المسؤول السوداني اثار موضوع العلاقات القائمة بين اسرائيل واثيوبيا ومخاطر التغلغل الاسرائيلي في القارة الافريقية.

ويزور حسن لندن لبضعة ايام، وكان زار قبلها ابوظبي والكويت وقابل كبار المسؤولين في البلدين.

ومن المقرر ان يعقد المسؤول السوداني مؤتمرا صحفيا ظهر اليوم في مقر السفارة السودانية في لندن يتحدث خلالها عن اخر التطورات في السودان والمنطقة.

الثمن
PRICE

UAE 1.50	DH	الامارات المتحدة	
UK 60.00	Pence	بريطانيا	
USA 1.25	US$	اميركا	
COTE D'IVOIRE 750	CFA	ابيدجان	
SWITZERLAND 3	SFr	سويسرا	
SYRIA 1	SL	سوريا	
TUNISIA 400	mils	تونس	
TURKEY 1400.00	LT	تركيا	
SAUDI ARABIA 2.00	SR	السعودية	
SENEGAL 750	CSF Fr	السنغال	
SPAIN 265	Pts	اسبانيا	
SWEDEN 10	SKr	السويد	
NETHERLANDS 4.50	Hfl	هولندا	
OMAN 150	Baiza	عمان	
PORTUGAL 265.00	ESC	البرتغال	
QATAR 2	QR	قطر	
JORDAN 200	fils	الاردن	
LUXEMBOURG 70	Fr	لوكسمبرج	
MAURITANIA 200	ou	موريتانيا	
MOROCCO 2.80	DH	المغرب	
GERMANY 4.00	DM	المانيا	
GREECE 280	Dr	اليونان	
IRAQ 300	fils	العراق	
ITALY 2500	L	ايطاليا	
CYPRUS 55	cent	قبرص	
EGYPT 50	pt	مصر	
FRANCE 10	Fr	فرنسا	
GABON 800	CFA Fr	الغابون	
AUSTRIA 25	S	النمسا	
BAHRAIN 150	Fils	البحرين	
BELGIUM 70	BFr	بلجيكا	
CANADA 2.25	C$	كندا	

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. PARIS
WORLD PRESS MARKETING LTD
LONDON

اقتحام مسجد وعدة قرى

اجراءات اسرائيلية لمواجهة الانتفاضة

تونس ـ ق.ن.أ ـ اندلعت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية مواجهات عنيفة في مخيم بلاطة اشعل خلالها الشبان النيران في اطارات السيارات ورشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود باطلاق زخات من الاعيرة المطاطية وقنابل الغاز واقتحموا المخيم وارغموا المواطنين على ازالة المتاريس الحجرية.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية في تقريرها اليومي عن الانتفاضة ان الشاب شفيق عوني مصطفى ٢٣ عاما من قرية صيدا قضاء طولكرم اصيب بعيار ناري في الساق وذلك بعد المواجهات التي اجتاحت القرية وقد ادخل الشاب الجريح الى مستشفى الاتحاد النسائي بنابلس لتلقي العلاج.

ودارت مواجهات وصدامات عنيفة في مدينة جنين بين القوات الفلسطينية الضاربة وجنود الاحتلال خاصة في شارع بنك القاهرة ـ عمان ومحيط الدوار وساحة الكراجات رشق خلالها الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة فيما اطلق جنود العدو الاعيرة النارية وقنابل الغاز مما ادى الى اختناق العديد من المواطنين كما تم تحطيم زجاج سيارة المواطن سلامة صبحي ابو مويس الذي اصيب بجروح جراء الزجاج المتناثر في السيارة.

وفرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلية نظام حظر التجول على قرية فقوعة قضاء جنين ولم تعرف اسباب ذلك.

واعتدى جنود الجيش الاسرائيلي على عدد من اهالي مخيم جباليا بالضرب المبرح مما ادى الى اصابة عدد منهم بجروح مختلفة ونقلوا الى مستشفيات القطاع لتلقي الاسعافات.

وما زالت سلطات الاحتلال العسكري تنفذ العقاب الجماعي ضد الاهالي في مدينة غزة وتفرض نظام حظر التجول على ميدان فلسطين وشارع عمر المختار للاسبوع الثالث على التوالي وذلك خوفا من تجدد مواجهات عنيفة في هذه المنطقة فيما اعتقلت وحدات خاصة اسرائيلية عشرة شبان تحت تهديد السلاح واعتدوا عليهم بالضرب المبرح واقتادوهم الى معسكر للاعتقال تابع للجيش الاسرائيلي يقع في اطراف مدينة رفح الشرقية.

وهدمت الجرافات الاسرائيلية محلين تجاريين في حي الشجاعية يقعان على الخط الشرقي وذلك بحجة رشق الحجارة على دوريات الجيش كما ادعت سلطات الحكم العسكري.

واضافت الوكالة في تقريرها ان الشبان هاجموا في مدينة بيت ساحور بالحجارة سيارة للمستوطنين اثناء مرورها على شارع غنيم مما افقد سائقها السيطرة عليها حيث ارتطمت السيارة بجدار على حافة الطريق وتحطمت مقدمتها وترجل السائق منها وفتح نيران سلاحه تجاه الشبان الا انهم تمكنوا من التواري عن الانظار.

وشهدت قرية حوسان صدامات عنيفة بين مجموعة من الشبان وقوة من جيش الاحتلال تركزت في شارع الشهيد مهدي حمامرة تصدى خلالها الشبان للجنود ورشقوهم بالحجارة والزجاجات الفارغة فيما رد الجنود باطلاق النار وقنابل الغاز.

وذكر المواطن الفلسطيني محمد خليل ارطاسي بان سلطات الاحتلال قامت بتجريف مساحة دونم من ارضه الواقعة في منطقة واد رجال ببيت لحم وذلك بهدف توسيع شارع ترابي يمر في المنطقة حيث ادى ذلك الى اقتلاع ٣٠ شجرة زيتون مثمرة وبعض اشجار الكروم.

وحاصرت قوات الاحتلال محيط مستشفى الوكالة في قلقيلية واعتقلت عددا من الشبان اثناء تواجدهم في شارع النصر المجاور دون اسباب تذكر فيما اقامت هذه القوات حواجز عسكرية على المدخل الشرقي للمدينة اوقفت خلالها السيارات وفتشتها وانتشرت باعداد كبيرة في منطقة البيارات المجاورة للمدخل دون معرفة الاسباب.

وواصلت قوات الاحتلال فرض سياسة الحصار العسكري المشدد على القرى في منطقة رام الله والبيرة ومداهمة المنازل في هذه القرى والاعتداء بالضرب على المواطنين وتحطيم ممتلكاتهم كما فرضت الحصار العسكري على قرية خربثا بني حارث قضاء رام الله.

واقتحمت سلطات العدو الاسرائيلي بلدة بيتونيا وداهمت المسجد وقامت باعتقال شابين تتراوح اعمارهما ما بين ١٨ و٢٢ عاما وذلك بعد ان اجرت حملة تفتيش واسعة في المسجد وقامت بالتدقيق في هويات المواطنين.

وذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان السلطات الاسرائيلية تدرس امكانية اتخاذ اجراءات جديدة ازاء الانتفاضة الفلسطينية.

وقالت ان من بين هذه الاجراءات اعادة بعض المواطنين الذين تم ابعادهم عن اهلهم ووطنهم خلال الاعوام الاخيرة والسماح لهم بالعودة الى الاراضي المحتلة.

واضافت ان وزير دفاع العدو موشيه ارينز يدرس بجدية موضوع اعادة بعض المبعدين وان السلطات الاسرائيلية قد ابعدت منذ بداية الانتفاضة حوالي ستين فلسطينيا من الاراضي المحتلة.

واوضحت ان كبار ضباط الجيش الاسرائيلي يعارضون بشدة اعادة المبعدين الى الاراضي المحتلة خشية ان يؤدي هذا الامر الى حدوث سابقة يمكن ان تقود بالتالي الى ممارسة ضغوط على اسرائيل لاعادة مبعدين اخرين.

ونسبت هذه الوسائل الى صحيفة «هآرتس» قولها ان قيادة ما يسمى الادارة المدنية الاسرائيلية في قطاع غزة عقدت اجتماعا مغلقا قبل عدة ايام في فندق افيا صفيون تحت عنوان «الانتفاضة الى اين؟» حضره كبار ضباط الادارة المدنية.

وقالت ان المجتمعين تدارسوا الاجراءات المناسبة التي يمكن اتخاذها لمواجهة الانتفاضة المستمرة ضد الاحتلال الاسرائيلي وسبل اخمادها.

واشارت الى ان كبار الضباط بمن فيهم رئيس الادارة المدنية عبروا عن اقتناعهم بانه رغم بعض الهدوء السائد في القطاع حاليا الا انهم متفقون على ان هذا الهدوء «مجرد وهم» واذا وقعت حادثة جديدة على غرار حادثة جباليا او مجزرة عيون قارة فان الانتفاضة ستنفجر مجددا وبعنف.

وقد ابدى بعض الضباط تذمرهم من المؤسسات الدولية العاملة في قطاع غزة ومنها وكالة غوث اللاجئين «الاونروا» وقوات المراقبين الدوليين وزعموا انها تضايق الجنود اثناء عملهم كما تحدث مواجهات بين مثل هذه المؤسسات وبين الجنود الاسرائيليين الذين لا يريدون كشف همجيتهم امام اعين العالم.

اثناء تجربتها
تحطم هليكوبتر اسرائيلية

القدس المحتلة ـ رويتر ـ قالت شركة صناعة الطائرات الاسرائيلية ان طائرة هليكوبتر بدون طيار كانت قد كشفت عنها النقاب في وقت سابق هذا الاسبوع قد سقطت محطمة على الارض اثناء رحلة اختبار امس.

وقالت الشركة ان الطائرة التي تدعى «هلستار» قد تحطمت بعد سقوطها من ارتفاع منخفض بسبب عطل في اجهزتها.

واضافت تقول ان الطائرة التي اعلنت عنها اسرائيل بوصفها اول هليكوبتر في العالم دون طيار قد مرت بتجربة اختبار ناجحة في ١٨ يونيو وقامت بعدة طلعات جوية اخرى لمدد اطول. ولم تذكر الشركة الوقت الذي استغرقته اي من هذه الطلعات.

ويقول قادة البحرية الاسرائيلية ان الهليكوبتر الجديدة التي تزن اكثر من طن سوف توضع على متن زوارق الصواريخ لتحل محل طائرات الهليكوبتر فرنسية الصنع المستخدمة في رصد السفن في البحر.

وتتكلف الواحدة من هذه الطائرات اربعة ملايين دولار بينما يبلغ ثمن الطائرة الفرنسية التي يقودها طيار ٣٠ مليون دولار.

ارينز يخير الفلسطينيين بين الانتفاضة والانتخابات

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ قال وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز انه يجب على الفلسطينيين ايقاف انتفاضتهم الشعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي كشرط لاجراء انتخابات تؤدي الى «حكم ذاتي» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واضاف ارينز الذي تولى منصب وزير الدفاع عندما شكلت اكثر حكومات اسرائيل تشددا في الشهر الماضي ان الفلسطينيين يجب ان يدركوا ان «الانتفاضة لم تعد عليهم باي مكاسب سياسية».

وقال ارينز في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي «انا اؤيد الانتخابات في الاراضي المحتلة ولكني لن الح لاجراء انتخابات فورية. سالح من اجل الهدوء في المنطقة وهذا شرط للانتخابات».

وقال ايضا «يصعب جدا اجراء انتخابات في الوقت الذي يسود فيه القتل والارهاب. يجب ان نعيد الهدوء الى المنطقة».

ويعيش في الضفة الغربية وقطاع غزة ١,٧٥ مليون فلسطيني. وقد اندلعت الانتفاضة على الاحتلال الاسرائيلي في ديسمبر عام ١٩٨٧.

قال ارينز كذلك امام الكنيست امس الاول «يجب ان يدرك الفلسطينيون انهم بعد مضي اكثر من ٣٠ شهرا من الانتفاضة دفعوا ثمنا باهظا دون تحقيق اي مكاسب سياسية».

وكانت اسرائيل قد ذكرت انها مستعدة للبحث في اجراء انتخابات تؤدي الى منح الفلسطينيين حكما ذاتيا محدودا في الضفة الغربية وقطاع غزة في اطار خطة وضعها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في مايو عام ١٩٨٩.

الا ان جهودا بذلتها الولايات المتحدة ومصر لعقد محادثات اسرائيلية فلسطينية بهدف الاعداد للانتخابات تعثرت بسبب الخلاف على التمثيل الفلسطيني.

وترفض اسرائيل اشراك مبعدين فلسطينيين او سكان القدس الشرقية في المحادثات.

وقد توترت العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية منذ انهيار حكومة الائتلاف التي كانت تجمع بين حزبي ليكود والعمل بسبب تشدد ليكود في محادثات السلام.

وبعد ذلك شكل اسحق شامير ائتلافا مع احزاب يمينية متطرفة واخرى دينية متشددة.

وردا على تصريحات ارينز قال المتحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين السيد عمر قطيش ان الشعب الفلسطيني وعلى رأسه منظمة التحرير الفلسطينية ليس لديه اي استعداد «لمجرد التفكير» بقبول خطة الانتخابات الاسرائيلية والحكم الذاتي.

وقال السيد قطيش للصحافيين في دمشق «ان احدا من الفلسطينيين لا يمكن ان يقبل المساس بالانتفاضة التي ستكون مهمة تصعيدها وتطويرها النقطة الاولى والاساسية على جدول اعمال المجلس المركزي لمنظمة التحرير».

ويعقد المجلس اجتماعاته في مطلع اغسطس المقبل.

ودعا السيد قطيش الدول العربية الى تجاوز خلافاتها وتعزيز تضامنها لمواجهة الاخطار والمخططات الاسرائيلية التي ترمي الى اجهاض الانتفاضة وتحقيق الاطماع الصهيونية في السيطرة على مقدرات المنطقة.

اليهود السوفيت يحتلون منازل فلسطينيي الـ٤٨

يافا ـ فلسطين المحتلة ـ رويتر ـ يشارك العرب الاسرائيليون فلسطينيي الاراضي المحتلة مخاوفهم من اي يؤدي طوفان المهاجرين اليهود السوفيت المتدفق على اسرائيل الى تشريدهم من ارضهم. وقد اثار غضب العرب الاسرائيليين خطط لتوطين اليهود السوفيت في واحدة من المدن التي يتركزون بها.

وقالت بلدية تل ابيب انها ستنجز الجانب الذي يخصها في عملية توطين اليهود السوفيت النازحين الى اسرائيل وذلك باسكان بعضهم في ٢٨ شقة جديدة شيدت اصلا لاسكان العرب في يافا.

وقد اثار القادمون الجدد الذين يتدفقون بعشرات الالوف على اسرائيل مخاوف الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين رغم التاكيدات الاسرائيلية بانه ليس هناك ما يدعو للخوف.

والان بدا الانزعاج يتسلل الى بعض العرب الاسرائيليين البالغ عددهم ٧٠٠,٠٠٠ نسمة.

وقال صاحب مطعم لرويتر في قلب الحي العربي في يافا «انهم سياتون ويسلبون منا وظائفنا على اي حال. والان سياخذون منازلنا أيضا».

ويشعر كثيرون من العرب الاسرائيليين بانهم مواطنون من الدرجة الثانية. ويقول سكان يافا انهم يضغطون على شلومو لاهات رئيس بلدية تل ابيب منذ اعوام لتحسين مستوى الاسكان.

وقال نسيم شاكر رئيس رابطة عرب يافا لرويتر «لقد اهملت البلدية هذه المنطقة طوال ٤٠ عاما والان تعطي الاولوية للمهاجرين على حساب العرب واليهود معا».

ونقلت الصحف الاسرائيلية عن لاهات قوله «هناك خطة لتوطين مزيد من اليهود في يافا على مدى عشر سنوات». وذكرت صحيفة جيروزاليم بوست ان الخطط الموضوعة لاسكان المهاجرين السوفيت تتطلب بناء ٥٠٠٠ شقة في يافا.

القاسم: اجراءات اردنية لمواجهة اخطار الهجرة اليهودية

عمان ـ ا.ش.ا ـ حذر السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني من اخطار هجرة اليهود المتزايدة الى الاراضي العربية المحتلة على الامن القومي العربي.

واكد السيد القاسم في بيان القاه امام مجلس النواب الاردني الذي عقد جلسة خاصة امس الاول لبحث مخاطر الهجرة اليهودية ان مخاطر هذه الهجرة لا تهدد السكان العرب في الاراضي العربية المحتلة وحدهم بل انها ستؤثر على المصالح العربية كلها.

واشار الى ان اسرائيل تعمل على السيطرة على المياه العربية وقال انه كلما زاد عدد المهاجرين زادت رغبات اسرائيل في السيطرة على مصادر المياه العربية.

وقال انه سيعرض في الجلسة المقبلة للبرلمان الاردني التي ستعقد يوم الاربعاء المقبل الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاردنية من اجل مواجهة اخطار الهجرة اليهودية. واشار الى انه يتعين على الحكومة والبرلمان والشعب الاردني التعاون معا لبحث اخطار هذا الموضوع الذي يهدد الامن القومي مؤكدا ان الملك حسين كان اول من اثار موضوع خطر الهجرة اليهودية الى الاراضي المحتلة واثارها على المنطقة.

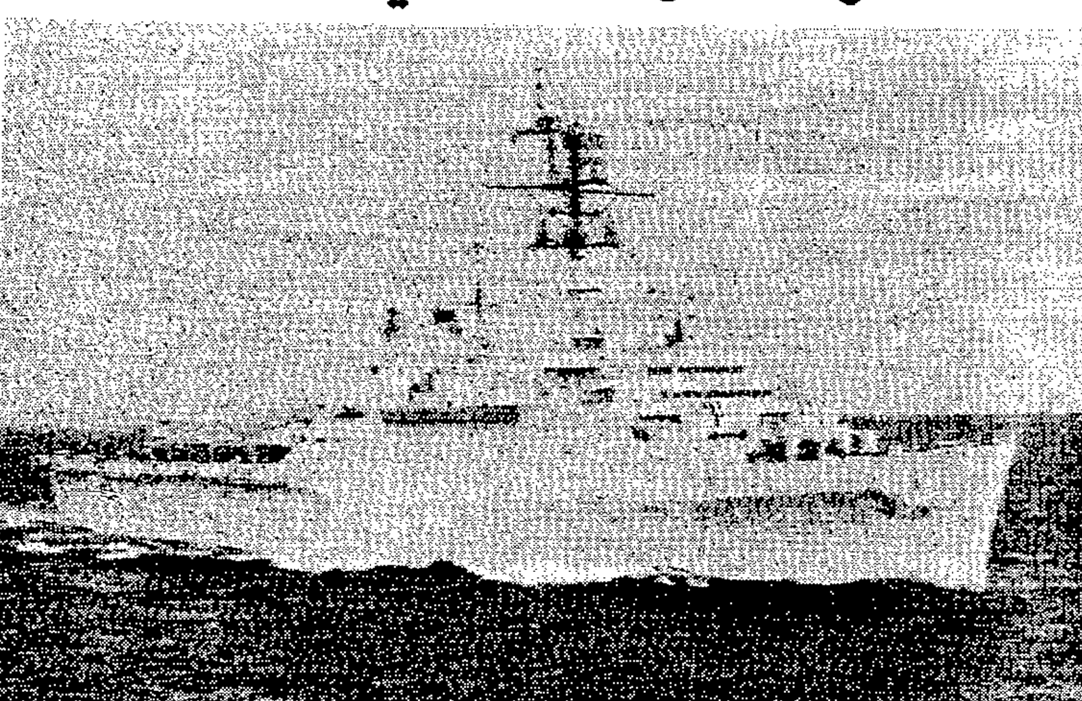
مظاهرة في الناصرة تأييدا للدولة الفلسطينية

القدس المحتلة ـ ا ف ب ـ ذكرت مصادر في بلدية الناصرة ان الاف الاشخاص تظاهروا في الناصرة في الجليل تاييدا لانشاء دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

واضافت المصادر نفسها ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي «راكاح» نظم هذه التظاهرة بمناسبة المخيم الصيفي الدولي الذي يعقد سنويا باشرافه في الناصرة، وردد المتظاهرون شعارات قومية فلسطينية وطلبوا المساواة في الحقوق بين اليهود والعرب في اسرائيل.

الغابد يدعو الى اختيار التسوية السلمية للازمة

واشنطن: العراق لا يقصد اثارة التوتر في الخليج



● صورة من الارشيف للسفينة الحربية الاميركية التي ترابط الان في الخليج (رويتر)

عواصم ـ وكالات ـ قال مسؤول اميركي امس الاول ان الرئيس صدام حسين لا يقصد اثارة التوتر في الخليج من جراء الموقف العراقي الاخير في ما يختص بالكويت ودولة الامارات المتحدة. وقد نددت صحف عربية امس بالمحاولات الاميركية للتدخل في المنطقة، بينما رحبت صحف اخرى بالانفراج التدريجي في الازمة.

«رويتر» نسبت الى مسؤول اميركي رفض ذكر اسمه، ان الرئيس صدام ابلغ السفير الاميركي في بغداد ابريل غلاسبي امس الاول، انه لا يسعى الى اثارة التوتر مع الولايات المتحدة. واضاف المسؤول ان الرئيس صدام لم يكن غاضبا، وان عرضه للموقف خلا من توجيه الاتهامات وقد «سعى بصورة، الى ان يطمئننا بشان نواياه».

● في عمان، نددت الصحف الاردنية بمحاولات واشنطن التدخل في شؤون المنطقة. واكدت صحيفة «صوت الشعب» ان الولايات المتحدة تواصل تعكير المياه بقطعها الحربية الست التي تجوب مياه المنطقة. ودعت الى موقف عربي واحد ضد هذا الوجود الاميركي.

واشارت صحيفة «الرأي» الى ان الولايات المتحدة تعادي العراق منذ اشهر وتستنفر حلفاءها الاطلسيين ضده متذرعة بشتى الاقاويل والذرائع. وتساءلت صحيفة «الدستور» عن السبب الذي يدفع واشنطن لاتخاذ مثل هذا الموقف.

● في القاهرة، ناشدت جماعة الاخوان المسلمين في مصر قيادة العراق والكويت والامارات العمل الجاد لانهاء الخلاف الناشب حاليا في اقرب وقت.

واكدت الجماعة من بيان اصدرته امس في القاهرة ان تصعيد الخلاف بين الاقطار الشقيقة، لن يستفيد منه الا الاعداء المتربصون وخاصة العدو الصهيوني.

واكد البيان ضرورة تسوية الخلاف في اطار الاسرة العربية وعدم السماح باي تدخل خارجي في هذا الخلاف.

● في جدة دعا امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد في بيان صدر عنه في جدة امس، الكويت والعراق الى اختيار التسوية السلمية كطريق امثل لتسوية الازمة العابرة بينهما طبقا لميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي.

واكد ان اجواء التوتر السائدة بينهما تفسح الطريق امام اعداء الامة الاسلامية وفي مقدمتهم اسرائيل وتفتح المجال واسعا للتدخلات الاجنبية في المنطقة وتعود بنتائج سلبية على تضامن الامة الاسلامية.

ووصف الدكتور الغابد امير البلاد والرئيس صدام حسين بانهما من اكثر الزعماء التزاما بالدفاع عن القضايا الاسلامية.

ودعا الدول الاعضاء في المنظمة وكافة الاطراف الاخرى الى استخدام ما لديها من تاثير لدى البلدين لمساعدتهما على التوصل الى تسوية خلافاتهما بالطرق الودية.

وطلب الدكتور الغابد في بيانه من وسائل الاعلام الاسلامية وغيرها المساهمة في ايجاد الجو الملائم للحوار بين البلدين الشقيقين والى الامتناع عن كل حملة اعلامية تعيق مبادرات الوساطة او اية مقترحات ايجابية من شانها اعادة مستوى العلاقات الى ما كانت عليه وما تعبر عن وحدة المصير المشترك.

مبعوثو صدام يواصلون تسليم رسائله الى الزعماء العرب

عواصم ـ وكالات ـ واصل مبعوثون عراقيون تسليم رسائل من الرئيس صدام حسين الى زعماء دول عربية لشرح وجهة نظر بغداد من الموقف الراهن في الخليج.

وسلم وزير النقل والمواصلات العراقي محمد حمزة الزبيدي رسائل الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الموريتاني معاوية ولد احمد الطايع والملك الحسن الثاني وذلك خلال زيارات سريعة الى موريتانيا وتونس والرباط.

كما سلم وزير الداخلية سمير عبدالوهاب رسالتين الى السلطان قابوس بن سعيد والرئيس اليمني علي عبدالله صالح، خلال زيارتين لسلطنة عمان وصنعاء.

بوادر انفراج في الازمة بين مصر والمنظمة

القاهرة ـ أ ف ب ـ راى المراقبون في العاصمة المصرية ان تاكيد احد مستشاري الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاول ان مصر لم تمارس ضغوطا على منظمة التحرير الفلسطينية لاستئناف الحوار مع الولايات المتحدة يحمل مؤشرا على نزع فتيل الازمة بين القاهرة والمنظمة.

وكان هاني الحسن المستشار السياسي للرئيس عرفات قد قال ان مصر «لم تتقدم في اطار دورها كوسيط مع واشنطن ـ باي شيء من دون الحصول مسبقا على موافقة منظمة التحرير». لكنه اضاف «احيانا لا تكون لدينا نفس النظرة».

وكانت الازمة بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية قد انفجرت بعد ان اتهم المسؤولون الفلسطينيون وعرفات نفسه حسب الصحف المصرية مصر ضمنا بانها اصبحت اداة تستخدمها الولايات المتحدة للضغط على منظمة التحرير لترضخ للشروط الاميركية المتعلقة باستئناف الحوار الفلسطيني الاميركي.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك المستاء على ما يبد ومن هذه الاتهامات المشككة بـ «الدور القومي العربي» لمصر في الوقت الذي تسعى فيه القاهرة لاستعادة دورها الرئيسي في العالم العربي قد هدد ضمنا يوم الثلاثاء بترك منظمة التحرير الفلسطينية «تسوي بنفسها خلافها» مع واشنطن وبانه لن يتدخل لصالحها لدى واشنطن.

وقال الرئيس مبارك في ما يشبه التحدي ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تكون قادرة على تحقيق ذلك بدون مساعدة القاهرة.

والازمة الحالية ليست الاولى في تاريخ العلاقات المصرية ـ الفلسطينية التي شهدت ازمات عدة منذ اعلان منظمة التحرير مبادرة السلام في عام ١٩٨٨ وتبنيها خيار التوصل الى حل متفاوض عليه مع اسرائيل على اساس تعايش دولتين على اراضي فلسطين في عهد الانتداب.

وفي الوقت الذي كانت فيه الازمات السابقة نابعة من اختلاف وجهات النظر بشان الشروط التي تضعها واشنطن لبدء الحوار الفلسطيني الاسرائيلي فان هذه الازمة الاخيرة تعكس نفاد صبر منظمة التحرير الفلسطينية حيال الطريق المسدود الذي آلت اليه عملية السلام الجارية باشراف الولايات المتحدة بما يحد من هامش المناورة امام الرئيس عرفات الذي يتعرض لضغوط من قبل القواعد الفلسطينية.

ومن المحتمل ايضا حسب المراقبين ان يكون عرفات قد شعر بالاستياء من عدم الاهتمام العربي بالقضية الفلسطينية والذي تمثل اخيرا بتخلف معظم وزراء الخارجية العرب عن حضور الاجتماع الوزاري للجامعة العربية الذي عقد الاسبوع الماضي بدعوة من منظمة التحرير.

ويرغب عرفات بالحصول على دعم عربي حازم لموقفه من واشنطن بعد تعليق الولايات المتحدة الحوار مع منظمة التحرير.

ويرى المراقبون في القاهرة ان الخلافات العربية وتغيير التحالفات في العالم العربي تركت انعكاسات على العلاقات الفلسطينية المصرية.

ولا تنظر منظمة التحرير والعراق الذي طرح نفسه اخيرا كمدافع متشدد عن القضية الفلسطينية بعين الارتياح الى اعادة العلاقات المصرية ـ السورية في وقت لا تزال فيه الخلافات بين دمشق من جهة وكل من بغداد ومنظمة التحرير الفلسطينية من جهة اخرى على حالها حسب قول المراقبين.

تقرير اميركي: الحكومة الاسرائيلية تشجع الجنود على قتل الفلسطينيين بدون مبرر

واشنطن ـ كونا ـ رسم تقرير لمنظمة اميركية معنية بحقوق الانسان وزع هنا امس صورة ماساوية لوضع الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت المنظمة الاميركية المعروفة باسم «ميدل ايست ووتش» أنه من جراء السياسة القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال والصادرة لقوات الامن الاسرائيلية ارتفع عدد القتلى بين الفلسطينيين بشكل كبير بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واضاف التقرير ان اسرائيل لم تغير سياستها وممارساتها وواصلت قتلها للفلسطينيين بدون مبرر.

ويحمل التقرير عنوانا «الجيش الاسرائيلي والانتفاضة .. والسياسات التي تساهم في القتل».

وركزت مجموعة حقوق الانسان الاميركية جل اهتمامها في ثلاثة موضوعات من السياسة الاسرائيلية التي ساهمت في قتل الكثير من ابناء الشعب الفلسطيني منذ انطلاق الانتفاضة الفلسطينية التي تمر في عامها الثالث.

وتتناول هذه الموضوعات الاوامر الصادرة للجيش الاسرائيلي العامل في الاراضي العربية المحتلة والتعليمات المعطاة له حول عملية فتح النار على الفلسطينيين.

ووصفت مجموعة حقوق الانسان الاميركية عملية فتح النار على الفلسطينيين من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي بانه عمل «مفرط بالاباحية».

وقال التقرير ان من بين الموضوعات موضع الاهتمام بالنسبة للمجموعة هي وسائل معاقبة الجنود الاسرائيليين الذين يعذبون الفلسطينيين ويسيئون معاملتهم مشيرا الى ان هذه العقوبات غير مؤثرة.

وطالبت مجموعة حقوق الانسان الاميركية في تقريرها المكون من ١٢٦ صفحة اسرائيل باجراء تعديل فوري على سياستها الحالية لتقليص عدد الذين يقتلون من الفلسطينيين على يد جنود الاحتلال الاسرائيلي.

ولاحظت لجنة التحقيق التابعة لمجموعة حقوق الانسان الاميركية ان السياسات الاسرائيلية كثيرا ما تشجع عدم الانضباط لدى قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت ان اختلاف وتعدد السياسات والممارسات الاسرائيلية المتبعة زادت من عدد قتلى الفلسطينيين على يد سلطات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واوضحت ان اخفاق اسرائيل باجراء تعديل على سياساتها وممارستها تجعل الحكومة الاسرائيلية في موضع لان تتغاضى عن قتل الفلسطينيين غير المبرر من جانب قوات الاحتلال.

عرفات زار طرابلس والتقى القذافي

طرابلس الغرب ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اجرى امس الاول خلال زيارة لم يعلن عنها مسبقا لطرابلس الغرب محادثات مع الزعيم الليبي معمر القذافي.

ولم تتوفر اية تفصيلات عن المواضيع التي تناولتها المحادثات الا انه يعتقد انها تناولت تطورات القضية الفلسطينية والوضع في المنطقة العربية.

وكانت اخر زيارة للرئيس عرفات لطرابلس قد تمت في ١٣ يوليو الجاري.

المنظمة تنفي اي علاقة لها بمهاجمة زعيم يهودي

ليما ـ ا.ف.ا ـ نفت ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في بيرو اي علاقة للمنظمة بهجوم تعرض له احد زعماء الطائفة اليهودية في بيرو وهو ياكوبو حسون ايشاه.

وقالت الممثلية في بيان اصدرته امس الاول ان منظمة التحرير الفلسطينية تدين كل اشكال العنف.

وشددت ايضا على انه عندما تعرض مواطنون من البيرو من اصل فلسطيني لاعتداءات ارهابية «لم يسلط احد الاضواء على ما قام به جهاز الاستخبارات الاسرائيلية».

الاتحاد العربي يحتج

اوتاوا: قميص ياسمين يمنعها من الدراسة!

اوتاوا ـ كونا ـ اعلن الاتحاد العربي في كندا انه سيحتج لدى لجنة حقوق الانسان التابعة لمقاطعة اونتاريو على حرمان طفلة من اصل فلسطيني من الدراسة بسبب ارتدائها لقميص حمل عبارات تأييد لكفاح الشعب الفلسطيني.

وكان المجلس التعليمي لسكاربورو وهي احدى ضواحي مدينة تورنتو قد منع الطفلة ياسمين موسى من دخول مدرستها نتيجة شكوى مدرستين يهوديتين بان القميص الذي كانت ترتديه يحرض على العنف ويحمل عبارات «معادية للسامية».

وطلب المجلس من ياسمين ـ ١٠ سنوات ـ الا ترتدي القميص ان كانت تريد دخول المدرسة لكنها رفضت مما ادى الى منعها من تلقي العلم في المدرسة.

وحمل القميص عبارة «فلسطين ـ القدس نقاتل من اجل حقنا» اضافة الى يد تقبض على علم فلسطين وخريطة لمدينة القدس.

واتهم والد الطفلة عبدالله موسى الذي يحمل الجنسية الكندية ويعيش في كندا منذ عام ١٩٦٦ المجلس التعليمي بممارسة العنصرية والتمييز. وقال انه لا يعتقد بان العبارات المكتوبة على القميص عدائية او تحرض على العنف وان من حق ابنته كسائر الكنديين التعبير بحرية عن ارائها السياسية.

وقال رئيس الاتحاد جمال كافية في تصريحات للصحافيين في تورنتو انه سيحتج على حرمان ياسمين من حرية التعبير عن ارائها السياسية من قبل المجلس التعليمي امام لجنة حقوق الانسان التابعة لاونتاريو.

واضاف «ان الاذى النفسي والاهانة التي تعرضت لهما ياسمين ليس لهما ما يبررهما بالمرة».

وانتقد اتحاد الحريات المدنية الكندي اجراء المجلس التعليمي وموقف المدرسين من ياسمين.

وتساءل المستشار العام للاتحاد الان يوروفوي في تصريحات للصحافيين «هل كان المجلس سيمنع طالبا من ارتداء قميص يحمل صورة ـ الزعيم الوطني الافريقي ـ نيلسون مانديلا علما ان مانديلا رفض في كافة تصريحاته «التعهد بالتخلي عن استخدام العنف كوسيلة لاسقاط النظام العنصري في جنوب افريقيا»؟».

وطلب من المجلس التعليمي العودة عن قراره بمنع ياسمين من ارتداء القميص والاعتذار لوالديها «لسوء المعاملة الذي لحق بابنتهما».

وقال ان القميص لا يكرس العنف او العنصرية كما يزعم المجلس.

بعد ٣٧ سنة
اسرائيل تتوقع هزة قوية

عمان ـ واخ ـ يتوقع حدوث هزة ارضية قوية في اسرائيل بعد سبع وثلاثين سنة من الان وستزيد قوتها عن ست درجات في سلم ريختر.

هذا ما ذكرته صحيفة «دافار» الاسرائيلية امس اعتمادا على معطيات المعهد السمسولوجي.

وقالت يجب اخذ ذلك في الحسبان لدى تخطيط وبناء العمارات والمساكن.

ونقلت الصحيفة عن رئيس مكتب المهندسين والمخططين المعماريين المدعو شموئيل سيريك قوله بان «اسرائيل» تقع في منطقة نشطة من الناحية السمسولوجية وان صمود المباني امام هزة شيء مهم.

وقال في الاجتماع السنوي لمكتب المهندسين والمخططين المعماريين حول موضوع الهزات الارضية انه في سنوات الستين وعلى ضوء الهجرة الواسعة بنيت مئات البيوت خلافا لما تتطلب قوانين البناء حسب تعبيره.

واشار الى ان هزة ارضية حدثت في عام ١٩٧٩ في منطقة البحر الميت بقوة ٥,١ في سلم ريختر وفي حينه ـ يضيف سوريك ـ تضررت بيوت كثيرة.

وفد مصري لتونس لاستكمال ترتيبات نقل الجامعة العربية

القاهرة ـ القبس:

يغادر القاهرة اليوم وفد من الخارجية المصرية برئاسة السفير احمد عادل المشرف على الجامعة العربية بالقاهرة في طريقه الى تونس لحضور اجتماعات لجنة الخبراء المنبثقة عن اللجنة الوزارية الخماسية لاستكمال بحث الترتيبات الخاصة بانتقال الامانة العامة لجامعة الدول العربية الى القاهرة وفقا لقرار مجلس الجامعة العربية بتونس في شهر مارس الماضي وسيتم عرض تقرير الخبراء على اللجنة الوزارية الخماسية التي ستعقد اجتماعها على هامش اعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية والمكونة من مصر والسودان وتونس وسلطنة عمان والمغرب.

خبراء الكويت والعراق يعدون غدا الملفات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وزيري خارجية بلديهما متضمنة نقاط الخلاف وسبل حلها.

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري ان الشيخ سعد العبدالله سيرأس وفد الكويت الى المحادثات التي تلي اجتماع الخبراء مع مسؤولين عراقيين في جدة.

وذكرت وكالة الانباء العراقية في وقت لاحق ان الوفد الذي سيمثل العراق في المباحثات سيكون برئاسة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة.

وسئل عبدالمجيد عما اذا كان مسؤولون سعوديون او مصريون سيحضرون الاجتماع فقال ان ذلك لم يناقش.

وبعد وصول القليبي الى تونس من الكويت، ذكر مصدر دبلوماسي عربي في العاصمة التونسية ان جهود الامين العام للجامعة مجتمعة مع جهود الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس المصري ساهمت في «تبديد سوء التفاهم ودفعت البلدين الى الموافقة على تسوية خلافهما في لقاء مباشر».

اضاف المصدر الدبلوماسي ان الشاذلي القليبي تدخل لدى مسؤولي البلدين لتنقية الاجواء والتشديد على ضرورة تسوية هذا النزاع في اطار عربي خاصة وان الشكوى العراقية الاولى سلمت الى الجامعة العربية وان الكويت طلبت مساعدة الجامعة».

وتابع المصدر ان القليبي سيبقى على اتصال مع الجانبين وسيكون على استعداد للتدخل الى جانب مصر والسعودية لتسوية مشاكل محتملة في المفاوضات الثنائية.

بالاضافة الى التنسيق مع العرب

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

التسوية في شكل الهجرة الراهن هو مجرد مضيعة وقت كما طالب الوفد الفلسطيني الجانب السوفيتي بضرورة اتخاذ الخطوات العملية لترجمة ما جاء في تصريح الرئيس غورباتشوف في واشنطن والذي هدد فيه بوقف الهجرة اليهودية ان لم تقدم اسرائيل الضمانات الكفيلة لوقف الاستيطان، واضاف ان الجانب السوفيتي التزم بمواصلة جهده من اجل تامين هذه الضمانات عبر الامم المتحدة ومع الدول دائمة العضوية في مجلس الامن. كما عبر السوفيت عن استعدادهم للتنسيق والعمل مع الدول العربية للضغط على اميركا من اجل ان تزيل الحواجز التي وضعتها في وجه المهاجرين السوفيت الى الاراضي الاميركية وكذلك مع الدول الاخرى لتسهيل استقبال المهاجرين السوفيت في هذه الدول.

وردا على سؤال لـ القبس عن الدور المنتظر من الدول العربية في هذه المسالة بالذات قال عضو اللجنة التنفيذية ان: الدول العربية بامكانها ان تلعب دورا مهما في معالجة هذا الامر مع السوفيت وفي اطار التحرك في سياق هلسنكي من اجل احترام وضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني التي اصبحت تهددها الهجرة مضيفا ان على العرب ان يبادروا بتقديم المساعدات الاقتصادية للاتحاد السوفيتي الذي اكد ان السبب الرئيسي للهجرة هو الصعوبات الاقتصادية وان التمويل العربي يمكن ان يساعد في حلها وان يواجه الابتزاز الاميركي للسوفيت والذي يربط بين المساعدة الاقتصادية وتسهيلات الهجرة مضيفا بان المساعدات الاقتصادية العربية للسوفيت يمكن ان تتم في اطار قاعدة المصالح.

وفيما يتعلق باجتماعات الترويكا الاوروبية مع القيادات الفلسطينية التي تمت قبل ثلاثة ايام في تونس اكد عضو اللجنة التنفيذية لـ القبس بان نتائجها كانت جيدة ووصفها بانها خطوة ايجابية وجديدة على طريق تعزيز التنسيق والحوار الاوروبي العربي مشيرا الى ان الطلب الاساسي الذي تقدم به الرئيس عرفات للترويكا هو كيف تحول المواقف الجيدة والمتقدمة والمعلنة في بيان دبلن الى اليات تترجمها مبادرة اوروبية تنشط الجهود المبذولة في طريق التحضير للمؤتمر الدولي وتتجاوز الاحتكار الاميركي للتسوية. واضاف ان الجانب الفلسطيني قد خرج من هذه الاجتماعات بتثمين الدور الاوروبي في العمل من اجل حماية الشعب الفلسطيني في الداخل ومن اجل الدفع الى المؤتمر الدولي بمشاركة منظمة التحرير. كما قيم الجانب الفلسطيني التوجه الاكثر استقلالية بالسياسة الاوروبية عن السياسة الاميركية كما قيم الجانب الفلسطيني موقف اوروبا المعارض للقرار الاميركي بوقف الحوار مع منظمة التحرير مطالبا بجهود اوروبية من اجل تراجع اميركا عن هذا القرار ومن اجل الرفع من مستواه ومضمونه.

ردا على رفضه

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

قاصوف بمدينة شتورا بشرق لبنان ليلة امس الاول مما ادى الى اشتعال النيران في الفندق.

واستمرت المعارك لليوم العاشر على التوالي بين ميليشيات حركة «امل» ومنظمة «حزب الله» في «اقليم التفاح» بجنوب لبنان امس.

ونظم مائة الف مواطن لبناني مظاهرة ضخمة في مدينة صور للاحتجاج على هذه المعارك والمطالبة بمغادرة حوالي الفين من الحرس الايراني لبنان.

ورحبت منظمة التحرير الفلسطينية بدعوة الحكومة اللبنانية للمتقاتلين في الاقليم الى وقف القتال والانسحاب من المنطقة ونشر قوة من الجيش فيها.

واعلنت «امل» استعدادها لتنفيذ الدعوة في حين رفض «حزب الله» ضمنيا الدعوة.

حصار سوري-لبناني متوقع لمناطقه
عون رفض تسليم «الشرقية» الى الهراوي

■ ٩ قتلى و٢٢ جريحا بانفجار شاحنة وقود احرق فندقا في شتورا

■ استمرار المعارك في «التفاح»

بيروت - الوكالات - رفض العماد ميشال عون مبادرة سلام جديدة اشرفت عليها الدول العربية لانهاء الحرب الاهلية اللبنانية فيما سقط عشرات الاشخاص بين قتيل وجريح عندما انفجرت شاحنة وقود امام فندق في بلدة شتورا بشرق لبنان في حين استمرت المعارك بين ميليشيات حركة «امل» ومنظمة «حزب الله» في اقليم التفاح بجنوب لبنان لليوم العاشر على التوالي.

مصادر سياسية لبنانية صرحت بان العماد عون ابلغ موفد اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية السيد الاخضر الابراهيمي انه لن يقبل المبادرة التي اعلنتها حكومة الرئيس اللبناني الياس الهراوي والتي تقضي بنشر قوات الجيش الموالية للحكومة في بيروت الشرقية.

وتقضي الخطة بسحب قوات العماد عون وقوامها ١٥,٠٠٠ رجل وقوات منافسيه من ميليشيات القوات اللبنانية المسيحية من مناطق يسيطرون عليها في بيروت الشرقية وتسليم العاصمة الى جيش الرئيس الهراوي.

وبدا السيد الابراهيمي الذي اجتمع اربع مرات الى العماد عون في اقل من اسبوعين غاضبا لدى مغادرته الاجتماع ورفض التحدث الى الصحافيين.

ويخوض العماد عون صراعا دمويا مع ميليشيات القوات اللبنانية في بيروت الشرقية، وكان اكثر من ١,٠٠٠ شخص قد قتلوا في الحرب بين المسيحيين التي بدأت في نهاية يناير الماضي.

وقالت مصادر سياسية مؤيدة لسوريا في بيروت ان رفض العماد عون الاخير سيدفع الرئيس الهراوي والسوريين وهم اصحاب النفوذ الرئيسي الخارجي في لبنان الى القيام بمحاولة لاجبار العماد عون على الاذعان لسلطة الرئيس الهراوي.

وتوقعت المصادر من القوات السورية وحلفائها اللبنانيين ان يبدأوا حصارا للمنطقة التي يسيطر عليها العماد عون. وتعتمد مناطق العماد عون على بيروت الغربية في الحصول على الوقود والامدادات الغذائية.

واجتمع السيد الابراهيمي امس مع الرئيس الهراوي ورئيس الوزراء الدكتور سليم الحص واطلعهما على نتائج لقائه مع عون.

واستبعدت مصادر سياسية اخرى لجوء جيش الرئيس الهراوي الى عمل عسكري ردا على موقف عون.

وقالت المصادر «ان الاحتكام الى السلاح ممنوع وان هناك طرقا اخرى لاقناع العماد عون بالتخلي عن تصلبه رغم انه فقد السند الرئيسي لمواقفه وهو الفاتيكان الذي قال لسفيره في بيروت بابلو بوانتي ان الظرف الذي تمر به البلاد لم يعد يسمح بالتوقف عند اعتبارات جزئية وعلى العكس من ذلك انه وقت التضحيات الكبرى من اجل اعادة السلام الشامل الملح والنهائي».

واشارت المصادر الى ان سوريا ابلغت حكومة الدكتور الحص انها ستدعم كل الخطوات التي ستتخذها في حال انهيار المفاوضات التي يجريها الابراهيمي مع معارضي اتفاق الطائف.

وردت في الزيارة التي قام بها رئيس حزب الكتائب جورج سعادة الى دمشق امس الاول بانها رسالة سورية موجهة الى قائد الجيش السابق.

وتمسك السيد الابراهيمي امس رغم ذلك بتفاؤله فيما يتعلق بمسيرة السلام في لبنان. واكد خلال مؤتمر صحفي عقده في بيروت الغربية على اهمية بيان الحكومة اللبنانية لتنفيذ خطة «بيروت الادارية» واعرب عن تصميم اللجنة الثلاثية على تقديم كل ما يمكن لتمكين الحكومة من تنفيذ الخطة.

واوضح الابراهيمي انه سيقوم بنقل حصيلة اجتماعاته في بيروت وجميع المواقف التي تبلغها من الاطراف اللبنانية الى الدول الاوروبية المعنية بالوضع اللبناني والتي زارها قبل قدومه الى بيروت. وقال ان المرحلة المقبلة ستكون مرحلة تطبيق برنامج الحكومة اللبنانية مهما كانت مواقف اي طرف وانه «ليس هناك مجال للاخذ والرد».

وكشف الموفد العربي انه اتصل بوزراء خارجية دول اللجنة الثلاثية وابلغهم حصيلة اتصالاته كما سيقوم بابلاغها الى المسؤولين السوريين.

ودعا الابراهيمي الاطراف الدولية الى الالتزام مع اللجنة الثلاثية العليا وتكثيف الجهود لمساعدة الدولة والنظام والشرعية اللبنانية وتمكين الشعب اللبناني من تخليص نفسه من الازمة.

من ناحية ثانية ذكرت الشرطة اللبنانية ان تسعة اشخاص قتلوا واصيب ٢٢ اخرون بجروح وحروق عندما اندلعت النيران في احد فنادق شتورا نتيجة حادث اصطدام تعرضت له شاحنة «صهريج» وقود. لكن اذاعة صوت لبنان قالت ان عدد القتلى يصل الى ٤٥ شخصا.

وافادت الشرطة ان سائق شاحنة الصهريج وهو سوري فقد مساء امس الاول السيطرة على شاحنته التي انقلبت في منعطف ببلدة شتورا الواقعة على طريق بيروت دمشق.

وقالت ان الشاحنة انحرفت ودخلت مرأب فندق «قاصوف» وانفجرت وانه بفعل الصدام والانفجار اشتعلت النيران في سيارات عدة وتسربت الاف الليترات من الوقود من الشاحنة داخل الفندق.

وافادت شهادات متطابقة ان الطوابق الاربعة السفلى من الفندق حيث كان يوجد نحو خمسين نازلا اشتعلت بدورها.

وقالت الشرطة ان من بين القتلى التسعة والدة وشقيقتا صاحب الفندق، واضافت ان ثمانية من الجرحى اصيبوا بحروق بالغة. اما غالبية الضحايا فهم مسافرون لبنانيون كانوا يعبرون طريق بيروت دمشق.

واستغرقت السيطرة على الحريق اكثر من عشر ساعات شارك فيها رجال الاطفاء اللبنانيون الذين تلقوا مساعدة من الفرق السورية التي قدمت ليلا من دمشق التي يستغرق الوصول منها الى شتورا اقل من ساعة.

وفي اقليم التفاح خاضت ميليشيات «امل» و«حزب الله» امس مزيدا من المعارك على الرغم من نداء وجهته الحكومة اللبنانية لوقف القتال.

وذكرت مصادر امنية ان اشتباكات بمختلف انواع الاسلحة دارت امس وبخاصة حول بلدة جرجوع الاستراتيجية.

وذكرت وكالة «فرانس برس» ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت بدأت اتصالات مع طرفي النزاع لتنظيم عمليات اخلاء ضحايا المعارك من ساحة القتال.

وكانت الحكومة اللبنانية قد اعلنت امس الاول انها قررت ارسال الجيش اللبناني الى منطقة المعارك وطلبت من «جميع المقاتلين» الانسحاب من هذا القطاع الذي انتشر فيه المئات من مقاتلي حركة فتح كقوة فصل بين «امل» و«حزب الله».

وفي وقت نشرت حركة «امل» بيانا اكدت فيه مجددا مساندتها لمثل هذا الانتشار ربط متحدث باسم «حزب الله» موافقة هذا التنظيم عليه بشرط «تسوية شاملة لمجمل الازمة اللبنانية».

اما حركة «فتح» التي لم تعلن ابدا اي موقف بشأن هذه المسألة فهي لم تعلق على نداء الحكومة اللبنانية.

في اواخر اغسطس

حكومة مصرية جديدة

القاهرة - «القبس»:

علمت «القبس» انه اصبح في حكم المقرر ان تجرى الانتخابات المقبلة لمجلس الشعب المصري في ظل حكومة مصرية جديدة يصدر قرار جمهوري بتشكيلها اواخر شهر اغسطس المقبل بعد انتهاء الحكومة الحالية من الاتفاق مع صندوق النقد الدولي بصورة نهائية.

وعلمت «القبس» من مصادر عليا في القاهرة انه من المنتظر ان يضم التشكيل الوزاري الجديد ١٥ وزيرا لوزارات اساسية الى جانب ٤ وزراء دولة وتخصيص ٤ نواب لرئيس الوزراء للاشراف على المجموعات الوزارية.

ورفضت المصادر الافصاح عن شخصية رئيس الوزراء المصري المقبل الا انها اكدت انه لن يكون الدكتور عاطف صدقي الرئيس الحالي للوزراء.

واشارت المصادر الى ان المجموعات الوزارية ستضم:

- وزارات الخدمات وتشمل الشؤون الاجتماعية والقوى العاملة والصحة والتربية والتعليم والكهرباء والنقل والمواصلات.
- وزارات الانتاج وتضم الصناعة والثروة المعدنية والبترول والتجارة الداخلية والخارجية والزراعة.
- وزارات المجموعة الاقتصادية وتضم وزارات المالية والاقتصاد والسياحة.
- وزارات التنمية وتضم وزارات التعمير والمجتمعات الجديدة وشؤون استصلاح واستزراع الاراضي.

وبالنسبة للوزارات الاخرى التي تضم الداخلية والدفاع والعدل والخارجية فانها ستظل وزارات مستقلة.

بحضور مبارك

تخريج دفعات جديدة من الكلية الحربية المصرية

القاهرة - ا.ش.ا - شهد الرئيس المصري حسني مبارك صباح امس الاحتفال بتخريج دفعات جديدة من الكلية الحربية وبعثات من الدول العربية الصديقة.

وقد ادى الخريجون عروضا في اللياقة البدنية والمهارات العسكرية الى جانب عروض لمختلف تخصصات الاسلحة لاظهار المستوى المتقدم للاداء والفن الراقي لاستخدام السلاح والدقة في الاداء.

وقد بلغت نسبة النجاح للدفعة ٨٣ حربية مائة في المائة والدفعة ٨٤ حربية مائة في المائة كما بلغت نسبة نجاح للبعثات من دولة قطر مائة في المائة وبلغت نسبة البعثات نظام خاص مائة في المائة ونسبة نجاح الجامعيين من الاطباء والمهندسين والمختلط مائة في المائة.

وفاز بجوائز التفوق من طلاب البعثات نظام خاص الطالب محمد عبدالرحمن درباي من تشاد ونزناجا امباجا من زائير وعادل عبدالله حمادي من البحرين واحمد علي احمد من سلطنة عمان.

وقد صادق الفريق اول يوسف صبري ابو طالب القائد العام للقوات المسلحة على منح شهادة بكالوريوس العلوم العسكرية لطلبة السنة الرابعة الدفعة ٨٣ و٨٤ وطلبة البعثات من دولة قطر نظام اربع سنوات.

كما صادق على منح شهادة اتمام الدراسة العسكرية الخاصة بالكلية الحربية لطلبة البعثات نظام خاص من دول البحرين وسلطنة عمان وزائير وتشاد والجامعيين من الاطباء والمهندسين والجامعيين المختلط.

وصادق الرئيس حسني مبارك على تعيين الخريجين من الدفعتين ٨٣ و٨٤ برتبة ملازم تحت الاختبار اعتبارا من ٣٠ يونيو الماضي وتعيين خريجي الدفعة من الجامعيين المختلط والمهندسين برتبة ملازم اول تحت الاختبار اعتبارا من اول يوليو الحالي ومن الاطباء برتبة ملازم اول طبيب اعتبارا من ٢٣ يناير ١٩٩٠ عدا خريجين تم منحهما رتبة الرائد نظرا لاقدميتهما واربعة خريجين تم منحهم رتبة النقيب. كما صدق الرئيس حسني مبارك على منح اوائل الخريجين من المصريين وابناء الدول العربية والافريقية نوط الواجب العسكري من الطبقة الثانية تقديرا لادائهم واجباتهم باخلاص اثناء دراستهم بالكلية.

وقلد الرئيس مبارك بعد ذلك الانواط لاوائل الخريجين وادى الطلاب يمين الولاء خلف مدير شؤون ضباط القوات المسلحة.

الشيخ زايد وابو مازن بحثا تطورات القضية

الرباط - ا.ف.ب - ذكر التلفزيون المغربي ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان النهيان اجتمع في الرباط امس الاول مع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد محمود عباس «ابو مازن».

وقال ان البحث خلال الاجتماع تناول تطورات القضية الفلسطينية على المستويين العربي والدولي.

ويذكر ان الشيخ زايد يقوم حاليا بزيارة خاصة للمغرب.

عاد الى لندن من دمشق
كوفمان: جميع الرهائن احياء

لندن - الوكالات - صرح النائب البريطاني المكلف بالشؤون الخارجية في حكومة الظل بحزب العمال المعارض في بريطانيا جيرالد كوفمان بان لديه «مؤشرات» توحي بان جميع الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان لا يزالون على قيد الحياة.

وابلغ مؤتمرا صحفيا لدى عودته الى لندن من زيارة لدمشق استغرقت يومين «ان لسوريا مصادر عديدة للمعلومات ولم يشر اي مصدر منها الى موت اي من الرهائن».

وقال كوفمان «لو مات احد الرهائن لكان من الصعب ابقاء الامر سرا لفترة طويلة وهذا ما يشير الى انهم لا يزالون احياء».

وكان كوفمان قد قام بزيارة دمشق للحصول على معلومات حول مصير الرهائن البريطانيين تيري ويت وجون مكارثي وبريان كينان وجاكي مان.

وحول احتمال اطلاق سراح بريان كينان الذي سرت اشاعة حوله الشهر الماضي قال كوفمان ان السوريين حصلوا على معلومات في هذا الشأن الا انها «نضبت» الان.

في بروكسل قال وزير الخارجية البلجيكي مارك ايسكينز ان «صراعات» داخل حركة فتح «المجلس الثوري» التي يتزعمها ابو نضال تسببت في ارجاء مفاوضات حول اطلاق سراح اربعة بلجيكيين تحتجزهم الحركة في المنطقة.

وحث ايسكينز الحركة على اطلاق سراح الرهائن البلجيكيين واوضح ان سجينا فلسطينيا في بلجيكا سيظل في السجن طالما لم تتوفر تأكيدات بالافراج عن الرهائن الاربعة.

واشار الى ان المسؤولين عن احتجاز هؤلاء الرهائن لا يتحدثون دائما بصوت واحد وقال ان احراز تقدم نحو الافراج عنهم لا يزال غير مؤكد.

واكد مجددا ان بلجيكا لن تدفع وتحت اي ظرف فدية لاطلاق سراح الرهائن.

وفد فرنسي في لبنان
للتحقيق بقضية تهريب السلاح

بيروت - كونا - بدأ وفد فرنسي متخصص بالامن التحرك في نطاق سري لكشف ملابسات عمليات تهريب اسلحة رشاشة من لبنان الى فرنسا قامت بها عناصر شرطة فرنسية.

وابلغت مصادر دبلوماسية غربية في بيروت وكالة الانباء الكويتية امس ان الوفد المكون من اربعة اشخاص سيجري اتصالات مع المسؤولين اللبنانيين للاطلاع منهم على المعلومات التي بحوزتهم حول هذا الموضوع.

وكان رئيس جهاز الحراسة في السفارة الفرنسية في بيروت جان كلود لابورديت قد اتهم بتزعم شبكة لتهريب الاسلحة بين لبنان وفرنسا وتم اعتقاله رهن التحقيق.

وقالت المصادر ان المعلومات التي تملكها عن القضية هي ان لابورديت مع شركاء اخرين محتجزون حاليا في سجن مارسيليا بانتظار عودة البعثة الفرنسية من تحقيقاتها في لبنان.

واشارت المصادر الى ان الوفد الفرنسي الذي وصل الى بيروت امس الاول يتألف من مسؤولين في وزارتي الداخلية والخارجية.

وذكرت المصادر ان البعثة ستتعاون مع السفير الفرنسي رينيه الا لكشف ملابسات عمليات تهريب الاسلحة وبينها رشاشات اوتوماتيكية ومسدسات.

وستقوم البعثة بعمليات تفتيش شاملة لاجهزة السفارة خشية ان يكون لابورديت او عناصر من الشرطة الفرنسية التي كانت تقوم بحراسة السفارة متورطة مع استخبارات اجنبية لتركيب اجهزة تنصت داخل السفارة مقابل مبالغ من المال.

وعمد المتهم الرئيسي في هذه القضية الى تهريب الاسلحة مرتين على متن طائرة وزير الدولة الفرنسي للشؤون الانسانية برنار كوشنر الذي قام بمهمات انسانية الى بيروت.

لتغيبهم عن الجلسات
الرئيس التونسي غاضب على النواب

تونس - رويتز - قالت مصادر قصر الرئاسة امس ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قاطع حفل استقبال في البرلمان امس الاول لغضبه بسبب تغيب النواب عن الجلسات وتعطيل اعمال الحكومة.

وقد غادر نواب كثيرون العاصمة التونسية لقضاء العطلة الصيفية وتأخر اقرار مشروعي قوانين في البرلمان يوم الثلاثاء الماضي الذي جاء بين يومي عطلة عامة لعدم توفر النصاب.

وهاجمت صحيفتان حكوميتان امس اعضاء البرلمان وكلهم من التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم لعدم جديتهم في عملهم.

وقالت صحيفة لابرس التي تصدر باللغة الفرنسية ان بعض النواب حطموا بتغيبهم المتكرر ثقة الحزب الذي رشحهم والناخبين الذين انتخبوهم.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول رفيع قوله «بحلول الخريف ستجري تغييرات في البرلمان ... وستتخذ قرارات».

وقالت صحيفة الصحافة التي تصدر باللغة العربية ان هؤلاء النواب لم يواكبوا سرعة التغير الذي يحدث حولهم ولم يفهموا ان المسؤولية عبء وليست شرفا. واضافت قولها ان الرئيس بن علي يعتزم وضع الامور في نصابها.

ولم تشر مصادر الرئاسة الى الاجراءات التي قد يتخذها بن علي ضد النواب ولكنه تحدث في وقت سابق عن دخول شخصيات من خارج التجمع الدستوري الديمقراطي في البرلمان.

حزب جزائري رقم ٢٨

الجزائر - بانا - ذكرت وكالة الانباء الجزائرية انه تم يوم الاربعاء اعلان قيام الحزب السياسي الثامن والعشرين في تلمسان بالجزائر ويحمل اسم حركة الشباب الديمقراطي.

وقد قدمت الحركة ملفها في ٢٨ مايو ١٩٩٠ وتلقت يوم الاربعاء الموافقة التي ستقوم بنشرها الصحيفة الرسمية في الجزائر.

هدوء الكبرياء...


● العوضي

● العوضي والجاسم


● الاثنان مع الابراهيمي

ماذا يقول الهدوء؟

يقول: الهدوء...

وبيروت استقبلت مبعوث الهدوء عبدالرحمن العوضي. ونحن نعرف كم ان الهدوء يكون صعباً عندما تكون مهنته هي اضاءة الحق والحقيقة!

نعطي وقتاً كبيراً للعقل: هذا ما قالته رسالة امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الى الرئيس الياس الهراوي والتي نقلها وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء..

والامير يعرف ان العتمة العربية كبيرة. تضغط على الاعصاب، وعلى الوقت، وعلى المستقبل. اذاً .. ايها السيد الهدوء لقد اتى دورك الان!

وحين كان الوزير العوضي في بيروت كنا في اقليم التفاح: الستنا هناك اولاداً لهذه العتمة العربية الكبيرة؟

وفي بيروت يتحدثون عن الكويت: هذه الدولة - الامبراطورية الصغيرة - التي قامت بدورها القومي على افضل وجه خلال حرب الخليج، حتى ان اميرها نفسه تعرض لمحاولة اغتيال بسبب هذا الدور، استطاعت ان تحمي نفسها من الخطر في اصعب الاوقات.. وقناعتهم في الكويت: ان الخطر لا يأتي من الاشقاء!

بالطبع هناك لعبة الاشباح. هؤلاء الذين يلعبون في العتمة الكبيرة يراهنون على «شكل معين يأخذه الخطر في وقت قريب». ونعرف ان هؤلاء لا يعرفون الكويت..

نعرفها من خلال اصدقاء كثيرين. بكل كبرياء يرفضون ان يكونوا الضحية. بالكبرياء اياه يرفضون ان يكون اي عربي آخر ضحية. وهذه فلسفتهم.

قرأناها في كلام السفير عبدالحميد البعيجان عندما كان في بيروت. وكان يراقب التفاصيل اللبنانية كما لو انه يراقب كل الخطر الذي يحيط بكل المنطقة: الهدوء هو الثروة العربية الضائعة.

يُسمح لنا ان نكون مجانين، فقط عندما يكون هناك عدو آت من التاريخ الاخر.. وقرأناها في كلام السفير احمد عبدالعزيز الجاسم الذي يصفه معارفه في دمشق بـ«المفاعل الدبلوماسي». الا يتفقون على انه السفير الاكثر ديناميكية في عاصمة الامويين؟

احمد عبدالعزيز الجاسم، سفير الكويت في دمشق وفي بيروت، لا انه يغطي كل مكان، بعضهم يقول انه السفير المخيف: الم تشاهدوا الاشعة ما تحت الحمراء تنبعث من كلامه؟

والدبلوماسية الكويتية التقت بالدبلوماسية العربية في المقر الرئاسي في بيروت: الاخضر الابراهيمي..

كيف يستطيع السفير الجاسم الا «يداعب» الدبلوماسية العربية؟

سفير الكويت في دمشق يعرف الكثير. هل نقرأ افكاره؟

وهل نسيء القراءة حين نقول ان الازمة اللبنانية بعيدة جداً عن التسوية.

ولعله يقول ان ما يحصل هو .. اعادة ترتيب الحرائق ..

ولو هدأ اللبنانيون ..

ثروة اخرى في الكويت: الهدوء..

لكنه الثروة المختلفة: لا يلتهب بسرعة (الا اذا...) ثم انه لا يحتاج الى التكرير .. اجل، اننا نتحدث عن الهدوء النظيف. يقال الهدوء الكبير، هدوء الكبرياء!

بيروت - القبس

انباء فرنسية: جولة «الترويكا» في المنطقة لم تحقق شيئا

باريس - ا.ش.ا - ذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية امس ان الجولة الاخيرة لوفد «الترويكا» المنبثق عن المجموعة الاقتصادية الاوروبية في الشرق الاوسط لم تحقق شيئا سوى بعض ما كان يتوخاه منها زعماء منظمة التحرير الفلسطينية رغم احتمال قيام المجموعة بوساطة لتسهيل استئناف الحوار الاميركي - الفلسطيني.

وقالت الصحيفة ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات كان يأمل في التزام محدد وواضح من المجموعة الاقتصادية الاوروبية بالعمل على ازالة الجمود الذي اصاب عملية السلام في الشرق الاوسط.

واشارت الصحيفة الى قول جياني دي ميكليس وزير خارجية ايطاليا التي ترأس المجموعة الاوروبية حاليا بان المحادثات اتاحت بحث امكانية قيام مبادرة اوروبية للعمل على استئناف الحوار الاميركي - الفلسطيني الذي يعتبر في حد ذاته عنصرا مهما في عملية السلام.

كما اشارت الى تأكيد وزير خارجية ايطاليا بانه لن تكون هناك عملية سلام في المنطقة بدون منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك اعرابه عن قلق المجموعة الاوروبية بشأن الوضع في الاراضي المحتلة وانتهاكات حقوق الانسان فيها.

وكانت جولة وفد الترويكا الاوروبي قد شملت فلسطين المحتلة وتونس.

في بون اكدت حكومة المانيا الغربية على انها ستواصل مع شركائها في المجموعة الاوروبية دعوتها الى ايجاد حل دائم وشامل لنزاع الشرق الاوسط يضمن حق جميع شعوب المنطقة في تقرير المصير بما فيها حق الشعب الفلسطيني وحق اسرائيل في البقاء ضمن حدود آمنة معترف بها.

واشار رئيس قسم الشرقين الادنى والاوسط بوزارة الخارجية الالمانية الغربية الدكتور فيدلار في كلمة القاها خلال مأدبة عشاء اقيمت في بون الليلة قبل الماضية لوداع رئيس مكتب الجامعة العربية بالعاصمة الالمانية عبدالحكيم مبروك والترحيب بخلفه ريمون حداد الى ان «المساعي المبذولة لعقد حوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين ترمي الى تحقيق هذا الهدف».

واكد فيدلار على وجهة النظر الاوروبية الداعية الى عقد المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة باعتباره الاطار المناسب لايجاد حل عادل للنزاع في الشرق الاوسط.

---

١٥ طنـــا الدفعـــة الأولـــى
أميركـــا تنقـــل أسلحتهـــا الكيماويـــة مـــن ألمانيـــا

بون - أ ش أ - بدأت صباح امس وسط اجراءات امنية مشددة عملية نقل ١٥ طنا من الغازات السامة تمثل «الدفعة الاولى» من الاسلحة الكيميائية الاميركية الموجودة باحد المخازن الاميركية بالمانيا الغربية وذلك تمهيدا للتخلص النهائي منها.

وتتم عملية بواسطة ثماني شاحنة تابعة لكل من القوات الاميركية والالمانية تتحرك في موكب على امتداد سبعة كيلومترات مما سيؤدي الى اعاقة حركة المرور لمدة ثلاث ساعات تقريبا.

ويتولى الاشراف على تامين الطريق الذي تسلكه الشاحنات الف ومائتا شرطي وعدة مئات من قوات حرس الحدود.

كما اتخذت المناطق المحيطة عدة اجراءات وقائية تحسبا لوقوع حادث تسرب للغازات السامة مما يعرض المواطنين للخطر.

ويذكر ان عملية نقل قنابل الغازات السامة «اربعمائة طن» سيتم الانتهاء منها في منتصف شهر سبتمبر المقبل حيث تنقل من المخزن الموقت الى ميناء «فوردنهام» لشحنها الى جزر جونسون بالمحيط الهادي حيث يتم التخلص منها نهائيا.

ويحتوي اجمالي المخزون على اكثر من مائة الف قنبلة تحتوي على غازات الاعصاب «في . اكس» والـ «سارين» وهما من اشد الغازات سمية. ويؤدي استنشاق اقل كمية منها حتى مع تركيز بسيط اي تخفيفها الى الاختناق خلال دقائق قليلة.. واذا ما لامست الجلد فان الصراع مع الموت قد يمتد الى ساعتين.

وتجدر الاشارة الى ان السارين قد طوره الكيميائي الالماني غيرهارد شرادر عام ١٩٣٨.. وليس له لون او رائحة... ويصلح لتلويث الاجواء وتكفي جرعة مقدارها ميلغرام واحد للقضاء على الشخص.

وبالنسبة للغاز الثاني «في . اكس» فيرجع انتاجه الى عام ١٩٥٧ وتوصلت اليه بريطانيا عام ١٩٥٧ وهو اشد خطورة من الغاز الاول وتكفي ٠,٤ مليغرام كجرعة مميتة.. واقل تسرب له يتسبب في تسميم مساحات كبيرة.

وكانت جماعات معارضة لعملية النقل - لخطورتها - يعتزم اعتراض الشاحنات الا انه ليس من المتوقع ان تتم عمليات اعتراض حيث ان نقلها بسرعة ياتي في صالح حركة السلام والسكان.

● شاحنة تحمل الغازات الاميركية - الكيماوية من ألمانيا (رويتر)

تحطـم قاذفـة أميركيـة
واشنطن تبيع طوكيو طائرتي «أواكس» و٧٥ صاروخ «هاربون» ونظام «إيفيس»

واشنطن - الوكالات - ابلغت وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» الكونغرس عزمها بيع اليابان شحنة كبيرة من الاسلحة تبلغ قيمتها ٨٢٥ مليون دولار.

وتتضمن الاسلحة طائرتي اواكس من طراز «اي - ٢سي هوك اي» و٧٥ صاروخا مضادا للسفن من طراز «هاربون» ونظام «ايغيس» المضاد للطائرات ليركب على السفن ويذكر ان سلاح الجو الياباني لديه الان ١١ طائرة اواكس.

وذكر بيان لوزارة الدفاع الاميركية ان طائرتي الاواكس الجديدتين «ستزيدان من امن بلد صديق كان وسيبقى عاملا اساسيا في الاستقرار السياسي في اسيا».

ويعتقد المراقبون السياسيون ان هذا الاجراء يظهر دعم الولايات المتحدة لعزم اليابان على القيام بدور اكبر في التوازن الاستراتيجي في منطقة اسيا والمحيط الهادي.

من جهة ثانية تحطمت قاذفة تابعة للبحرية الاميركية الليلة قبل الماضية في بحر الصين الجنوبي اثناء قيامها بمهمة تدريبية عادية وفقد قائدها وملاح اخر.

وتقوم السلطات باجراء تحقيق لمعرفة اسباب الحادث في الوقت الذي يتم فيه البحث عن طاقم الطائرة اللذين اعتبرا في عداد المفقودين.

تورط بقضية مالية
سيناتور أميركي يعد بتحسين سلوكه

واشنطن - ا ب - وعد السناتور ديف ديرنبرغ مجلس الشيوخ الاميركي بان يصبح رجلا شريفا بعد ان كانوا على وشك اصدار قرار لادانته بالتلاعب المالي وطلبوا منه دفع مبلغ ١٢٣ الف دولار.

وقال رئيس اللجنة الاخلاقية هاول هفلن ان السناتور ديرنبرغ انتهك اعراف سلوك عضو مجلس الشيوخ بدراية وارادة.

واضاف قوله ان دراية وارادة ديرنبرغ في انتهاك اعراف المجلس واضحة ومقنعة.

وطلب ديرنبرغ من المجلس السماح ودعاهم الى نسيان القضية وانه سيبدأ من جديد في عمله وفقا لما تمليه اخلاق السناتور في مجلس الشيوخ.

ووصف ديرنبرغ الامر بانه «درس بالغ التكلفة» وقال انه سيعيد ترتيب اولوياته بان يصبح رجلا «افضل» وسناتورا «احسن».

ويعتبر السناتور ديرنبرغ السناتور السابع في القرن العشرين الذي يتعرض للمراقبة او الادانة.

وكانت لجنة اخلاق مجلس الشيوخ قد اوصت بالاجماع في الاسبوع الماضي على ادانة ديرنبرغ بقضية مالية.

بيكر: مستقبل نجيب الله لم يحسم بعد
١٢٠٠ لاجـىء يعـودون إلـى أفغانسـتان يوميـا

واشنطن - جنيف - الوكالات - نفى وزير خارجية اميركا جيمس بيكر ما تردد عن قرب التوصل الى اتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بشان وقف اطلاق النار في افغانستان تمهيدا لتسوية نهائية للازمة.

وقال بيكر ان الطريق ما زال مسدودا امام الجانبين فيما يتعلق بمستقبل الرئيس الافغاني محمد نجيب الله مشيرا الى ان الامر يتطلب اجراء المزيد من المشاورات من اجل التوصل لتسوية لقضية افغانستان.

واضاف الراديو ان بيكر سيبحث المسالة الافغانية مع نظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه خلال اجتماعهما يوم الاربعاء المقبل في سيبيريا بالاتحاد السوفيتي.

وقال ناطق بلسان المفوضية العامة لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ان تصاعدا قد سجل في عدد اللاجئين الافغان الذين بدأوا العودة الى افغانستان من باكستان.

واشار الناطق الى ان عدد اللاجئين الافغان الذين يعودون الى افغانستان يبلغ نحو ١٢٠٠ لاجىء يوميا.

وقال انه تم تشكيل لجنة مشتركة بين المفوضية والحكومة الباكستانية لتقديم المساعدات الغذائية للاجئين العائدين الى افغانستان.

احتجاب الصحف الفرنسية

باريس - واع - احتجبت جميع الصحف الفرنسية عن الصدور على اثر اضراب مفاجىء بدأه امس عمال مؤسسة توزيع الصحف والمطبوعات الفرنسية.

وذكرت مصادر نقابات العمل المنظمة لهذا الاضراب بانه ياتي للمطالبة بتحسين ظروف وضمانات العمل والاجور.

ويذكر ان مؤسسة الصحف والمطبوعات الفرنسية تحتكر لوحدها عملية توزيع الصحف والمطبوعات الفرنسية المختلفة على نقاط البيع.

موزمبيـق حظـرت صيد الافيـال

مابوتو - رويتر - اعلنت الحكومة الموزمبيقية يوم الاربعاء حظرا على صيد الافيال قائلة انها ملتزمة بحظر دولي على الاتجار في العاج.

وقال راديو موزمبيق ان الافيال تعتبر الان بشكل قانوني من الانواع المحمية بموجب مرسوم صدر بشكل مشترك من وزراء الزراعة والعدل والمالية.

احوال برج بيزا بين العمدة والخبراء

روما - كونا - يعقد عمدة مدينة بيزا اجتماعا طارئا مع لجنة من الخبراء غدا السبت لدراسة احوال برج بيزا المائل المغلق امام الجمهور منذ سبعة اشهر لتقويته وترميمه.

وكانت لجنة من بلدية بيزا قد قامت بعملية مراقبة على البرج الاسبوع الماضي تنفيذا لتعليمات العمدة الجديد سيرجو كورتوياسي وتحققت ان البرج يعيش حالة اهمال تامة اذ لم تجر اية اشغال ولو اولية لترميمه وفقا لقرار الحكومة الايطالية العام الماضي.

وهدد العمدة باصدار قرار لاعادة فتح هذا المعلم الاثري المهم والذي يعتبر من عجائب الدنيا السبع امام الزوار والسياح طالما ان الحكومة لم تنفذ قرار الترميم وذلك لفتح المورد المالي الناجم عن زيارة عشرات الالاف من السياح شهريا للبرج.

وكانت بلدية بيزا قد احتجت على اغلاق المعلم الاثري حيث يعتمد اقتصادها بشكل رئيسي على عائدات السياحة خاصة البرج والكنائس القريبة منه.

تأجيـل اطـلاق «أتلانتـس»
بـوش يسـمي لجنـة لدراسـة برامـج «ناسـا»

واشنطن - الوكالات - قررت وكالة الفضاء الاميركية سحب مكوك الفضاء الاميركي «اتلانتس» من منصة اطلاقه في اعقاب فشل اختبار اجري عليه.

وذكر راديو صوت اميركا امس ان المهندسين بمركز كنيدي الفضائي بولاية فلوريدا لاحظوا ان وقود الهيدروجين السائل يتسرب من مفصلة انبوب يربط مكوك الفضاء بخزان وقوده الخارجي.

وسيتم سحب المكوك الى مكان تجميعه حيث سيقوم الفنيون بحل نظام الوقود فيه لاصلاحه.

وذكرت التقارير انه بسبب المشاكل التي اعترضت عملية اطلاق المكوك «اتلانتس» فان الرحلة التي سيقوم بها مكوك الفضاء «كولومبيا» في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل ستكون الاولى منذ اجبرت حوادث تسرب الوقود وكالة الفضاء الاميركية على وقف برنامج اطلاق مكوكات الفضاء.

وقال المهندسون انهم لم يعرفوا بعد السبب وراء تسرب الهيدروجين.

من جهة ثانية بدأ المحققون في عملهم حول اسباب العطل الذي اصاب التلسكوب في المكوك «هابل» الذي كلف الخزانة الاميركية مليارا ونصف مليار دولار.

الرئيس الاميركي جورج بوش عين نورمان اوغسطين رجل الفضاء السابق رئيسا للجنة مستقلة لاعادة النظر في برامج ناسا الفضائية المستقبلية.

وستقدم اللجنة نتائج دراستها خلال اربعة اشهر بعد ان تقدم بدائل فضائية ومنطلقات لبرامج مناسبة.

وجاء تعيين اوغسطين لفك نزاع بين «ناسا» ومجلس الفضاء القومي الذي يرأسه نائب الرئيس دان كويل حول الاشراف على برامج الفضاء الاميركية.

رئيسا الوزراء يتبادلان الزيارات العام الحالي
اتفـاق تـاريخي بين شطري كوريـا

● مصافحة بين سون هان - هو (اليسار) والشمالي نام جون (رويتر)

بانمونجوم - كوريا - رويتر - وقعت كوريا الشمالية والجنوبية امس على اتفاق تاريخي لتبادل زيارات رئيسي الوزراء هذا العام.

وقد وقع مسؤولون حكوميون كبار من البلدين الاتفاق في قرية بانمونجوم الحدودية.

وسوف يرأس رئيسا الوزراء محادثات تستهدف تخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة المقسمة وتوحيد الكوريتين في نهاية الامر.

ويعقد اول اجتماع فيما بين الرابع والسابع من سبتمبر ايلول عندما يزور رئيس الوزراء الكوري الشمالي يون هيونغ موك العاصمة سيئول يرافقه ستة مسؤولين حكوميين وعسكريين كبار.

وسيزور كانغ يونغ هون رئيس وزراء كوريا الجنوبية العاصمة الكورية الشمالية بيونغ يانغ من ١٦ الى ١٩ اكتوبر تشرين الاول على راس وفد من سبعة اعضاء.

وقال مندوبون كبار من الجانبين ان الاتفاق يمثل نقطة تحول في العلاقات بين الكوريتين.

وقال سون هان هو نائب رئيس وزراء كوريا الجنوبية ورئيس وفدها «التمار التي جنيناها ستكون اساسا لبدء مرحلة حاسمة لانهاء تاريخ الانقسام الوطني والتحرك نحو اعادة توحيد البلدين بشكل سلمي».

ووقع الاتفاق عن سيئول رئيس وفدها سون هان هو، وعن بيونغ يانغ رئيس وفدها نام - جون.

وكان رئيسا الحكومتين قد رفضا يوم الثلاثاء اقتراحات بعقد لقاء اليوم الجمعة في بانمونجوم لتسوية مشكلة حرية التنقل بين البلدين.

واشنطن: تصرف ضار لا يمكن تفسيره
دي كويـلار يأسـف لرفـض ثـوار ارتريـا فتح ميناء مصوع

الامم المتحدة - كونا - اعرب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار عن اسفه البالغ لرفض الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا السماح لسفينة تحمل فريقا فنيا من المنظمة الدولية بدخول ميناء مصوع الواقع على البحر الاحمر.

وقال الناطق باسم دي كويلار يوم الاربعاء ان اعادة فتح الميناء المذكور ضروري لتسليم المساعدات الانسانية العاجلة للمتضررين بسبب الحرب الاهلية في ارتريا وكذلك بسبب المجاعة في افريقيا.

واضاف ان تعطيل مهمة الفريق الفني الدولي يعني حرمان هؤلاء المنكوبين من مساعدات انسانية اساسية حيوية لبقائهم على قيد الحياة.

وكان برنامج الغذاء العالمي ومقره روما قد خطط بعناية لارسال الفريق وحصل على تفويض بذلك بعد ان حصل على تاكيدات من جميع الاطراف المعنية بالتعاون مع الفريق وتاييد مهمته.

واكد الناطق فرانسوا غيلياني ان الامين العام سوف يواصل مساعيه للحصول على التعاون المطلوب من الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا بشان اعادة فتح ميناء مصوع.

وكانت الجبهة قد اعطت تاكيدات واضحة بانها ستسمح للسفينة التي ترفع علم الامم المتحدة بدخول الميناء وتمكين الفريق الفني من القيام بالدراسة اللازمة لاستئناف عمليات الاغاثة العاجلة للمتضررين.

وفي واشنطن شنت الادارة الاميركية هجوما على الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا واتهمتها باعاقة وصول الامدادات من الامم المتحدة الى المحتاجين لها.

ووصفت الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية مارغريت توتويلر رفض الجبهة السماح لسفينة ترفع علم الامم المتحدة بدخول ميناء مصوع بانه تصرف ضار لا يمكن تفسيره اذا وضعنا في الاعتبار ان نصف الذين يواجهون خطر الموت جوعا هم من الارتريين.

واضافت ان ثوار الجبهة يعرضون للخطر حياة هؤلاء الارتريين.

واشارت توتويلر الى ان الجبهة رفضت دخول السفينة على الرغم من اعلانها اكثر من مرة انها ترحب بقدومها وسوف تسهل اعادة فتح الميناء تحت اشراف الامم المتحدة.

واعربت عن الامل بان تعيد الجبهة النظر في قرارها بما يسمح بدخول السفينة الى ميناء مصوع واعادة فتح الميناء امام معونات الاغاثة.

اجتمعا معه وشاركا في افتتاح مهرجان سالزبورغ الموسيقي
فايتسكر وهافل فكا الحصار الأميركي على فالدهايم

زالتسبورغ - كونا - افتتح الرئيس النمساوي كورت فالدهايم في زالتسبورغ - مهرجان الموسيقا والثقافة الدولي لعام ١٩٩٠ - بحضور الرئيسين التشيكوسلوفاكي فاتسلاف هافل والالماني الغربي ريشتارد فون فايتسكر.

واجتمع فالدهايم على هامش هذا اللقاء الثقافي المهم ايضا مع الرئيسين هافل وفون فايتسكر اللذين كانا اول من حضر الى النمسا للاجتماع مع الرئيس النمساوي منذ انتخابه في هذا المنصب في عام ١٩٨٦ واندلاع الحملة الدعائية المغرضة ضده من قبل الدوائر الصهيونية الحاقدة بتهمة المشاركة في جرائم نازية ضد اليهود في الحرب العالمية الثانية عندما كان فالدهايم ضابطا شابا في جيش الرايخ الثالث الالماني السابق.

وكان القرار الاميركي بوضع فالدهايم على قائمة الاشخاص غير المرغوب فيهم في الولايات المتحدة قد ادى الى فرض حصار على الرئيس النمساوي الذي قام حتى الان في القارة الاوروبية فقط بزيارة قصيرة لتركيا فيما زاره الرئيس القبرصي قبل حوالي ثلاثة اسابيع في فيينا.

وحاولت اجهزة الدعاية الصهيونية في المانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا والنمسا نسف مشروع الاجتماع بين الرئيسين هافل وفون فايتسكر مع الرئيس فالدهايم.

الا ان الرئيسين التشيكوسلوفاكي والالماني الغربي تمسكا بهذا اللقاء فيما وصف هافل مقاطعة الرئيس فالدهايم بانها «اصبحت تقليدا مبتذلا لا يستند الى اسباب اخلاقية او ادبية او سياسية واقعية وان الرؤساء الاوروبيين الغربيين يقاطعون فالدهايم فقط للمقاطعة وان كلا منهم لم يتجرأ حتى الان على الاجتماع مع فالدهايم لان الاخرين يرفضون ذلك».

وتعتبر هذه الزيارة الاولى التي يقوم بها رئيسان اوروبيان شرقي هافل وغربي الماني فون فايتسكر مؤشرا مهما لانهاء المقاطعة للرئيس النمساوي على الرغم من «الطابع غير الرسمي من الناحية البروتوكولية لهذه الزيارة المشتركة من زعيمين بارزين» للنمسا.

بيد ان اجتماعهما كلا على حدة مع الرئيس فالدهايم قد اكسب هذا اللقاء اهمية سياسية خاصة.

وقد اجمع الرؤساء الثلاثة في كلمات القوها في حفل الافتتاح لهذا المهرجان الثقافي المهم على ضرورة بناء نظام سياسي واقتصادي وامني جديد متشابك يقوم على «الحقيقة التاريخية بحيث ان التفكير في شن حروب جديدة بين الشعوب الاوروبية سيكون امرا مستحيلا سياسيا وعسكريا وثقافيا ايضا».

مشاورات في بون حول شكل الانتخابات
دي ميزير يعلن مواصلته الحكم اذا انسحب حلفاء الائتلاف

فيينا - الوكالات - صرح لوثر دي ميزير رئيس وزراء المانيا الشرقية بانه اذا تطلب الامر وانسحب الحزب الديمقراطي الاجتماعي من حكومته الائتلافية فان الحزب المسيحي الديمقراطي الذي يتزعمه سيواصل الحكم في اطار حكومة اقلية.

وكان، دي ميزير يعقب بذلك في تصريح له نشر في فيينا امس على انسحاب الحزب الديمقراطي الحر من الحكومة الائتلافية في المانيا الديمقراطية الشرقية على رفض دي ميزير، اندماج بلاده مع المانيا الغربية قبل اجراء انتخابات عامة لعموم المانيا.

وحول انتقال المانيا الشرقية من الاقتصاد المركزي الى اقتصاد السوق «الحر» قال، دي ميزير ان حكومته تدرس الان طلبات بفتح ما يزيد على عشرين الف شركة خاصة.

وكان دي ميزير قد وصل الى فيينا امس الاول في زيارة رسمية تستغرق يومين واجرى محادثات مع المستشار النمساوي فرانز فرانتسكي ونائبه جوزيف ريغلر.

في بون بدأت في مقر المستشارية الالمانية امس مشاورات بين الائتلاف الحكومي يرأسها فولفانغ شويبلي وزير الداخلية وذلك قبل انعقاد اجتماع اللجنتين التابعتين للبرلمانيين الالمانيين والمعنية بالوحدة الالمانية.

وتتناول مشاورات الائتلاف الحكومي مسالة شكل الانتخابات التي ستتم في ديسمبر المقبل. والازمة الحكومية في برلين الشرقية. وتشير التوقعات الى احتمال خروج حكومة برلين الشرقية من الازمة الراهنة التي تواجهها بتبني فكرة توحيد منطقة الانتخابات «اي الا تجرى الانتخابات بشكل منفصل.. وان يكون الحد الادنى للفوز اقل من خمسة في المائة».

وتثير مسالة خفض نسبة الحد الادنى جدلا في المانيا الغربية، وتنقسم حولها الاراء بين مؤيد ورافض... غير انه من المتوقع ان يتم تحرك في هذا الصدد قريبا منعا لانهيار الحكومة ومنعا لمحادثات الجانبين بشان توقيع اتفاقية التوحيد التي يسعى الجانبان الى الانتهاء منها في نهاية اغسطس.

من جهة ثانية قال ممثل لموظفي الحكومة في المانيا الغربية ان من المتعين ان يفقد مليون شخص من موظفي الحكومة في المانيا الشرقية وظائفهم بعد توحيد شطري المانيا.

وقال فيرنر هاجردورن رئيس اتحاد موظفي الحكومة ان المانيا الشرقية لديها عدد كبير من موظفي الحكومة يبلغ ٣,٣ ملايين شخص من بين سكانها الذين لا يزيد عددهم عن ١٦ مليون شخص ويجب ان يسلم اقل من نصفهم بامر الاستغناء عنهم.

وقال هاجردورن في مقابلة اذاعية في المانيا الغربية انه يتعين على رجال البريد والمدرسين وسائقي القطارات في المانيا الشرقية الانضمام الى نظرائه لهم في الغرب يشكلون فئة خاصة من موظفي الحكومة لا تدفع ضرائب وقد لا تفصل من وظائفها وليس لها حق الاضراب.

موقف سوفيتي «جديد» من الجزر اليابانية الشمالية
غورباتشوف واندريوتي بحثا قضايا أوروبا

موسكو - الوكالات - بدأت في موسكو امس المباحثات السوفيتية الايطالية، حيث عقد الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف جلسة مباحثات مع جوليو اندريوتي رئيس وزراء ايطاليا الذي وصل موسكو الليلة قبل الماضية كما اجتمع في الوقت نفسه ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي ونظيره الايطالي جياني دي ميكليس.

وذكرت وكالة (تاس) السوفيتية ان الجانبين بحثا تطوير العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والمجموعة الاوروبية بالاضافة الى الوحدة الالمانية ونزع السلاح وارساء هياكل جديدة للامن والتعاون في اوروبا.

وتعد هذه المباحثات ذات اهمية خاصة نظرا لاضطلاع ايطاليا برئاسة المجموعة الاوروبية في النصف الثاني من العام الحالي.

وكان اندريوتي قد وصل الى موسكو امس الاول في زيارة عمل تستغرق عدة ايام.

في طوكيو قال الناطق الرسمي الياباني ميسوجي ساكاموتو انه يتوقع أن يزور الرئيس غورباتشوف اليابان في العام المقبل حسب الموعد المقرر بالرغم من تحذير الزعيم السوفيتي بانه قد يلغي زيارته.

وافاد ساكاموتو ايضا انه لا تغيير كذلك في موعد زيارة وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه المقررة لشهر سبتمبر المقبل.

واشار الناطق الى ان تعليق غورباتشوف في موسكو لرئيس مجلس النواب الياباني يوشيو ساكوراوتشي بانه قد يعيد النظر في زيارته المقترحة لليابان يمثل الموقف الرسمي السوفيتي بانه لا يوجد نزاع حول الجزر مع اليابان وان الاتحاد السوفيتي لا يحتل اي اراض للغير.

ونسب لغورباتشوف قوله لساكوراوتشي انه قد يغير فكره حول زيارة اليابان اذا كان النزاع حول الجزر هو الموضوع الوحيد الذي سيثار او اذا بقيت العلاقات متازمة.

وابلغ ساكاموتو الصحافيين ان اليابان تنوي مواصلة سياسة «توسيع موزون للعلاقات ومناشدة اعادة الجزر الشمالية التي يحتلها السوفيت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية».

وتاتي تصريحات غورباتشوف امس الاول مغايرة لما ادلى به في يناير الماضي لعضو بارز في الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم.

وكان الرئيس السوفيتي قد رحب انذاك باقتراح وزير الخارجية الياباني السابق شنتارو ابي في ان يستعمل الجانبان «حكمة» لحل مشاكلهما المعلقة.

الـوزراء تخلـوا عـن الرئيـس
متمـردو ليبيريـا يتقدمـون ودو يرفـض التنحـي

ابيدجان - الوكالات - واصل المتمردون في ليبيريا تقدمهم صوب وسط العاصمة منروفيا الا ان الرئيس صامويل دو لا يزال يرفض التنحي.

وهاجمت قوات المتمردين مطار سبرنجز باين امس الاول وهو المطار المتبقي الوحيد الذي يربط المدينة المحاصرة بالعالم الخارجي بعد فترة خف فيها القتال يوم الثلاثاء الماضي.

كما صدت هجوما مضادا للقوات الحكومية عبر جسور تصل منروفيا بميناء يسيطر عليه المتمردون وخزانات للوقود في جزيرة باشرود.

الا ان القائم باعمال وزير الاعلام بول الين وي صرح خلال مؤتمر صحفي وقد تصاعدت من حوله اصوات تبادل عنيف للنيران ان دو ليس لديه اي نية للتنحي.

وحوصر دو في قصره المحصن المطل على البحر وقد احاطت به عدة مئات من قواته المنتمية الى قبيلة كران التي يتزعمها دو وتشكل اقلية في ليبيريا.

وذكر دبلوماسيون ان دو الذي تولى السلطة في انقلاب دموي منذ عشرة اعوام تخلى عنه جميع وزرائه البالغ عددهم ٢٢ وزيرا باستثناء اثنين.

وكانت ٣ سفن قد غادرت العاصمة النيجيرية لاغوس امس الاول في طريقها الى منروفيا لاجلاء الرعايا النيجيريين من ليبيريا.

هوك في كاليدونيا الجديدة اليوم

باريس - واع - يبدأ وزير الخارجية الاسترالي بوب هوك اليوم زيارة رسمية لجزر كاليدونيا الجديدة الفرنسية في منطقة المحيط الهادي تستغرق ثلاثة ايام.

وذكرت مصادر رسمية فرنسية امس ان وزير الخارجية الاسترالي سيجري خلال هذه الزيارة مباحثات مع وزير المقاطعات الفرنسية فيما وراء البحار لويس لوبنسيك وعدد من المسؤولين المحليين تتناول وسائل تطوير علاقات التعاون الثنائي وبشكل خاص ما يتعلق منها بقضايا منطقة جنوبي المحيط الهادي.

ويستعرض ايضا التجارب النووية الفرنسية في هذه المنطقة من العالم بالاضافة الى دراسة طلب الجبهة الوطنية لتحرير جزر كاليدونيا الجديدة بالانضمام بصفة مراقب الى منتدى دول جنوب منطقة المحيط الهادي.

خطف سفينة سوفيتية في المياه الصومالية

موسكو - رويتر - قالت وكالة تاس السوفيتية للانباء امس ان جماعة معارضة صومالية خطفت سفينة صيد سوفيتية يتالف طاقمها من ٢٧ ملاحا وان محاولات جارية للافراج عن الطاقم والسفينة.

وقالت الوكالة ان السفينة كانت تصطاد في المياه الصومالية بعد الحصول على ترخيص عندما هاجمتها سفينة تحمل افرادا مسلحين تابعين للشركة الوطنية الصومالية في ١٨ يوليو تموز.

واضافت الوكالة تقول ان وزارة الخارجية السوفيتية تحاول اجراء اتصالات بممثلين للجماعة بشان السفينة التي رست بجوار جزيرة تقع على بعد ٢٥ كيلومترا قبالة الساحل الصومالي.

لجوء ٣٠ ألف شخص الى جنوب الهند
سري لانكا: تجدد القتال وبدأت رحلة العذاب

فافونيا - سري لانكا - رويتر - يهيم عشرات الالوف من اللاجئين على وجوههم في مناطق القتال الذي تجدد في سري لانكا.

وقالت ام تاميلية ارتمت بجوار حقيبة ملابسها في شرفة كنيسة كاثوليكية في هذه المدينة التي يحتلها الجيش وتقع في شمال الجزيرة «لدي ولدان (١٨ و٢٠ سنة) وقد احضرتهما الى الكنيسة».

وتامل الام ان توفر لها الكنيسة حماية من الجيش السري لانكي الذي يتكون من الاغلبية السنهالية.

ومثل امهات كثيرة تخشى هذه المراة ان يمسك الثوار التاميل الذين جددوا القتال من اجل اقامة دولة لهم بولديها لينضموا الى الثوار.

وقالت المراة التي رفضت ذكر اسمها «حتى الكنيسة غير امنة».

ويقول عاملون في هيئات الغاثة دولية ان بين ١٢٠ و٣٠٠ الف لاجىء من ضحايا الحرب المستمرة منذ ٢٠ عاما يهيمون على وجوههم في شمال شرق سري لانكا.

ويقول ضباط في الجيش انهم يريدون اعادة الحياة الى مجراها الطبيعي في المدن التي يستعيدونها من جبهة نمور تحرير تاميل ايلام.

وقالت المتغربة التاميلية ساتا سيفم باتكوناتس التي تعيش في باريس مع زوجها واولادها انهم جاءوا لقضاء اجازة في بلادهم ليجدوا انفسهم يهربون من منطقة الى اخرى بسبب تجدد القتال.

وقالت انهم وصلوا الى ترينكومالي في شرق سري لانكا يوم ١٣ يونيو الماضي ليجدوا ان قوات الجيش قد وصلت الى المدينة فاضطروا الى السفر الى قرية على الساحل.

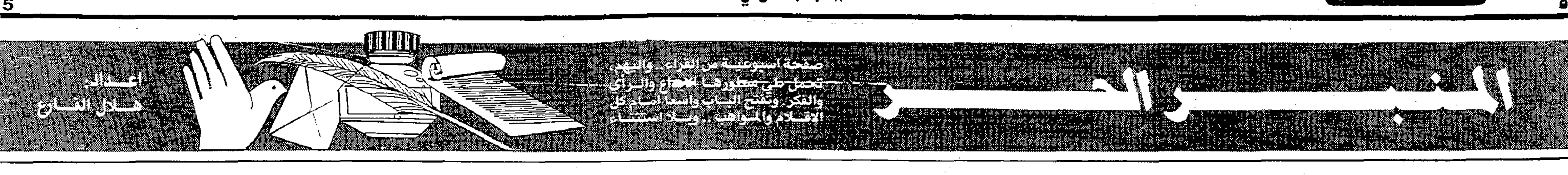
واضافت تقول «ولكننا واجهنا متاعب وعذابا هناك فاستانفنا السفر».

وقالت انهم بعد ترحال بشتى وسائل النقل من دراجات وشاحنات دفعوا مبالغ كبيرة لسائقيها وصلت الاسرة الى جفنا معقل النمور ولكن سرعان ما بدأ قصف الجيش للمدينة فتوجهت الاسرة الى كولومبو ومن هناك جاءت الى فافونيا.

وقد وقعت ترينكومالي (٤٠ الف نسمة) في ايدي الجيش في الشهر الحالي فاضطر سكانها التاميل وعددهم ١٥ الف نسمة الى الهرب من المدينة عندما احرق سنهاليون ومسلمون منازل وحوانيت التاميل احتفالا باستيلاء الجيش على المدينة.

وقال عامل اغاثة «هؤلاء الناس لاجئون وهم في بيوتهم».

وقد هرب حوالي ٣٠ الف تاميلي حتى الان عبر مضيق بالك الى ولاية تاميل نادو في جنوب الهند التي لها روابط عرقية بتاميل سري لانكا.



اقتراح يحقق التكامل الاعلامي الخليجي

منذ نشاة مجلس التعاون لدول الخليج العربي ونحن كمواطنين في دول المجلس نريد ان نلمس ذلك التعاون، ونرى ثمراته في جميع المجالات، خاصة في المجال الاعلامي الذي جعل من العالم على كبر مساحته قرية اعلامية صغيرة، فكم من دول لم نرها، لكننا نعرف عنها الكثير، ولم يكن ذلك ليكون لولا تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة.

انا اتكلم عن نفسي رغم متابعتي المستمرة لوسائل الاعلام المختلفة والمتاحة والخاصة بدول الخليج العربي، ورغم ذلك، لا تزال الصورة غير واضحة فيما يخص اشياء كثيرة في دول مجلس التعاون، وكمواطن خليجي، صدقوني انني لا اعرف اسم اي صحيفة او دورية تصدر في سلطنة عمان او قطر او البحرين، اما الامارات العربية المتحدة فان ما يصلنا منها لا يتعدى صحيفتين هما: الاتحاد والبيان، ودورية زهرة الخليج مع ملاحظة ان وصولها غير منتظم، فقد احصل على صحيفة الاتحاد ثلاث مرات في الاسبوع مثلا، وقد تكون دولة الكويت الوحيدة المتواجدة بجميع صحفها ودورياتها لدينا، ولو انها توزع بعد صدورها بيوم، ولكننا نحرص على اقتنائها وقراءتها جميعها، واذكر اول مرة وصلت فيها الى الكويت لرؤيتها، صدقوني مشيت في الشارع وليس لدى اي جهة يمكن ان اذهب اليها فكما يقال (الغريب اعمى ولو كان بصيرا) فاقتصرت زيارتي لها على التجول العشوائي وعدت ولم اعرف عنها شيئا بتاتا، فكل المعلومات التي عرفتها من وسائل الاعلام الكويتية خلال متابعتها هو اسماء عدد من الشخصيات الكويتية، ولكن عندما عدت مرة اخرى استطعت ان اتعرف على اماكن كثيرة كتبت اسماؤها في الصحف، وذهبت لزيارتها.

والان انا بصدد زيارة الامارات العربية المتحدة، ولكن نفس المشكلة تواجهني وهي عدم معرفتي باي شيء فيها، وهذا القصور يكون المسؤول الاول عنه وسائل الاعلام في المنطقة وعقمها، ولست انا من يجد صعوبة في التعرف على معالم دول المجلس فقط، لكن هناك الكثيرون مثلي، لذا ارجو منكم مراعاة ان المسافة بين المناطق الداخلية والواقعة في اقصى جنوب وغرب وشمال السعودية بعيدة عن دول مجلس التعاون الاخرى بما يقارب الالفي كيلو متر، على الاقل، وهذا ربما يكون سببا قويا في هذا البعد الاعلامي، والقصور الحاصل في احاطتنا بكل ما يتعلق بالدول الخليجية الاخرى.

في مرة سابقة قلت ان هناك عدم المام بتوافه الامور مثل اسماء العملة واجزائها المعدنية الصغيرة، صدقوني هناك في دول مجلس التعاون الخليجي من الناس من لا يعرف اسماء حكام بعض دول الخليج، او اسماء اولياء العهد لديهم، وهم ليسوا اميين كما قد يتبادر الى اذهانكم، لكنهم على مستوى تعليمي معقول. مع ملاحظة انهم يعرفون رئيس اميركا ورئيسة وزراء بريطانيا، ويعرفون مارادونا وخوليت، وديانا، وغورباتشوف، ونانسي وريغن، أليس هذا امرا مخجلا؟!

ولكي ازيل علامة الاستفهام التي قد ترتسم في عقولكم عن سبب معرفة هؤلاء الناس للشخصيات الغربية، وعدم معرفتهم بالشخصيات الخليجية اقول: ان المواد الاعلامية المقبلة من الغرب تتدفق وتسيطر وتهيمن على جميع وسائل الاعلام في جميع دول المنطقة، وهذا ليس قاصرا على دولة واحدة من دول الخليج، ولكن على الجميع او الغالبية العظمى من ابناء المنطقة، فحاولوا معرفة كم نحن في دول المجلس غرباء عن بعضنا، لذلك اقدم اقتراحا الى مسؤولي الاعلام في دول مجلس التعاون ويتضمن نقطتين:

اولا: ان يستغل القمر الصناعي العربي (عربسات) في تكثيف البرامج التلفزيونية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، بحيث يكون لكل دولة يوم كامل في الاسبوع، تقوم فيه ببث برامجها التلفزيونية الى دول مجلس التعاون الخليجي الاخرى، ويكون ذلك بالتناوب فيما بينها.

ثانيا: ان تقام دار لصحيفة خليجية تصدر في احدى دول الخليج يوميا، وتصدر الى جميع مناطق المنطقة في اليوم نفسه، تحتوي على اخبار كل دول المجلس، فلو كان لكل دولة صفحة واحدة لكان ذلك كافيا لاستغلالها يوميا، لتعريف مواطني دول المجلس بجميع ما يدور في الدول الخليجية الاخرى، ويمكن كذلك استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ارسال كل دولة من الدول الخليجية رسالتها عبر تلك الاجهزة، ويتم تجميعها يوميا في الدولة مقر الصحيفة وتطبع في الوقت نفسه في جميع دول المنطقة ومدنها، وتباع للمواطنين صباح كل يوم، هذا اذا كان لدى دول الخليج الامكانات المادية والبشرية، والتي اعتقد انها متوفرة.

هذه خطوة اعلامية تهدف الى تقريب شعوب المنطقة بعضهم من بعض ومد جسور الود والتلاحم، وحتى تكون دولة واحدة. هذا اذا لم يكن هناك اعتبارات اخرى تحول دون ذلك، عندها ارى ان كل مواطن خليجي عليه ان يبني علاقة شخصية مع عدد من الافراد في كل دولة من دول الخليج العربي، فلنتكاتف نحن الشعوب بعيدا عن اية تحيزات اخرى بهدف التقارب والتكامل، فذلك اجدى وانفع.

محمد حسن العنبري
بكالوريوس اعلام
شعبة العلاقات العامة والاعلان

اهمية التنظيم

ان العديد من المفاهيم المعنوية كالديموقراطية وحرية الرأي وحرية الفكر والعقيدة وسائر الحريات المرتبطة بالنظام الديمقراطي تصبح عديمة الجدوى ما لم تتم ممارسة هذه المفاهيم في مجتمع منظم: فذلك ما يبرره (كارينجي) بقوله: «خذ منا كل منشآتنا الصناعية، وكل منشآتنا التجارية..وكل طرق مواصلاتنا.. وكل اموالنا.. واترك لنا (التنظيم).. فخلال سنوات اربع ستكون قادرين على استعادتها» !!

صعوبات علمية وعملية تحول دون قيام التنظيم: فلقد فتر حماس رجال الاعمال تجاه الدراسات العلمية فلم يعودوا ينظرون للتنظيم كعنصر فعال في انجاح منظماتهم لصعوبات علمية وتطبيقية منها:

١ - الطبيعة غير المنظورة للتنظيم. وبالذات العناصر غير الملموسة منه.. مع انها عناصر رئيسية ضمن مكونات التنظيم. فمن هذه العناصر غير الملموسة: السلوك الانساني والواقعية والاهداف والسلطات والمسؤوليات ..الخ..

٢ - الصعوبة الثانية مرتبطة بالتنظيم الضعيف او السيىء والذي هو اشبه بالامراض المستوطنة لكونه مما يستنزف حيوية المنظمة التي تعمل بموجبه وتقويضها تدريجيا.

بالرغم من انه ليس سببا مباشرا لفشلها. اما التنظيم الجيد والمتقن فهو مما يزيد من (مناعة المؤسسات) ضد الفشل ويساعدها في اجتياز ما يواجهها من مصاعب.

تنظيم الاعمال: فمن التعريفات التي قيلت في هذا المجال ما قال به (والتر): «ان التنظيم هو تقسيم العمل الى عناصر ومهام ووظائف.. وترتيبها في علاقات سليمة.. واسنادها الى الافراد وبمسؤوليات وسلطات تسمح بتنفيذ سياسات المنظمة».

وتقسيم العمل يتم على مستويات:

١ - المستوى الاعلى: الادارة

٢ - المستوى الثاني: التنظيم والتشكيل والتوجيه والرقابة.

٣ - والمستوى الثالث: هو التخطيط وهو القاعدة الاساسية.

فهذا الشكل يوضح لنا العلاقة بين وظائف الادارة: فالمدير اولا: ينظم العمل ثانيا يتولى مهمة (التشكيل) ثالثا: يقوم المدير بالتوجيه: رابعا: هو يراقب سير العمل حتى يطمئن او يضمن تحقيق الاهداف وفقا للخطط الموضوعة. (وللبحث تكملة ان شاء الله تعالى).

الباحث عبدالعزيز عبدالحميد الصانع

احلى العتاب

العتاب بين الاصدقاء من أهم العوامل الانسانية اللازمة للقضاء على الخلافات في وجهات النظر، أو الرواسب النفسية التي قد تعلق أحيانا بالنفس البشرية.

والعتاب، وان كان يدل دلالة قاطعة على مدى المحبة الكبيرة بين الاصدقاء، الا ان الهدوء فيه والكلمة الطيبة هي أساس زوال الخلاف، وليس التجريح والاندفاع باعادة الماضي.

فالصداقة القوية العميقة، لا بد وأن تصيبها بعض الاوهام والتخيلات التي غالبا ما تكون خاطئة، وخصوصا اذا تدخلت فيها بعض النفوس الضعيفة لتملأها غيوما وسحبا وخيالات، والعتاب من اللمحات الانسانية الجميلة، التي تفيض حبا وتقديرا واحساسا، وهو نوع من التنفيس عن الالم الحزين الذي قد يصيب صديقا في مشاعره وجوارحه تجاه صديق غال وعزيز، ليذيب الثلوج المتراكمة امام عودة المحبة بينهما، وليعيد الصفاء بين نفوس كاد الالم يفرقها ويغربها، لتعود وتلتئم خدوش سطحية، عكرت صفو صداقة قوية صلبة، اطارها المحبة والتعاون والصفاء.

وأجمل عتاب هو الذي يعيد أواصر الصداقة في كلمات بسيطة، ونظرات مليئة بالشوق والمحبة والصفاء، ليعود الدفء بين الاصدقاء، ولكن الاندفاع الكبير في العتاب والبحث عن سبل الاثارة، مع المبالغة في طريقة الحزن والالم، والبحث عن سبل غير مناسبة لاثارة الشفقة والرأفة، أو العتاب بطريقة تزيد الوضع تعقيدا، وتترك في نفس الصديق أثرا سيئا قد يترتب عليه نوع من الضجر والضيق في النفس، والذات، بدورهما قد يؤثران على الصداقة، وما اجمل العتاب بين صديق وصديق فقط بعيدا عن مجموعة الاصدقاء الآخرين، أو مجموعة الاقارب، حتى لا يسبب ذلك نوعا من الحرج أو التشويه في صورة هذا الانسان امام مجتمعه الذي احبه، واقاربه الذين استانسوا به وعاشروه.

والعتاب من النوازع الانسانية السمحة، وان كان احيانا في غير محله، فعتاب صديق لآخر عن عدم زيارته مثلا في مناسبة معينة، أو لغيابه عنه فترة من الوقت، تحتاج الى بعض التاني والصبر، فالانسان في عصرنا هذا تشغله الكثير من الامور، وتضيع وقته، واغلب التعقيدات الروتينية، عند قضاء مصلحة معينة، أو تشغله بعض الامور الطارئة، كمرض أحد أطفاله مثلا، ولهذا فمن المفروض وقبل بداية العتاب أو الزعل من الاصدقاء، أن نعرف الدوافع والاسباب التي أدت الى العزلة أو الغياب لصديق عزيز، قبل التسرع وازعاجه بالعتاب الجارح في غير موضعه.

عبدالله صالح العامر العمرية

يامسلمات: ثُرن ضد الابتذال

كرم الاسلام المرأة وأعطاها مكانة عالية مرموقة، ومنحها حقوقها كاملة كأم وزوجة وابنة. وفضلها على الاب بثلاث درجات في البر، وأمر باكرامها كزوجة وتقديرها وحبها والعناية بها، وأمر بالعناية بها كابنة وأخت وتربيتها التربية الصالحة، وصونها وتعليمها، واختيار الزوج الصالح لها، واستشارتها في ذلك، حتى ان الرسول ﷺ استوصى بهن خيرا قبل وفاته، ومع كل هذا نرى المرأة في المجتمع الاسلامي قد ابتعدت عن الطريق القويم (الا من رحم ربي)، واخذت تجري وراء كل ناعق، واخذ دعاة الفساد يعزفون لها على اوتار الشيطان بدعوى الحرية والتحرر والمساواة حتى اخرجوا المرأة من بيتها الى معترك الحياة المختلطة الفاسدة، وعرضوا جسدها خلف زجاج المحلات والجرائد المبتذلة والاعلام الدعائي، واصبحت لا ترى دعاية لسلعة ما الا وفيها امرأة تتراقص، حتى وان كانت تلك السلعة لا علاقة لها بالمرأة.

والهدف واضح وهو استغلال جسد ومفاتن المرأة في لفت انظار المستهلكين، ولا نعلم كيف غاب عن تلك المرأة الحمقاء، وعن الجمعيات النسائية، المطالبة بحقوق المرأة ضد عملية استغلال جسد المرأة ومفاتنها والمتاجرة فيها، وهي التي ألقت حجاب الستر وخرجت مطيعة لهم بدعوى الحرية والمساواة، ووضعوا المرأة في حفلات الافتتاح للمعارض وغيرها، واصبحت لا ترى لقطة تذكارية لمسؤول ما مع احد التجمعات الا وقد احاطوه بالفتيات، وكأنهم يكرمونه بأولئك النسوة، وهؤلاء الحمقى يقفن مزهوات بمجاورتهن لذلك المسؤول.

اما المكاتب فامتلأت بالفتيات اللواتي لا هم لمعظمهن الا الضحك والغيبة والحديث الذي انعدم فيه الحياء، حتى وان كان المكان محتشما، وانتزع الحياء من الفتاة فاصبحت تمزح وتلهو مع زميل العمل، حتى وان كانت متزوجة وهي لا تعلم - او ربما تعلم - انه ليس سوى ذئب يتحين الفرصة للنيل منها.

ختاما ارجو الا يؤخذ مقالي هذا على وجه العموم، حيث ان هناك من لبست ثوب الوقار والحشمة، والتزمت بمنهج الله تعالى، وخرجت لتشارك في بناء هذا المجتمع بما يمليه عليها دورها النسائي، حريصة على الا تترك للشيطان فرصة لاستغلالها، في ملبس او ابتسامة او مشية، واضعة نصب عينيها دورها كداعية ومربية في مجتمع مسلم صالح تسعى لرفع دعائمه.

طارق عبدالله الذياب

مبروك للمتفوقين
وكل عام ونجاح جديد
١٩٩٠

■بريشة فاروق عبدالرحيم■

احذروا تمرد المرأة!

قرأت في المنبر الحر ثلاثة مقالات بعناوين مختلفة، ولكن الموضوع واحد وهو (استياء الرجال من المرأة وتصرفاتها و... و....)، فمقال يحدثنا كيف أن المرأة تطالب باكثر من حقوقها، وأنها سبب البطالة، وأنها لا تقوم بواجباتها، ومع ذلك تثرثر عن حقوقها التي ليست من حقها! ومقال ينتقد المرأة وأخلاقها وابتعادها عن المبادىء الإسلامية، وأنها سبب في عدم إقدام الشباب على الزواج، وأنها السبب في التنغيص والنكد في هذه الحياة. ومقال ثالث يجيب على مقال سابق يتساءل فيه الاخ، ماذا تريد المرأة؟ فيجيب في مقاله استحالة تحقيق المرأة لمرادها وهو أن تكون اثنين في واحد، اي أنها تريد أن تاكل الكل ولا تبقي لاحد شيئا ولا تذر! علاوة على ذلك وفي الصفحة نفسها وعلى الردود الخاصة كان هناك رد على مقال يهاجم المرأة ويستهزىء بما وصلت إليه حالها.

أصبح العدد أربعة وفي الصفحة نفسها مقال يحكي قصة أب مقامر يبعث ابنته وعمرها تسع سنوات في نصف الليل كي تحضر مشتروات لزوار الليل. أصبحت خمسة مقالات والمقال الخامس جاء يرد على المقالات السابقة بشهادة قوية لما حدث لرجالنا وشبابنا. وأقول هنا لكل رجل ولكتاب مثل هذه المقالات بالذات إن كان أخا «أو أبا» «أو زوجا» «أو قريبا»، أن يراعو المرأة كي لا تتمرد، وهذا الطلب ياتي بالمرتبة الاولى فماذا تتوقعون أن يحدث لبنت التسع تلك؟ ثم إن كانت المرأة قد قلدت الغرب تقليدا اعمى فان الرجل تاثر أيضا بالحملات الاعلامية الغربية فنسي أنه هو القوام على المرأة في كل الاحوال وله الحق كل الحق في أن يتعامل معها كرجل. وعندما تخلى الرجل عن دوره في بيته وعائلته وخرجت المرأة عن وليها حدث ما حدث. فإذا كانت أختك غير متحجبة فهل أمرتها بالحجاب بالإقناع تارة وبتذكيرها بأمر الرسول الكريم في حديثه وبأمر الله جل جلاله في القرآن الحكيم، أو بالتهديد أو الإجبار تارة أخرى؟ وإذا كانت زوجتك تطالبك بانها تريد أن تعمل وأن تملك سيارة أو ان تخرج لوحدها بغير إذنك، فهل (شتمتها)، وأمرتها بان تطيع وتستكين؟ هل مارس الاب دوره مع زوجته وبناته واخواته؟

عندما تطلب البنت من الاب أن تتعلم موسيقى وتصبح مغنية أو مطربة (قد الدنيا) أو حين تطلب الزوجة من زوجها أن تكون العصمة في يدها أو أن تعمل هي ويجلس هو في البيت يربي الاولاد ويطبخ هل مارس هؤلاء دورهم القيادي كرجال؟ وهل مارس الإعلام دوره في عدم نشر الافكار الغربية والتحررية والداعية لكسر العفة وتمزيق الحجاب على المرأة؟ وأحب أن أذكركم بالمناسبة بخبر الفتاة التي تعمل في محل الفيديو وقد دخلت منزل العزاب الثلاثة ليلا بدعوى أنهم طلبوا شريط فيديو فاعتدوا عليها! فأين أبوها وأخوها، أين عائلتها من كل هذا؟

وبعد.. فاننا نرجو بكل ما نملك من إخلاص وإيمان وحب أن تنتهي هذه المعضلة، معضلة(المرأة والمرأة والمرأة والمرأة)..

فهل وعى كل طرف في هذه المشكلة واجبه؟ وهل سيبادر للعمل بما علم؟ وإني أنصح بالثقافة الاسلامية والوعي الاسلامي الكامل للتعامل مع هذه المشاكل، وهذا لا يكون إلا بقراءة الكتاب الكريم ومتابعة سنة الهادي محمد عليه السلام، والقراءة عن المشاكل المعاصرة بانتقادات إسلامية وبعلم وكتاب إسلاميين ومن منظور إسلامي بحت.

سمر ياسين

طلقني.. وعشقني!

في احدى الجلسات كانت هناك امرأة ملأ نظراتها الحزن العميق. وكدت المح دمعة جامدة في احداقها.

اعتدت على الا اتطفل على خصوصيات الغير، الا ان صمتي الذي طال، ونظراتي الثابتة - رغما عني - دعتها الى مبادرتي، قالت: سوف اقص عليك حكايتي، فانا اشعر بالحاح سؤال في عينيك.

قصتي او «عذابي» وهي افضل تسمية لمعاناتي التي بدأت حين جمعني الحب بشاب غطت الشهادات حائط بيته، وتزوجنا وانجبنا، وحين رأى ان المال الذي لدي بدأ ينفد طلقني، وذهب للبحث عن مال اوفر، وطال انتظاري عله يصلح ما افسد، لكنه عاد بعد انقضاء العدة ليراودني عن نفسي، وعاشرني كخليلة، وانا انتظر ان يندم، ولكن مرت الاشهر بيننا هكذا، وحين طلبت منه ان يرجعني زوجة على ذمته رفض وقال: أفضل هذه الحياة، فثارت ثائرتي وطردته بعد ان تنبهت لحالي، ولكرامتي، ولمعصية الخالق لارضاء مخلوق لا يستحق ان يكون ابا لابنائي. ومنذ ذلك الحين وانا اعيش حياة الندم حتى على مجرد ارتباطي بمثل هذا الرجل كزوجة، بل انني حزينة على كل ثانية عاشرته بها وعرفته فيها.

ابتسام الدخيل

متى يعود؟

تنثر شجونها وتذرف دموعا حارة على خديها النضرين وتسال الطيور والازهار عن حب لها قد اضاعته في ليل دامس الظلام لعلها تجد عندهم الجواب، فيقولون لها: لا نعرف شيئا عنه، ولكن اصبري على حبك الضائع، ولا تياسي فسوف يعود لك يوما ما، فانتظري رجوع الضائع.

فتقول لهم: ان حبها الضائع لا يرجع مع الايام، لقد راح وانتهى، وانها صابرة لعله يرحم قلبها المسكين، ويرأف بحالها، ويدخل الحنان الى قلبه، ويحس كم تعاني مع الايام والليالي على فراقه وبعده عنها. يا ليته يحس بهذا الحب والعذاب في قلبها. ان الايام تعجب من حبها له وتقول: من هذا الذي يعذبك وتصرين على حبه؟!

فتقول: لقد سحرني كلامه المعسول، وتركني نهبا للالم والعذاب، لكنني لن انساه، وساظل على العهد، حتى تعود لي الذكريات!

صباح مرداس

بداية الحب

أتذكر حين رأيتك أول مرة؟ ما أجمل ذلك اليوم! كنت كالطفلة البريئة التي لا يعرف قلبها حبيبا أو ما يسمى «فارس أحلام».. كنت صغيرة وكبيرة ومراهقة في آن واحد، ولكنني تغيرت كثيرا حين رأيتك فاعجبت بجرأتك وعذوبة كلامك، أما أنت فكنت تختلس النظر إلي، كنت بعيداً عني، لم أفكر أبداً انك قد تحبني، لان الحب كان في نظري شيئا رخيصا، في الدنيا لا يدوم، ولكن حين رأيتك أحسست بانك تحب الناس جميعا، لا تفرق بينهم، وهم أيضا يحبونك ويحترمونك، إني اعترف بانني كنت أنظر اليك، وانت تقرأ لارى الحب في عينيك الواسعتين، وحين كنت تراني كان قلبي يدق، وكانما ساعة الموت جاءت، وكنت ابتسم من طيشي وتهوري، وأزيح وجهي عنك، واتلاقى نظراتك الي، وحين ذهبت أحسست أني وحيدة حزينة، وكانما فقد قلبي وطار من بين ضلوعي فاتالم لذلك، كنت أفكر فيك دائما، ولكن لا أحد يعرف كم أخاف من هذا التفكير وكم أخاف من المستقبل، أخاف منك ومن مشاعرك نحوي .. أخاف أن أحبك واكثر من ذلك كله احس انني .. أحبك.

ندى م.م.

وصية رحالة اسباني

انا شاعر الدين الحنيف
وشاعر الحب العفيف
وشاعر الشعب الضعيف
وشاعر الظرف الخفيف
فهل جمعت من القصائد كلها
ثمن الرغيف؟
قد قال لي بالامس نابغة حصيف:
بالنثر، لا بالشعر
صرت من الذين يضمهم قصر منيف
في السيف انجو من لهيب الحر
والضيق المخيف
واعيش بين حبائبي الاسبان
في جو لطيف

وامتع الانظار بالالوان في الشط النظيف
من حولنا السيقان تربو
ان عددت على الالوف
وهناك لا ندري عن العربان
والبعران والماضي الكفيف
ونطيح بالانباط والارجاز
و«البشت» الشفيف
ان الجنان لكم تركنا ماءها
ونخيلها والحور والقد الرهيف
انا وجدنا ما نريد من اللذائذ
في الجبال وفي الشواطىء والسهول
وفي الكهوف

وهناك نسترخي على ايماءة الالحاظ
تقطع كالسيوف
و«السندويتش» الذ من فخذ القعود او الخروف
ومذاهب الغيتار تطرب جمعنا
بئس الموشح والدفوف
ويهزنا رقص بـ«ديسكو» ليس يشبهه الرزيف
يا شاعري
اكتب خواطرك الكئيبة
في الشتاء وفي الربيع وفي الخريف
واليوم اعذرني اذا ما قلت
دعك من المحابر والحروف
الكل يحلم بالاجازة والمصيف
ها هم هناك تقاطروا

نحو المطار كأنهم جيش كثيف
فارح يراعك، شاعري،
اني اخوفك الحتوف
اعمل مع القراء معروفا واجل ما لديك
من القديم او الطريف
ما عندنا صدر يطيق حرارة القيظ المخيف
فارح قلوبا غضة
لم تحتمل بيتا من الشعر الجميل
فهل تطيق اليوم
ديوانا من الشعر السخيف؟!

توفيق خليل ابواصبع
جامعة البحرين

ردود خاصة

● **نبيل جميل عبود:**

وصلتنا رسالتك التي تحمل عتابا لا يخلو من التجريح والدهشة، كوننا نشرنا مقطعا من قصيدتك «اين انت؟»، وتستهجن اقتطاعنا جزءا من قصيدتك ونشرها. ولك في ذلك حق، لكننا يا اخي نبيل لم نقتطع من قصيدتك اعتباطا، ولم نحذف من قصيدتك نصفها كما تقول. كل ما فعلناه، هو اننا نظرنا الى القصيدة فوجدناها طويلة جدا لا يتسع المجال في الصفحة لنشرها كاملة، ونظرنا فيها فوجدنا انها ليست عصماء لا تحتمل التجزئة، فقلنا ننشرها على انها قصيدتان، خاصة وان الجزء الذي لم ينشر بعد لا يحمل معنى التكامل مع الجزء الذي نشر، ومهما كان اعتراضك، ومهما كانت درجة انفعالك - ولك الحق في ذلك مرة اخرى، الا انك لن تستطيع اقناعنا ان قصيدتك مبنية بناء محكما ضمن وحدة موضوع متكاملة، او انها تحمل دراما متصلة متنامية او انها ملحمة محبوكة ونحن افسدناها. نحن من طرفنا يا اخي نبيل نؤمن ان قصيدتك عادية جدا، ليست متميزة، وليست سيئة، وكان جل همنا الا نهملها، ولكن يبدو ان نيتنا خرجت على يديك الى تفسير قد لا ترضاه انت لنفسك، مع اعتزازنا بصداقتك.

حسناء البادية:

كل الترحاب بصداقتك للمنبر الحر. وكل الشكر لمشاعرك النبيلة، وقد قرأنا قصيدتك الشعبية الظريفة، لكن موضوعها يا اخت قد اغلقناه، لاننا لا نريد ابدا اي تجريح لاي قارىء، حتى وان اقدم هو على تجريحنا. نحن حريصون جدا على ان نبني كل جسر ممكن من المودة والاحترام مع اصدقائنا القراء، ولولا التحدي الذي قرأناه في رسالة صديقنا فرحان، ولولا خوفنا ان يظن بنا السوء والهروب من المواجهة الادبية، لما كنا نشرنا موضوع الخلاف اياه. اهلا بك صديقة للصفحة، واهلا بكل القراء الذين يشاركوننا اخراجها بهذا المستوى الذي يلاقي الاستحسان.

ابتسام مصطفى:

وصلتنا قصيدتك الاخيرة والتي اتبعت فيها النهج التقليدي الاصيل للشعر العربي واعني به العمودي، الا اننا لم نرض ابدا عن هذا الاتجاه، خاصة واننا لاحظنا عدم معرفتك بشروط وقواعد قصيدة العمود، نحن دائما نقول: ان القصيدة ليست حرفا موحدا في نهاية كل بيت، وليست تشطيرا او تاطيرا، القصيدة يا اخت ابتسام حالة نعيشها ونرسمها على الورق بحيث تغدو لوحة لا تشوبها شائبة، جديدة في معناها غنية بصورها والفاظها - وبخاصة الفاظها - لذا نرجو ان تتريثي قبل كتابة القصيدة الشعرية، وان تعودي مرة اخرى الى اسلوب الخاطرة التي تحمل نفحات شاعرية. فلقد كنت جيدة فيها.. ولا احسبك تقبلين التنازل عن الجودة الى ما دونها، مع خالص احترامنا.

مصطفى علي الصواف:

لا نستطيع ان نضيف الى ما قلناه في الرد السابق على القارئة ابتسام، الا انك تجاوزت حد الخطأ في عروض الشعر الى الخطأ في النحو والاملاء بشكل لا يسمح لاحد بقراءة قصيدتك او حتى معرفة مضمونها. نرجوك يا اخي مصطفى ان تحاول اجادة اللغة العربية اولا خاصة وانك تبدو مرتبا كما هو واضح في الالوان والخط الجيد الذي لم نجد غيره في القصيدة، مع اعتزازنا بصداقتك للمنبر الحر.

حسين عقراوي - نينوى:

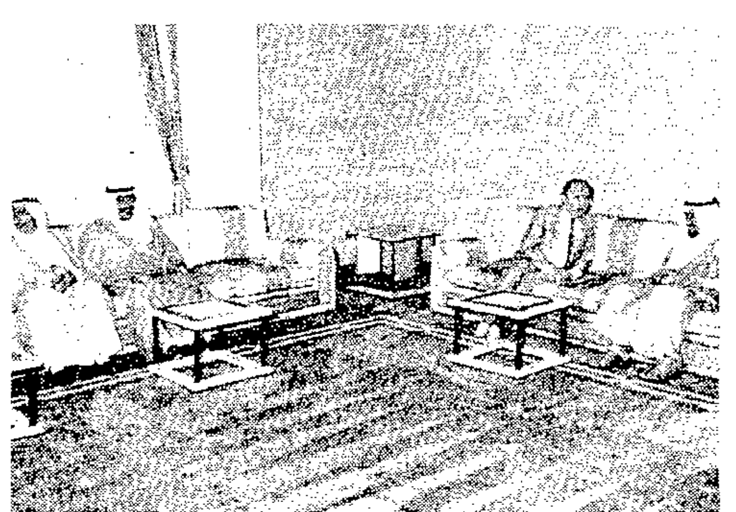
لا ادري ماذا اقول لك، طبعا لك مطلق الحرية في التعبير عن رأيك في شعر نزار قباني، ولك ان تسفهه كما تشاء، لكن لا تنتظر ابدا ان نوافقك على ما تراه، لاننا بالطبع نوافقك تماما على الذي لا تستطيع ان تراه. ونرجو ان تقبل رأينا كما قبلنا رأيك.

● **القارئة «مشوار»:**

تقولين في خاطرتك: «في احد الايام / كنا معا نسير الى الامام / وتاخرنا في السير حتى خيم علينا الظلام / وضاع من بيننا كل الكلام / وكانت فوقنا تطير الحمام... الخ». ونحن نقول من كل قلوبنا وندعو: يا رب لطفك، وحسن الختام.. والسلام.

الامير وولي العهد استقبلا امين عام الجامعة العربية

صباح الاحمد والقليبي بحثا الجهود المبذولة لاحتواء الازمة العابرة بين الكويت والعراق



● الامير لدى استقباله القليبي بحضور وزير الدولة للشؤون الخارجية والوكيل الشاهين

استقبل امير الكويت الساعة التاسعة والنصف من صباح امس في منزله بدسمان الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي وذلك في اطار المساعي العربية حول الاوضاع المستجدة في المنطقة.

وحضر المقابلة وزير الدولة للشؤون الخارجية الشيخ ناصر محمد الاحمد ووكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين.

كما استقبل ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بقصر الشعب الساعة الثامنة صباحا امس الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي.



● ولي العهد لدى استقباله امين عام الجامعة العربية

وحضر المقابلة وزير الدولة للشؤون الخارجية الشيخ ناصر محمد الاحمد ووكيل ديوان ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، عبداللطيف عبدالرحمن البحر ووكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين.

وكان امين عام جامعة الدول العربية قد اجرى فور وصوله الكويت الليلة قبل الماضية محادثات مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر بحضور الشيخ ناصر محمد الاحمد، ووكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين تركزت على الجهود التي تبذلها الجامعة العربية الى جانب جهود بعض الدول الشقيقة لاحتواء الازمة العابرة بين العراق والكويت.

● الشيخ ناصر محمد الاحمد في وداع القليبي

وغادر القليبي الكويت قبل ظهر امس عائدا الى تونس.

وكان في وداعه لدى مغادرته وزير الدولة للشؤون الخارجية الشيخ ناصر محمد الاحمد، ووكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين، وعدد من كبار المسؤولين بالوزارة.

بالغة شرف

«كريديت كارد»

اخرجت «الكريديت كارد» من محفظتها وقدمته الى «الكاشيير» لدفع حساب اطفال «المعازيب». ودفعني الفضول لان اتقدم من الاطفال اسألهم عما يفعلون في لندن وحدهم مع «الفلبينية».. وفوجئت ان اهليهم تركوهم في بيت الاسرة بالعاصمة الانكليزية، وذهبوا الى المانيا وحدهم، وتركوا الصغار في رعاية الفلبينية، بعد ان زودوها بـ«كريديت كارد» للانفاق عليهم في غيابهم.

ولم اصدق، كيف تطاوع الاهل قلوبهم على مثل هذا التصرف. فاذا كانوا لا يخافون على اموالهم من ان تجيرها «الفلبينية» الى حسابها مستقلة وجود «الكريديت كارد» معها، الا يخشون على اطفالهم من «رعاية» الفلبينية، التي ستجد الفرصة سانحة امامها للعيش على هواها، دون ان تردعها عاداتها وتقاليد بلادها المختلفة تماما عن عاداتنا وتقاليد بلادنا.

الا يخشى الاهلون على اطفالهم من الانحراف والعادات السيئة، خاصة وانهم في بلاد غريبة، كل شيء فيها متاح.. حتى الانحراف وبأسهل السبل؟

انها قضية ضمير اولا. فلو فكر الاهل في مصلحة اولادهم، لما فكروا في ان يتركوهم لحظة واحدة مع «الفلبينية».

فنحن نسمع دائما عن الضرر الذي تسببه «الخادمات» للاطفال سلوكيا ومعنويا ونفسيا، حتى لو كانوا تحت نظر الاهل ورعايتهم.. فهل يمكن للاهل المستهترين باطفالهم ان يدركوا حجم الخطر الذي تركوا اطفالهم يتعرضون له في البلاد الغريبة؟

واذا ما وقع الضرر، فماذا ينفع الاهل الندم والشكوى من ان «الخادمة» لم تكن موضع ثقة؟

ان الاطفال وحدهم، سيكونون الضحية؟

«ملقوف»

يالله تسألوني

بعيدا عن العيون

حين يبدأ الصيف وتشتد حرارة الطقس، يبدأ الكل بالتملل من عمله ومن اعبائه ومسؤولياته، فيتطلع الى اجازة للتخفيف من اعبائه ومشاغله ولكن هناك مسؤوليات تبقى حتى بوجود الاجازة.

مسؤوليات الرجل كزوج واب، ومسؤوليات المرأة كزوجة وكأم. ولكن ما تلاحظه في بعض الحالات ان الاباء والامهات يغرقون في استرخائهم ومتعاتهم متناسين ادوارهم ومسؤولياتهم، مما يدفع ابناءنا وخاصة المراهقين الى الانطلاق متخففين من عبء الرقابة الاسرية، والمتابعة التي ارهقتهم طوال السنة، فيذهبون لممارسة ما يريدون بعيدا عن العيون.

لا تكاد تخلو اسرة من وجود مراهق او مراهقة يمر كل منهما في المرحلة الحرجة بما فيها من تغيرات بيولوجية ونفسية وبما تتصف مرحلتهم بحب المغامرة والتجربة.

مرحلة تحتاج الى الرعاية والمتابعة المستمرة، ومع هذا فكثير من الاسر تتجاهل هذا الامر. بعض الاسر ترتبط لديهم التربية والمتابعة بالفترة الدراسية.

بان تكون العيون على الابن كي يبقى في البيت ليذاكر وينجح. اما في اوقات الاجازة فهو حر يترك العنان له لينطلق كيفما شاء دون متابعة. فتتجاهل الاسرة مثيرات كثيرة في غاية الخطورة يتعرض لها الابن وبعيدا عن رقابة الاهل يقع بسهولة تحت سيطرتها فيتورط في العديد من المشكلات التي تكون دائما بعيدة عن توقعات الاهل. ولكن ما يحدث لدى كثير من الاباء والامهات اثناء فترة الاجازة وخاصة في حالة السفر، انهم يبيحون لابنائهم وبناتهم الكثير من الحريات والممنوعات التي يحرمونها عليهم ويمنعونها خلال وجودهم في وطنهم. وفجأة يجد المراهق او المراهقة انه بلا القيود التي اعتادها طوال اشهر السنة، وانه امام نوع من الحرية جديد عليه لم يتم تهيئته له.

مما يدفع الى اساءة استخدامها فنسمع الام او الاب انهما يتركان لابنائهما العنان بقولهما (ما عليها خوف) (الدنيا امان) ولكن هناك بعيدا عن العيون يحدث الكثير من مشكلات لا تخطر ببالهما. كأن يتعرف الشاب او الفتاة على عادات جديدة ضارة او قد ينجرف في سلوكيات غير مرغوبة.

فمهما كانت حلاوة الاجازة ومتعتها، علينا ان لا نسهو عن مهماتنا وادوارنا كآباء وامهات ولنهيء ابناءنا لمواجهة اي ظروف قد يتعرضون لها.

لتجنبهم التخبط والصراعات التي قد يقعون فريستها ولنظللهم برعايتنا ومتابعتنا حتى لا يحدث ما لا تحمد عقباه بعيدا عن العيون!

آمنة الغنيم

غير معقول

ان تعمل جامعة الكويت على توسعة مدخل السيارات قرب المسجد وتوضع حواجز اسمنتية لمنع وقوف السيارات على الجانب الايمن. فلا استفدنا من التوسعة ولا استفدنا من مواقف جانبية لا تؤثر على حركة السير لان موقعها كموقع الحواجز الاسمنتية.

نداء

الى وزارة الاوقاف. بان تولي صيانة المساجد اهتماما اكثر. حيث لا يخلو مسجد تقريبا من خلل ما.. في اجهزة التكييف او تمديدات المياه او في دور فراش المساجد من متابعة النظافة العامة داخل وحول المسجد!

موظفو بيت الزكاة يتبرعون بانشاء مدرسة في الهند

اسهاما من موظفي بيت الزكاة في دفع مسيرة العمل الخيري، وتحقيق معاني التراحم والتكافل بين المسلمين، تبرع موظفو البيت بانشاء مدرسة في الهند في منطقة بتينجادي بتكلفة مقدارها ٢٣٠٠ دينار واطلق على المدرسة اسم مدرسة المساواة.

وبدأ العمل فعلا بتنفيذ المشروع حيث تم شراء مواد البناء واقامة اساسات واعمدة المدرسة.

وشكر مسلمو المنطقة موظفي البيت على هذا التبرع الطيب.

٦ حوادث مرورية

شهدت البلاد أمس الاول وقوع ٦ حوادث مرورية من بينها حادث بكل من العاصمة وحولي والجهراء و٣ حوادث بمحافظة الاحمدي، ونتج عن هذه الحوادث بعض الاصابات والاضرار المادية.

ومن أبرز هذه الحوادث حادث دهس تعرض له المدعو عادل .م (مصري الجنسية) من قبل السيارة رقم ٣١٨٥/ف.ك بقيادة المدعو محمد .م بنغلادشي الجنسية.

٢١١٨ شاحنة دخلت البلاد خلال اسبوعين

قامت ادارة رقابة الشحن البري خلال الفترة من ٤ حتى ١٩٩٠/٧/١٩ بمرافقة وحراسة ٢١١٨ شاحنة من منافذ الحدود البرية الثلاثة على النحو التالي: منفذ حدود السالمي ٤٥٠ شاحنة، منفذ حدود العبدلي ٧٣٤ شاحنة ومنفذ حدود النويصيب ٩٣٤ شاحنة، كما قامت الادارة بالكشف الامني على ١٢٩ شاحنة بواردات البر في الصليبية وضبطت ٣ مخالفات مرورية.

برعاية وزير الشؤون

افتتاح مهرجان التراث البحري الخامس ٨ اغسطس المقبل

١٢٠ شابا كويتيا وخليجيا يشاركون في فعاليات المهرجان

■ القبندي: الشباب الكويتي اثبت قدرته على تحمل مصاعب الغوص

كتب صباح الشمري:

قال المسؤول الاداري باللجنة العليا المنظمة لمهرجان التراث البحري الخامس علي احمد القبندي ان وفودا شبابية من دول مجلس التعاون الخليجي سوف تشارك في المهرجان الذي سيبدأ بالكويت الشهر المقبل.

واضاف القبندي، وهو عضو في مجلس ادارة النادي البحري الرياضي الكويتي في مؤتمر صحفي عقده بمقر النادي الليلة قبل الماضية ان المهرجان والذي سيكون تحت رعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح يأتي تحقيقا للرغبة الاميركية السامية في احياء ذكرى الآباء والاجداد، واوضح ان مشاركة دول مجلس التعاون الخليجي جاءت لترسخ التعاون بين دول المجلس في توطيد التعاون والمحبة لابراز صورة التراث المشترك بينها.



● جانب من اعضاء اللجنة العليا في المؤتمر الصحفي

وذكر القبندي انه تم تحديد مشاركة الدول الخليجية بعشرة اعضاء يشاركون اخوانهم الكويتيين في هذا المهرجان السنوي الكبير، واشار الى ان اللجنة تلقت موافقة من دولة الامارات والمملكة العربية السعودية فيما اعتذرت عن المشاركة قطر وعمان على امل ان تستجيب بقية الدول.

وقال القبندي ان عدد المشاركين في هذا المهرجان سيكون ١٢٠ شابا من بينهم شباب دول مجلس التعاون الخليجي، واضاف ان الاعداد لهذا المهرجان بدأ بمعسكر تدريبي منذ السابع من الشهر الجاري ويستمر حتى الثامن من الشهر المقبل وهو يوم الافتتاح الرسمي لهذا المهرجان، واوضح ان المشاركين الكويتيين اثبتوا قدرتهم على تحمل مصاعب الغوص، حيث انهم تركوا حياة الترف واتجهوا الى الحياة الصعبة المتمثلة في المشاركة في رحلة الغوص التي لا يوجد فيها اي مظهر من مظاهر الترف والرفاهية.



● النواخذة من الرعيل الاول

وذكر القبندي ان من بين النواخذة الكويتيين الذين سيقودون السفن الشراعية ستة من الرعيل الاول وستة من الشباب الذين تدرجوا لهذه القدرة عبر مشاركتهم المستمرة في المهرجان.

اما بالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي فسيشارك ثلاثة نواخذة، اثنان من الرعيل الاول وواحد من الشباب.

وقال القبندي ان الشباب الكويتيين اجتازوا جميع مراحل التدريب، والمناورة على السفن الخشبية، وقد تمكنوا من قيادة السفن الصغيرة والمعرضة للتقلبات الجوية من مقر النادي الى منتزه الخيران.

وشكر القبندي سمو امير البلاد (قائد الركب والنوخذة الكبير) على اهتمامه بهذا المهرجان، حيث انه قدم الكثير لانجاحه، كما تفضل باستقبال الشباب عقب كل مهرجان، كما شكر سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء على اهتمامه ودعمه للشباب الكويتي.

كما خص بالشكر وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم الصباح الذي قدم سيارة للفائز في المسابقة الكبرى التي تقام بهذه المناسبة، وشكر وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح الذي قدم جميع التسهيلات الاعلامية لتغطية المهرجان، والشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح لرعايته المهرجان.

وكان النادي قد شكل لجنة عليا برئاسة رئيس النادي العميد فهد احمد الفهد وعضوية سلطان المضف نائبا له وعلي احمد القبندي المسؤول الاداري ونجيب مبارك القبندي مسؤولا بحريا.

وتفرعت من اللجنة العليا خمس لجان، الاولى اللجنة التنظيمية وتختص بالاشراف والتنسيق مع بقية اللجان الفرعية في تنفيذ البرنامج المعد للمهرجان وتحديد الاوقات والمناسبات ورعاية شؤون الشباب والمشاركين والمنظمين، واللجنة الثانية (الاعلامية) وتختص بجميع شؤون الاعلان والاعلام والاشراف على المسابقات الثقافية، والثالثة (العلاقات العامة) وتتولى الاتصالات والاستقبال والارشاد والمراسم، والرابعة (الفنية) وتعمل على تجهيز السفن والاشراف على التدريب والشؤون الفنية وعلى تنفيذ البرامج البحرية، واللجنة الاخيرة (التموين) وتتولى عملية المشتريات والتجهيز والامداد والتغذية.



● جانب من الشباب المشارك

وتبدأ فعاليات المهرجان في الثامن من اغسطس المقبل، وفي الرابعة من صباح يوم التاسع من اغسطس ستغادر نقعة النادي البحري تسع سفن صغيرة، ست سفن تمثل دول مجلس التعاون وثلاث سفن تمثل اهالي فيلكا ومنطقة شرق وقبلة، وسيكون على كل ظهر سفينة نوخذة من الرعيل الاول حيث يقوم كافة المشاركين في السباق بالصيد بواسطة الشباك حتى الرابعة عصرا ثم يتوجهون الى نقعة جزيرة فيلكا لفرز نتائج السباق.

ويبدأ سباق الرقة البحري الرابع يوم الجمعة ١٠ اغسطس حيث تغادر نقعة جزيرة فيلكا تسع سفن شراعية صغيرة متجهة الى نقعة النادي البحري ويسمح في هذا السباق باستعمال الشراع والمجداف فقط للوصول الى خط النهاية.

اما احياء ذكرى الغوص الخامس فسيكون موعده يوم الثلاثاء (١٤) اغسطس وسيبدأ بالدشه حيث ستغادر خمس عشرة سفينة شراعية وستكون الدشه الساعة الثامنة والنصف صباحا وتتجه السفن الى منطقة الخيران حيث المركز الرسمي للمشاركين وسيكون يوم الاربعاء (١٥) اغسطس استراحة ويوم الخميس والجمعة الغوص التجريبي في منطقة الزور، وايام السبت والاحد والاثنين التالية ستكون سباقات للغوص وفي يوم الثلاثاء فلق المحار وفي يوم الخميس (٢٣) اغسطس يكون موعد (القفال) حيث يغادر المشاركون منطقة الخيران في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر متجهين الى النادي.

وسيكون حفل الختام يوم الجمعة (٢٤) اغسطس في النادي البحري الرياضي وذلك في الساعة السادسة مساء حيث سيقام بالمناسبة حفل غنائي وشعبي كبير.

وقع عقد مشروع توسعة وتطوير محطة التنقية بالعارضية

وزير الاشغال: المشروع سيساهم في زيادة السعة الاستيعابية للمحطة ومعالجة الروائح

وقع وزير الاشغال العامة جاسم محمد الموسى عقدا صباح امس مع احدى الشركات المحلية لمشروع توسعة وتطوير محطة التنقية بالعارضية.

وتبلغ قيمة العقد ٣١ مليونا و٦٨٠ الف دينار كويتي ومدة انجازه ١٢١٠ ايام تنفيذ اولى مراحله في شهر سبتمبر المقبل.

وابلغ الوزير الموسى وكالة الانباء الكويتية ان هذا المشروع سيساهم في زيادة السعة الاستيعابية للمحطة لكمية مياه المجاري الى جانب معالجة الروائح التي تسبب ازعاجا للمواطنين.

وتوقع الوزير التحسن في التغلب على مشكلة الروائح عند انجاز المرحلة الاولى من المشروع، اي بعد مضي سنتين.

واوضح ان انبعاث الروائح ناتج عن تشغيل المحطة بطاقة تزيد عما صممت عليه بكثير وسيتم التغلب على هذه المشكلة باستخدام طرق اخرى بيولوجية وكيماوية متطورة.

واضاف انه ستتم تغطية المنشآت التي قد تنبعث منها بعض الروائح المتبقية بعد مراحل المعالجة المختلفة.

● توقيع العقد

■ بدء تنفيذ المرحلة الاولى في سبتمبر المقبل

■ ٣١,٦ مليون دينار تكاليف المشروع

و١٢١٠ ايام فترة الانجاز

وقال ان قدرة المحطة الحالية في معالجة ٧٠ الف متر مكعب من مياه المجاري يوميا سوف تبلغ ٢٥٠ الف متر مكعب يوميا حتى سنة ٢٠٠٥ ميلادية، وذلك كي تخدم ما يعادل مليونا و٢٥٠ الف نسمة ولتواجه الزيادة الناتجة عن تغيير النمط السكاني من حيث استهلاك المياه.

واضاف الوزير الموسى ان المشروع يشمل كذلك توسعة المراقبة الالكترونية المركزية مما يجعل المحطة تحت السيطرة الدائمة.

وذكر الموسى ان المشروع يشمل كذلك انشاء مبنى جديد للادارة والمختبرات تزيد مساحته عن ثلاثة الاف متر مربع، ويحتوي على مركز تدريب لايجاد كوادر وطنية فنية على مستوى تقني رفيع.

واشار الى ان تلك المختبرات ستكون مجهزة بمعدات متطورة وحاسب آلي مركزي لمتابعة التحليلات اللازمة لمثل هذه الامور.

واوضح وزير الاشغال العامة ان مراحل التنفيذ بالتوسعة لن توقف عمل المحطة في اي مرحلة من المراحل، وذلك لانه ستتم ازالة قسم من المحطة القديمة اثناء مراحل التنفيذ.

واشار الى ان المحطة ستكون مع المشاريع الاخرى الملحقة بها والخاصة بتجديد شبكة المجاري كمشاريع متكاملة لصرف ومعالجة مياه المجاري، احدى الوسائل التي تساعد في حماية البيئة، ذلك ان المياه المعالجة ستكون من الجودة للدرجة التي ستسمح باستخدامها في اغراض الزراعة والتشجير دون ان تسبب اي مضاعفات للمواطنين.

ونوه وزير الاشغال العامة ان مشروع التوسعة يتضمن كذلك تجميل المحطة بمنطقة خضراء تعطي بيئة مريحة للعاملين فيها.

وقال الوزير الموسى ان مشكلة التخلص من المخلفات المنزلية والصناعية سواء الصلبة او السائلة والتي من اهمها مياه المجاري الصحية تعتبر مشكلة حضارية وذلك لما تسببه من ازعاج وتشويه للمظهر الحضاري.

واكد الوزير الموسى بهذا الصدد على اهمية الوعي الاجتماعي وضرورة حسن استخدام منهولات مياه المجاري الصحية لحماية شبكات المجاري من التلف او الانسداد واضاف ان حسن استخدام هذه المجاري سيساهم بشكل كبير في التخلص من مشاكل المجاري في البلاد من روائح وغيرها.

وتوجه وزير الاشغال العامة في ختام تصريحه بالشكر للمكتب الاستشاري الذي قام باعداد التصميمات الخاصة بالمشروع، كما دعا الشركة المنفذة للمشروع الى اهمية التقيد بالبرنامج التنفيذي بمراحل الانجاز وبالجودة المطلوبة.

وحضر توقيع العقد رئيس لجنة شؤون الزراعة والصناعة والبيئة في المجلس الوطني العضو براك ناصر النون وبعض اعضاء مجلس محافظة الفروانية ومجلس حماية البيئة.

لقاء

د. هادي مختار لـ «القبس»:

انا مع عمل المرأة اذا لم يزد غيابها عن البيت اكثر من ست ساعات

كتبت موضي المفتاح:

«يبين علماء النفس والاجتماع ان للتنشئة اثرا كبيرا في سلوك الفرد السوي وغير السوي، ويذهب بعض هؤلاء العلماء الى القول بان عملية التنشئة الاجتماعية تبدأ منذ بداية تكوين الجنين في بطن امه.

فعملية التغذية من قبل الام وحالة الام الصحية والنفسية كلها مؤثرات تؤثر في تكوين الطفل جسديا ونفسيا، والبعض الاخر من العلماء يشير الى ان عملية التنشئة الاجتماعية للطفل تبدأ في السنوات الست الاولى من حياة الطفل، والدراسات بشكل عام تشير الى وجود ارتباط وثيق بين الاسرة والمجتمع الذي نعيش فيه، وان طرق تربية الطفل وتجارب الطفولة تؤثر في تكوين السلوك الاجتماعي في الفرد.

ان انواع السلوك اللااجتماعي كالعجز والاتكالية والعدوانية والانطوائية.. الخ تنتقل من جيل الى جيل ويتوارثها الصغار من الكبار كأي مرض وراثي تحمله جينات الانسان، فالتنشئة الاجتماعية كمفهوم لا تحتوي على عملية تنشئة الطفل فحسب كما هو مفهوم العامة، بل ان الفرد الناضج في حاجة الى عملية اعادة تنشئة اجتماعية وذلك بهدف تعديل سلوكه الاجتماعي المتوارث».

هذا بعض ما قاله الدكتور هادي مختار من قسم الخدمة الاجتماعية بكلية الاداب ـ جامعة الكويت، خلال لقاء دار حول التنشئة الاجتماعية واثرها الكبير في سلوك الفرد السوي وغير السوي.

● د. هادي مختار

وفي ما يلي نص اللقاء:

● ما تعريف المناصب برأيك؟

ـ التعريف الاجتماعي للمنصب هو تحديد لدور الانسان الاجتماعي في المجتمع، ويعطي الفرد التوقعات لنفسه وتوقعات الاخرين منه، وقد يحدد المنصب احيانا الطبقة الاجتماعية التي ينتمي اليها الفرد، حيث يمكن له القفز من الطبقة الدنيا الى الوسطى وكذلك من الوسطى الى العليا عن طريق عملية التحرك الاجتماعي.

● العملية التربوية المنزلية كيف تراها خاصة اذا كانت المرأة عاملة؟

ـ انا مع عمل المرأة اذا لم يزد غيابها عن البيت اكثر من ست ساعات، حيث تقول الدراسات لا وجود في هذه الحالة لاي تاثيرات سلبية على الطفل اما اذا كانت فترة الغياب اكثر من ذلك فان النتائج تكون سلبية، كما ان الدراسات تقول ان عمل المرأة المعاصرة، التي تلعب دورين خارج وداخل المنزل، يرهقها جسديا ونفسيا، وبذلك يكون احتمال اكتئابها اكثر. وفي المقابل ثمة دراسات تقول ان المرأة التي لا تعمل تكون اكثر اكتئابا من المرأة العاملة، فالتي تعمل تستغل الوقت للابناء متى رجعت كما ان عمل المرأة يقلل من فرصة الرضاعة الطبيعية التي ينادي بها الاطباء لصحة الطفل والام، وبذلك تلجأ الام لعملية استبدال للرضاعة الطبيعية بالرضاعة الصناعية ولذلك تأثير سلبي على نفسية الام والطفل. وتلجأ المرأة العاملة للتعويض بقضاء وقت اطول مع الاطفال هذا الى جانب عملية التدريس والترويح بالنسبة للاطفال، ويجب الا يكون تواجد المرأة في الاسرة جسديا فقط، ولكن يجب ان يكون التواجد فعليا من حيث الجسد والعاطفة.

● هل تصرف وتفكير الابناء سلوكيا يعكس مستوى الاسرة التعليمي؟

ـ الاسرة الجاهلة بطرق التربية تؤثر تاثيرا سلبيا على الطفل.

سكرتير الامين العام
لجامعة الدول العربية
شوقي مرزوق
لـ «القبس»:

القليبي دقيق في عمله.. حتى الوسوسة!

كتبت اخلاص الحاج علي:

شوقي مرزوق رئيس قسم المقابلات الرسمية في مكتب الامين العام لجامعة الدول العربية، مهمته الاساسية ان يكون عين الشاذلي القليبي التي يرى بها واذنه التي يسمع بها، وان يرافقه في مهماته الى الدول العربية، وهي مهمات توسط وتوفيق في معظم الاحيان. ومن هذا الموقع كوّن تجاربه، واستطاع ان يعرف الامين العام عن كثب. وعن هذه التجربة الغنية، رسميا وشخصيا، كان هذا اللقاء مع «القبس»:

رغم الحرب.. أعجبني لبنان ففيه
يتابع الانسان كل احداث العالم

● شوقي مرزوق سكرتير الامين العام لجامعة الدول العربية

صباح الأحمد وطارق عزيز شخصيتان تركا في نفسي انطباعا عميقا.. أثرى تجربتي

■ اطروحتي الجامعية كانت عن زيارة السادات الى اسرائيل.. وأول زيارة عمل خارج تونس كانت الى بيروت

يقدم شوقي مرزوق نفسه ويوجز الرحلة التي سبقت وصوله الى مكتب الامين العام لجامعة الدول العربية بقوله:

– حصلت على اجازة في الصحافة وعلوم الاخبار من الجامعة التونسية عام ١٩٧٨، ثم اوفدتني الجامعة الى اميركا في نطاق التعاون بين الجامعة التونسية والجامعة الاميركية، حيث امضيت سنة ونصف السنة في دراسة الصحافة والاعلام، وكان اختصاصي في علوم الاتصال الدولي، بعد ذلك عدت الى تونس لاعمل في الجامعة العربية وهي اول عمل رسمي لي. متزوج ولي طفلان، مختار اربع سنوات، ومالك ثلاث سنوات.

● ألم تمارس الصحافة قبلا.

– بلى، عندما كنت طالبا في اميركا كنت مراسلا لمجلة تونسية، وقبل ذلك عملت في القسم الدولي لجريدة يومية تونسية تصدر بالفرنسية اسمها Dialogue (حوار).

● مراسلاتك في اميركا هل كانت تتناول السياسة الدولية؟

– بل كانت متنوعة تشمل المجتمع الاميركي، السياسة، كما اجريت عدة احاديث.

● اطروحتك في الجامعة، ما كان موضوعها؟

– كان عن زيارة الرئيس السادات الى اسرائيل، مع الاشارة الى انه كان هناك خلاف وتباين انذاك بين موقف الصحافة وموقف الحكومة التونسية من الزيارة.

● هل توضح أكثر؟

– موقف الحكومة لم يكن مؤيدا او رافضا في البداية، اي انه لم يكن حاسما وينتظر نتائج الزيارة، وتوضح الموقف بعد كمب ديفيد.

ويتابع شوقي مرزوق قائلا:

– ثم دخلت الجامعة العربية سنة ١٩٨٠ بعد عودتي من اميركا، وكان قد مضى خمسة اشهر على انتقال مقر الجامعة الى تونس، وعملت في مكتب الامين العام ثلاث سنوات مساعدا لمستشار الصحفي.

● كيف تم اختيارك دون ان تكون لك خبرة طويلة في حقل الاعلام؟

– عندما تقدمت بطلب الى الجامعة العربية اطلع عليه الامين العام فاقتنع بكفاءتي للمهمة من خلال ملفي.

● وماذا كانت مهمتك بالتحديد؟

– كنت اتابع اخبار الوكالات الصحف واعد يوميا للامين العام عرضا موجزا لما جاء في الصحافة العربية والاجنبية.

● والمحطة الثانية في مكتب الامين العام؟

– بعد ذلك مباشرة بدأت العمل مع الامين العام ومرافقته الى الدول العربية، وكان العمل في مكتبه مقسما بيني وبين زميل اخر احمد الهرن كان يرافقه في جولاته غير الغربية، في اوروبا وافريقيا واميركا.

اول الاسفار .. معضلة

● واول مهمة في الخارج؟

– مرافقت لجنة المتابعة العربية الى بيروت في المرحلة الاخيرة من مهمتها، عندما تم ابرام اتفاقية ١٧ ايار وكنت اتصل يوميا بالامين العام لاضعه في صورة الوضع في لبنان وانقل اليه مختلف المواقف المتعلقة بالاتفاقية.

● لدى مرافقة الامين العام في زياراته، ما هي مهمتك بالضبط؟

– من مهامي اعداد ملفات المواضيع التي سوف يبحثها الامين العام، والاتصال بالصحافيين ومدهم باخبار الزيارة وخلفياتها، وفي الوقت نفسه عرض للامين العام كل ما يصدر في الصحف والمجلات التي اتابعها.

● العمل مع الامين العام، رجل السياسة، ووزير الاعلام لمدة عشرين سنة، لاشك له ايجابيات وسلبيات هل تخبرنا عن بعض تفاصيلها؟

– خلال السفر في مهمة معينة علي ان اتابع الاخبار منذ الصباح الباكر وحتى المساء، سواء اخبار الاذاعات او الوكالات او الصحف .. فعندما يكون الامين العام مهتما بموضوع معين فهو يريد ان يطلع على كل ردود الفعل، باسرع ما يمكن، فاذا حدث ان فاته خبر يتناول رد فعل معين قبل مقابلته وزير ما، فانه يقيم الدنيا ويقعدها، فقبل ان يذهب الى لقاء رسمي يجب ان يكون على علم بكل المواقف، وهو دقيق جدا في هذه المسألة حتى الوسوسة. لكل خبر يعطى له يجب ان يكون مثبتا كما انه يصر على ان يعرف المصدر وكذلك التحاليل.

الوجه الاخر للمهنة

ويمضي شوقي مرزوق قائلا:

– وخلال السفر مع الامين العام الى اي دولة عربية لحل مشكلة معينة، يجب ان اكون على اتصال هاتفي دائم بمقر الجامعة لكي اعرف ما يدور وما جاء في الوكالات وكذلك علي ان اتصل بالصحافيين لاعرف مواقفهم، لان الحديث مع الصحافة يوضح خلفيات اخرى ومعطيات قد لا تكون موجودة في تونس.

لذا فالامين العام يكون حريصا جدا في هذه الناحية لكي تكتمل له الصورة، فهو لا يكتفي بوجهة نظر المسؤولين في اي دولة يزورها. مرافقة الامين العام الى الدول العربية اتاحت لي زيارة كل الدول العربية، وكل دولة اكثر من خمس عشرة مرة، الا ان الزيارة في العادة تقتصر على المطار ومقر وزارة الخارجية والقصر. وتكون دائما سريعة، فمن عادة الامين العام انه يغادر مباشرة بعد انتهاء مهامه، لان لديه دائما امورا اخرى تقتضي المتابعة.

ويتابع مرزوق بالقول:

– العمل مع رجل سياسة واعلام كالامين العام يصبح صعبا جدا. فهو مثلا ينام ساعات قليلة، ويستيقظ باكرا جدا، وعلى مرافقه ان يستيقظ معه ويتابع كل الاخبار ويعرضها له كل صباح من خلال ملف يحتوي على كافة ردود الفعل، وكذلك اهم ما جاء في صحف الدولة التي يزورها، خصوصا ما يتعلق بالمسألة التي كانت الزيارة من اجلها. ثم يبدأ اليوم مع ادارة المراسم وتحديد المواعيد مع الاشارة الى صعوبة تنسيقها وتحديدها في الدول العربية. ارافقه الى وزارة الخارجية والقصر ثم يبدأ عمل من نوع اخر كالاتصال ببعض الامناء المساعدين واعطاء تعليمات الامين العام وتحديد المواقف وتبليغهم بعض الامور في مقر الجامعة، وكذلك الاتصال بمندوبي مكاتب الجامعة المهمة في واشنطن وباريس ولندن وروما، لاعطائهم معلومات واخذ بعض التقارير، اي نتبادل الاخبار والتحاليل.

● كيف يتم التعاون بينك وبين رجال الاعلام والصحافة؟

– ان العلاقات الطيبة وغير الرسمية مع الصحافيين ورجال الاعلام تساعد كثيرا الامين العام في مهمته لان الصحافي يضيف جديدا الى الصورة التي يكونها الامين العام وقد تفيده اكثر من المقابلات الرسمية التي يجريها.

بداية كنت اكتفي بهذا العمل، ثم بحكم ترددي على بعض الدول العربية اكتسبت صداقات في وزارات الخارجية او في الرئاسة، وهكذا بدأ عملي ياخذ منحى اخر وهو ربط الاتصال باقرب المساعدين للوزير، وهذا من شانه ان يسهل عمل الوزير والامين العام على حد سواء. فاللجوء الى القنوات الرسمية ياخذ وقتا اطول هذا بالاضافة الى الحساسيات التي تنطوي عليها. وبعض الوزراء يعتمدون على المساعدين ممن يثقون فيهم ولديهم قابلية لانجاح الاتصالات.

التشكيك بالجامعة

● اليست هناك سلبيات اخرى؟

– سافرت الى بيروت قبل شهرين من زواجي وكانت زوجتي تسمع اخبار القصف على الجامعة العربية في بيروت فكانت تبكي من الخوف والقلق علي ولم تكن تعرف ان المقصود بالجامعة العربية هي جامعة بيروت العربية. ومما يؤلمني في عملي هي الزيارات السريعة جدا، وهذا يعود الى طبيعة عمل الامين العام والى شخصيته ايضا، اذ ان له طريقة في العمل تقتضي التحرك السريع، وكان من نتيجة ذلك ان الدول العربية التي زرتها مرات عديدة لا اعرف منها اكثر من الاماكن التي تحتم علينا طبيعة المهمة ان نتوجه اليها، ونادرا ما اسمح لنفسي بعد انتهاء المهمة، وعودة الامين العام الى تونس، ان ابقى في البلد يوما او يومين لاتعرف عليه ولارى بعض الاصدقاء.

ومن السلبيات الاكثر تاثيرا في النفس هي ان عملنا رغم كل المجهود غير العادي الذي يبذله الامين من المؤسف انه لا يقدر، فياتي من يقول لك من الناس او الصحافيين مثلا «ماذا تفعل الجامعة العربية؟»

المهمة العسيرة

● الا يمكن هذا ان يكون نتيجة تقصير من قبلكم، وذلك بعدم اطلاع الناس على ما يقوم به الامين العام، ومما يؤخذ على الامين العام انه متحفظ تجاه الصحافة ويدلي بتصريحات مقتضبة جدا وعمومية جدا، وبحكم مهامه التوفيقية يحسب حسابا لكل كلمة يقولها، والصحافي كما تعلم يريد الحصول على تصريح يستخرج منه عنوانا وكلاما محددا وليس كلاما عاما.

– الامين العام رجل اعلام، وكان وزيرا للاعلام لعشرين سنة كما هو معلوم، وله حس اعلامي ولا يمكن ان ننكر ذلك، ويقدر الصحافة جدا فنصف وقته مكرس لمتابعة الاخبار والتحاليل الصحفية، ولكن مهمته كامين عام للجامعة العربية اصعب مهمة، ولا اظن ان هناك مهمة تساويها صعوبة. واغلب القضايا التي يتناولها في الدول العربية هي قضايا حساسة لا يمكن الكلام فيها واذا تكلم عنها افسدها. ومع ذلك يتوصل الى نتائج ايجابية ولكنه لا يعلن عنها لمراعاة الحساسيات العربية والمشاكل العربية.

الحديث الملفق

● الصحافي بقدر ما يحتاج الى الخبر مسؤول ايضا ومطالب امام الناس فلو توفرت له المعلومات الحقيقية لكتب بشكل افضل واكثر اشباعا لفضول الناس الى معرفة الحقيقة.

– الامين العام كانت له طريقة جديدة في العمل، تقوم بوضع الصحافي العربي في الصورة ومعاملته كمسؤول واعطائه خلفيات يتصرف فيها بذكاء ودون ان يثير حساسية اي دولة معنية بمشكلة ما. ولكن كانت له تجارب سيئة، ودون ان اذكر الاسماء اورد مثالا على ذلك حين كنا نعد لقمة الدار البيضاء الاستثنائية عام ١٩٨٥ وكنت في بلد عربي وجاءني احد الصحافيين يطلب مده بمعلومات وخلفيات، فوضعته في صورة ما يجري وقتذاك واعطيته التواريخ المقترحة ومواقف بعض الرؤساء من هذه التواريخ، وكذلك جدول الاعمال واخبرته بان هناك دولا لم توافق على جدول الاعمال، ثم اكدت عليه للاستفادة من هذه الخلفية بذكاء.

بعد ذلك عدنا الى تونس، وفي صبيحة اليوم التالي تلقيت اول اتصال هاتفي كان من وزير الخارجية للامين العام يبلغه استياءه الشديد من حديث ادلى به لصحيفة نشرته في صفحتها الاولى، وقال فيه الامين العام ان الدولة تلك غير موافقة على القمة، وهو يحتج على ذلك. وما حصل في الواقع مغاير تماما لذلك، فالصحافي اخذ المعلومات وصاغها في اطار حديث مع الامين العام تضمن اسئلة واجوبة وردت فيها المعلومات كما هي دون ان يقدر عاقبة عمله.

● حصيلة هذه التجربة؟

– بعد سبع سنوات من الخبرة اصبح لدي في كل بلد عربي صحافي او اثنان من كبار الصحافيين الذين اثق فيهم واتصل بهم واعطيهم معلومات يستعملونها بذكاء ويفيدون العمل العربي بها.

القفز بين الالغام

ويتابع مرزوق قائلا:

– عندما نعطي بعض المعلومات نجابه بمسألة حساسة ايضا وهي التوفيق بين الموقف الرسمي للمندوبين وللانظمة العربية بصفة عامة وبين رغبات رجال الاعلام خصوصا وان المواضيع التي نتناولها تمس دولة او اخرى.

والامر الاخر هو ان معظم مقابلات الامين العام الرسمية تتم على انفراد، سواء مع وزراء الخارجية او زعماء الدول، وبالتالي لا يتسرب منها اي شيء، وشخصيا بحكم ثقة الامين العام حللت هذه المشكلة، من خلال علاقاتي مع الصحافيين في كل الدول العربية.

وهناك حساسية من نوع اخر وهي عندما تعطي خبرا مهما لصحيفة عربية، فاذا بهذا الخبر يثير ردة فعل سيئة لدى الصحف الاخرى ويثير بعض المشاكل، بحيث تمتنع هذه الصحف مثلا عن نشر اخبار نشاطات الامين العام لانه اعطى حديثا لصحيفة اخرى مثلا.

من كل قطر هدية

● لنتكلم عن اثر سلبيات المهنة وايجابياتها على الاسرة.

– الطريف ان طفلي عندما يتحدثان مع اترابهما يكون الحديث عن دمشق وبيروت وعمان وبغداد وقبرص فعندما كنت اعود من بغداد مثلا يقول لي ابني مالك: انت لم تستطع ان تحضر لي العابا من بغداد بسبب الحرب، اليس كذلك؟ او حين اعود من دمشق يسالني لماذا لم احضر معي الحلويات الشامية والمكسرات. وعندما كنت اسافر الى السعودية كان يعرف انني ساحضر اشياء كثيرة، وعندما يعلم ان الزيارة ستكون لعدن او ليبيا كان يقول لي، هذه ليس فيها شيء.

● الا يتضايقان لكثرة غيابك عنهما؟

– طبعا يتضايقان، ولكنهما في الوقت نفسه هناك جانب يفرحهما وهو الهدايا.

وهناك امر اخر يفرحهما هو حرصي على محادثتهما بالهاتف يوميا قبل نومهما.

● لاشك ان لهما اطلاعا على السياسة الدولية ورأيا فيها؟

– الامر الطريف هو انهما اصبحا يعرفان اسماء كل زعماء ورؤساء الدول مع اسماء الدول العربية وعواصمها طبعا، ويفرحان عندما يشاهداني من خلال الشاشة ويعرفون اسماء الزعماء الذين تتناولهم الاخبار.

● وزوجتك الا تشكو من عملك؟

– زوجتي اعتادت على طبيعة عملي التي تحتم علي ان اسافر مرة او مرتين في الشهر، وطبعا تنزعج عندما تتلاحق الاحداث مما يضطرني للغياب لفترة طويلة احيانا.

● هل تعمل؟

– اجل فهي مدرسة للانكليزية في الجامعة.

حصيلة التجربة كنز

● بعد هذه التجربة ما اكثر ما يسعدك فيها؟

– الامر الذي اعتز به بعد هذه التجربة هو انها اتاحت لي التعرف على كافة وزراء الخارجية العرب، من خلال مرافقتي للامين العام، وحضوري لبعض المقابلات الرسمية، وهذه الفرصة اتاحت لي ايضا التعرف الى كيفية عملهم ونظرتهم لعدة مواضيع، وهذه خلفية مهمة جدا، وكنز اعتز به.

عميد وزراء الخارجية العرب

● من بين وزراء الخارجية العرب، من هي الشخصية التي تركت فيك الانطباع الاعمق؟

– الحقيقة ان الاحداث شاءت ان اكون قريبا من بعض وزراء الخارجية اكثر من غيرهم. فمن خلال اللجنة الثلاثية تعرفت عن قرب على معالي الشيخ صباح الاحمد، وكانت تجربة ثرية جدا لاني وجدت نفسي امام عميد وزراء الخارجية العرب، ورأيته خلال شهرين او ثلاثة كيف كان يعالج مشكلة «عويصة» كمشكلة لبنان بحكمة وروح طيبة ونفس طويل رغم كل المشاكل والاحباطات، وكلما كان الحل يتقدم خطوة نستيقظ في الصباح ونسمع الاخبار لنرى ان كل ما تم التوصل اليه «تخريط».

وكذلك اتاح لي عملي التعرف على وزير خارجية اخر لامع له طريقة لافتة في العمل وهو الوزير طارق عزيز الذي اتاحت لي مساعي اللجنة السباعية التعرف عليه عن قرب.

● ان تذكر اسم وزيري الدولتين المعنيتين بالمشكلة التي انتم في صددها الان، هل هو من باب الدبلوماسية والمساعي التوفيقية ايضا؟

– لا .. فهذه حقيقة وليست مجاملة دبلوماسية.

● ما هي المهمة التي يعتز الامين العام بنتائجها؟



● مرزوق يتحدث الى القبس

في الكويت الاتصال بالصحافة يعطيك بعدا لا تجده في بعض الدول العربية

– من المساعي التي يعتز بنتائجها الامين العام هي مساعي اللجنة السباعية التي قامت بنجاح باعمالها على الساحة الدولية والعربية وكانت مهمتها في احلك فترة للعمل العربي، في عز الحرب العراقية الايرانية، ومع ذلك جاءت بنتائج ايجابية ادت الى صدور قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي لوقف اطلاق النار بين العراق وايران.

«مأزق» المهنة

● خلال مرافقاتك للامين العام هل صادفت مواقف طريفة او مأزق وجدت نفسك فيها فجأة؟

– هي عدة مواقف .. اذكر منها موقفا في الجزائر حيث كنا نعد للقمة الطارئة، وكان للامين العام عدة محادثات مع الدكتور احمد طالب الابراهيمي الذي كان التكتم من طبعه ولا يحب الادلاء بالتصريحات الصحفية، وكانت هناك امور عديدة لم يتم الاتفاق عليها بعد. وكما تفرض علي مهمتي تحدثت مع بعض الصحافيين ونشر احدهم الخبر كالتالي: «صرحت مصادر قريبة من الامين العام للجامعة العربية» بدل ان يقول: «صرحت مصادر دبلوماسية»

وهكذا اصبح الدكتور الابراهيمي مقتنعا بان كل خبر يشير الى مصادر قريبة من الامين العام هو خبر منقول عن لساني حتى انه كان يقول للامين العام ان شوقي وراء كل الاخبار التي تسربت.

وكذلك عندما شكلنا لجنة المخيمات مع الابراهيمي، ظل دائما يتهمني مباشرة باني وراء الاخبار التي تسند الى «مصادر مقربة من الجامعة العربية» ومن اللجنة.

اعجبتني صحافة الكويت

● الزيارات التي رافقت فيها الامين العام الى الدول العربية قد لا تكون اتاحت لك زيارة الاماكن الجيدة من كل بلد، ومع ذلك نسالك ما هي المميزات التي اعجبتك في كل عاصمة عربية؟

– من الدول التي زرتها واعجبتني جدا لبنان، رغم الحرب والمصاعب والدمار، ادهشني لبنان. فيه يتعلم الانسان عدة امور، ففي هذا البلد تتابع كل احداث العالم وكل التحاليل وتتعرف على كبار الصحافيين رغم كل المشاكل التي تحدث فيه.

اعجبتني الكويت ايضا .. ولفتتني صحافتها رغم ان الكويت بلد صغير، فالاتصال بالصحافة يعطيك بعدا لا تجده في دول عربية اخرى. سوريا مثلا تعجبني فالاتصال بالمسؤولين السوريين وكذلك الصحافيين والتعرف على كل ما يقع عن قرب امر سهل جدا. والعلاقات هناك طيبة جدا، والحياة الاجتماعية فيها جميلة. فسوريا بلد لطيف جدا.

● خلال زيارات المهمة ماذا تضع في حقيبة سفرك من اشياء خاصة؟

– اول واهم شيء ملفات العمل، اذا حصل ان نسيت شيئا منها، فالامين العام لا يرحم في هذه المسألة.

احمل دائما صورة ولدي وزوجتي

● خارج نطاق العمل، ما الاشياء الخاصة التي تحملها معك دائما؟

– احمل دائما صورة ولدي وزوجتي.

● وحين تعود، ماذا يزيد على محتويات الحقيبة؟

– حسب البلد .. فمن لبنان وسوريا نحمل المكسرات والحلويات .. وهدايا للاطفال والزوجة.

● هل تطلب منك الزوجة مثلا قائمة مشتريات محددة؟

– لا .. لا لانها اصبحت تعرف كل بلد بماذا يشتهر وكذلك انا. واحيانا لا يتيح لي الوقت لكي اجول على المحلات، فاكتفي بطلب ما اريده بالهاتف. واحيانا كثيرة احقق مشترياتي من الفندق.

● ومشتريات الامين العام؟

– اقوم «بالشوبنغ» بدلا عنه، فوقته ومهامه لا يسمحان بان يقوم بهذه المهمة، ولاني اعمل معه منذ سنوات فقد بت اعرف ذوقه.

● هل تحرص على شراء مقتنيات تذكارية تقليدية؟

– احب اقتناء «البيبلو» ولكن هذه القطع اشتريها من الدول الاجنبية. اما الصناعات والحرف التقليدية فاشتريها من سوريا والمغرب، والالكترونيات من الكويت والسعودية، ومن اليمن البن والخناجر.

محارم.. اكثر نعومة

● الم تشتر القات؟

– لا.

● ذكرتنا باعضاء الوفد اللبناني الذين رافقوا الرؤساء الثلاثة، الهراوي والحص والحسيني، في زيارتهم الى الكويت فقد حرصوا بمعظمهم على شحن مولدات كهربائية نظرا للحاجة الماسة اليها في لبنان .. فما الذي تفتقدونه في تونس وتحرصون على شحنه؟

– كما سبق وقلت، وقد تكون بعض الالكترونيات هي التي نفكر بشرائها لانها مرتفعة الثمن في تونس، كاجهزة الفيديو والتلفزيون مثلا.

(وتشاء المصادفة ان يقرع الباب في هذه اللحظة احد فراشي الفندق يدخل غرفة سكرتير الامين العام حاملا عدة «كروزات» ورزمات من علب محارم الورق. ونغمز اليه ضاحكين بالملاحظة – السؤال عما اذا كانت تونس تشكو من ازمة محارم ورقية، فيجيب بالنفي مع الاشارة الى ان هذه المحارم اكثر نعومة).

التطلعات .. دبلوماسية ايضا

● رغم كل متاعب مهنتك، الست نادما على اختيارك لها؟

– لا .. ابدا وانا اعتبرها فرصة ثمينة لي، واعتز بالتجربة التي كانت بمثابة دروس عملية في الدبلوماسية تلقيتها خلال لقائي بشخصيات عربية عديدة.

● هل يمكن لهذه التجربة ان تكون تمهيدا للعمل السياسي او الدبلوماسي على نطاق اوسع؟

– اجل.

● في اي موقع تتصور نفسك؟

– في موقع دبلوماسي او اعلامي.

● سفير مثلا؟

– ولكن في نطاق جامعة الدول العربية، لاني تعلقت بها واعتدت عليها وعلى مشاكلها.

● خارج المهام الرسمية كيف تمضي اوقاتك الخاصة؟

– هذا يتوقف على البلد الذي نزوره. ففي معظم العواصم العربية اقمت صداقات عميقة جدا، وعندما انهي العمل وغالبا بعد منتصف الليل. امضي السهرة المتاخرة معهم في الاماكن العامة او المطاعم، اما في العواصم التي ليست فيها حياة ليلية فامضي السهرة بمشاهدة التلفزيون.

● هل يمكن اعتبارك – للمفارقة – مستفيدا من الخلافات العربية؟

يضحك ثم يقول معقبا على الملاحظة:

– عميد كلية الاعلام – وهو صاحب نكتة اتصل بي هاتفيا في احدى الامسيات ليقول لي: «الحرب العراقية الايرانية انتهت، وبدأ الحوار الاميركي الفلسطيني واللجنة الثلاثية حلت مشكلة لبنان ففكرت بانك لن تسافر بعد الان».

مهام كثيرة بانتظارنا

ونروي له حكاية «خوري الضيعة» الذي حاول ان يقتل الشيطان، فلامه اصدقاؤه الخلص لانه كاد يقطع رزقه بيده، فيعقب قائلا:

– بالعكس نحن لا نعيش من المشاكل، وللامين العام رأي في هذا الصدد مفاده ان الجامعة العربية انشئت قبل المشكلة الفلسطينية (نكسة ١٩٤٨) عام ١٩٤٥ والهدف من انشائها كان الوحدة بين الدول العربية والتنسيق الاقتصادي في ما بينها ولذا عندما تحل المشكلة الفلسطينية فثمة مهام كثيرة تنتظرنا.

● الانطباع السائد حاليا عن دور الجامعة انها لحل الخلافات العربية، تبرز اجتماعات القمة وما يستتبعها من مراسم وبروتوكولات – بينما النشاطات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية تاتي في الدرجة الاخيرة من الاهتمام.

– الحقيقة مغايرة لهذا الانطباع تماما، الجامعة في عهد الشاذلي القليبي قامت بعمل جبار على الساحة الدولية، بالاضافة الى العمل العربي وحل الخلافات العربية والتنسيق بين الدول العربية، فقد كانت لها عدة اجتماعات في العواصم الاوروبية والاميركية، لايضاح القضايا العربية كقضية فلسطين والحرب العراقية الايرانية .. ثم ان المشاكل السياسية لم تترك وقتا كبيرا للاهتمام بالنواحي الاخرى والامين العام له اهتمامات ثقافية. رغم انه يخصص اغلب وقته للمشاكل السياسية، ولديه ردود فعل رجل الثقافة.

القليبي .. رجل الثقافة

● هل لنا بامثلة عن اهتماماته؟

– اذكر حين كنا نعد للقمة الطارئة ونظرا لكثرة الملفات ولم يكن لدينا خمس دقائق للراحة، فاذا بالامين العام يطلب مني ان اعد له مشروع رسالة لامين عام منظمة المؤتمر الاسلامي، لانه قرأ مقالا عن اوضاع المسلمين في الفلبين ويريد لفت نظره الى هذا الموضوع.

ومؤخرا خلال تكريم سنغور في اصيلة اعد رسالة اشاد فيها بالشاعر الافريقي.

● وماذا عن نوعية قراءاته؟

– يقرأ كل شيء، ودائما يحمل معه قاموسا عربيا واخر فرنسيا، وصحفه المفضلة.

● ما هي صحفه المفضلة؟

– من الصحف العربية الشرق الاوسط، القبس، الحياة، الاهرام، ومن الفرنسية لوموند، الاكسبرس، لوبوان، لونوفيل اوبسرفاتور. وهو يحرص دائما على قراءة صحف البلد التي يزورها.

● ونسأله مازحين: الا يقرأ جورنو فرانس؟

– فيجيب: لا .. ثم يضيف: من ميزات الامين العام انه لا يقرأ كتابا واحدا، بل تجد قرب فراشه خمسة او ستة كتب يقرأها في الوقت نفسه، كتاب عن التاريخ الاسلامي مثلا، واخر عن الفلسفة الفرنسية، وكتاب عن مذكرات ميتيران. وهو في قراءاته يذكرني بقراءاتي عندما كنت طالبا فهو يقرأ ويدون بعض الملاحظات وينظمها.

الامين العام بالكاريكاتور

● عندما يطلع على رسوم الكاريكاتور التي تتناوله في بعض الصحف، او عندما يعرف ان مسرحية تناولته بصورة كاريكاتورية. كما حصل في احدى مسرحيات وسيم طبارة، ماذا تكون ردة فعله؟

– الغريب اننا نحن الذين نغضب، بينما يضحك الامين العام من الكاريكاتور ويتقبله بروح مرحة وان توصل فيها الامر الى حد شتمه. ولكنه يتألم عندما يظلم وعندما تصدر اشياء خاطئة وغير صحيحة.

● هل هو في طبيعته انسان مرح، ولديه روح النكتة؟

– لطبيعته جانبان، احدهما مرح والاخر رسمي ومتحفظ جدا.

● الا «تحبك» معه النكتة احيانا، كما يحصل لشخصيات سياسية بارزة وحيال مواقف قد تكون قمة في الجدية؟

– لديه روح النكتة ويطلقها في المجالس الخاصة فقط.

وهذا نتيجة كونه رجل سياسة ولسنوات طويلة.

● وما هي ابرز مميزاته ايضا؟

– قوة الذاكرة، فقد يحصل ان يناقشني بعد ايام في فكرة اخطات فيها، ويقول لي لقد عدت الى المكتبة وراجعت المسألة ووجدت ان الامر كذا وكذا .. وقد يطلب مني خلال العمل تامين خارطة معينة، ثم في غمرة انشغالنا في العمل انسى، ولدى عودتنا الى تونس يذكرني لائما: «الم اطلب منك تامين خارطة كذا وكذا .. لم لم تحضرها؟»

● ومن سلبياته؟

– ايضا انه لا ينسى، ودقيق جدا في عمله حتى الوسوسة.

● هل تمر لنا ببطاقته الشخصية؟

– متزوج وله ابنتان متزوجتان ولكل منهما طفلان، وولد، المهدي، انهى دراسته حديثا وبدأ يمارس مهنة الطب.

● هل لك صلات بعائلته؟

– احيانا، عندما تسافر معنا عقيلته او حين اذهب اليه في المنزل لمساعدته في بعض الاعمال.

الامين العام للجامعة البيتية

● هل يمارس الامين العام دوره التوفيقي في حال نشوب نزاع في البيت؟

– (يضحك) .. لا اعرف .. ولكن ما اعرفه انه يتمنى ان تنجب احدى بناته بنتا.

● يفضل البنات؟

– نعم.

● الحديث عن الناحية الاجتماعية الاسرية يدفعنا للسؤال عن حقيقة ما يشاع حول امكان تعديل قانون الاحوال الشخصية في تونس؟

– الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اكد في اكثر من خطاب له ان لا مجال لبحث هذا الموضوع بتاتا، لانه من ركائز النظام التونسي ولا تراجع عنه. والطبقة المثقفة في تونس تعي ذلك.

ولكن قد تكون التعليقات من باب النكتة. كان يقول احد لزوجته مازحا: «انتبهي هناك تفكير في اعادة قانون الزوجات» ولكن الامر لا يعدو كونه مزاحا.

● ونو بتاثير ما يحصل لدى جارتكم الجزائر؟

– ابدا. بالعكس. ومنذ اليوم الاول اكد الرئيس التونسي ذلك، وكان واضحا وحرص على ان يؤكد ذلك رسميا في مجلس النواب واعتبر قانون الاحوال الشخصية من الامور المكتسبة التي لا عودة عنها.

● والجماعات الدينية؟

– رجال الدين اثاروا المسألة بذكاء ورسميا يقولون انهم لن يتعرضوا لهذا الموضوع، وزعيم «النهضة» لمح الى ان مسألة الاجتهاد في هذا القانون واردة.

«طبخة» خطاب الامين العام

● خطب وتصريحات الامين العام الرسمية من الذي يعدها؟

– عندما يتعلق الامر بخطاب سياسي مهم فهو يعده بنفسه. ثم نقرأ هذا الخطاب معا اكثر من مرة. واقرأه عليه بنفسي وبصوت عال، وقد يعدل او يصحح بعض ما جاء فيه. كما انه يكلفني بان انقل اليه اراء الامناء المساعدين من كافة الدول العربية والذين لكل منهم حساسية ووجهة نظر معينة، ولكل منهم ملاحظات قيمة قد لا ننتبه نحن اليها. ولكنهم من مواقعهم يشعرون بها. بعد ذلك اعيد قراءة الخطاب عليه. ثم ياخذه الى البيت لكي يستيقظ في الخامسة صباحا ويعمل عليه مجددا، وقبل ان يلقيه يحرص على ان يسمعه مرة اخيرة. وقد يبدل فيه. وهكذا تكون قد اشتغلنا على الخطاب ثلاثة ايام وقرأناه عدة مرات، عند ذلك نقوم بتصوير نسخ عنه لنوزعها على الصحافيين وقبل ربع ساعة من القائه قد يعدل فيه ايضا. الى حد ان النسخ المعدة للصحافة قد تكون مختلفة عن النص الذي يلقيه.

● وهل يده تشكل نص الخطاب الذي يلقيه وضبط حركاته؟

– عندما نكتب نص الخطاب بنفسه لا يشكله. اما عندما نكتب له فتشكل بعض الكلمات، وهذا يعود لحرصه على ان يكون لكل كلمة وزنها، وكذلك لحرصه على اللغة، فهو يستعين بالمنجد اذا شك في كلمة ما، وقد يتصل ببعض اصدقائه من اساتذة الجامعة ويسألهم عن بعض الكلمات او المعاني. وفوق ذلك فهو يحرص دائما على قراءة ترجمة خطابه الى الفرنسية، ويصححها بنفسه كاحد اساتذة اللغة الفرنسية مع ان الذي يعد الترجمة استاذ جامعي كفؤ وهذا يعود لكون الامين العام دقيقا جدا حتى في التفاصيل.

■ الكاريكاتير الذي يتناول القليبي يضحكه.. ويغضبنا!

هكذا من الأصل



هذا ديننا

همسة في آذان الساسة



بقلم: الشيخ محمد الغزالي

أريد أن أهمس في آذان العرب بشيء ! لقد قال اليهود وكرروا القول : ان فلسطين لن يعيش فيها الا شعب واحد ! نحن أو أنتم أيها العرب ، أحد الجنسين يجب أن يختفي من على وجه الارض ، وقد قررنا البقاء ، فاستعدوا أنتم للموت !!

ولست أقول لاي عربي اذهب وأشتر أكفانك واستعد للموت الذي سينزل بك ليلا أو نهارا .. انني أذكره بقولة أبي الطيب العامرة بالحكمة :

واذا لم يكن من الموت بد
فمن العجز أن تموت جبانا

مادام لا بد من الجلاء والفناء فلا يسوغ أن أترك عدوي دون صراع يمرغه في العار قبل أن يقذف في النار ! لا يسوغ أن أدع له الارض غنيمة باردة بل يجب أن تكون مقبرة لي وله وليرث الارض بعد ذلك من يرثها ، وفق سنن الله في هذه الحياة .

أريد أن أهمس في آذان الساسة العرب ! لماذا لا يكون ولاؤكم للاسلام صريحا فصيحا ، وانتماؤكم اليه باديا غاليا اذا كان بنو اسرائيل يقدسون السبت ويرفعون التلمود ويشقون حناجرهم بمواريث التوراة ، وبناء دولة دينية من الفرات الى النيل ، وبناء هيكل الرب على أنقاض المسجد الاقصى لتعود مملكة سليمان في هذا العصر الاسود تحكم المشارق والمغارب .

ان بعضكم أيها الساسة الاكابر يعتنق العلمانية أو القومية أو أي شيء تستخفي فيه معالم الاسلام ، فلا تظهر فيه عقيدة ولا شريعة ، ولا تلمح فيه أخوة الايمان ولا مواريث حضارة قامت باسم الله بضعة عشر قرنا !

ان أوروبا التي قلدتموها أخذت تتوحد وفق مواريثها وتوشك أن تقوم فيها دولة كبرى تذوب فيها اللغات والجنسيات وتسودها منافع مادية وأدبية مشتركة ! ولست أدري لماذا يرتبط الناس بأديانهم ؟ وتزهدون أنتم في دينكم ؟ أليس فيكم رجل رشيد ؟

أريد أن أقول للعرب : اذا كان عدوكم يتدرع بالدين وهو يعتدي فلماذا لا تتدرعون بالدين وأنتم تدافعون؟ انني أسمع القائد الزنجي «غارانغ» يصرح بانه اذا دخل السودان فيجب أن يخرج الاسلام تتبعه العروبة مقهورة مدحورة ! وأسمع الرئيس اليهودي شامير يقول للعالمين : ليست للعرب ذرة من حق في فلسطين ! لا مكان لهم على شبر من الارض ! هذا ميراثنا كما سجلته التوراة لنا وحدنا !! أما الرؤساء العرب ، فلا تجري على ألسنتهم كلمة القرآن ، ويظهر أنهم لا يدرون شيئا عن رسالته ولا حضارته ، بل يظهر أنهم لا يعرفون حقيقة ما يجرى حولهم في دهاليز السياسة العالمية ومبلغ تأثر هذه السياسة بالصهيونية والاستعمار !!

ان في أميركا رجالا يؤخرون مصلحتها ويقدمون عليها مصلحة اسرائيل ، وقد ذهب خطيب أميركي الى اسرائيل ليقول لليهود : لا تختلفوا على قضية «أرض مقابل السلام» ! ان العهد القديم فصل في هذه القضية وجعل الارض كلها لكم !

يبدو أن ساستنا في واد والدين والدنيا في واد آخر !

كلمات في العقيدة

الصلاة في السفر



بقلم: د. امير الحداد

بحثا عن الهدوء والراحة، امر ابناءه ان يلعبوا في منطقة المراجيح، بينما اخذ يتمشى وزوجته بعيدا على رمال الشاطيء الذي خلا من البشر .. تخلص من غطاء الرأس (الغترة) بان القاها على كتفه بينما فتحت زوجته المشابك التي تربط حجابها فتركته يتدلى بحرية تخففا وطلبا للراحة والتبرد..

ـ اتدري ما هي مشكلة النساء اثناء السفر؟

ـ كلا .. ما هي ؟

ـ الصلاة..

ـ ماذا ؟

ـ الصلاة ..

ـ ولماذا الصلاة مشكلة ؟

ـ فكر بمنطق امرأة غير محجبة موجودة في لندن مثلا .. في الصيف.. تريد ان تخرج للسوق، او الحديقة، او تتمشى.. او ربما تزور منطقة ثانية .. كيف تؤدي الصلاة في وقتها ؟ كيف تتوضأ ؟ كيف تضع غطاء الصلاة ؟.. واين تصلي..؟ وبعض الناس يقول ان جمع الصلوات غير جائز لعذر التسوق او الزيارات.. فماذا تفعل هذه المرأة.. ولنفرض انها امرأة محجبة .. كيف تذهب الى الشاطيء والحدائق، والنساء والرجال في هذه الاماكن «شبه عرايا» من شدة الحر بينما هي تلتف في ثيابها وحجابها.. أليس ذلك محرجا..

هز رأسه مبتسما لدفاعها عن بنات جنسها..

ـ الحمد لله ان هذا ليس موقفك انت.. ولكن لمواصلة النقاش نفترض كل ما قلته.

قاطعته .. هذا ليس افتراضا وهميا.. بل واقع.. وكثير ممن اعرف يشكو هذا الامر.. ضحك مرة اخرى وقال:

ـ الله اكبر .. اصبحت الان مشكلة النساء (كيف يؤدين الصلاة في لندن) !!

اسمعي يا مني .. لو انطلقنا من ارضية العقيدة .. فان ﴿الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا﴾ .. و(الصلاة الى وقتها افضل الاعمال).. والصلاة فرض على الرجال والنساء سواء .. وليس هناك امر ـ مهما عظم في نظر النساء ـ يعادل مسألة ترك الصلاة .. فالحرج الذي تضع فيه المرأة نفسها بتواجدها في مكان لا تستطيع معه اداء الصلاة، هذا الحرج هي التي تسببه لنفسها،

ولم يصنعه لها الدين.. بل ان الله لم يفرض علينا الصلاة الا «لصالحنا» .. ففيها (طهارة للنفوس، وتزكية للارواح).

ـ ولكن كثير من النساء يتمنى لو تأجلت او تعطلت عملية اداء الصلاة.. فترة السفر فقط. حتى ولو بتعويض، فيما بعد.

ـ هذا عبث في دين الله.. والمرأة التي تريد ان تتمتع في حياتها على حساب دين ربها، هذه على خطر عظيم.. كيف يكون امرها ان حان اجلها وهي «متلبسة» بمعصية الله عز وجل.. ماذا تقول ؟ وماذا تجيب ربها !!

ـ هذا التشاؤم غير وارد عند هذا النوع من النساء..

ـ انا اعتقد ان القضية اعمق من الشعور بالحرج للمحافظة على الصلاة اثناء السفر .. وذلك ان بعض الناس يشعر بالحرج لحجاب نسائهم، وبعضهم يشعر بالحرج اذا قلت له بعدم جواز الجلوس على موائد الخمر، وبعضهم يشعر بالحرج اذا قلت لهم بعدم الاختلاط الفاضح على الشواطيء الى غير ذلك..

فشعور الانسان بالحرج يرجع الى خلفيته التربوية، اما القاء اللوم على تعليم الدين، فهذا غير مقبول، ولا ينبغي لمسلم ان يظن ان في اي شعيرة من شعائر الدين حرجا. لا في الوضوء، ولا الطهارة، ولا الحجاب، ولا اداء الصلاة في وقتها، ولا عدم تعاطي الخمر، ولا اي امر من امور الدين .. فالذي يشعر بالحرج ينبغي ان يراجع نفسه ويصحح عقيدته ويزيد ايمانه.. ولكن هذه الامور هينة مقابلة بالحرج الذي يشعر به اصحاب الاتجاهات الفكرية المخالفة للاسلام.

ـ كيف ذاك ؟

كان احمد وزوجته قد ابتعدا عن مكان لهو الاطفال فقررا البدء برحلة العودة.

ـ ان الذين تربوا على مبادىء القومية، على سبيل المثال وتشربوا بها.. لا تدرين كم يحرجهم الدعوة الى تطبيق مبادىء الشريعة في الحياة العملية .. ذلك انهم تعلموا ان الدين عبادات ولا شيء اخر.. فاذا قلت لهم: ان الشريعة نظام سياسي.. قالوا: هذا تسييس للدين.

واذا قلت لهم: ان الشريعة نظام اجتماعي.. قالوا هذا تدخل في العادات والتقاليد.. وهكذا.. يردون "الدين، ويحصرونه في قضايا الطهارة والصلاة، حتى وان تم الوصول الى مبدأ تطبيق الشريعة في الحياة العملية عن طريق ديمقراطي انتخابي نزيه.

ان هؤلاء هم الذين ينبغي لهم ان يحفروا عميقا في عقيدتهم وايمانهم وان يصححوا مفاهيمهم قبل ان يلقوا ربهم وهم على هذا الاعتقاد بان الله جعل عليهم في الدين حرجا.

نصيحة الغضبان للحجاج

لما بنى الحجاج بن يوسف الثقفي قصره ذا القبة الخضراء بواسط اعجب بها فقال لمن حوله: كيف ترون قبتي هذه وبناءها؟

قالوا: حصينة مباركة منيعة نضرة بهجة قليل عيبها كثير خيرها.

قال: لم لم تخبروني بنصح؟

قالوا: لا يصفها لك الا الغضبان ـ رجل كان قد حبسه الحجاج في سجنه ـ فاحضره وساله عن القبة وبنائها فقال: اصلح الله الامير، بنيتها في غير بلدك، لا لك ولا لولدك، لا تدوم لك، ولا يسكنها وارثك، ولا تبقى لك، ولا انت لها بباق.

فقال الحجاج: صدق الغضبان ردوه الى السجن، فلما حملوه: قال «سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين».

فقال الحجاج انزلوه.

قال: «رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين».

فقال الحجاج: اضربوا به الارض.

قال: «منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى».

فقال الحجاج جروه على الارض.

فقال: «بسم الله مجراها ومرساها ان ربي لغفور رحيم».

فقال الحجاج: ويلكم اتركوه فقد غلبني بدهائه وخبثه، ثم عفا عنه واخلى سبيله.

المجلس العالمي للدعوة والاغاثة يدعو لدعم الانتفاضة ومساندة الاقليات

اكدت اجتماعات هيئة رئاسة المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة التي عقدت ببغداد الاسبوع الماضي. واستمرت يومين، برئاسة فضيلة الامام الاكبر،

الشيخ جاد الحق علي جاد الحق، شيخ الازهر، وحضور وفود بعض الدول العربية والاسلامية، على ضرورة دعم الانتفاضة الفلسطينية، حتى تقف في وجه مخططات التهديد التي تستهدف الاماكن المقدسة، ومساندة

الاقليات الاسلامية لنيل حقوقها المشروعة في الحرية وممارسة الشعائر، كما بحث المجلس وضع مسلمي كشمير، ودعا الى رفع الظلم عنهم وحقهم في تقرير المصير.

واكد شيخ الازهر في كلمته التي القاها في افتتاح الاجتماع على ضرورة تكاتف المسلمين وتعاونهم لحل قضاياهم ومواجهة التحديات التي تهدد حاضرهم

ومستقبلهم، وكان شيخ الازهر قد زار العراق لمدة اسبوع التقى خلالها الرئيس صدام حسين والقيادات الاسلامية بالعراق، وعاد بعدها الى القاهرة.

اخبار اسلامية

ايرلندا تعترف بالمدرسة الاسلامية في دبلن

اعترفت الحكومة الايرلندية مؤخرا بالمدرسة الاسلامية في دبلن.

جاء ذلك في رسالة بعث بها الشيخ يحيى محمد الحسين امام ورئيس المركز الاسلامي في دبلن قال فيها:

ان وزيرة التعليم هناك اصدرت قرارا بهذا الاعتراف الرسمي الذي سر له المسلمون في ايرلندا.

ومن الجدير بالذكر ان وزارة التعليم العالي البريطانية لم توافق حتى تاريخه على الاعتراف بمدرسة للمسلمين في بريطانيا، اذ رفض وزير التعليم البريطاني الطلب الذي تقدمت به المدرسة التي يشرف عليها يوسف اسلام.

خطة الشؤون الدينية في اليمن

قال وزير الاوقاف والارشاد اليمني محسن العلفي ان الجمهورية اليمنية ستنفذ خطة جديدة في مجال الاوقاف والارشاد حيث ستعمل على رعاية المساجد ومجالس تحفيظ القرآن الكريم وحماية الكتب والحفاظ عليها وترميم المباني المرتبطة بالتراث الاسلامي.

واضاف ان هناك خطة لانشاء ادارة حديثة لاموال الاوقاف واستثمارها بحيث تعطي عوائد تعود بالنفع على الاوقاف والمساجد بالاضافة الى اجراء دراسة متطورة لاحياء التراث الاسلامي.

١٢٠ مليون دولار لمشروعات اسلامية بافريقيا

صرح المشير عبدالرحمن سوار الذهب رئيس مجلس أمناء منظمة الدعوة الاسلامية بانه تم انجاز عدة مشروعات في القارة الافريقية

في مجالات التعليم والصحة ورعاية الامومة والطفولة .. وتكلفت هذه المشروعات ١٢٠ مليون دولار.

مكتب في بريطانيا لتزويج أبناء المسلمين

انشأت طبيبة أسنان مسلمة مكتبا في بريطانيا للزواج أطلقت عليه اسم «الرباط المقدس» هذه الطبيبة اسمها ليلى العيسوي،

وقد فكرت في انشاء هذا المكتب بعد أن وجدت أن أخطر مشكلة تواجه المسلمين في المجتمع البريطاني هو عدم معرفتهم بعضهم ببعض، لكي يتزوج الشباب المسلم من فتيات مسلمات.

فتح باب القبول لجوائز المستشار الجندي

تقرر فتح باب قبول الابحاث لجائزة المستشار عبدالحليم الجندي لعام ٩١ تحري المسابقة في موضوعين الاول: القيم

الاسلامية وكيفية اعمالها لنجاح المؤسسات التشريعية والقضائية والتنفيذية والتربوية وجائزتها ألفان وخمسمائة جنيه. والموضوع

الثاني: منهج الاسلام لبناء الانسان وكيفية تحقيقه لدى المسلم المعاصر من الطفولة الى الشيخوخة وجائزتها ألفان وخمسمائة جنيه أيضا.

يشترط في الابحاث ان تكون متميزة وتتضمن اجتهادات معاصرة ولم يسبق اصدارها في كتب .. وتتقدم باسم وتنص هيئة قضايا الدولة بالدور العاشر بمبنى مجمع التحرير .. على أن يكون البحث مكتوبا على الآلة الكاتبة ولا يقل عن مائة صفحة ومن ثلاث نسخ .. آخر موعد لتلقي الابحاث في منتصف شهر مايو ١٩٩١.

مناقشة لدراسة د. النفيسي

«الحركة الاسلامية ثغرات في الطريق» ٧

■ مشكلة د. النفيسي في التعميم وتعويم القضية وافشالها من الداخل

■ لم يبحث الظاهرة المرضية داخل الحركة الاسلامية حتى يصلح ويرتقي بالحركة

■ ما يهمنا ان يكون للدكتور النفيسي اسهامات فكرية جديدة في رحلة الفكر الاسلامي المستقبلي

بقلم: ابن ولّاد الفكري

● د. يوسف القرضاوي

● راشد الغنوشي

يذكر د. النفيسي ان الاجراءات العقابية لا تحقق التلاحم والانسجام داخل الحركة الاسلامية، وانه يجب معرفة العلاقة بين الالتزام الديني والانتماء الحركي فكل ملتزم دينيا لا يصلح منتميا حركيا، ونحن لسنا معه في تعميم ما اورده من نقد ليشمل عموم الحركة الاسلامية فالله سبحانه وتعالى لم يعمم على اهل الكتاب جملة بل استثنى وخصص وحدد المخالفين، منه قوله تعالى ﴿لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة﴾.. لم يقل لقد كفر اهل الكتاب جملة، فنربأ استخدام التعميم في الحكم الذي كان يستخدمه الماركسيون في حق خصومهم، خصوصا ضد الحركة الاسلامية، فهم يرددون كثيرا من الاتهامات والتلفيقات في الصحافة العربية، بقصد اثارة البلبلة والفتن وبقصد تصفية الحركة الاسلامية، كما هو حاصل في صحف مصر، وكما يحصل من ضغط وتشويه صحفي بخصوص علاقة ثورة الانقاذ الوطني بالسودان بالجبهة القومية الاسلامية، بعدما شعر فريق كبير من العلمانيين بشتى مسمياتهم ببوار بضاعتهم، وفشل مؤامراتهم، لارجاع الوجه القبيح للعلمانية، لبلد مسلم يرابط حضاريا كبوابة عبور لنشر اللغة العربية والاسلام وتقوية العلاقات الافريقية العربية، لربطها بمصير وهموم الوطن العربي لصد الهجمة الصهيونية والاميركية والتنصيرية التي تسعى لضرب واجتثاث الاسلام من معاقله الاساسية.

وقد استشهد الدكتور النفيسي على التعميم محل نقدنا بعبارة نسبها الى احد اقطاب الاخوان في مصر بقوله «سلم نفسك».

ولا يخفى على د. النفيسي ان البحث العلمي يتطلب من ابسط اموره ذكر قائل هذه العبارة وزمانها وظروفها حتى يتضح مدى انطباقها على الموضوع محل النقد.

التكوين الايديولوجي

يعيب د. النفيسي على الحركة الاسلامية عدم العناية بتكوين الموجهين الفكريين الذين يشرحون عقيدة الحركة وتصوراتها ويفسرون مواقفها وتاريخها لان الموجود على الساحة عدد من الخطباء العاطفيين اكثر من المفكرين.

وهذا النقد في محله ونحن معه، ولكن يعاب عليه التعميم في الحكم فقد تكون هذه الظاهرة في بلد ما، له ظروفه وحيثياته بعدم وجود مفكرين امثال سيد قطب، محمد الغزالي، د. مصطفى السباعي، د. يوسف القرضاوي، تقي الدين النبهاني، د. حسن الترابي، راشد الغنوشي، مالك بن نبي، ابو الاعلى المودودي، ابو الحسن الندوي وغيرهم... بل ان تعميم هذا النقد على الحركة كلها يبعدنا كثيرا عن جوهر الموضوع والنقد العلمي وافتراضا اذا كان يقصد منطقة الخليج العربي فقد يكون نقده صحيحا وهذه المنطقة لها ظروفها التاريخية وسياق تطورها العام، فلم تحتك بالاستعمار الثقافي والفكري الا متاخرا بالتالي لا تجد نفسها في حاجة الى هذه المقارنات مع مجتمعات عاشتها بصراعات ومد وجزر وتشابكات وتعقيدات تطبيعية كما حصل في الشام ووادي النيل وشمال افريقيا التي احتكت بهذا الصراع الثقافي الفكري الطويل منذ بدايات القرن،

ومع هذا فان التكوين الايديولوجي للحركة الاسلامية المعاصرة ليس قاصرا على اشخاص يجوبون البلاد العربية، وقد يمسح لهم اولا بالتنقل والحديث. وما امر ابعاد راشد الغنوشي من مصر والغاء ندوة يوسف القرضاوي في مراكش بالمغرب ببعيد، ويمكن الاكتفاء امام هذا الظرف النكد بالكتب التي تشرح هذه الايديولوجيات،

وعطاءات الفكر الاسلامي العصرية من باب الحد الادنى، مع الاخذ بعين الاعتبار مدى الحاجة لثراء معرفي فكري معاصر لتقديم خيارات اسلامية لمتناقضات العصر ومشاكله الطارئة ومستجداته بعدما تحولت الكرة الارضية الى قرية صغيرة تعقدت فيه قضايا العصر وزادت مشكلاته الاقتصادية

والسياسية والاجتماعية في معترك الحضارة، ولا شك ان الدورة التفاعلية الحضارية للاسلام مع قضايا الحضارة المعاصرة ما زالت تحتاج الى من يملأ الفراغ ويكمل الحلقات المفقودة لخارطة تفكير المسلم المعاصر الذي يواجه حضارة ومشكلات وكسب تراكمي من الخبرات والمعارف والتجارب حائر امامه. ويهمنا في هذه

العجالة ان يكون للدكتور النفيسي اسهامات فكرية وثقافية جديدة في رحلة الفكر الاسلامي المستقبلي، وسوف ننزل معه في الخندق نفسه اذا ما ابتعد عن التعميم في تقرير الاحكام ومطالبة الغير بما يجب القيام به ذلك ان التعسف في اصدار الحكم على مجموعة معقدة من المواقف والقضايا والافكار ليست بالعملية السهلة التي يظنها الفرد.

ما نعيبه

اما ما يعيب عليه مما يسميه بالميول في فهم العقيدة والتركيز على الاسلام كعقيدة وتكاليف عبادية اكثر من كونه نظاما اجتماعيا، فهذا في محله ولكن الدكتور قد نسي ان الظاهرة موجودة في منطقة الخليج بسبب اهتمام علمائها بمحاربة البدع ونشر عقيدة السلف اخذا بما ظنوه من منهج الشيخ محمد عبدالوهاب فناب عن كثير منهم امر شرح الاسلام كنظام سياسي واجتماعي

واقتصادي، كان يجب على الدكتور وامثاله من المتخصصين ملء الفراغ بدل الطلب من الغارقين في الخلاف حول آيات الصفات واحاديثها وغير ذلك من امور العقيدة والعبادات التي لا تحتاج اليوم هذه المؤلفات الكثيرة المتناثرة ويكتفى بما كتبه الاقدمون اللهم الا تشذيبا وايضاحا واجمالا واختصارا..

ولذلك فانني اتفق مع الدكتور النفيسي بضرورة وجود جهاز للاشراف الثقافي كشان الاحزاب المتقدمة في العالم المعاصر، غير ان هذا الجهاز يحتاج لتعاون جميع روافد الحركة الاسلامية في العالم ومفكريها لانهم جميعا يؤمنون بغاية واحدة، اختلفت وسائلهم والظروف تملي عليهم هذا التعاون لعدم وجود قانوني لكثير منهم في العالم العربي حتى تلقي عليها عبء القيام بهذا الدور، ونحن مع د. النفيسي في اهمية التكوين

الفكري والثقافي وعدم ترك ذلك لاسلوب التثقيف الذاتي وهذا راجع الى الاجتهادات المباشرة والرؤى التي يراها المثقفون والمبدعون والمفكرون داخل جسم الحركة الاسلامية على شتى امتدادها الجغرافي بدون اللافتة الاسلامية وانما يكتفى بطرح المضمون الهادىء العقلاني.

الدور التخصصي

ذكر الدكتور ان الحركة الاسلامية تضم نخبة كبيرة من الاختصاصيين في الاقتصاد والارشاد النفسي والطبي والصناعات والعلوم وغيرها ولكن قيادة الحركة لا تدرك اهمية هذه التخصصات وكل الذي تطلبه دفع الاشتراك وحضور الاجتماع الاسبوعي لاجترار المنهاج الثقافي الذي ربما يصلح تاهيل الفرد

للعصر العباسي وليس للقرن العشرين، وهي تتعامل مع الاختصاصي والامي في الطريقة نفسها لان الناس سواسية كاسنان المشط ما عدا نجوم المال فهم

يحظون باحترام وتبجيل من قادة الحركة وهم يتحكمون في توجيه الحركة في كثير من الاحيان، وهذا يؤدي الى التحكم في مسارها وفق مقتضيات المصالح العليا لطبقة الوكلاء والمستوردين.

ولنا ملاحظة في ذلك من خلال ما ذكره د. النفيسي ذلك ان التعميم من خلال ما لاحظناه في ثنايا دراسته القيمة الممتعة، يؤدي في كثير من الاحيان الى تعويم القضية وافشالها فكنا نود منه امثلة حدث

فيها تحكم في مسار الحركة من نجوم المال، وأمثلة لذلك فرضت فيها الحركة الامور لصالح الوكلاء والمستوردين.. فالعالم اليوم المليء باحداثه وتناقضاته وتحولاته لا يقبل التعميم ولا القاء القول على عواهنه بدون مصادر او مستندات، ومن المعلوم ان نجوم المال بالحركة قلة قليلة وليست

لهم قيادة تنظيمية او فكرية وبالتاكيد يصبح هذا النقد ان صح جدلا قاصرا على حالة فردية صادفت د. النفيسي في مشكلة خاصة لا تصلح ان تكون مشكلة عامة ما لم يضرب لنا امثلة محددة يذكر فيها الزمان والمكان والاقليم والموضوع، فتكون بذلك ظاهرة بالمنطق الصحيح يمكن ابداء الرأي فيها والحكم عليها ويتاح لمن كانوا طرفا في هذه الظاهرة ان يبدوا رأيهم. اما موضوع التخصصات فهذا من اوجب الواجبات غير انه لا يوجد ما يدل على اهمال الحركة كليا لذلك..

وان كانت هذه القضية تحتاج الى توظيف صحيح وعمل تراكمي متنام كي تستطيع الحركة الاسلامية ان توظف التخصص في قنواته المطلوبة فيصبح اكثر فاعلية في سبيل تقدم العمل الاسلامي وبخصوص اقتصار الاسرة الحركية على المناهج التي تطرحها الحركة الاسلامية، قال: انها تصلح للعصر العباسي لا للقرن العشرين، مسألة فيها لبس عند د. النفيسي لان الامور التخصصية تحتاج للجان تخصصية ومؤسسات اجتماعية وسياسية واقتصادية واعلامية وثقافية فهي لا تدرس في الاسرة الحركية وبالتالي فعدم دراستها في الاسرة ليس دليلا على ان المناهج متخلفة وترجع للعصر العباسي.. فاذا كانت المناهج خاصة بالتربية، وهو الامر الغالب، فان هذه التربية مستمدة اصولها من منابع الاسلام الاصلية، فلا يطرأ عليه التغير مع الاخذ بعين الاعتبار بعض التطورات الحديثة وبعض العلوم المعاصرة الواجب الاحاطة بها.

يتبع

أجره على الله

من هاجر في سبيل الله ضمن الله له وجود السعة .. سواء كانت سعة الرزق الذي ضاق عليه في بلده او سعة الارض التي ضاقت عليه من رصد اعدائه له .. واعظم من هذا هو وقوع اجر المهاجر على الله تعالى ان مات وهو في هجرته.

قال تعالى ﴿ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله﴾.

المؤتمر

يطلق اسم المحرم على الفاتح من شهور السنة الهجرية القمرية .. وقد كانت هذه الشهور في العهود الجاهلية القديمة تسمى باسماء اخرى، وابرز ما ورد في صدد المحرم انه كان يسمى «المؤتمر» لان العرب كانوا يعقدون فيه المؤتمرات للفصل في قضاياهم فيفتتحون السنة الجديدة بتسوية الخلاف ورسم ما ينبغي ان تسمح عليه علاقاتهم في العام الجديد.

فرح وحزن

تزوج مطرب بنائحة، وقد سمعها يوما تدعو الله وتقول: اللهم اوسع لنا في الرزق.

فقال لها: يا هذه: انما الدنيا فرح وحزن، وقد اخذنا ـ انت وانا ـ بطرفي ذلك، فان كان فرحا دعوني، وان كان ماتما كانت الدعوة لك.

من كتب التراث

خواطر النفس في مجالسة اهل الفساد

قال الشاعر:

اذا قسى القلب لم تنفعه موعظة
كالارض ان اسبخت لم ينفع المطر

قال ابن القيم.. دافع الخطرة، فان لم تفعل صارت شهوة فان لم تفعل صارت عزيمة وهمة، فان لم تدفعها صارت فعلا، فان لم تداركه بضده صار عادة فيصعب عليك الانتقال عنها.. واعلم ان كل علم اختياري مبدأه الخواطر والافكار، فانها توجب التصورات والتصورات، تدعو الى الارادات والارادات تقتضي وقوع الفعل وكثرة تكراره تعطي العادة.

فصلاح هذه المراتب بصلاح الخواطر والافكار، وفسادها بفسادها، وصلاح الخواطر بان تكون مراقبة لوليها والهها صاعدة اليه، دائرة على مرضاته ومحابه، فانه سبحانه به كل صلاح ومن عنده كل هدى ومن توفيقه كل رشد، ومن توليه لعبده كل حفظ.

ومن تولى العبد عنه واعراضه عنه كل ضلال وشقاء.

واعلم، ان الخطرات والوساوس تؤدي متعلقاتها الى الفكر فياخذها الفكر فيؤديها الى التذكر فياخذها التذكر فيؤديها الى الارادة، فتاخذها الارادة فتؤديها الى الجوارح والعمل فتستحكم فتصير عادة، فردوها من مبادئها اسهل من قطعها. ومعلوم ان الانسان لم يعط اماتة الخواطر ولا القوة على قطعها فانها تهجم عليه هجوم النفس الا ان قوة الايمان والعقل تعينه على قبول احسنها ورضاه به ومساكنته له، وعلى دفع اقبحها وكراهته له، ونفرته منه.

وقد خلق الله النفس شبيهة بالرحى الدائرة التي لا تسكن، ولا بد لها من شيء تطحنه، فان وضع فيها حب طحنته وان وضع فيها تراب او حصى طحنته، فالخواطر والافكار التي تجول في النفس هي بمنزلة الحب الذي يوضع في الرحى، ولا تبقى تلك الرحى معطلة قط بل لا بد لها من شيء يوضع فيها فمن الناس من تطحن رحاه حبا يخرج دقيقا للخبز ينفع به نفسه وغيره واكثرهم يطحن رملا وحصى وتبنا ونحو ذلك، فاذا جاء وقت العجن والخبز، تبين له حقيقة طحينة، قلت: وبعضهم من يطحن برحاه نجاسات كالزناة، واللصوص،

واهل الملاهي، وجميع الفسقة، وقد غر ابليس كثيرا من الخلق، بان زين لهم الاقتصار بالدين على القيام بنوع من الذكر والقراءة والصلاة والصيام، وعطلوا القيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر، واذا قلت لاحدهم كيف حالك، قال بخير وسرور.. واي خير وسرور فيمن يرى محارم الله تنتهك، وحدوده تضاع والمنكرات والملاهي في الاسواق، والفنادق والنوادي البحرية،

وهو بارد القلب مداهن ساكت، لا يشعر بهذا النقص العظيم، وعند انقطاع التيار الكهربائي او نقص الغذاء في الاسواق، يشتغل قلبه ولسانه وجسده، ولله در قائل.

مالي ارى الناس والدنيا مولية
وكل جمع عليها سوف ينتثر
لا يشعرن اذا ما دينهم نقصوا
يوما وان نقصت دنياهم شعروا

وقال صاحب هذا البيت:

ليس الغريب غريب الشام واليمن
ان الغريب تقي بين فساق

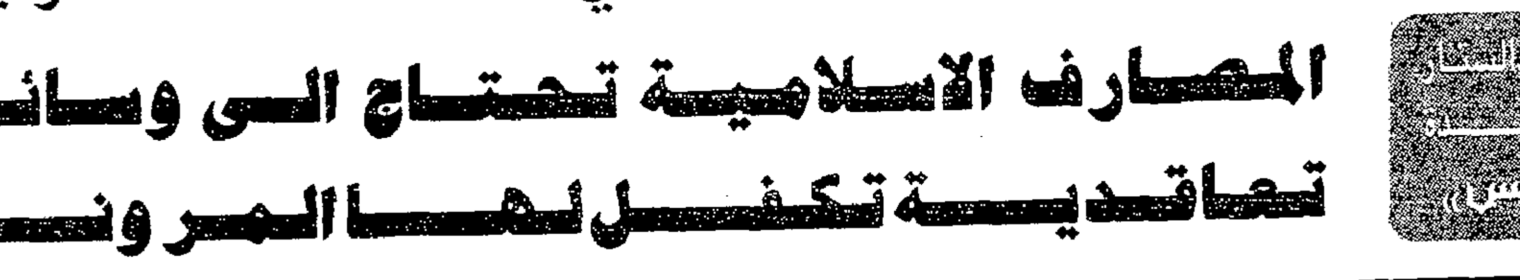
احذر اخي القارىء وابتعد من مجالسه اهل الفساد، لانه يعلق بالانسان من مجالسهم، والاتصال بهم اضعاف ما يعلق به من مجالسة العقلاء والصالحين، لان الفساد اشد التحاما بالطباع، والنفس والشيطان يساعدان على ذلك ايضا.

وما ينفع الجرباء قرب صحيحة
اليها ولكن الصحيحة تجرب

عبداللطيف سيف العتيقي



لتوضيح الصيغة الفقهية لخيار النقد في المعاملات المصرفية الاسلامية



الدكتور عبدالستار ابوغدة لـ «القبس»

المصارف الاسلامية تحتاج الى وسائل تعاقدية تكفل لها المرونة

■ خيار النقد يهدف الى معالجة مشكلة عدم سداد الثمن في الموعد المحدد عقب ابرام العقد

■ الاستكثار من الصيغ الفقهية وبيان احكامها وتطبيقاتها يتيح الفرصة لايجاد الحلول والبدائل

كتب سعيد عبدالقادر:

قال الدكتور عبدالستار ابوغدة عضو هيئة الفتوى والرقابة الشرعية في بيت التمويل الكويتي في حديث لـ«القبس» ان الاستكثار من الصيغ الفقهية وبيان احكامها وتطبيقاتها يتيح الفرصة لايجاد الحلول والبدائل في المصارف الاسلامية التي بحاجة الى وسائل تعاقدية تكفل لها المرونة، واضاف بان صيغ الخيار المتعددة في الفقه تحقق فرص التدارك للتصرفات الطارئة وتعالجها بايسر السبل، وفي تعريفه لخيار النقد قال: ان خيار النقد حق يشترطه العاقد للتمكن من الفسخ لعدم النقد وهو خيار ارادي يهدف لمعالجة مشكلة عدم سداد الثمن في الموعد المحدد عقب ابرام العقد.

كما تحدث د. ابوغدة عن صور ومشروعية خيار النقد وصاحب الخيار ومدته.

وسائل تعاقدية

وقال: ان المصارف الاسلامية بالرغم من مزاولتها الانشطة التجارية المحضة جنبا الى جنب مع خدماتها الفنية في مجال تداول الاموال بالصور المشروعة ـ لا يمكنها ان تستوفي جميع متطلبات التجارة وطوارئها من عرض وتخزين وتنويع وتقليب للسلع واستردادتها .. وانما تقتصر على نشاط التمويل بالبضائع التي تحظى بالطلب الصريح، او الضمني بالنسبة للسلع الاساسية التي لا يفتر الطلب عليها .. ومن هنا تحتاج الى وسائل تعاقدية تكفل لها المرونة وتحقق لها اكبر قدر من التروي والتدبير، وفي صيغ الخيار المتعددة التي حفل بها الفقه الاسلامي ما يحقق فرص التدارك لطوارىء التصرفات ومعالجتها بايسر السبل واخفها مئونة واقلها اضرارا.

وقد تطرق د. ابوغدة الى تعريف خيار النقد (انه حق يشترطه العاقد للتمكن من الفسخ لعدم النقد) وهو خيار ارادي، لانه لا يثبت الا بالاشتراط من العاقدين كليهما، وباشتراطه يتمكنان من فسخ العقد، لا بالفسخ المجرد كما هو الحال في خيار الشرط بل بما جعل امارة على الفسخ، وهو عدم النقد، وهذا هو التصوير الفقهي الملائم لاعتباره نوعا من انواع الخيارات لان عمادها جميعا التمكن من الفسخ او الاجازة، وان كان له في مختلف المذاهب تصويرات اخرى بعضها يجعله خيارا بين الاجازة والفساد واستحقاق الفسخ لحق الشارع كما هو الحال في كل فاسد، وبعضهم يجعل عدم النقد هو الفسخ.

ولخيار النقد صورتان صحيحتان هما:

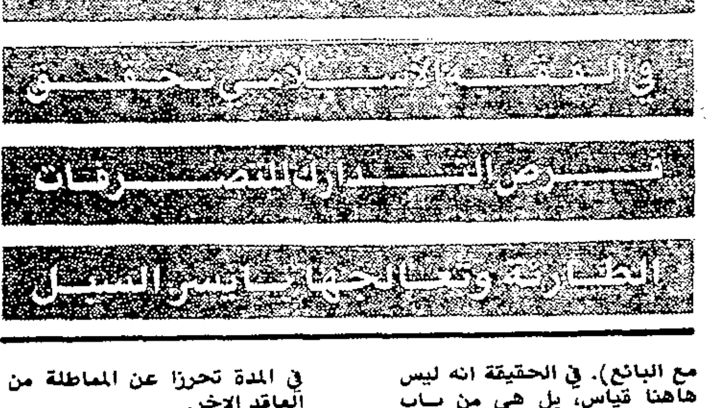
ـ التعاقد واشتراط المشتري اذا لم ينقد الثمن الى مدة معلومة فلا عقد بينهما. ومستعمل الخيار في هذه الصورة هو المشتري وان كانت فائدته الكبرى للبائع .. وقد وصفوا هذه الصورة انها بمنزلة شرط (خيار الشرط) للمشتري.

ـ التعاقد ثم قيام المشتري بالنقد مع الاتفاق على ان البائع اذا اراد العوض في مدة معلومة فلا عقد بينهما. ومستعمل الخيار هنا هو البائع وهو وحده المنتفع بالخيار وهذه الحالة الثانية ذات شبه تام ببيع الوفاء مما جعل بعضهم يدخل بيع الوفاء في خيار النقد وهو قول البائع للمشتري: بعتك هذه الدار بكذا بشرط اني متى رددت اليك الثمن في موعد كذا ترد الي المبيع، وهذه الصورة بمنزلة شرط خيار الشرط للبائع واستدل مثبتو هذا الخيار بالقياس واثار الصحابة ووجوه من المعقول.

اما القياس فهومقيس على خيار الشرط لاتحاد العلة بينهما وهي التروي فهاهنا يتروى البائع ايحصل له الثمن ام لا وكذلك يتروى المشتري ايناسبه المبيع ام لا فيسترد ما نقد (باشتراط ذلك مع البائع). في الحقيقة انه ليس هاهنا قياس، بل هي من باب (الدلالة) وقد اثر الحنفية التعبير بذلك صراحة ـ والحنابلة تطبيقا ـ لانهم رأوا الاحتجاج بما هو اقوى من القياس على خيار النقد باعتباره في معنى اشتراط الخيار اي خيار الشرط وقال ابن الهمام: فيلحق بخيار الشرط دلالة لا قياسا والدلالة لا يشترط فيها الا التساوي ـ ثم قال ـ وكون خيار النقد ينفسخ بتمام المدة قبل دفع الثمن، وذلك ينبرم بتمامها بلا رد، لا اثر له، لان المعتبر في الدلالة الاشتراك في الجامع الذي يفهمه من فهم اللغة. وقال ابن قدامة: فهما سيان في المعنى متغايران في الصورة.

واما اثار الصحابة في ذلك، فقد روى الاخذ به عن عمر وغيره، وذكر عبدالرزاق في المصنف ان عمرو بن دينار اثبته، وقضى به شريح في واقعة وان المشتري جاء بالثمن من الغد فاختصما الى شريح فقال: انت اخلفته.

واحتجوا له من وجود المعقول بداعي الحاجة اليه، كالحاجة الى خيار الشرط للتروي من المشتري في معرفة قدرته على النقد، ومن البائع ليتامل هل يصل اليه الثمن في المدة تحرزا عن المماطلة من العاقد الاخر.



خيار التاخير

وتطرق د. ابوغدة للحديث عن المراد من خيار التاخير فقال: يختلف مفهوم خيار التاخير بين القائلين به، والامر المشترك بينهم انه حق البائع في فسخ المبيع، لعدم وصول الثمن اليه في موعده، ثم يذهب ابن تيمية الى ربطه بظهور مطل المشتري في حين يرتبه الامامية على انقضاء ثلاثة ايام على تاخير الدفع.

والمراد بخيار التاخير عند الامامية تاخير اقباض الثمن (واجراه بعضهم في تاخير المثمن ايضا (اي المبيع) وهوخيار حكمي لا يحتاج الى شرط لانه اذا اقترن بالشرط دنا من خيار النقد او كان هو اياه .. ومجال ثبوته البيع دون حصول قبض الثمن ولا اشتراط تاخيره (فيما اذا لم يصدر من البائع تسليم المبيع الدال على الرضا بالتاخير) فاذا تاخر المشتري في دفع الثمن مدة ثلاثة ايام انقلب العقد غير لازم وثبت للبائع الخيار بين فسخ العقد واستبقاء المبيع ملكا له وبين امضاء العقد بان يصبر ويطالب بالثمن.

واضاف بان من المقرر في الفقه ان الثمن اذا كان حالا غير مؤجل وتاخر المشتري في الدفع فلا سلطة للبائع على فسخ البيع، بل يقتصر حقه على حبس المبيع الى ان يتسلم الثمن كاملا. هذا ما لم يشترط المشتري تاجيل الثمن فحينئذ على البائع تسليم المبيع من فور العقد، ولا يكون المشتري ملزما بدفع الثمن الا عند حلول الاجل المحدد للدفع.

والعلة في حرمان البائع من حق فسخ البيع عند تاخير الثمن ـ عند من يرون ذلك وهم الجمهور ـ ان وصوله الى الثمن ممكن بمراجعة القضاء الذي مهمته ان يوصل الحقوق الثابتة وهذا منها الى اصحابها والبائع هنا دائن للمشتري فلا ميزة له على غيره من الدائنين.

على ان لظهور الاعسار او الافلاس وضعا اخر لكن ما ها هنا من باب المطل والتلكؤ في الاداء ولا حق للدائن الا في مطالبة المدين امام القضاء.

تطبيقات عملية

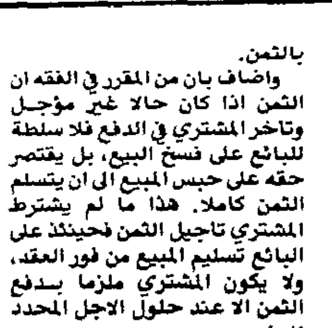
وقال د. ابوغدة: يتضح من طبيعة خيار النقد انه يهدف لمعالجة مشكلة عدم سداد الثمن في الموعد المحدد عقب ابرام العقد، والحالة هنا ان الثمن معجل لا اجل فيه والاصل ان الثمن المعجل يؤدي من فور التعاقد، ولكن ربما يحتاج المشتري الى مهلة قصيرة لاحضاره، وهذه المهلة لا تعتبر اجلا للثمن وانما هي ظرف لاستعمال خيار النقد حتى لو زادت عن الثلاثة ايام التي قصره عليها بعض الفقهاء.

ومن هنا يتبين ان تطبيق خيار النقد يكون بين المصرف وعملائه للتثبت من ملاءمتهم ومقدرتهم المالية في اداء ما التزموا به لئلا تظل الصفقة معلقة في واقع الامر مع انها مبتوتة لو لم يوجد هذا الخيار. فبوساطة استخدام خيار النقد يتحقق للمصرف فرصتان. احداهما تسويق البضاعة، والثانية ضمان سداد ثمنها او استردادها دون الحاجة لاجراءات قضائية.

وقد لوحظ في بعض العقود النموذجية للمصارف النص على ان للمصرف، بعد ابرام الصفقة والاستيفاء لعدد من اقساط الثمن ان يفسخ العقد اذا تاخر العميل في سداد قسط ما ولا يخفي ان هذا الفسخ لا يمكن ان يكون بارادة منفردة بل لابد من التقاء الارادتين بالتراضي على الفسخ (الاقالة) او الرجوع الى القضاء لفسخ العقد، مع ان العلاج لذلك في الفترة الاولى للعقد هو اشتراط خيار النقد. اما بعد ابرام العقد وتسليم المعقود عليه والبدء بالسداد فهل يمكن ان يستخدم خيار النقد على نحو ملائم لجدول السداد عن طريق النص على انه اذا لم ينقد كل قسط من اقساط الثمن في موعده فلا بيع؟

يلاحظ في هذا انه تخلف من شروط الخيار شرط اتصال مدة الخيار بالعقد، وهو مشترط في خيار الشرط واشباهه كخيار النقد، لانه بالسداد لاول اقساط الثمن انتهى اثر الخيار، واصبح استخدامه للقسط الثاني منفصلا في المدة عن ولادة العقد.

كذلك يمكن ان يطبق خيار النقد في معاملات المصارف الاسلامية في عقد الاجارة، بان يشترط على العميل المستاجر ان ينقد الاجرة (المعجلة) في موعد كذا، وهذا الموعد يمكن أن يسبق مدة الاجارة، بان يوقع العقد قبل عشرة ايام من الشهر الذي تبدأ فيه المنفعة وينص على انه اذا لم يسلم الاجرة المعجلة او جزءا معينا منها خلال هذه الايام فلا اجارة وبهذا يحصل الامان من تفويت منفعة الاجارة بتخلف العاقد (المستاجر) عن تعجيل الاجرة في حال اشتراطه.



● د. عبدالستار ابوغدة

قبس ديني

أحبيهـم وأحبهـم

مع إطلالة كل عام قمري، نبعث اليهم بطاقات التحية لاننا نحبهم.

نحبهم، لانهم لم يخلدوا الى النوم .. وقد وضعوا همومهم وشكاواهم ومظلوميتهم في برميل كبير، ورموا به في شطآن العرب.

نحبيهم، لانهم لم يعلقوا بنادقهم. على جدران غرفة الاستقبال لتزيينها .. ولم يخبئوا حجارتهم في صناديق مقفلة .. أو يدفنوها في باحات دور الوطن ... بل حملوها في الأيدي ليرجموا بها الشيطان.

نحبهم، لانهم استجابوا لنداء رسولنا الكريم محمد صلوات الله وسلامه عليه في وجوب محاربة اليهود .. فتمثلوا الطريقة التي اتبعها الرسول ﷺ في معاملة اليهود.

هل يعرف المسلمون ما الطريقة التي اتبعها رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه في محاربة اليهود؟!

نحبهم، لانهم لم يوصدوا أبواب بيوتهم، خوفاً من اللصوص الصهاينة المدججين بالسلاح .. والذين يجوبون شوارع القرى والمدن بحثا عن الغنائم؟!

نحبيهم، لانهم لم يفقدوا الذاكرة، وواصلوا ثوراتهم ضد الاستعمار بانواعه الانجليزي ثم الصهيوني .. منذ عام ١٩١٩ ... أي قبل أكثر من سبعين عاما وهم يواصلون الثورات مرحلة بعد مرحلة .. ويرسلون قوافل الشهداء، قافلة بعد أخرى .. ولم ولن ييأسوا .. رغم ان «بريطانيا العظمى التي لن تغيب عنها الشمس» ومن بعدهم الصهاينة في دولتهم المزعومة، يستخدمون القتلة المحترفين لاعتقال وقتل أبناء المسجد الذين يقاومونهم ليل نهار ... وجيلا بعد جيل، دون يأس.

نحبهم، لان عشرات الرؤوس ترتفع على خيوط الشمس في كل صباح .. تعيد الى الذاكرة بعضا من بطولات أبطال المعارك الماضية .. يفدون الوطن بدم .. والأرض العطشى بدموع .. ولم لا .. فاذا سقط ثائر فالأرض تنبت ألف ثائر .. ولم لا ... فأكف الوطن هي أكف الضراعات .. والدم .. ومحورد المسجد المسبي المأسور .. وبرجه المئذنة التي لا يعرف المسلمون هناك أسلاما غير اسلامها..

اسلامهم هو اسلام المئذنة التي تنادي وتكبر خمس مرات كل يوم بهدم الطوامير الصهيونية .. وتحرير الارض المغتصبة. نحبيهم، ونحبهم، لانهم أحبوا الأرض .. وتعلقوا بها .. وناضلوا من أجلها .. وقدموا التضحيات الجسام لتظل مآذن الاسلام عالية .. تنادي بالحق .. وتصدح بالايمان.

غازي جرادة

واحة الشعر

من أجل الأقصى

يا روح اسلامنا العملاقة، اشتعلي
واشعلي الزمن القاسي، بمن فيه ..
وايقظي «الألف مليون» فان لهم
وعدا ـ اذا ما ابتدا ـ يخشى تواليه!
اغنى بني الارض، اقواهم، لو اجتمعوا
لكن تيههم .. أقسى من «التيه»!!
لا يرهب الخصم شيئا، مثل «صحوتنا»
وغير ايماننا .. لا شيء يثنيه!

***

يا أيها «المارد» استيقظ على دمنا ..
هذا الذي، في دروب القدس نجريه ..
نكحل المسجد الاقصى به .. وبه
عند الصلاة ـ اذا قامت ـ نحنيه ..
حتى يقول لنا الاقصى: كفى مهجنا
حتى تصيح بنا: «حسبي» .. روابيه!
اذا قضينا، جميعا، حسبنا شرفا
أنا هنا، وحدنا نقضي .. ونبقيه ..
وحسب أرواحنا: مجد الطواف به
في كل حين .. وأن تبقى تناجيه ..
ويوم يبعث كل الناس، نبعث من
محرابه .. وشذى انفاسنا فيه ..

شعر: حيدر محمود

الدنيا

● قال عامر بن عبد قيس: الدنيا والدة للموت، ناقضة للمبرم، مرتجعة للعطية. وكل من فيها يجري الى ما لا يدري وكل مستقر فيها غير راض بها ذلك شهيد بانها ليست بدار قرار.

واعرض عن الجاهلين

● قال رجل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو امير المؤمنين: والله ما تقضي بالعدل ولا تعطي الجزل.

فغضب عمر حتى عرفت ذلك في وجهه. فقال له رجل كان معه: يا امير المؤمنين، الم تسمع بقوله تعالى: «خذ العفو وأمر بالمعروف واعرض عن الجاهلين» فهذا من الجاهلين.

فقال عمر: والله لكأنها كانت نارا فاطفئت.

رداً على مقال الدكتورة زاهية الدجاني

حديث نقص المرأة صحيح وتلقته الأمة بالقبول ولم يرده احد

■ العلم ومعرفة المصطلحات وطرق الاستدلال ضرورية قبل الاجتهاد، والدخول في علم الحديث

■ نقصان المرأة مرتبط بالحالة الخاصة المتصلة بطبيعة المرأة التي لا تستطيع ردها

لقد اطلعت على ما كتبته الدكتورة زاهية الدجاني حول الاعتراض على حديث الرسول ﷺ المتعلق بلفظ «ناقصات عقل ودين» وارغب بتوضيح المسألة وفق الاصول العلمية السليمة.

١ـ سوف اذكر الحديث الذي كان موضوع الاعتراض ثم ابين درجة صحته.

لقد اخرج البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابن عمر وابي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ انه قال: «يا معشر النساء تصدقن واكثرن الاستغفار، فاني رأيتكن اكثر اهل النار، فقالت امرأة منهن جزلة، وما لنا يا رسول الله اكثر أهل النار؟ قال: تكثرن اللعن وتكفرن العشير. وما رأيت من ناقصات عقل ودين اغلب لذي لب منكن، قالت: يا رسول الله وما نقصان العقل والدين؟ قال: اما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل. وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان، فهذا نقصان الدين».

كما رواه ايضا الامام احمد وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه، وغيرهم وهذا الحديث صحيح متفق على صحته، عند العلماء المسلمين ولم يقدح احد في صحته، وقد تلقته الامة بالقبول، والعمل به، عند اهل العلم جميعا.

عدم طعن

وقبل ان اقدم الادلة على صحة هذا الحديث اريد ان ابين للكاتبة ان هذا الحديث لا يحط من شان المرأة، ولا يطعن بقواها العقلية، ولا يحرمها من القدرة على اكتساب العلم والبروز فيه، لانه لم يتعرض لقضية الذكاء واستخداماته في شؤون الحياة، فكم من عاملة فاقت كثيرا من الرجال، وهذه عائشة زوج الرسول ﷺ كانت اعلم من كثير من معاصريها من الرجال بل كانوا يسالونها ويستفتونها في قضايا الدين ولم ينكر عليها أحد هذا الامر، بل هناك عبارة في الحديث مديح للمرأة حين قال «امرأة جزلة» والجزلة هي المرأة الجيدة ذات الرأي والعقل. وانا اقول ان هذا التفريق متعلق بالمقدرة الذاتية، والحالة الخاصة المتعلقة بطبيعة المرأة التي لا تستطيع ردها مثل: الحيض والنفاس، لذلك كانت احكام المرأة في الاسلام تتناسب مع هذا الوضع وهذه الطبيعة، فلم يفرض عليها الجهاد الذي هو القتال في سبيل الله وترك لها حرية المشاركة فيه بحسب مقدرتها وهذا ليس خاصا بالاسلام فقط، بل هو عند جميع الشعوب في مختلف الازمان.

فهل كانت هذه الشعوب القديمة والدول المعاصرة جاهلة ومخطئة عندما لم تقدم المرأة الى لهيب المعارك ولم تعمل على تجنيدها الا مع ما يتناسب مع طبيعتها الخاصة وقدرتها في خدمة الجيش من خلال الخدمات التي تجيدها مثل التمريض والمحاسبة وغير ذلك، ولم يعط المرأة قيادة المعارك والمشاركة الفعلية، بل ان رسول الله ﷺ عندما سمع ان الفرس ملكوا عليهم بنت كسرى بعد هلاكه قال: «لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة» رواه البخاري.

حكم المرأة

وفي عهدنا وعصرنا يتشهد العالم انحسار القوة من الدولة التي لا تغيب عنها الشمس، بعد ان ولت على قيادتها امرأة ولقد عرف عن المرأة انها تميل الى العاطفة وتتأثر بمواقف الرحمة والشفقة اكثر من الرجال مما يتناسب وانوثتها ومهمتها في الحياة من تربية الاجيال والصبر عليهم وبث الحنان فيهم.

ولن اطيل الكلام حول الفوارق بين المرأة والرجل فهذا اصبح من الامور المعروفة والمالوفة لا ينكرها الا جاحد.

٢ـ ولنبحث عن صحة الحديث المذكور من حيث معناه رجعنا الى القرآن الكريم كما اشارت الدكتورة الدجاني فتبين لنا صحته ومطابقته للقرآن الكريم في كل الوجوه:

ـ ان شهادة المرأة لا تساوي شهادة الرجل، وانما يحتاج الامر الى امرأتين في معادلة رجل واحد، وهذا لم تقرره الرجال وتفرضه على النساء وانما جاء بنص القرآن الكريم في سورة البقرة وفي آية الدين بقوله تعالى:

﴿واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى﴾

وعلينا ان ننظر ماذا يقول العلماء في سبب شهادة المرأة على النصف من شهادة الرجل.

قال ابن كثير في التفسير (٥٠٤/١) انما اقيمت المرأتان مقام الرجل لنقصان عقل المرأة ثم ذكر الحديث موضع البحث، قال الطبري (٥٧/٥) الرجال اهل القيام على نسائهم في تاديبهن والاخذ على ايديهن فيما يجب عليهن لله ولانفسهم، قال القرطبي (١٦٩/٥): فقيام الرجال على النساء هو هذا الحد وهو ان يقوم بتدبيرها وتاديبها وامساكها في بيتها ومنعها من البروز وان عليها طاعته وقبول امره ما لم تكن معصية، وتعليل ذلك بالفضيلة والنفقة والعقل والقوة في امر الجهاد والميرات والامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

قوامة الرجل

ولو شئت لذكرت جميع من فسر هذه الايات من العلماء قديما وحديثا، ولم اجد من رد هذا المعنى من علماء المسلمين رجالا ونساء، ولا بد لي ان اذكر الكاتبة باية اخرى نسيت أن تسجلها في مقالتها وقد كان اجدر لها ذلك وهي قول الله تعالى ﴿الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله، واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا﴾.

٣ـ ولقد تنبأ رسول الله بالذي سوف يقع في اخر الزمان من انكار السنة وعرضها على القران فقال عليه الصلاة والسلام: «هل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو يتكيء على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه حلالا استحللناه وما وجدنا فيه حراما حرمناه، وان ما حرم رسول الله ﷺ كما حرم الله اخرجه الترمذي وابوداود واسناده صحيح.

ولم يقل رسول الله هذا من عند نفسه وانما القرآن الكريم اعطاه هذا الحق بقول الله تعالى: ﴿وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب﴾، فان الله شديد العقاب لمن يرفض تحكيم الرسول ﷺ والاخذ بحديثه.

وبعد هذا فهل ترفض الكاتبة هذا الحكم بالقوامة للرجال على النساء وسيادة الرجل في البيت والمجتمع، وهي بنص القرآن.

٤ـ اما ما ذكرت الدكتورة الدجاني نقلا عن محمد حسين هيكل ان الاحاديث المتداولة عند البخاري تربو على ستمائة الف حديث لم يصح لديه منها اكثر من اربعة الاف فقط «وهذا وهم كبير وخطا فاحش سواء كان هذا الرأي من محمد حسين هيكل ام من الكاتبة، فالرأي الصحيح في هذا الموضوع ان البخاري نفسه لم يقل هذا القول، ولم ينسب لاحد من العلماء المسلمين ان قال انه لا يوجد الا اربعة الاف حديث صحيح، او ان البخاري حصر الاحاديث الصحيحة وجمعها، ولكن البخاري اختار من الاحاديث اصحها واقواها. وكان رحمه الله متشددا في الرواية وكذلك كان الامام مسلم، وقام ايضا علماء اخرون وجمعوا الاحاديث الصحيحة، ولا يزال العلماء يقومون بهذا الجهد من تمييز الاحاديث الصحيحة من الضعيفة.

ولكن الغربة الحقيقية في هذا الدين اليوم هو البعد بين ماضي الامة وبين حاضرها. وقد نشات هذه المحنة يوم ابتعد الناس عن دراسة وفهم علم الاسناد واهميته في حياة المسلمين ومعرفة، متى يكون الحديث صحيحا، ومتى يكون ضعيفا ومعرفة مصطلحات هذا العلم، وقد استفادت اوروبا حديثا بالطريقة الاسلامية في الجرح والتعديل، وتمييز الصحيح من السقيم، وهي تحاول الان تطبيق هذا المنهج على اخبارها القديمة، لكانت الفضائح في زيف تاريخها.. نعم لقد اخذت في تطبيق هذا المنهج بعد ان نسفت مفهومه من جماهيرنا المنتسبة الى فكرها واسلوبها من خلال سيطرتها الثقافية والفكرية على اوائل المنتسبين للعلم في بلادنا...

اوروبا تاخذ بطريقة واسلوب منهجنا العلمي في البحث والاستدلال للتثبت من الاخبار وتوثيقها ونحن نحاول التخلص منها وتجاهلها وترك الايدي تعيث بتراثنا وفق الهوى والمزاجية، ولولا الاسناد وعلمه لقال اي انسان ما يشاء دون رقيب او ناقد.

٥ـ واما الادعاء بان هذا الحديث مختلق، او موضوع، فهذا مردود اصلا لثبوت الحديث من طريق النقل الصحيح وثبوت متنه وعدم معارضته للقران الكريم وكذلك تلقى هذا الحديث من قبل علماء الامة له بالقبول فان الطعن فيه دون دليل او حجة انما الطعن بعلماء الاسلام تضليلهم، وكيف تريد كاتبة المقال منا ان نتبع قولها ونترك اجماع العلماء، لمجرد ان ذكرت ان هذا الحديث يخالف القران دون ان تذكر اي دليل واضح. واما الاية التي استشهدت بها في حمل الامانة وان الرجل والمرأة فيه سواء، فهذا عام، والحديث المتعلق بنقص عقول النساء عن الرجال خاص. وكما هو معروف في علم الاصول، فان الخاص مقدم على العام.

عادل التل

الحوار.. والتحوير

بقلم: د. خالد المبارك

نشرت القبس ـ قبل ان تعلق الولايات المتحدة حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية ـ مقابلة اجراها محرر مكتبها في تونس مع السيد صلاح خلف (ابواياد) عن عملية ابو العباس الفدائية وردود الفعل المتوقعة. واجه ابواياد اسئلة غاضبة مثل: «لتنهب اميركا وحوارها الى جهنم. لنفرض ان اميركا رضخت لاسرائيل وقطعت الحوار معكم.. هل تأسف لذلك؟»

ثم: «ابواياد.. بربك قل لنا. اي شعب في تاريخ البشرية كلها حصل على دولته وحريته بمبادرة سلام وتنازلات ومفاوضات؟ هل تعتقد بالفعل انك قادر على الحصول على دولتك من عدو صهيوني تعرف نواياه وطباعه؟».

ثم: «نبذتم الارهاب واعترفتم باسرائيل واعترفتم بقرار ٢٤٢ و٣٣٨ ـ على ماذا حصلتم؟» القبس ١٩٩٠/٦/١٦.

والان، بعد ان توقف الحوار بين المنظمة والولايات المتحدة فان التأمل المتروي في ملابساته يستلزم ان نرصد الحصيلة النهائية بعيدا عن ضيق الصدر والانفعال.

الثابت ان بدء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية كان صدمة عنيفة للكيان الصهيوني وللحركة الصهيونية العالمية وابواقها، والحوار ـ كما نعلم جميعا ـ لم يجيء كمنحة اميركية ملفوفة بورق الهدايا الملون، بل اتى كثمرة مباشرة للانتفاضة الفلسطينية، في اطار الدعم العربي (على قلته) وفي اطار الوفاق بين الدولتين العظميين الذي ابرز بداية تناقص الاهمية الاستراتيجية لاسرائيل مع تناقص خطر المواجهة العسكرية الاميركية ـ السوفيتية. جاء الحوار استكمالا لحوارات سابقة كللت بالنجاح مع الاتحاد السوفيتي والدول الاوروبية ودول العالم الثالث وادت الى اعتراف تسعين دولة بمنظمة التحرير الفلسطينية والدولة الفلسطينية التي اعلنت في نوفمبر ١٩٨٨. وتكرر مشهد الولايات المتحدة كسند وحيد معزول للكيان الصهيوني في المحافل الدولية. وعندما قررت الولايات المتحدة بدء الحوار وقف الكيان الصهيوني منبوذا بالاجماع في ساحة الدبلوماسية الدولية.

صحيح ان الولايات المتحدة لم تغير موقفها المنحاز انحيازا اعمى لاسرائيل وانها استخدمت حق النقض لصالح اسرائيل، كما واصلت اثناء الحوار كل السياسات المعادية لطموحات الفلسطينيين. غير انها بشروعها في الحوار اتخذت موقفا يعتبر نقطة قياس ذات مغزى في سياستها الخارجية كما لاحظ مارك هـ هيللر الاستاذ في مركز الدراسات الاستراتيجية بجامعة تل ابيب في البحث الذي نشره بمجلة «فورين افيرز الاميركية» (العدد الاول ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠).

اكتسب الحوار اهمية اضافية لان للولايات المتحدة اثرا كبيرا على جهات عديدة خارج حدودها. فقد فتح الحوار ابوابا كانت موصدة او مواربة فتطور الموقف الاوروبي الغربي بسرعة ايجابية كما تطور موقف الفاتيكان. بل تأثر الموقف الشعبي الاميركي بالموقف الرسمي في بلاد لا يتابع الناس فيها خفايا السياسة الخارجية ويتركون ادارتها للمختصين في الحكومة. اخذت وفود لجان الكونغرس الزائرة للكيان الصهيوني تدافع عن الحوار وتتحدث صراحة عن تناقص الدعم الشعبي التلقائي لكل تصرفات الاسرائيليين. وشهدت الصحافة تحولا مواكبا للموقف الرسمي. من كان يصدق ـ مثلا ـ ان تكتب مجلة «الريدرز دايجست» ذائعة الصيت وذات المواقف الثابتة ضد الحقوق الفلسطينية والعربية مقالا عن الرئيس ياسر عرفات يخلص فيه ديفيد ريد الى ان «اكبر اختبار لنوايا ومعدن عرفات سيكون مدى قبوله لحل لا يمكن لاي من طرفي النزاع ان يعتبره نجاحا كاملا». (عدد سبتمبر ١٩٨٩).

فالكاتب لا يتبنى الانتصار الكامل لوجهة النظر الاسرائيلية ويصف الرئيس الفلسطيني بانه «يتمتع باحترام متزايد واعتراف دبلوماسي في الغرب».

ومن كان يتصور صدور تقرير مثل الذي اعده جريام فوللر لمؤسسة راند بتكليف من مكتب وزير الدفاع الاميركي؟ يخلص التقرير الذي علق عليه الاستاذ عمر خضر في مجلة «الواشنطن ريبورت» الاميركية (مارس ١٩٩٠) الى ان الانتفاضة وما نتج عنها من احداث سياسية «جعلت بروز دولة فلسطينية في الضفة الغربية امرا حتميا». فحتى وثائق اعدى اعدائنا تعترف بان يوم النصر ليس بعيدا، ولا تخفى هذه المعلومات.

الحوار ـ من هذه الزوايا ـ انتصار لا شك فيه. وهو انتصار يتصل بلب الصراع في الشرق الاوسط. فالكيان الصهيوني لم ينشأ مصادفة او فجأة بل زرع بعد تدبير وتحضير. والولايات المتحدة طرف مؤسس وداعم لاسرائيل التي نشأت بالحوار والدبلوماسية اولا وبالعنف ثانيا. وهي ـ كما يعلم الاخ الكريم الذي استجوب ابا اياد ـ لم تولد في ارض فلسطين بل ولدت في مناورات وراء الكواليس والدهاليز في جنيف ولندن ونيويورك وبرلين ووارسو. اي ان الحركة الصهيونية حصلت على دولتها عن طريق المفاوضات. فالبعد العالمي في الصراع جوهري بالنسبة للقضية الفلسطينية. وبما ان فلسطين العربية لم تكن مستهدفة لذاتها الا كمرحلة اولى، بل اختيرت لموقعها الجغرافي الذي يشرف على المشرق العربي والمغرب العربي والعمق الاسيوي الاسلامي، فان البعد الاقليمي جوهري ايضا في حسابات النضال من اجل التحرر. فالبعدان العالمي والاقليمي مهمان في معادلات الصراع الفلسطيني ـ الصهيوني بدرجة لا مثيل لها بالنسبة لأي نزاع اخر. (ربما باستثناء جنوب افريقيا حيث حاول المستوطنون طرد شعب من ارضه واستبداله بمهاجرين غرباء).

نخلص من كل هذا الى ان الاستخفاف بالمقدمات والاليات والجهود التي ادت الى الحوار الفلسطيني ـ الاميركي موقف غير سليم. اما التمادي واتهام المحاورين ومن يساندونهم بالتقاعس والايعاز بانهم تخلوا عن النضال الجاد فهو عين الاجحاف.

الموقف الصهيوني:

المؤشر الذي لا يكذب ولا يضلل في ما يتصل بمغزى الحوار الفلسطيني ـ الاميركي هو موقف الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة الاميركية، موقف الكيان الصهيوني نفسه.

عارضت اسرائيل الحوار بشراسة واحتجت على بدايته وحاولت تخريبه بشتى الوسائل، واهمها مجموعة «الاسانيد» التي قدمتها للادارة الاميركية وزعمت انها تبرهن خداع منظمة التحرير الفلسطينية في ما يتصل بنبذ الارهاب الذي تعهدت به على لسان رئيسها يوم ١٤ ديسمبر ١٩٨٨.

نسقت اسرائيل مع الة الاعلام الصهيونية الجبارة حملة مضادة قادتها مجلة كومنتاري الصهيونية الاميركية ذات النفوذ الواسع. ومن اشهر الذين ساهموا في هذه الحملة جين كيركباتريك ـ التي شغلت منصب سفيرة الولايات المتحدة لدى هيئة الامم المتحدة (١٩٨١ ـ ١٩٨٥) وسلكت سياسة اكثر صهيونية من اقصى اليمين الاسرائيلي. كتبت د. كيركباتريك مقالا بعنوان «هكذا منحت منظمة التحرير الفلسطينية الصفة الشرعية» محذرة من ان الحوار الفلسطيني ـ الاميركي من شأنه ان يساعد منظمة التحرير الفلسطينية على: «الوصول الى السلطة عن طريق الدبلوماسية العالمية». وابدت قلقها من نجاح المنظمة التدريجي والمتواصل في: «اضفاء الشرعية على نفسها وحرمان اسرائيل من الشرعية» الامر الذي قد يؤدي في نهاية المطاف الى نجاح المنظمة في تحقيق هدفها النهائي (اي تكوين الدولة) مما سيشكل كارثة بالنسبة لاسرائيل (كومنتاري ـ يوليو ١٩٨٩).

استكتبت المجلة ايضا احد اصدقاء اسرائيل الاوفياء وهو «الان كيس» مساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية (١٩٨٥ ـ ١٩٨٧). اكد كيس خطورة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها لان ذلك سيضفي الشرعية الدولية عليها. عارض كيس السياسة التي ينتهجها جيمس بيكر ودعا لسياسة بديلة مطابقة لطموحات اسحق شامير وهي: تحتفظ اسرائيل بالضفة الغربية وقطاع غزة وينال الفلسطينيون الاردن كوطن ويتفاوضون عندئذ حول حقوق العرب في الضفة والقطاع! (كومنتاري ـ مايو ١٩٩٠).

كتب ايضا صديق اسرائيل يوجين روستو وغيره في عين الاتجاه.

وهكذا فان اسرائيل قد عارضت الحوار بضراوة واشارت على اكثر المفكرين اشفاقا على مصلحتها فتنددوا به. فالموقف الرافض للحوار الفلسطيني ـ الاميركي يلتقي في حسابات السياسة التطبيقية مع اهداف الكيان الصهيوني المعلنة. هل يعني هذا ان نتهم معارضي الحوار بالعمالة والتبعية للصهيونية؟ حاشا وكلا! انها ايماءة لهم لكي يدركوا ان الجلوس على مقعد القاضي لاصدار الاحكام الجائرة او الايعاز بها تجاه الاخرين امر لا يليق. فالفصائل المتعددة قد تتخذ مواقف متباينة بناء على تقديرات صادقة وامينة. ينبغي ان تعرف هذه الفصائل كيف تختلف مع الاخرين وتحترم اجتهاداتهم فلا تتعجل رفع اصبع الاتهام.

ننتقل الان للموقف الذي نواجهه بعد ان قامت الولايات المتحدة بتعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية واضح لكل ذي عينين ان واحدا من اهم اهداف المحاورين الاميركيين كان تدجين وترويض منظمة التحرير الفلسطينية. اعلن ذلك جيمس بيكر صراحة وهو يجيب عن اسئلة احدى لجان الكونغرس. تضع الادارة الاميركية الان شروطا لاستئناف الحوار، من شأن هذه الشروط اذا قبلتها منظمة التحرير الفلسطينية ان تتحول المنظمة من محاور الى «وكيل» للولايات المتحدة يعمل عن طريق التحكم عن البعد وينفذ داخل الجسد الفلسطيني التعليمات الاميركية المقبولة، سيعني الانصياع لمثل هذه الشروط انتحارا سياسيا لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولن تكون لديها مصداقية تستحق معها ان يحاورها احد مستقبلا.

من المفيد في هذا الصدد ان نتذكر ان الولايات المتحدة ـ على اهميتها القصوى ـ واسرائيل رغم قوتها المستمدة من الجبروت الاميركي ليستا في الموقف الاقوى على المدى الطويل، فالتفوق معقود لهما مرحليا، آنيا، بيد اننا اذا افترضنا تحريك وتحرير المقدرات العربية المشتركة على مدى جيلين قادمين، والتفكك التدريجي في الهيمنة الاميركية فاننا تتبين ان العرب في الموقف الاقوى لو تحلوا بالصبر الذي ينبغي ان يميز ابناء الصحارى، والتحالف الصهريكي يدرك هذا جيدا، فها هو الصحفي اليهودي الاميركي توماس فريدمان الذي عمل مراسلا للنيويورك تايمز ولوكالة يونايتدبرس انترناشونال بلبنان واسرائيل لمدة ثمان سنوات (١٩٧٩ ـ ١٩٨٧) يكتب في مؤلفه «من بيروت الى القدس» ان الشيء الذي لاحظه والذي لا يدركه الكثيرون هو ان الاسرائيليين ـ رغم كل سلاحهم وعتادهم ـ يرتعدون ذعرا من وجودهم وسط محيط من الدول العربية المعادية.

وهذه ملاحظة حصيفة ينساها بعض العرب. فالصورة تتغير بسرعة، الامية والتخلف والشجار ليست دائمة، سيتوافر يوما ما الحد الادنى من الوحدة والتقدم ويتزامن مع اقل قدر من التصدع الاميركي او تناقص الالتزام الكامل الاميركي. عندها سيضطر الكيان الصهيوني للاستيقاظ من حلم التفوق المزيف.

لن يعني ذلك اننا سنلقي باليهود في البحر، بل سيعني انهم سيعيشون بيننا جيراننا مسالمين برضانا وبشروطنا، كما كان الحال دائما في منطقتنا، وشروطنا ـ والحق يقال ـ افضل كثيرا من الشروط التي خبروها في اسبانيا او روسيا او فرنسا او المانيا.

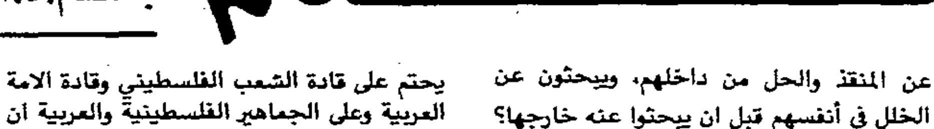
لو تذكرنا كلمات توماس فريدمان وامتنعنا عن الاستجابة لاية شروط اضافية اميركية وطالبنا بالتفهم الذي وعدنا به لقضايانا العادلة فان الاستهانة بنا لن تستمر، لقد عجزوا ـ رغم نصائح هنري كيسنجر ـ عن تصفية الانتفاضة، فاذا احسن التضامن العربي وارتقى الى مستوى المرحلة التاريخية، واذا احست الولايات المتحدة ان انحيازها الكامل لاسرائيل يؤذي مصالحها الحيوية في الوطن العربي فان صورة الموقف ستتغير تغيرا جذريا، لندرس اسلوب المؤتمر الوطني الافريقي زار نلسون مانديلا الولايات المتحدة وبريطانيا، ووضع اوراقه كلها على المنضدة، رافضا ان يتلقى تعليمات او يستجيب لتوجيهات، لم يقبل تعريفهم للارهاب ولم يتعهد بنبذ الكفاح المسلح، فعل هذا وهو ـ كما نعلم جميعا ـ ليس في موقف قوة الان. لكنه سيكون في موقف قوة غدا، وهو يعلم ذلك ويتصرف على اساسه. فلا مستقبل لدولة التمييز العنصري وسط بحر من الدول الافريقية المعادية، تماما كما انه لا مستقبل للكيان الصهيوني العنصري وسط بحر من الدول العربية المعادية.

خاتمة: لم يكن اجراء الحوار خورا او خيانة، بل كان اختراقا دبلوماسيا هائلا عارضته اسرائيل وشجبته وهللت عندما جمد. ولن يكون استئناف الحوار نكسة بل استمرارا لانتصارات متتالية في السياسة الدولية، وقد احسنت منظمة التحرير الفلسطينية اتخاذ القرار عندما رفضت استئناف الحوار انطلاقا من الاستجابة للمطالب الاميركية المطروحة التي تتدخل في العلاقات الفلسطينية الداخلية وتملي على المنظمة ما تفعل وما تترك، الواجب الان ان تثبت المنظمة عند هذا الموقف السليم ولا تتزحزح عنه قيد انملة.

لقد علقت الولايات المتحدة الحوار، فلو تراجعت وارادت ان تستأنفه بلا شروط ولا تنازلات من جانبنا فأهلا وسهلا، وان لم تشأ فسوف تجبرها الظروف على الشروع في حوار جديد ذات يوم يرونه بعيدا ونراه قريبا.

● ياسر عرفات

● ابو اياد



نقيضتان للسلام

بقلم: د. ابراهيم ابراش (جامعة محمد الخامس)

يبدو ان المحللين للشخصية العربية لم يجانبهم الصواب عندما قالوا ان من سلبيات هذه الشخصية انها تجزيئية، وتبسيطية، وهروبية وانتقائية، هذه الصفات تبرز بوضوح في نمط العقلية السائدة لدى رجال الحكم والقادة العرب المتعاملين مع القضية العربية الفلسطينية على الساحتين المحلية والدولية.

ولن نتناول هنا نتائج هذه الصفات السلبية في الشخصية العربية، على مجمل القضايا العربية، بل سنركز على النتائج المدمرة لهذه الشخصية على قضية مركزية مصيرية وهي القضية الفلسطينية، وعلى جانب محدد منها وهو اسلوب التعامل مع العدو الصهيوني والولايات المتحدة الاميركية.

يبدي القادة العرب المتعاملون مع نهج التسوية استياءهم وتذمرهم من غدر الولايات المتحدة الاميركية وتهربها من التزامات سابقة لها بالتعامل مع القضية الفلسطينية بحيادية وموضوعية، كما يبدون استياءهم من المراوغة الاسرائيلية وتطرف القادة الاسرائيليين وعدم تجاوبهم مع دعوات السلام العربية.

السؤال الذي يفرض نفسه، هل نلوم العدو لانه يتصرف كعدو؟.. هل ننتقد الصهيونية والكيان الصهيوني لانهما يتصرفان معنا كعدو ويلتزمان بالاستراتيجية الصهيونية؟ هل نعتب على الولايات المتحدة لانها تتصرف مع المنطقة العربية ومع القضية الفلسطينية كقوة امبريالية؟

ام ننتقد العملية الهروبية التبسطية العربية التي تفصل بين الفكرة واداتها التنفيذية، تفصل بين الصهيونية وبين الكيان الصهيوني، وتفصل بين الامبريالية وبين الولايات المتحدة الاميركية؟

ان الاجابة عن هذا السؤال تحتم التمييز بين نوعين من التفكير واسلوبين من التحليل لطبيعة الصراع وكيفية ادارته.

الأول: هو التحليل العلمي الموضوعي الصحيح لطبيعة الصراع والذي ينبثق من حقيقة أن الصراع في المنطقة العربية، صراع وجود، وصراع تناحري مصيري بين الكيان الصهيوني الذي يجسد وينفذ السياسة الصهيونية والامبريالية في المنطقة العربية برمتها ـ وليس فقط على مستوى أرض فلسطين ـ وبين الامة العربية، وان صراعا بهذه الحدة لا يمكن ان يحل بمشروع (سلام) اميركي، لأن السلام الحقيقي يتناقض مع طبيعة اسرائيل العنصرية العدوانية، ومع المصالح الاميركية في المنطقة، فالصهيونية والامبريالية لا يمكنهما ان تنتجا مشروعا للسلام.

الثاني: وهو تفكير غالبية المسؤولين العرب المتعاملين مع القضية الفلسطينية والذين تقودهم وتسيرهم العقلية التجزيئية والتبسيطية والهروبية، عقلية المساومة والمهادنة، انهم يخدعون أنفسهم ويخدعون الجماهير بفصلهم بين الصهيونية وبين اسرائيل، وفصلهم بين الامبريالية وبين الولايات المتحدة الاميركية ـ والامبريالية هنا غير مرتبطة بالولايات المتحدة بوجود النظام الشيوعي النقيض، بل هي مرتبطة بها بفعل بنيتها الداخلية ومؤسساتها ومصالحها الداخلية والخارجية سواء وجدت الشيوعية، أو لم توجد وسواء كان العرب حلفاء للسوفيت أم لا.

فانطلاقا من العقلية التجزيئية والهروبية، تم الفصل بين اليهودية والصهيونية، والفصل بين الصهيونية واسرائيل، فاليهود ناس طيبون مسالمون مضطهدون، والديانة اليهودية ديانة سماوية سمحة، والحركة الصهيونية حركة عنصرية، واسرائيل تجمع لليهود الطيبين المغرر بهم ضحايا الحركة الصهيونية!!

وهكذا أصبح صراعنا ليس مع اليهودية العالمية ، وليس مع اسرائيل كدولة، ولكنه صراع مع الصهيونية كفكرة وشعارات، أي صراع مع شيء لا وجود له عمليا، فضمن هذه العقلية فان الصهيونية ليست اليهودية العالمية بمؤسساتها ونفوذها واعلامها ودعمها اللا محدود للكيان الصهيوني، كما انها ليست اسرائيل كدولة قائمة، ولكنها فقط اقوال وشعارات أو مجرد اشخاص.

وهكذا بدل ان يكون صراعنا وعداؤنا موجها ضد اليهودية العالمية وضد الصهيونية العالمية ـ لا فرق في الواقع بينهما، لان الصهيونية حولت اليهودية من ديانة سماوية الى عصبة شوفينية عنصرية مغلقة وجردت اليهودية من طابعها الديني وحولتها الى رابطة عنصرية مناقضة لليهودية الحقة ـ وضد اسرائيل باعتبارها التجسيد العملي للصهيونية واداتها التنفيذية على مستوى الممارسة، يصبح صراعنا مع اشخاص، فتارة مع شارون وأخرى مع بيغن، وثالثة مع شامير.

وهكذا هادنا اليهودية العالمية واعترفنا باسرائيل، وحولنا الصراع الى صراع شخصي مع أشخاص، فمجيء شمعون بيرز الى السلطة يعني السلام وتحقيق حقوق الشعب الفلسطينية، ومجيء شامير يعني الحرب، ولا نعرف هنا أي سلام يخبئه لنا بيرز، وهل يمكن الفصل بين شمعون بيرز وحزب العمل وبين الصهيونية وهل يمكن بالتالي للصهيونية أن تنتج مشروعا للسلام؟

نفس الامر بالنسبة لاسلوب التعامل والحوار مع الولايات المتحدة الاميركية، فلم يفرق المتعاملون مع نهج التسوية في المنطقة العربية، بين الاستراتيجية الاميركية وبين السياسة الاميركية، فاعتبروا ان المواقف السياسية الاميركية الغامضة والمرنة التي اتخذتها الحكومة الاميركية بفعل قوة الانتفاضة وبفعل الاحراج وضغط الرأي العام العالمي، اعتبروا هذه المواقف مؤشرا على تحول في الاستراتيجية الاميركية تجاه الصراع في المنطقة، بينما هذه المواقف في حقيقة الامر مجرد مناورات وتكتيكات سياسية هدفها استيعاب التحولات المتسارعة في المنطقة وتجييرها في المحصلة لمصلحة الاستراتيجية الاميركية الثابتة والعريقة في عدائها للامة العربية ولحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، ولمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلة الشعب الفلسطينية وقائدة نضاله.

ان أخطر ما وقع فيه المتعاملون مع نهج التسوية في الساحة العربية، انهم وقعوا في المصيدة الاميركية، واعتبروا ان فتح الولايات المتحدة الاميركية باب الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية أو صدور تصريحات تنتقد بعض ممارسات الجيش الاسرائيلي أو بعض تصريحات القادة الاسرائيليين، اعتبروا ذلك تحولا في الاستراتيجية الاميركية، بينما مجريات الامور تؤكد ان اميركا استغلت هذا الحوار وهذه التصريحات الغامضة والمخادعة، لتستوعب التحولات الجديدة التي أفرزتها الانتفاضة، وللتهرب من الاحراج وضغط الرأي العام، والضغوط الخجلة لأصدقاء أميركا من العرب.

وهكذا .. في ظل الحوار الفلسطيني الاميركي، وفي ظل المراهنة العربية على حيادية وانسانية الولايات المتحدة الاميركية، شدد العدو الصهيوني من قبضته الحديدية ضد شعبنا وانتفاضته الباسلة، وتم توظيف التحولات في أوروبا الشرقية لمصلحة العدو ومخططاته التوسعية، وفي ظل الحوار والمراهنة على الولايات المتحدة، انتزعت هذه الاخيرة من العرب التنازل تلو التنازل باسم دعم مسلسل السلام، بينما بقي الموقف الاسرائيلي على حاله بل زاد تصلبا وصلفا، وفي ظل الحوار استعادت السياسة الاميركية توازنها وتحكمها في ادارة شؤون المنطقة، وفي ظل الحوار والمراهنة شنت اميركا حملة شعواء ضد التعاطف الذي توصلت اليه منظمة التحرير على المستوى الدولي، وتعمل الان على الغاء قرار الامم المتحدة باعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية، وتهدد المنظمات الدولية التي تقبل بعضوية دولة فلسطين ـ ما يجري الآن داخل منظمة الصحة العالمية. وتستعمل حق الفيتو ضد كل قرار.

وفي ظل الحوار والمراهنة انتزعت الولايات المتحدةالاميركية اعترافا فلسطينيا وعربيا صريحا ورسميا بشرعية الدولة الصهيونية، في الوقت الذي ترفض فيه الاعتراف بالدولة الفلسطينية التي هي عماد مشروع السلام الفلسطيني والعربي، وفي ظلب الحوار مع اميركا اعترف مجلس الشيوخ الاميركي بالقدس عاصمة لاسرائيل، ثم اعترف مجلس النواب بذلك.

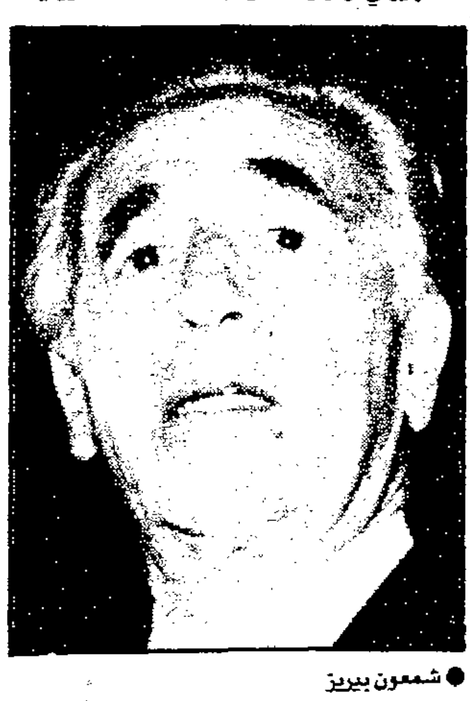
فهل بعد ذلك يمكن القول ان هناك تحولا في الموقف الاميركي تجاه القضية الفلسطينية على المستوى الاستراتيجي؟

وبعد ان توضحت الامور وتأكد لمن كان لديه شك، من عداء أميركا للعرب ومن تصلب وعنصرية القادة الاسرائيليين، تأكدوا من ان «العدو» عدو بالفعل وان اميركا غير محايدة. بعد هذا هل سيبقى العرب ينتظرون المنقذ يأتيهم من أروقة الامم المتحدة ومن البيت الابيض بعد ان راهنوا ان يأتيهم من الكرملين والساحة الحمراء، خلال سنوات طوال؟ هل سينتظرون طيرا أبابيل لترمي اليهود بحجارة من سجيل؟.. أم يبحثون عن المنقذ والحل من داخلهم، ويبحثون عن الخلل في أنفسهم قبل ان يبحثوا عنه خارجها؟ في العالم الخارجي؟

لا يعني هذا القول اننا ممن يرون الامور اما سوداء او بيضاء، او اننا ممن يمتلكون عقلية دوغماتية، بل نحن من دعاة الوضوح والصراحة، فاذا كان الواقع اسود وسلبيا علينا ان نعترف بذلك بدل ان نوهم النفس ان الامور جيدة والحل قريب والدولة على الابواب.. علينا ان نعترف بسلبية الواقع وسواده ونتعامل معه على هذا الاساس بدل ان نهرب منه. وان كانت معطيات الواقع لا تعطينا، ما يجب ان يكون فلا بأس بالقبول بما يمكن ان يكون، ولكن على اساس ان لا يغيب عن انظارنا هذا الذي يجب ان يكون، وان لا ننسى طبيعة الصراع وطبيعة العدو الذي نتعامل معه، فالصراع الدولي المعاصر، وخصوصا الصراع بيننا وبين العدو الصهيوني، ليس صراع طائرة ومدفع فقط بل صراع ارادات وصراع عقول، صراع تباح فيه كل اشكال النضال لان العدو لا يعترف بمحرمات او مقدسات.

كما ان قولنا هذا لا يعني اننا ضد السلام او التسويات السلمية، ولكننا نريد سلاما مشرفا، سلاما لا استسلاما، سلاما يعتمد على قوة حقنا وشرعية هذا الحق، سلاما يعتمد على المواثيق الدولية التي تعترف لنا بالحد الادنى من حقوقنا المشروعة، نريد سلاما لا يفرضه علينا العدو الصهيوني او حليفته الولايات المتحدة الاميركية، ان كل حركات التحرير في العالم وكل الشعوب التي ناضلت من اجل حقها في تقرير مصيرها كانت داعية سلام ونضالها المسلح كان دعوة للسلام ولم يكن اعلان حرب وعدوان.

ان خطورة المرحلة التي تمر بها الامة العربية، ووصول ما يسمى (بهجوم السلام الفلسطيني)! الى طريق مسدود نتيجة تعنت وعنصرية الكيان الصهيوني ومراوغة الولايات المتحدة الاميركية،



● شمعون بيريز

يحتم على قادة الشعب الفلسطيني وقادة الامة العربية وعلى الجماهير الفلسطينية والعربية ان يقفوا وقفة تأمل ومراجعة، وقفة اعادة نظر عميقة، وقفة محاسبة للذات، اولا قبل محاسبة الاخرين، وفي هذا الاطار نبدي الملاحظات التالية:

اولا: ان مواجهة عدو محتل للارض وخصوصا اذا كان عدوا يمثل عنصرية وارهاب العدو الصهيوني، لا يكون الا بالعنف الثوري بالكفاح المسلح. فلم تعرف الشعوب التي سبقتنا في النضال حالة نال فيها شعب استقلاله دون ان يلجأ الى الكفاح المسلح، لان الكفاح المسلح حق مشروع للشعوب واكدت عليه المواثيق والقرارات الدولية.

الا ان ممارسة الكفاح المسلح والعنف الثوري ـ والانتفاضة احد اشكال العنف الثوري ـ تحتاج الى تنظيم وهيكلة وتخطيط تحتاج الى تحريرها وتمييزها عن اشكال عنفوية تمارسها منظمات وحكومات تحت شعار الكفاح المسلح ومواجهة العدو الصهيوني وهي في الحقيقة تسيء الى نضال الشعب الفلسطيني. ان الكفاح المسلح يحتاج الى تنظيم دقيق ومراقبة حتى لا يختلط مع اعمال ارهابية مشابهة.

ثانيا: ان الدعوة الى الكفاح المسلح والعنف الثوري، ليست دعوة للارهاب وليس فيها ما يتناقض مع الواقعية والعقلانية ومع الشرعية الدولية. فالواقعية والعقلانية ومع الشرعية الدولية. فالواقعية لا تعني الاستسلام لامر واقع مفروض بقوة السلاح وبالباطل، ولكن الواقعية تعني التعامل مع الواقع وفهم مكوناته واليات عمله، ومحاولة تغيير الفاسد فيه وغير القانوني، واقامة واقع جديد مبني على الشرعية والعدالة.

كما ان العقلانية لا تعني التنازل عن الحق لمصلحة عدو مغتصب للارض فيجب الحذر من دعاة العقلانية في الساحة العربية الذين يحاولون ان يسقطوا عقلانية الغرب على العقل العربي، ان العقلانية هي التعامل مع الواقع بالعقل، والعقل نقيض العاطفة وليس دائما خاضعا لها، ولكن العقل يعكس تصورات صاحبه ويعبر عن مصالحه، ولا يمكن للعقل ان يفكر او يعمل ضد صاحبه، والا فلن يكون التصرف تصرفا عاقلا. وعليه فان العقلانية الغربية تعبر عن وتعكس المصالح الغربية في تصورها وتعاملها مع القضية العربية، فهي عاقلة وعقلانية بالنسبة للسياسة الغربية الاميركية ومصالحها ولكنها ليست عاقلة بالنسبة لمصالح الامة العربية، ان العقلانية الغربية هي التي اوجدت الاستعمار والعنصرية والفاشية والنازية والحروب المدمرة، والعقلانية الغربية هي التي تنهب شعوب العالم الثالث وتفقرها.

ثالثا: يجب اعادة النظر في مسلسل التطبيع السياسي والثقافي والنفسي مع العدو الصهيوني والذي يجري تحت شعار «ازالة الحاجز النفسي».

فتحت هذا الشعار الذي اطلقه السادات تمنح شرعية الوجود للعدو الصهيوني في ارضنا فلسطين، ويحول صراعنا معه من صراع وجود الى مجرد صراع مع نخبة حاكمة او افراد، وايهام الشعب العربي ان اليهود ناس طيبون مسالمون والخلل فقط يكمن في قيادتهم المتطرفة!!

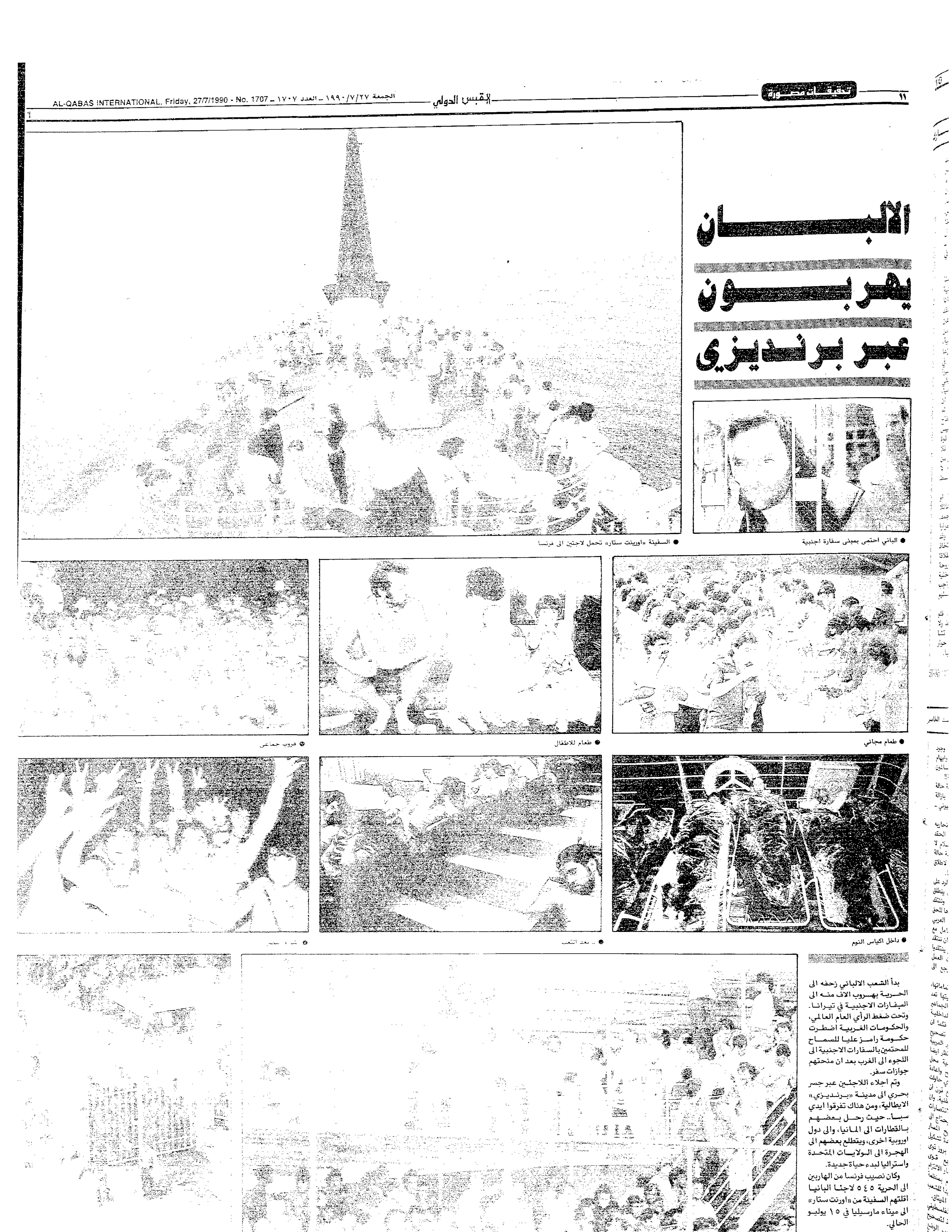
ان ازالة الحاجز النفسي يؤدي الى ازالة حالة العداء وازالة حالة العداء لاتكون الا بازالة اسبابه، فهل زالت اسباب العداء الصهيوني ـ العربي حتى تزول العداوة؟

وان كان العدو ما زال عدوا فكيف نحاربه وننتصر عليه ان لم نحقد عليه!!؟ ان الحقد سلاح من اسلحة الحرب والمعركة، والسلام لا يصنع بين الاعداء، ولكنه يصنع بعد ازالة حالة العداء، ان ما يصنعه الاعداء هو وقف لاطلاق النار او حالة امن وهدنة وليس سلاما.

رابعا: ان تصحيح المسيرة النضالية والرد على المؤامرات الصهيونية الاميركية يجب ان ينطلق من الدائرة الفلسطينية، فقبل ان نلوم وننتقد الدول الاجنبية على تجاهلها وعدم تأييدها للحق الفلسطيني، علينا ان ننتقد الوضع العربي وسلبيته وعدم جدية انظمته في التعامل مع قضية الصراع مع العدو، ولكن ايضا قبل ان ننتقد الواقع العربي يجب على الفلسطينيين او ينتقدوا كل السلبيات والاخطاء التي صاحبت العمل الفلسطيني طوال ربع قرن والتي ترجع الى تقصير ذاتي او فرض من الخارج.

ان الدول الاجنبية لها مشاكلها واهتماماتها، وقضية الشرق الاوسط بالنسبة لغالبيتها تعد قضية ثانوية، والانظمة العربية والجماهير العربية لها مشاكلها وهمومها الداخلية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. فكما ان الثورة الفلسطينية غير مطلوب منها تصحيح الوضع العربي والحلول محل الجماهير العربية في قضاياها القطرية، فانه من غير المنتظر ايضا ان تحل الحكومات والجماهير العربية محل الشعب الفلسطيني في عملية تصحيح واعادة بناء البيت الفلسطيني، هذا البيت الذي حاولت منظمة التحرير الفلسطينية طوال ربع قرن ان تحافظ على تماسكه وعلى هويته الوطنية، وان ربع قرن من العمل والنضال، من الانتصارات والانتكاسات زمن ليس بالقصير، وهو يحتاج الى وقفة مراجعة لاعادة البناء وتصحيح المسار خصوصا واننا على اعتاب مرحلة اعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني، ومرحلة بروز قوى وطنية فلسطينية جديدة، وتراجع قوى فلسطينية أخرى. والمراجعة تتم في اطار الالتزام بالميثاق الوطني الفلسطيني، والالتزام بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني طالما هي ملتزمة بهذا الميثاق.

ان تصليب وتثوير الوضع الفلسطيني وخصوصا خارج الارض المحتلة، شرط لتصحيح وتفعيل الوضع العربي، وتصحيح وتقويم الوضع العربي شرط لتطوير المواقف الدولية من القضية العربية. فالاجنبي لن يكون اكثر غيرة على المصالح العربي من العرب انفسهم، والعربي لن يكون اكثر فلسطينية وغيرة على فلسطين من الفلسطينيين انفسهم.



الالبان يهربون عبر برنديزي

● الباني احتمى بمبنى سفارة اجنبية

● السفينة «اورينت ستار» تحمل لاجئين الى فرنسا

● طعام مجاني

● طعام للاطفال

● هروب جماعي

● داخل اكياس النوم

● .. بعد التعب

● [illegible]

بدأ الشعب الالباني زحفه الى الحرية بهروب الاف منه الى السفارات الاجنبية في تيرانا. وتحت ضغط الرأي العام العالمي، والحكومات الغربية اضطرت حكومة رامز عليا للسماح للمحتمين بالسفارات الاجنبية الى اللجوء الى الغرب بعد ان منحتهم جوازات سفر.

وتم اجلاء اللاجئين عبر جسر بحري الى مدينة «برنديزي» الايطالية، ومن هناك تفرقوا ايدي سبأ. حيث رحل بعضهم بالقطارات الى المانيا، والى دول اوروبية اخرى، ويتطلع بعضهم الى الهجرة الى الولايات المتحدة واستراليا لبدء حياة جديدة.

وكان نصيب فرنسا من الهاربين الى الحرية ٥٤٥ لاجئا البانيا اقلتهم السفينة من «اورنت ستار» الى ميناء مارسيليا في ١٥ يوليو الحالي.

(الصور من غاما)

● في السفارة الفرنسية بالعاصمة الالبانية

● [illegible]



ملكة الرقص الشرقي عاشت طفولة شديدة التعاسة، وتعلمت الرقص من افعى كانت ترقص على انغام ساحر هندي على ضفاف مدينة «الاسماعيلية».

توفي والدها وهجرتها امها وهي في الخامسة من عمرها، وعندما بلغت الخامسة عشرة رقصت في احد الافراح بالاسماعيلية واذهلت الناس، وقص اخوها شعرها الاسود الطويل عقابا لها، وسيطرت عليها فكرة الهرب الى القاهرة حيث تتلمذت على يد الراقصة الكبيرة بديعة مصابني، وبعد فترة قصيرة اصبحت الراقصة الاولى في مصر.

رقصت امام كمال اتاتورك والملك فاروق وفي العواصم الاوروبية.. وتزوجت احد الضباط وسجنت في بداية سنوات ثورة يوليو وكانت التهمة «محاولة قلب نظام الحكم».

دخلت مجال العمل السينمائي ومثلت عشرات الافلام وانشأت فرقة مسرحية انتقادية ما زالت تعمل حتى الان، وعاشت حياة حافلة بالاحداث.. انها قصة حياة الراقصة الفنانية تحية كاريوكا.

اعداد: مجدي عمر ابو الهوى

سقطت في بحر العسل وكانت غريمتها نبيلة عبيد

في فيلم اهل الهوى، لعبت تحية كاريوكا أحد ادوار الفتنة والاغراء، وهو دور الراقصة فتنة التي يقع في غرامها الثري فؤاد شفيق، فتتظاهر له بالحب من اجل ابتزاز ماله، ثم تقوم برحلة الى لبنان وتلتقي هناك بثري آخر استيفان روستي، ترتبط معه بالزواج.

الطريق

وقامت في فيلم، الطريق، بدور ـ بسيمة عمران ـ التي تدير منازل للدعارة بالاسكندرية.

وهي ام صابر، رشدي اباظه، الذي نشأ مجهول الاب، ودخلت امه السجن بتهمة الاتجار في الرقيق الابيض. ولما غادرت السجن عاجلها الموت، وتركت ابنها صابر وحيدا شريدا تتقاذفه امواج الحياة المتلاطمة.

وكان يقدر له بحكم نشأته في وسط موبوء، ان يعمل برمجيا او بلطجيا او قوادا، لكنه يتردد في سمعه كلما قالتها له امه قبل ان تموت:

ـ ابحث عن ابيك يا صابر لتعيش معه حياة كريمة.

يترك الاسكندرية الى القاهرة، بحثا عن ابيه، لينشله من وهدة السقوط، فيتعرف على الهام سعاد حسني التي تعمل في احدى الصحف، وتعتبر في حياته رمزا للامل، ويجد فيها الحب الروحي الشافي، لكن ماضيه كان يشده الى الحب الارضي، الذي وجده لدى كريمة، شادية، زوجة الرجل العجوز الثري خليل حسن البارودي، صاحب الفندق الذي نزل فيه.

كانت كريمة تعيش في حرمان، فسقطت معه، ولم يقتنع بالخيانة الزوجية، بل طمع أيضا في ثروة الزوج، فقتله وقتل معه كريمة، واصبح ابن بسيمة عمران مجهول الأب قاتلا.

وسقطت في بحر العسل

في فيلم، وسقطت في بحر العسل، قامت بدور نفوسة التي كانت لها قصة مثيرة.

اكتشفت الزوجة مايسة، نبيلة عبيد، اثناء تمضية الصيف بالاسكندرية ان زوجها بكر، محمود ياسين، على علاقة بسيدة أخرى متزوجة، فتبحث عنها لتثير حولها فضيحة وتحوم الشبهات حول زيزي نادية لطفي، فتجعل منها بطلة لهذه الفضيحة حتى تكاد تحطم حياتها الزوجية الى ان يتضح لها في النهاية انها بريئة من هذا الاتهام، وان غريمتها لم تكن سوى نفوسة، تحية كاريوكا، التي سقطت في بحر العسل.

زائر الفجر

ومن أدوارها في السينما السياسية دور، مدام نانا، التي تدير بيتا للدعارة في فيلم، زائر الفجر.

تجري احداث الفيلم حول ضحايا أنصار، حرية الرأي، في عهد مراكز القوى بعد نكسة ٦٧ فقد عثر على الصحفية نادية شريف، ماجدة الخطيب، قتيلة في منزلها، وعلى وجهها اثار جروح، ورغم ذلك يتقرر حفظ التحقيق في هذه القضية استنادا الى التقرير الطبي على اعتبار ان الوفاة حدثت بسبب هبوط في القلب.

لكن وكيل النيابة، عزت العلايلي، لا يأخذ بالتقرير الطبي ويتمسك باستمرار التحقيق.

ويتضح ان القتيل صحفية مناضلة تنتمي الى خلية ثورية، تحاول تغيير وجه المجتمع من التفسخ والانحلال، فتتعرض لملاحقات زائر الفجر، وتضطهد بالسجن والتعذيب من قبل دولة المخابرات.

■ لعبت دور عالمة الافراح نعيمة الماظية
في فيلم «خللي بالك من زوزو»!

ويكشف التحقيق عن جرائم أخرى، تحميها مراكز القوى مثل جرائم مدام نانا التي تدير منزلها للدعارة.

ويتضح انها قتلت في احدى حملات، زائر الفجر، ورغم أنف المحقق ورغم وجود دليل الاتهام، يأمر مسؤول كبير بحفظ التحقيق في تلك القضية التي تدين النظام الحاكم.

السراب

وفي دور بائعة الهوى العجوز في فيلم، السراب، الذي يدور حول مشكلة الطالب الجامعي الخجول كامل لاظ نور الشريف، الذي حملته أمه، عقيلة راتب، على الزواج من المدرسة الشابة رباب ـ ماجدة ـ ثم شعر بالعجز الجنسي في ليلة الزفاف.

كان كامل مصابا بعقدة أوديب، فقد انشأته والدته نشأة مدللة، لانها كانت تحبه حب العبادة، الامر الذي جعل جده الضابط السابق ـ عباس فارس ـ يختلف معها في اسلوب هذه التربية، التي تجعله منطويا على نفسه.

كانت له تجربة جنسية وهو في الثانية عشرة مع خادمة تضع على رأسها منديلا ـ بأوية ـ فكان كلما رأى فتاة ترتدي مثل هذا المنديل، يلجأ الى ممارسة العادة السرية.

تعشقه بائعة الهوى العجوز التي يشعر نحوها بالأمومة ويمارس معها الجنس بلا خجل.

يتعرف على الطبيب النفسي الدكتور امين، رشدي أباظة، الذي يعرف مشكلته النفسية، فيطلب من زوجته ان ترتدي له المنديل، باوية، ورغم ذلك لا يشفى من حالة العجز الجنسي.

وفي النهاية تسقط رباب مع الدكتور أمين وتحمل منه سفاحا، ثم تموت أثناء عملية الاجهاض.

* العوالم:
السكرية

وفي دور، جليلة، عالمة الافراح في فيلم ـ السكرية ـ ختام ثلاثية نجيب محفوظ التي بدأت بقصتي بين القصرين وقصر الشوق.

واذا كانت القصتان الأوليان تدوران حول السيد أحمد عبدالجواد، يحيى شاهين ـ وابنائه فان القصة الثالثة تدور حول احفاده، فيما عدا نجله كمال، نورالشريف الذي انشأ علاقة عاطفية مع جليلة عشيقة أبيه.

فتدور السكرية حول، عبدالمنعم، عبدالرحمن علي، واحمد حسين الامام، ورضوان، محمد العربي، احفاد السيد أحمد عبدالجواد.

لقد سار كل منهم في اتجاه، فسار عبدالمنعم في اتجاه الدين بحثا عن الخلاص واحمد في اتجاه اليسار بحثا عن العدل .. واختار رضوان طريقا ثالثا يوصله الى أعلى المراكز، عن طريق احد الباشوات المصاب بالشذوذ.

أما عمهم كمال فقد اختار طريقا رابعا، يعتمد على الرومانسية في سبيل البحث عن الحقيقة.

خللي بالك من زوزو

قامت بدور عالمة الافراح نعيمة الماظية في فيلم خلي بالك من زوزو، كانت ابنتها زوزو، سعاد حسني، طالبة جامعية بكلية الاداب، ترتدي في الصباح الزي الجامعي، وفي المساء بدلة الرقص، حيث كانت تعمل راقصة في فرقة والدتها في الافراح.

وعندما تنتخب زوزو فتاة مثالية في الجامعة تتوقف عن الرقص في فرقة والدتها لتتفرغ لدراستها الجامعية، لكن الأم ترغمها على الاستمرار في الرقص.

ـ يتبع ـ


● تحية كاريوكا وسعاد حسني في فيلم «خللي بالك من زوزو»

الاذاعة

● ماجدة الرومي ● محمد عبدالوهاب

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث المعجزة الخالدة، ٦,٣٠ برنامج: استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ منوعات غنائية وموسيقية، ٨,٣٠ حديث الجمعة: المرء ببصيرته لا ببصره، ٨,٤١ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ اغنية وصوت، ١٠,٥٤ حديث: تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,٢٠ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٢٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٣٨ غني يا عصفور لاحمد الجميري، سلونا لماجدة الرومي، مرت بي القدرة لسعود الراشد، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ اغنيتان، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠٠ باختصار لعبدالكريم عبدالقادر، ردي سلامي لمحمد عبده، عيش معايا لنجاة الصغيرة، ٣,١٢ حديث: منهج الاسلام في ذكر الله، ٣,٢٤ القرآن الكريم، ٣,٣١ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣٦ ابتهال، ٣,٤٣ اغنيتان، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ يا بن سالم لعوض دوخي، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٢٧ والله غالبين لمايز البياع، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ يا قلبي يا اللي لحبيب دويلة، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٣ ردي منديلك لفيروز، ٥,٣٠ مسلسل: فنان الاجيال (قصة حياة الفنان محمد عبدالوهاب)، ٥,٥٢ كفي الملام لشادي الخليج، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ من برامج اذاعة القرآن الكريم: برنامج: مصابيح على طريق الهدى، ٦,٢١ القرآن الكريم، ٦,٤٤ اذان فالطيب من القول، ٦,٤٩ المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٥٦ دعاء، برنامج: جولة المنوعات، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٥ ليل الحبايب سرى لفريد الشاطىء، لولا الملامة يا هوى لوردة الجزائرية، حاسب الوقت لرباب، ١٠,٥٩ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ الرسم بالكلمات، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ ابتهال، ٣,١٥ برنامج: على مائدة القرآن الكريم لمحمد علي الصابوني، ٣,٣٦ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٤١ قرأت لك، ٣,٥٣ دعاء، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٧ آه يا عيونها لعبدالله رويشد، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ ثلاث اغنيات، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ طوف يا نسيم ليحيى احمد، ٥,٢٢ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٢٩ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠

القرآن الكريم للشيخ محمد سعيد خياط، ٥,١٦ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٨ حديث من المكتبة القرآنية، ٥,٣٠ الختمة المرتلة للشيخ محمد ابو سنينة، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد ابو سنينة، ٦,٤٤ برنامج: لمحات مشرقة من حياة الرسول ﷺ، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ محمد احمد هلال، ٧,٠٦ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,٢٠ حديث النبوة المحمدية، ٧,٣٠ القرآن الكريم للشيخ محمود خليل الحصري، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٣ المسلسل الكارتوني: البطل خماسي، ٩,٤٦ رسوم متحركة، ١٠,١٢ البرنامج الثقافي: التعليم خارج المدرسة، ١٠,٢٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١٠,٣٥ مسلسل الاطفال: الرحلة، ١٠,٥٧ البرنامج الديني الجديد: القرآن وعلومه، ١١,١٤ البرنامج الديني: اسماء الله الحسنى، ١١,٢٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,٢٢ صالح الحريبي في صلوا على احمد، ١٢,٢٨ البرنامج المحلي: الوان، ١,٠١ رسوم متحركة، ١,١٣ الحديث الديني الاسبوعي لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٢,٠٠ نشرة الاخبار، ٢,٢٦ استعراض لبرامج المساء والسهرة، ٢,٢٨ البرنامج المحلي المنوع: نجوم الغد، ٣,٢٣ ابتهال، ٣,٤٢ المسلسل الخليجي: تناتيف، ٤,٠٧ المسرحية العربية: عيني في عينك، تمثيل: صلاح منصور، سهير البابلي، ونبيل بدر، ٧,١٠ البرنامج الاخباري الاسبوعي: الكويت في اسبوع، ٨,٠٢ البرنامج الثقافي: ملتقى الاسرة، ٨,٤٣ حديث الاسبوع: للشيخ علي الجسار، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٣٠ الارصاد الجوية، ٩,٢٨ سعود الراشد في العين هلت دمعها، ٩,٤٥ المسلسل العربي: الزائرة، تمثيل: سميحة ايوب، صلاح قابيل، شيرين وعبلة كامل، ١٠,٣٨ منوعات، ١٠,٥٤ سهرة منوعة عن مهرجان مراكش للفنون الشعبية الحادي والثلاثين، ١١,٤٧ اهم الانباء، ١١,٥٣ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٠٥ مناظر طبيعية، ١٢,٠٧ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

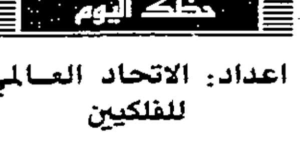
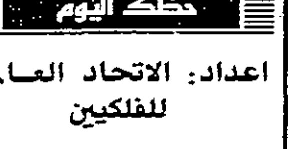
البرنامج الثاني

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ رسوم متحركة للاطفال، ٦,٣٠ فيلم عائلي «دايفي كروكيت»، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ المشروعات السياحية، ٨,٤٥ تي.اند.تي، ٩,٠٠ تي.في.غلوب، ١٠,٠٠ دكتور دكتور، ١٠,٣٠ عالم الرجال، ١١,٣٠ موجز الانباء، ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٥٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.


● شيرين ● عبلة كامل

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	دمشق	٠٠٩٦٣١١
قطر	٠٠٩٧٤	بيروت	٠٠٩٦١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧١
الفجيرة،كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٤٩٢٢٨
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
الحزن يزول منك بمجرد التحدث لشخص ترتاح اليه.
***
الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
خير الناس من يلجأ اليه الناس.
***
الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
انت معرض اليوم لمؤامرة فانتبه اليها.
***
السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
لو اخذت بنصائح من تعاشره لازدادت ثروتك.
***
الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
كوكب اورانوس يغمرك بكل ما هو مفيد.
***
العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
شخصية ترعاك بعطفها او تنال منها الخير.
***
الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
تسعى للقاء حبيب لحل خلافات.
***
العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
كن يقظا وحريصا واعط الحق لصاحبه ولا تنفق الا لمن يستحق.
***
القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
فكر قليلا حتى لا تظلم احدا.
***
الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
اجتنب كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم.
***
الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
اهتم بأمورك وحلها قبل ان تتدخل في امور الغير.
***
الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
تتجاهل عيوب الناس وانت اكثر منهم فحكم عقلك وضميرك.

كلمة السر

اعداد: محمود محمد

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية «١١» حرفاً تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشهيدة فلسطينية..

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ب	ا	ل	خ	ل	د	ه	ي	ل	ا	ت	ل	غ	ش
٢	ل	ف	ي	ا	ل	خ	ل	د	ا	ه	ن	ع	و	ل
٣	ن	ا	ز	ع	ت	ن	ي	س	ن	ج	و	ط	ن	ي
٤	ن	ف	س	ي	ا	ح	ر	ا	م	ر	ي	ط	ل	ل
٥	ع	ل	ى	ا	ل	د	و	ح	ه	ل	ب	ا	ل	ب
٦	ح	ل	ا	ل	ا	ذ	ن	د	م	ا	ل	ح	ر	ل
٧	م	ن	و	ط	ن	ي	ف	ي	ا	ل	ا	ر	ة	م
٨	ك	ل	ي	ا	ق	ر	ط	ا	ي	ت	ا	ر	ج	ح
٩	ب	ل	ا	د	ي	ي	ر	ة	ي	ض	ر	ا	ل	ا
١٠	ب	ن	ي	د	و	ن	ا	ط	و	ا	ل	ل	و	د
١١	ي	د	س	ل	ف	ت	م	س	ت	ح	ق	ا	ف	ي
١٢	ن	ا	و	غ	ل	ي	ل	ه	ا	و	ت	ر	ا	ج
١٣	ع	ل	ي	و	ا	ن	ع	ل	ي	ة	ن	ي	ز	ع
١٤	ض	ن	و	ا	ك	ر	ا	م	و	ط	ن	و	ل	ي

وطني ـ لو ـ شغلت ـ بالخلد ـ عنه ـ نازعتني ـ اليه ـ في ـ الخلد ـ نفسي ـ احرام ـ على ـ بلابله ـ الدوح ـ حلال ـ للطير ـ من ـ كل ـ جنس ـ وطني ـ يا ـ قرطا ـ يتارجح ـ في ـ اذن ـ الكرة ـ الارضية ـ وللاوطان ـ في ـ دم ـ كل ـ حر ـ يد ـ سلفت ـ ودين ـ مستحق ـ بلادي ـ وان ـ جارت ـ علي ـ عزيزة ـ واهلي ـ وان ـ ضنوا ـ علي ـ كرام ـ ولي ـ وطن..

كانت كلمة السر في عدد أمس:
« ابن الرومي »

كلمات متقاطعة

اعداد: منصور حاجي

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢						■			
٣				■		■			■
٤			■	■	■				
٥				■			■	■	■
٦		■	■						
٧					■				
٨					■				
٩			■		■				

افقياً وعمودياً :

١ ـ عاصمة الارجنتين، ٢ ـ مدينة سوفيتية ـ عاصمة سويسرا، ٣ ـ صبي ـ جوهر، ٤ ـ قفز ـ ممثلة مصرية، ٥ ـ احد ابناء نوح ـ للنداء، ٦ ـ مدينة ايطالية، ٧ ـ يظهر ـ نيشان، ٨ ـ متشابهة ـ ماركة سيارات، ٩ ـ عمر ـ حمام بري.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ مانيلا ـ يو، ٢ ـ الاهرامات، ٣ ـ ناي ـ أسد، ٤ ـ ي هـ ـ يجر، ٥ ـ ورل ـ رمد، ٦ ـ اا ـ يمر ـ ال، ٧ ـ ماجد ـ يلق، ٨ ـ يأسر ـ ادنو، ٩ ـ وتد ـ القوس.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 ـ برقياً قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت: التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس: التحرير والاعلان والتوزيع
٤٧٢٠٠٣١٦/٤٧٢٠٦٠٧٢ تلكس: ٦٤٨٤٧٥
AL QABAS - FRANCE
ENTREPRISE EDITRIC: AL QABAS – SIEGE SOCIAL: 34, AVE GEORGE V- 75008 PARIS
FORM LEGALE
SARL AU CAPITAL DE 100000 FRANCS– GERANTE: GLORIA HARA
NOM DE L'ASSOCIE UNIQUE: MOHAMAD J. AL SAGER
DIRECTEUR DE LA PUBLICATION: GLORIA HARA
RESPONSABLE DE LA REDACTION: MOHAMAD J. AL-SAGER
FAX: 47200253 – TEL: 47206072 – TELEX 648475 QABAS F.

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن: التحرير والتوزيع:
٠٧١-٣٨١٨٠١١ ـ فاكس: ٠٧١-٣٨١٦٤١٩
ENGLAND : 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 071-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 071-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ـ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب ـ متفرع من شارع الجامعة العربية

■ مكتب لبنان: التحرير: ٣٥٠٤٠٠ـ٣٥٤١٤٤ي٥
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور
تلكس T-7264 ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون:
٤٢٥٢٧٨٩ ـ ٤٢٥٦٣١٠
بغداد ـ الاعظمية ـ شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٢. ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينياً (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS, OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS.
Tel : 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES,
Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA,
Tel : 071 737 7733

د. وليد سيف امام اكتشاف التراث

العناصر الابداعية المتجددة موجودة في التراث ومنهج الرؤية هو الذي يكشفها ويضيف اليها

■ هناك ما هو نسبي يخضع للمرجع الظرفي وما هو مطلق يستمر في التراث كله

بعض الذين يقرأون التراث يحاولون اختراع اشياء ليست موجودة فيه اصلا

في هذا الحوار يناقش الشاعر الفلسطيني الدكتور وليد سيف بعض الاتجاهات التغريبية السائدة في الشعر والادب العربي المعاصر، فيتحدث عن فئة رفضت التراث في البداية ثم اضطرت للعودة اليه تحت وطأة قوته الذاتية ولكنها بدلا من ان تقترب عنه كما فعلت في البدء، نجدها تقترب به هذه المرة اذ تقرأه بعين غربية، وتتذوقه جماليا على خلفية الشعر العربي. ويرى وليد سيف ان قراءتنا للتراث يجب ان تكون عملية اكتشاف وعملية تحليل لا عملية اختراع لان التراث الشعري الابداعي يحمل في ذاته عناصر تجدده. وفي الحوار يعرض الشاعر الفلسطيني لجوهر الشعر، ولمواطن الابداع في تجربة الشعر العربي المعاصر.

قال الدكتور وليد سيف لـ«القبس»:

التحداث له قوته الذاتية المستمدة من عناصره الحية بطبيعتها وبطبيعة الواقع الذي تعيشه وضروراته الموضوعية. هذه القوة الذاتية الموجودة في العناصر الحية في التراث غلبت اصحاب الاتجاه التغريبي الذين وقفوا في وقت ما موقفا رافضا عدميا من التراث، فاضطروا تحت وطأة هذه القوة الذاتية للتراث ان يعودوا اليه، ولكنهم لم يسلموا من التغريب. هذه المرة بدلا من ان يغتربوا عن التراث ارادوا ان يغتربوا بالتراث، اي ان يحملوا التراث معهم ويغتربوا به عن واقعهم، يغتربوا به عن شخصية هذه الامة. فعندما رجعوا الى قراءة الشعر العربي القديم، قراءة بعين غربية وحاولوا اعادة اكتشافه وتذوقه جماليا على خلفية الشعر العربي، الا من خلال العناصر الذاتية للشخصية الثقافية العربية وللشخصية الشعرية العربية، اي انهم لا يريدون ان يقرأوا التراث ضمن ما تسلم اليه عناصره الذاتية في عملية اكتشافه، بل يريدون ان يلقوا عليه اختراعا لعناصر ليست منه، وان يقبلوه في ضوء هذه العناصر التي يختلقونها اختلاقا ويستمدونها من ثقافة مغتربة عن ثقافتنا.

مصطلح تحليل بطبيعته يحمل معنى الاكتشاف لا الاختراع. الفكر والتقدم الفكري والعلمي والمادي الانساني يقوم على عنصرين اساسيين عنصر التحليل وعنصر التركيب، اما عنصر التحليل فهو اكتشاف بطبيعته اي انك تكتشف في مجال الطبيعة العناصر المكونة للظواهر الطبيعية، وفي مجال التاريخ والمجتمع والثقافة عندما تحلل هذه الظواهر انما تكتشف عناصرها ومكوناتها واتجاهاتها والقوى الحية والمتحركة والجامدة فيها. فالتحليل بطبيعته سواء في مجال الظاهرة الطبيعية او في مجال الظاهرة التاريخية والثقافية والاجتماعية هو عملية اكتشاف بالضرورة، التركيب عملية اختراع مبنية على عملية التحليل. انت تركب من العناصر التي اكتشفتها موجودات جديدة للقيام بوظائف جديدة في حياة الانسان مسؤولة عن تطور الحياة الانسانية على مستوى المادة وعلى مستوى الثقافة.

قراءتنا للتراث يجب ان تكون عملية اكتشاف وعملية تحليل لا عملية اختراع. التراث الشعري المبدع يحمل في ذاته عناصر تجدده، كان مبدعا في عصره ولا يزال مبدعا في عصرنا. ربما استطعنا الآن بوعينا المتقدم ان تكتشف مستويات جديدة من التفسير الجماعي له، مستويات جديدة من العناصر الجمالية والابداعية والانسانية الموجودة فيه ولكن هذا لا يعني ان هذا الشعر الابداعي لم يصل الى جمهور الشعر في زمنه بحساسية ابداعية اولم يستقبله استقبالا شعريا ولم يتحسس عناصره الابداعية. ولكن العمل الابداعي بطبيعته مفتوح، يحمل عناصر تجدده ولكن دون ان تعني هذه العناصر المتجددة انها غير موجودة فيه واننا نضيف اليه في كل عصر. الجديد هو منهج الرؤية المتاثر بتقدم الوعي البشري والثقافة الانسانية. منهج الرؤية هو الذي يتطور مع تطور الحياة الاجتماعية والثقافية. منهج الرؤية سيكشف لنا عن عناصر ابداعية جديدة موجودة اصلا في النص الشعري. في الوقت الذي نضفي فيه على هذه الاعمال الابداعية عناصر ليست موجودة فيه بدعوى اعادة قراءته في ضوء مفاهيم نقدية جديدة، اننا نقوم في هذه الحالة بعملية اختراع لا بعملية اكتشاف ولا بعملية تحليل، وتكون لا نقرأ هذا الشعر، وانما نقرأ انفسنا ونستعرض ثقافتنا فيه.

● واين نعثر على الشعر العربي الآن؟

– لقد انتهينا بسبب الاتجاهات التغريبية الى ان نبحث عن الشعر العربي فلا نجده الا نادرا. هناك شعر، هذا صحيح لان الشعر يكتب بمفردات عربية، ولكنه ليس عربيا. ليس عربيا لانه منفصل عن واقع الانسان العربي، منفصل عن جمهور الشعر العربي، عن مشكلات الانسان العربي، عن الثقافة العربية وعن القيم الحية في تراثنا. هذا الفصام ادى الى فصام لغوي، فعلى الرغم من ان المفردات المستخدمة هي مفردات عربية، الا ان الاسلوب الشعري لا يحمل ايقاع اللغة العربية، وتحس بنكهة الترجمة فيه، باسلوبية الترجمة. ونتيجة لافتقاد هذا الشعر الى الشخصية الثقافية الاجتماعية العربية، فانه افتقر الى الاسلوبية اللغوية العربية التي هي مرآة للشخصية الاجتماعية الثقافية العربية. وعندما اقول القيم الاسلوبية للغة العربية لا اعني ان على الشعراء ان يكتبوا ضمن نمطية اسلوبية واحدة، لكن ضمن الخصائص الذاتية للغة العربية المختلفة من خصائص اللغات الاخرى، يبدع الشعراء ويعبرون عن خصوصيتهم الابداعية لان القيم الاسلوبية العامة تمنح مستخدم اللغة سواء اكان ذلك في اطار الشعر ام غيره، امكانات تعبيرية اسلوبية لا متناهية، وبالتالي يستطيع كل اديب وكل شاعر ان يخلق اسلوبه الخاص ضمن الصفات الاسلوبية العامة الخاصة بلغته القومية، والتي تدخل في نظامه اللغوي والتي لها علاقة مباشرة بالمحتوى الثقافي لهذه اللغة. فنحن الآن في مساحة الشعر العربي الراهن وصلنا الى ان نبحث عن الشعر العربي، نقرأ شعرا لا نحس بانه شعر عربي، نحس بانه شعر على الاغلب مترجم، شعر مختلف عن واقعنا وعن شخصيتنا الثقافية وعن لغتنا.

● وما هو جوهر الابداع، اي التجديد او الحداثة ان شئت، هل هو موضوع نسبي مرتبط بمرجع ظرفي محدد، هل تحكم على الابداع بالظرفية، فاذا تغيرت تغير المرجع الظرفي للعمل الابداعي، سقط معه العمل الابداعي؟

– بهذا الذي تشير اليه يزول مفهوم الخلود في الفن الانساني، قدرة الادب والفن على التواصل عبر الاجيال مع الانسان. ننفي الثوابت نهائيا من الفن بهذه الطريقة، ولا يعود من الممكن ان نتصور ان انسانا في القرن العشرين يتذوق لوحة رسمها فنان مبدع قبل اربعمائة سنة. اشكال الرسم الحديث على سبيل المثال لم تلغ القيمة الفنية الجمالية الثابتة للانجازات الابداعية لرسامين عاشوا قبل قرون طويلة. صحيح انها تجاوزت الاشكال القدمية، ولكن تجاوزها الاشكال القديمة لم يسقط القيم الابداعية في تلك الاشكال التي ما زالت حتى الآن موضع التقدير والتذوق.

النسبي والمطلق

● واذن ما الذي يثبت في العمل الابداعي؟

– اذا استخدمنا المنظور الظرفي النسبي في الحكم على العمل الابداعي او المنجزات الابداعية القديمة، بالقياس الينا في الوقت الحاضر، فاننا نصدر على انفسنا حكما مسبقا بالقياس على الاجيال المستقبلية القادمة. ان الذي سيثبت من ادبنا او من فننا يخاطب الاجيال القادمة هو من طراز ما ثبت من النماذج الابداعية القديمة التي تخاطبنا الآن.

ان كل عمل فني ابداعي يشتمل على هذين العنصرين: النسبي والمطلق. النسبي يعني المرجع الظرفي الذي انطلق منه العمل الابداعي من خلال تفاعل الحساسية الفنية عند الفنان مع الظروف الموضوعية التي يعيشها من موقع ممارسة متقدمة، لكنه لم يتوقف بهذه الحساسية عند حدود المرجع الظرفي الذي تفاعل معه. الذي يميز فنانا عن غيره، ان حساسيته الفنية قد انطلقت من المرجع الظرفي لتتجاوزه الى المطلق الانساني، ليحقق قيما ابداعية جمالية انسانية دائمة تخاطب الانسان في كل العصور. وهذا ان كان ينطبق علينا بالنسبة الى المستقبل فانه بالضرورة ينطبق على التراث الابداعي الماضي بالنسبة للماضي وبالنسبة للمستقبل ايضا.

لطالما نظرنا الى التراث من موقعنا الحاضر، ولكن يجب ان ننظر الى موقعنا الحاضر بالنسبة الى التراث، وبالنسبة الى المستقبل. نحن تراث المستقبل، كما اننا كنا مستقبل التراث. الحاضر في الحقيقة هو نقطة وهمية، نقطة التقاء الماضي بالمستقبل.

الآن لننظر الى الامور من وجهة النظر الثقافية التي ستكون بعد مائة سنة على سبيل المثال. سنكون تراثا بالنسبة للانسان بعد مائة سنة، كما كان امرؤ القيس وكما كان المتنبي. بالنسبة اليه كيف يقوم ابداعنا؟ هل يقوم ابداعنا بمعيار الاقرب اليه زمنيا، هل يقول ان الاقرب الي زمنيا هو الاكثر ابداعا؟ بالنسبة اليه نحن جميعا تراث. صحيح انه سيقرأنا في ضوء المرجع الظرفي الذي عشنا فيه، ولكنه سيقومنا جميعا بالنظر الى القيم الابداعية الثابتة المطلقة التي ترسبت في اعمالنا الابداعية. اي اننا في المستقبل شيجري تذوق اعمالنا الجمالية بنفس الطريقة التي سيجري فيها تذوق الاعمال الفنية والابداعية التي سبقتنا. صحيح ان هذه الاعمال الابداعية كل منها انطلق من مرجعه الظرفي الخاص، ولكنها كلها التقت في هذا المطلق الانساني العام.

ويجب ان نتذكر ان هذا لا ينطبق فقط على علاقة الانسان في اي عصر من العصور مع الاعمال الابداعية التي انجزت في مراحل سابقة له. بل انه ينطبق على اداب اللغات الاخرى بالنسبة الى لغتنا نحن نقرأ على سبيل المثال آدابا مكتوبة باللغة الانكليزية، ونتفاعل مع هذه الاداب، نتفاعل مع الاعمال الابداعية منها بصورة خاصة مع انها انطلقت من شخصية ثقافية تختلف عن شخصيتنا الثقافية، ومن ظروف موضوعية لا تتطابق مع ظروفنا الموضوعية، وكتبت بلغة غير لغتنا بكل ما تحمله اللغة من تضمينات ثقافية واجتماعية.

اذن كيف نتواصل مع هذا الادب، لان هذا الادب قد تجاوز مرجعه الظرفي ليحقق قيما جمالية وفنية وابداعية وانسانية تجاوزت هذا الظرفي لتخاطب الانسان في كل زمان ومكان. واذن فان ثوابت ومطلقات في الفن لا تلغي الجانب النسبي منه، كما ان المرجع الظرفي النسبي لا يلغي هذه الثوابت. ومع ذلك فان باستطاعتنا ان نتحدث عن عناصر عامة تتعلق بطبيعة الشعر او بطبيعة فن من الفنون. يمكن ان نتحدث عن طبيعة الشعر بصفة عامة بغض النظر عن صورة هذا الشعر في المراحل المتغيرة، في المراحل المختلفة. رغم تغير الصورة الشعرية من مرحلة الى اخرى، هناك عناصر تمثل طبيعة الشعر وتميزه على الجملة من غيره من ضروب التفنن اللغوي او التفنن غير اللغوي.

هذا يسقط الكلام عن ان الشعر او الادب او الفن هو مشروع غير مكتمل. هو سلسلة مشاريع متصلة لان كل مشروع منها في حد ذاته يشتمل على ثوابت ابداعية بصيغ متطورة مختلفة كالثوابت الابداعية التي يشتمل عليها ادب من سبقه او فن من سبقه، وهو فن من بعده.

جهاد فاضل

● د. وليد سيف

مساحة اوسع للأدب والطرافة في العدد الجديد من مجلة «العربي»

جريا على عادتها في تقديم الجديد الجيد، والمفيد والممتع، اختارت «العربي» عددا من المقالات والاستطلاعات والقصائد والقصص القصيرة التي اثرت العدد رقم ٣٨١ لشهر اغسطس ١٩٩٠ لياتي العدد حافلا بالجيد والممتع من المواد.

ويلفت نظرنا منذ البدء ان «العربي» قررت مواكبة العصر واستخدام التقنية المتطورة في عمليات الطبع، وكما جاء في كلمة المحرر في عزيزي القارىء فان القارىء سيجد «بدءا من مطلع العام المقبل نتيجة هذا الاستخدام التقني ظاهرة بينة امامه لتقديم طباعة افضل واخراج افضل»، وتلت هذا القرار/ الوعد مواد العدد ذات الثراء والتنوع.

تحت هذا العنوان المسجوع «سفر الصيف واكرام الضيف» الذي يوحي بموضوع خفيف، كتب رئيس التحرير الدكتور محمد الرميحي عن «مثلث السفر والضيافة والكرم» قائلا: ان الخيط الذي يربط هذه الاسماء الثلاثة هو فصل الصيف، «ففي هذا الفصل يلجا ملايين الناس في هذه المعمورة بعامة، ومئات الالاف منهم في وطننا العربي بخاصة، الى السفر والانتقال والترحال استجابة لطبيعة ازلية جبل عليها البشر، وهي حب التغيير والتبديل والانتقال من حال الى حال».

ويمضي الدكتور الرميحي بعد ذلك عميقا داخل فكرة السفر نفسها عبر افكار ومقولات وحوادث وطرائف وابيات شعر وقصص تناولت فكرة السفر التي استدعت بالضرورة الضيافة والكرم واختلاطهما معا، لتكوين ما يعرف بكرم الضيافة الذي يوجد في تراثنا العربي، ابواب واسعة للقواعده وقيمه واعرافه. ويستعرض احداثا وشواهد من التاريخ العربي القديم تصور قيم النبل والضيافة في الصحراء ابتداء من ابسط صورها وهي العناية بشخص ما ورعايته فترة من الوقت.



● العربي

استطلاعات معرفية

وفي مجال الاستطلاعات المصورة حفل عدد «العربي» الجديد بثلاثة استطلاعات. الاول عن جامعة صنعاء، ذلك الاشعاع الحضاري الذي ياتينا من بلاد التاريخ العريق، من اليمن، وقد كتبه انور الياسين وصوره فهد الكوح. والثاني عن المجر تلك الدولة التي كانت حتى وقت قريب جزءا من العالم الاشتراكي، الا انها قطعت شوطا في التحول الى التعددية، لكنها تعددية تبحث عن هوية كما يقول د. حسن عباس الذي كتب الاستطلاع، وهو من تصوير سليمان حيدر. اما الاستطلاع الثالث فهو استطلاع محلي كتبته ريم الكيلاني وصوره طالب الحسيني وعنوانه «الصيف يصبح امتع في الكويت».

واذا كان الاستطلاع المصور عن المجر يرصد التحولات التي طرأت على ذلك المجتمع اخيرا، فان الكاتب المعروف محمد سيد احمد يلقي ضوءا على جانب آخر من التطورات التي تشهدها بلدان شرقي اوروبا، فيكتب عن الاتحاد السوفيتي والقضايا العربية في ضوء البريسترويكا.

وفي مجال الطب والعلوم كتب الدكتور عبدالله سليم ابو رويضه عن التقنية الحيوية باعتبارها خيارنا لمستقبل افضل، وكتب طاهر سكر القيسي مقالا عن الفضاء بعنوان «هيل، عيننا على الفضاء» وذلك بالاضافة الى الموضوعات العلمية الاخرى التي حفل بها العدد سواء تلك التي اتت تحت الابواب الثابتة او المقالات المستقلة.

ادب وطرافة

وكان للادب والفنون نصيب وافر في هذا العدد من «العربي» حيث ضم العدد ثلاث قصائد هي «صمت البحر» لعبدالفتاح الصبحي «ورؤيا» لمحمد ابراهيم ابو سنة «وتاملات لعبدالله السيد شرف.

وهناك قصتان الاولى للقاص العراقي الكبير فؤاد التكرلي بعنوان «التباس» والثانية لمحمد عبدالملك وهي بعنوان «الوجيه في المصعد» وذلك بالاضافة الى مقالات: هاجس للحرب وهاجس للمقاومة في اعمال اسماعيل قادري» لوليد ابوبكر، «ولغة الاشارات والكنايات» للدكتور عبدالرحيم الرحموني، فضلا عن الابواب الادبية والفنية الثابتة مثل جمال العربية وصفحة شعر و(على هامش قول على قول) ومقال عن حالة المسرح في اقطار المغرب العربي للدكتور مصطفى رمضاني، وقد جاء ضمن ملف الابداع الادبي العربي في ربع القرن الاخير والذي بدأته العربي مع بداية العام الحالي.

ومن الموضوعات الخفيفة والطريفة التي حفل بها العدد، مقال لسمير عبده تحت عنوان «شارب الرجل ولحيته يدلان عن نفسيته». ومن التراث اختار لنا الدكتور محمد علي الفرا مقالا بعنوان «الحقيقة والمجاز في رحلة بلاد الشام والحجاز» وهو عن رحلة الشيخ اسماعيل النابلسي الى تلك البلاد، اما «وجها لوجه» فقد اجرته الكاتبة والصحافية امينة شفيق مع الصحافية الكبيرة امينة السعيد، حيث يتحاور جيلان من الصحافيين حول هموم وشؤون وشجون الصحافة والكتابة. اما كتاب الشهر الاجنبي فقد كان عن لورنس العرب، سيرة الحياة المعتمدة الذي عرضه لنا سليمان موسى.

وفي ملحق الاسرة والمجتمع (البيت العربي) كتب الدكتور عبدالستار ابراهيم عن «هذا الطفل العصابي» وعبدالكريم فتح الله عن الموهبة ورعايتها، فضلا عن ابواب طبيب الاسرة، ومساحة ود، وهو وهي، والابواب الثابتة الاخرى في العدد من المكتبة العربية، ومختارات من الكتب والكلمات المتقاطعة والشطرنج معركة بلا ...

هكذا عند الأصل

عدد مزدوج من مجلة الكرمل

صدر العددان السادس والثلاثون والسابع والثلاثون من مجلة «الكرمل» عن الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين، وهما يضمان دراسات وحوارات وقصائد ورواية ومسرحية وقصصا ومواضيع مختلفة.

وفي «الكرمل» دراسة «نحن وهوميروس» لعلي الشوك، وحواران حول «الكشف عن الفلسطيني الذي فينا» لجنفييف كلانس و«وسوسيولوجيا القراءة» لجاك لينهارت وريبورتاجان عن «بلاد ملثمة» لدافيد غروسمان و«الطوق.. شهادات من شعب الانتفاضة» لامتياز دياب.

وفي الشعر «تدابير عائلية» لسليم بركات و«حلم ديموزي المريع» لفوزي كريم و«اربع قصائد» لعبدالكريم كاصد و«ليت هذا المساء» لجميل ابو صبيح و«لعزة ما تشتهيه» لناصر فرغلي و«كانت السيدة» لعزت الطيري و«نوافذ بيتي» للحبيب الهمامي.

وتتضمن المجلة ملفا عن «رامبو في عدن» ورواية «مخلوقات الاشواق الطائرة» لادوار الخراط ومسرحية «الحلبة» لبول شاوول، وقصصا منها «انجذابات على ابواب مراكش» للمعطي قبال و«الشخص الثالث» لابراهيم عبدالمجيد، و«اهل الكهف» لفؤاد ميرزا، و«وقائع موت الخضرة» لخيري عبدالجواد و«المحروم» ليوسف ابو رية.

وتحت عنوان «اقواس» مساهمات عن «الطبيعة.. هذه الاستعارة» لسليم بركات و«الشعر والسفر.. اغراء المعنى وحلول الاستثناء» لبختي بن عودة و«اسعار» لجبار ياسين و«المفكرون والقتل» لهاشم صالح و«ادب الخيال السياسي» لمحمود قاسم، و«الحداثة» لجان بودريار و«العالم هو الشرك» لميلان كونديرا و«انا اكيرا.. رجل الريح» لاكيرا كيروساوا.

● بول شاوول

مشاهدة اخرى لفيلم «كفرون»

● دريد لحام.. ملامح مختلفة

● لقطة من «كفرون»

ما الذي يبقى من دريد لحام عندما يبتعد عن الكوميديا؟

بدأت في دمشق العروض الاولى لفيلم «كفرون» عن قصة وبطولة واخراج الفنان دريد لحام، سيناريو د. رفيق الصبان، ويشترك في البطولة الفنانة اللبنانية مادلين طبر وسامية الجزائري وعمر حجو وحسن دكاك وليلى جبر ومجموعة كبيرة من الاطفال. وهو انتاج مشترك بين الشركة المتحدة وسيريا فيلم.

تدور قصة الفيلم حول (ودود) الحاجب في المدرسة الابتدائية في قرية «كفرون»، الذي يقوم باداء اعمال كثيرة، فهو حاجب ومحاسب. وهو يتعلم ويعلم، اذ انه بمبادرته الخاصة يتعلم كل يوم وهو يستمع الى الدروس من خلال النافذة. وقد وصل الى الصف الخامس، ولهذا فهو يساعد التلاميذ في الصفوف الادنى. وينظم لهم رحلات ... في الطبيعة.

ام ودود، صخور (سامية جزائري) ترتدي الاسود حدادا على زوجها الذي تدعي ان قاتله هو ابو جابر، وترفض ان يتزوج ودود من سعدية قبل ان ياخذ بثار ابيه، لكن «ودود» ليس مقتنعا بعملية الثار.

تصل الى المدرسة معلمة جديدة (مادلين طبر)، وتستاجر غرفة لدى بيت ام ودود، ثم يصعد الى شجرة قريبة ليطل على نافذتها، فيكتشفه ابو جابر فجاة ويشتبك معه، وتنطلق فجاة رصاصة من بندقية الصيد التي يحملها ابو جابر فتقتل صاحبها.

ويهرب المخبول، ويشيع في القرية خبرا يقول ان «ودود» قتل ابا جابر، فيضطر ودود الى الهرب والاختباء بين الصخور والمغاور، حيث يكتشف الاطفال مكانه ويزودونه، مع المعلمة، بالاخبار والطعام، بينما كانت الشرطة تبحث عنه.

يستسلم ودود ويدخل السجن، ويكشف التلاميذ والمعلمة في مكان الحادث دليلا يشير الى ان القاتل هو المخبول. تلقي الشرطة القبض على المخبول، ويعترف اثناء التحقيق انه هو القاتل، فيخرج ودود من السجن، ويتجمع حوله الاطفال ويغنون معه اغنية (بان الحق وبان الحق..)، ويمكننا ان نلاحظ هبوطا في مستوى كلمات الاغاني في الفيلم.

اختلف الذين شاهدوا هذا الفيلم حول نوعه، هل هو فيلم للاطفال ام للكبار، ام انه مزيج من هذا وذاك؟ واذا اخذنا بعين الاعتبار بساطة القصة، فان الفيلم سيكون اقرب الى افلام الاطفال.

تتضح تجربة دريد لحام في اختيار موضوعاته واخراجها واداء ادواره فيها، ولكننا نلاحظ انه يفقد شيئا من خصوصيته المتميزة حينما يبتعد عن الكوميديا، وهذا ما حدث للفنان الكبير شارلي شابلن في بعض افلامه المتاخرة.

سهيل الخالدي

احتفالات بذكرى ثورة يوليو:

مصر في عيون الرسامين السوفيت

يقام حاليا في دار الصداقة المصرية السوفيتية في موسكو معرض عن مصر اعده عدد من الرسامين السوفيت في اطار احتفال مصر بالذكرى الثامنة والثلاثين لثورة ٢٣ يوليو.

افتتح المعرض الذي اطلق عليه «الموضوعات المصرية في ابداعات الرسامين السوفيت» الدكتور مرسي سعد الدين عضو جمعية الصداقة المصرية السوفيتية الذي اشاد بمستوى المعرض وقال ان الرسامين السوفيت استطاعوا ادراك خصوصية مصر القومية وكشف عالم المصريين الداخلي.

وتضمن المعرض عشرة اعمال للرسامين السوفيت الذين زاروا مصر في اوقات متفرقة، حيث تظهر المنمنمات والرسوم وصور الاشخاص وكل جوانب حياة المصريين ويعرف بروائع فن العمارة بمصر.

وقد استاثرت باهتمام الزوار صور حكاية «الف ليلة وليلة» التي اتقن رسمها الرسام والنحات نيكولاي فيتشنانوف الذي ابدع النقوش البارزة على نصب الصداقة الذي اقيم على جسم السد العالي.

وياتي هذا المعرض ضمن احتفالات الجمعية المصرية السوفيتية بثورة يوليو في عدة مدن سوفيتية منها موسكو وكييف. وفولغاغراد.

من ناحية اخرى اشاد فلاديمير فينوغرادوف رئيس جمعية الصداقة السوفيتية المصرية بالعلاقات السوفيتية المصري، واشار فينوغرادوف الذي شغل منصب سفير الاتحاد السوفيتي في القاهرة في السبعينات الى دور الجمعية في تطوير الاتصالات الثنائية على كافة المستويات.

والجدير بالذكر ان جمعية الصداقة المصرية السوفيتية يرأسها من مصر الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية.

● بطرس غالي

توقف العمل في فيلم «اعلانات عن مدينة»


● محمد ملص

بعد ثلاثة اشهر من التصوير توقف العمل موقتا في فيلم «اعلانات عن مدينة» للمخرج محمد ملص، بعد اصابة المخرج وبعض العاملين معه بحادث سير في مواقع التصوير، حيث وضع الفنان محمد ملص في العناية المشددة حتى زال عنه الخطر، بينما خرج الاخرون من المستشفى.

وفيلم «اعلانات عن مدينة» من انتاج سوري فرنسي مشترك، كتب له السيناريو محمد ملص عن رواية بالعنوان نفسه كان قد نشرها منذ سنوات، وهي تحكي عن فترة نهاية الثلاثينات والاربعينات، وهي فترة الاحتلال الفرنسي لسورية وحرب فلسطين. وتجري احداثها في مدينة القنيطرة التي كانت ممرا للمتطوعين للمشاركة في حرب فلسطين، كما ترصد حياة عائلة تعيش في هذه المدينة الصغيرة التي نسج محمد ملص ذكريات طفولته فيها في فيلمه الروائي الطويل الاول «احلام المدينة» الذي فاز بالجائزة الذهبية في مهرجان قرطاج السينمائي عام ١٩٨٤.

الميدل ايست

بعد أن ظلت سياساتها تابعة للتوجهات الاميركية

اوروبا تتحفز للعب دور مستقل في الشرق الاوسط

في اليوم التالي لقيام الولايات المتحدة بقطع حوارها الذي استمر ١٨ شهرا مع منظمة التحرير الفلسطينية في يونيو الماضي، قال حنا سنيورة، رئيس تحرير جريدة الفجر المقدسية، ان الوقت قد حان لكي تدخل اوروبا عملية السلام العربية ـ الاسرائيلية. وفي مقابلة اجرتها هذه المجلة مع شوقي الارملي، ممثل منظمة التحرير لدى السوق الاوروبية المشتركة قبل ذلك بايام ردد نفس النقطة. واضاف الارملي ان الاتحاد السوفيتي، باعتباره احدى الدولتين العظميين اللتين تدخلتا في محاولات السلام الشرق اوسطية، اصبح الان مشغولا بهمومه الداخلية، واما الولايات المتحدة فانها ليست «لاعبا غير منحاز. ولهذا ينبغي لاوروبا ان تتولى دورا اكثر فعالية. فلابد من عملية موازنة تقوم بها اوروبا».

ومن الغريب، انه حتى الاسرائيليين الذين ليسوا راضين عن انتقادات المجموعة الاوروبية المتزايدة، دعوا اوروبا كذلك لكي تلعب دورا. فقبل ثلاثة ايام من انعقاد قمة المجموعة الاوروبية في دبلن في شهر يونيو الماضي، ارسل اسحق شامير لتشارلز هوفي، رئيس وزراء ايرلندا الذي كان على وشك استضافة القمة في عاصمة بلاده، رسالة ضمنها «التزامه الحقيقي بالحوار مع المجموعة الاوروبية حول قضايا الشرق الاوسط»، كما كشف احد الدبلوماسيين. وفي اليوم الذي ارسلت فيه هذه الرسالة، اجرى افي بريمور مقابلة مع صحيفة تصدر في بروكسيل، حيث يقيم كسفير لاسرائيل لدى السوق الاوروبية، قال فيها انه في الوقت الذي كانت فيه اسرائيل والسوق الاوروبية تتبادلان وجهات النظر فقط في السابق، فان حكومته تسعى الان لتحقيق «حوار عميق» من شانه «ان يؤدي الى مفاوضات».

وهذه التوجهات نحو المجموعة الاوروبية لها دوافع مختلفة جدا. اما دافع الفلسطينيين فهو واضح تماما. فالمعتدلون في منظمة التحرير الفلسطينية يتطلعون بشدة الى قوة اجنبية تدفع اسرائيل لتقديم تعويض مقابل التزامات السلام التي قدموها من جانبهم في نوفمبر ١٩٨٨ (الاعتراف باسرائيل وقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨، ونبذ الارهاب).

وذكر عضو رفيع المستوى في منظمة التحرير في بروكسيل، في مجلس خاص، ان الفئة المعتدلة في المنظمة في وضع «يائس» فقد عرضت نفسها للخطر حين قدمت التزامات ١٩٨٨ ودخلت في حوار مع الولايات المتحدة، ولكنها لم تحصل على اي شيء بالمقابل. وكما اظهرت الغارة المحبطة على احد الشواطىء الاسرائيلية في مايو الماضي، فان متطرفي منظمة التحرير يتحرقون للعودة للعنف. واضاف المسؤول الفلسطيني: «فاذا لم تحرز الولايات المتحدة تقدما معنا، فانها ستجد نفسها قريبا تتحدث مع هؤلاء المتطرفين».

واما الدافع لتوجهات اسرائيل نحو المجموعة الاوروبية فهي نفعية. ومما يثير الاهتمام ان اسرائيل تعتبر المجموعة الاوروبية جهة منحازة. فاوروبا ووسائل اعلامها هاجمت اسرائيل بشكل متزايد خلال الاشهر الستة الماضية، وخاصة حول المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة، وانتهاكات حقوق الانسان خلال مواجهتها للانتفاضة. وحاول الزعماء الاسرائيليون بدورهم تذكير اوروبا بالمذبحة النازية، كما انهم سريعون في التقاط حالات من معاداة السامية في دول المجموعة الاوروبية.

ولكن اوروبا آخذة في التطور اقتصاديا ودوليا، ولا تستطيع اسرائيل تجاهل هذه الناحية. وعمليا، فان اسرائيل، والحالة هذه، تفتح الباب للمجموعة الاوروبية كما يفعل رجل مع جار له لا يحبه، اعتقادا منه ان الحديث معه افضل من المشاكل، بينما يظل على شكوكه العميقة تجاهه. ومع ذلك، يظل السؤال الكبير هو: هل تستطيع اوروبا ان تلعب دورا؟

في يونيو الماضي، ردفع جيمس بيكر، وزير الخارجية الاميركية، يديه متنصلا من المسؤولية عن النتائج في وجه الحكومة الاسرائيلية اليمينية الجديدة، وتغييرها لشروط السلام. وبعد ان ذكر رقم تليفون البيت الابيض، قال بيكر موجها كلامه للاسرائيليين: «حين تصبحون جادين في موضوع السلام، اتصلوا بنا».

والمغزى هنا هو انه اذا كانت اسرائيل مستعدة لاحباط مساعي اكثر رعاتها سخاء، وهي تشعر بالسعادة لذلك، فهل ستصغي لاوروبا؟ على المدى القصير الجواب هو بالنفي. فالمجموعة الاوروبية تفتقر للموارد العسكرية والمالية الاميركية في الشرق الاوسط. والجسر الجوي الاميركي لنقل الاسلحة لاسرائيل في اكتوبر ١٩٧٣ هو الذي غير حظوظ «الدولة» اليهودية في تلك الحرب. وكل عام تقدم الولايات المتحدة اكثر من ٣ مليارات دولار سرائيل ومايزيد عن ملياري دولار لمصر لتدعيم سلام كمب ديفيد.

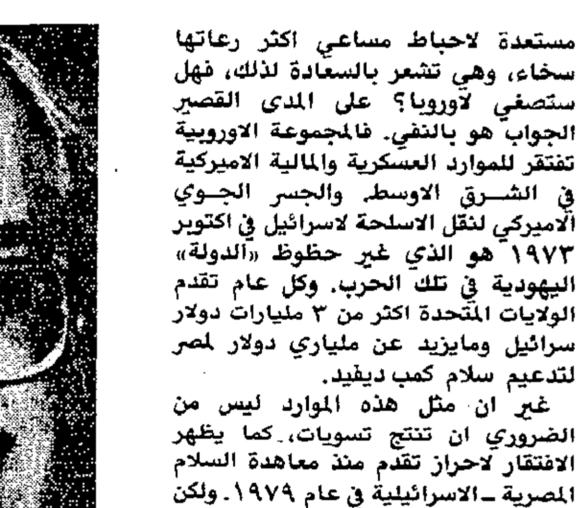
غير ان مثل هذه الموارد ليس من الضروري ان تنتج تسويات، كما يظهر الافتقار لاحراز تقدم منذ معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية في عام ١٩٧٩. ولكن اسرائيل تحتاج السوق الاوروبية اكثر مما تحتاج الولايات المتحدة من وجه واحد مهم. ذلك ان المجموعة الاوروبية هي اكبر مورد لاسرائيل، كما انها اكبر اسواقها. ففي عام ١٩٨٩، زودت السوق الاوروبية اسرائيل بحوالي ٥٣٪ من وارداتها، واشترت منها حوالي ٣٢٪ من صادراتها، مما يجعل اجمالي قيمة التدفق التجاري بين الطرفين في حدود ١٠ مليارات دولار. وعلى حد تعبير وزير المالية الاسرائيلي الجديد، اسحق موداعي، فان «اوروبا هي شريكنا التجاري الرئيسي».

ويتضح مدى دقة هذه العلاقة حين ينظر اليها في ضوء الحالة الخطيرة للاقتصاد الاسرائيلي. ففي السنة الماضية حقق اجمالي الدخل القومي الاسرائيلي نموا سلبيات بلغ مقداره ١,٣٪، كما ان التضخم في حدود ٢٢٪، والديون الخارجية في حدود ٢٦ مليار دولار.

وللسوق الاوروبية علاقات قوية كذلك مع الدول العربية. فهي سوق هذه الدول الرئيسي، ومنفذ حيوي للفواكه والخضار الفلسطينية (من الضفة الغربية وقطاع غزة)، ومصدر رئيسي للتكنولوجيا والاسلحة للعالم العربي.

ومع ذلك، فان المجموعة الاوروبية تكره استخدام التجارة كسلاح. فهي لم تفرض العقوبات الاقتصادية ضد جنوب افريقيا الا بعد منازعات كبيرة وقيام وفد وزاري من دول المجموعة بزيارة بريتوريا. وفي يونيو الماضي، اقترح البرلمان الاوروبي، لاول مرة، اتباع مثل هذا التكتيك ضد اسرائيل.

وبعد المجزرة التي قتل فيها ثمانية فلسطينيين على يد اسرائيلي «مختل العقل»، ادان البرلمان الاوروبي اسرائيل بسبب «قمعها الدموي»، كما لاحظ ان حصيلة قتلى الانتفاضة بلغت في ذلك الوقت ٦٨٣ فلسطينيا. ودعا هذا القرار غير الملزم «المجلس» و«الهيئة» التنفيذية «للمجموعة الاوروبية» «للنظر في تنفيذ





● حنا سنيورة

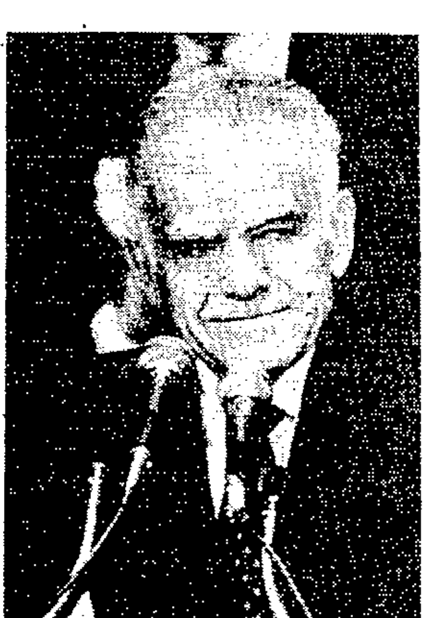
اية اجراءات من شانها ان تجعل الضغط الدولي يؤتي ثماره» على اسرائيل الى الدرجة التي يحصل فيها الفلسطينيين على حق تقرير المصير.

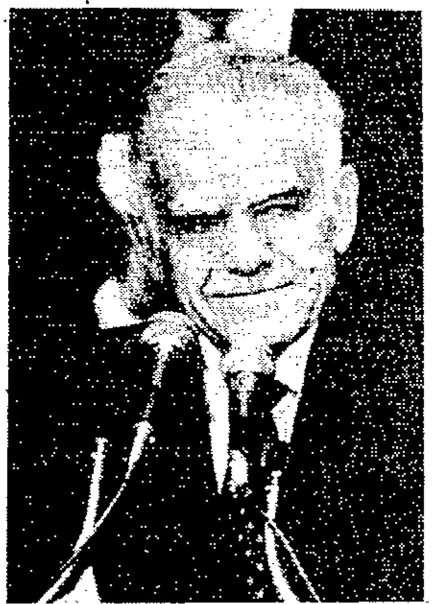
والمصير واضح. ففي يناير دعا البرلمان الاوروبي لفرض عقوبات توقف الاتصالات العلمية مع اسرائيل. والان يقترح سلسلة واسعة من العقوبات.

وقال دبلوماسي من المجموعة الاوروبية انه اذا ما اتبع «المجلس» هذه القرارات فان «الاشياء ستزداد سوءا بشكل رهيب». فخلافا للوضع مع جنوب افريقيا، فان للسوق الاوروبية اتفاق تجارة حرة مع اسرائيل. ويضيف هذا الدبلوماسي: «سيكون على المجموعة الاوروبية ان تنتهك التزاماتها الدولية القائمة، وهي ليست بصدد عمل ذلك».

والارجح ان يرفض المجلس ان يقوم باي عمل اخر لصالح اسرائيل. فالمعروف ان اسرائيل تسعى للحصول على تنازلات تجارية من المجموعة الاوروبية للمساعدة في حماية صادراتها بعد ان تصبح «السوق الواحدة» الاكثر تنافسية حقيقة واقعة في عام ١٩٩٣. ومن المحتمل ان يرفض المجلس تقديم هذه التنازلات. وحتى لو اراد التفاوض مع اسرائيل حول شروط تجارية افضل فان البرلمان سينقض الشروط الجديدة.

وابرز مثال من هذا النوع الضغط الذي ظهر عام ١٩٨٨، حين اوقف البرلمان بروتوكولا تجاريا صادق عليه المجلس حتى سمحت اسرائيل للفلسطينيين بتصدير منتوجاتهم مباشرة للسوق الاوروبية بدلا من تصديرها عبر هيئات







● شامير

التصدير الاسرائيلية.

وعلى اي حال، فانه اذا كانت العقوبات غير واردة، ورفض التنازلات مسالة متعلقة بالمستقبل، فان لدى المجموعة الاوروبية ذخيرة متزايدة على الجبهة الدبلوماسية. فالمجموعة الاوروبية «لاعب رئيسي» في المسرح الدولي هذه الايام، كما ذكر «هوفي» للصحافة خلال رئاسة ايرلندا للمجموعة، واضاف: «كل يوم ياتي من يسعى لنيل دعم المجموعة حول قضية دولية معينة». فهذا التكتل الذي يضم ١٢ دولة يحتل اثنين من المقاعد الدائمة الخمسة في مجلس الامن الدولي، كما ان له اربعة مقاعد من بين سبعة في قمة الدول السبع الغنية، واصواتا لها تاثيرها في منابر اخرى كالناتو، والبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي. وشهدت الشهور التسعة الماضية معظم دول اوروبا الشرقية وهي تعلن طموحها في الانضمام للسوق الاوروبية، وقيام البيت الابيض بترتيب قمتين سنويا مع المجموعة الاوروبية، وحتى موسكو وهي تطلب معونة كبيرة من السوق الاوروبية.

والمشكلة هي ان المجموعة الاوروبية لم تترجم بعد مكانتها المتنامية الى اداة ضغط في شؤون الشرق الاوسط. وقد وعدت ايطاليا بان تستغل فترة رئاستها للمجموعة، والتي تمتد لستة اشهر بدأت في شهر يوليو الحالي، في دفع اسرائيل لطاولة المفاوضات.

غير ان اولئك الذين يعرفون سجل السوق الاوروبية متشائمون. ويقول البرفيسور روبرت انسيو من «الجامعة الحرة» في بروكسيل: «بمجرد ان تحاول المجموعة الاوروبية الانتقال من البيانات الى العمل (حول الشرق الاوسط)، تبرز جميع الخلافات بين اعضائها».

والانقسام الرئيسي هو بين دول المجموعة الجنوبية والشمالية. فالدول الجنوبية تربطها علاقات تجارية قوية مع جاراتها العربيات عبر المتوسط، ولهذه الروابط مضامينها السياسية. فاليونان كانت اول دولة في المجموعة الاوروبية تفرش السجادة الحمراء لياسر عرفات، كما انها لم تقرر تبادل السفراء مع اسرائيل الا في شهر مايو الماضي، الامر الذي جعلها اخر دولة في المجموعة الاوروبية تفعل ذلك. واما ايطاليا فانها وصفت قيام الولايات المتحدة بوقف الحوار مع منظمة التحرير بانه «غلطة فادحة».

وتميل الدول الشمالية للنظر للنزاع العربي ـ الاسرائيلي كواحد من صراعات عديدة في العالم. وهي تنتقد الموقف الاميركي من اسرائيل، ولكنها تفكر مرتين قبل اتخاذ خطوات من شانها تقويض موقف واشنطن، التي تربطها بها علاقات قوية.

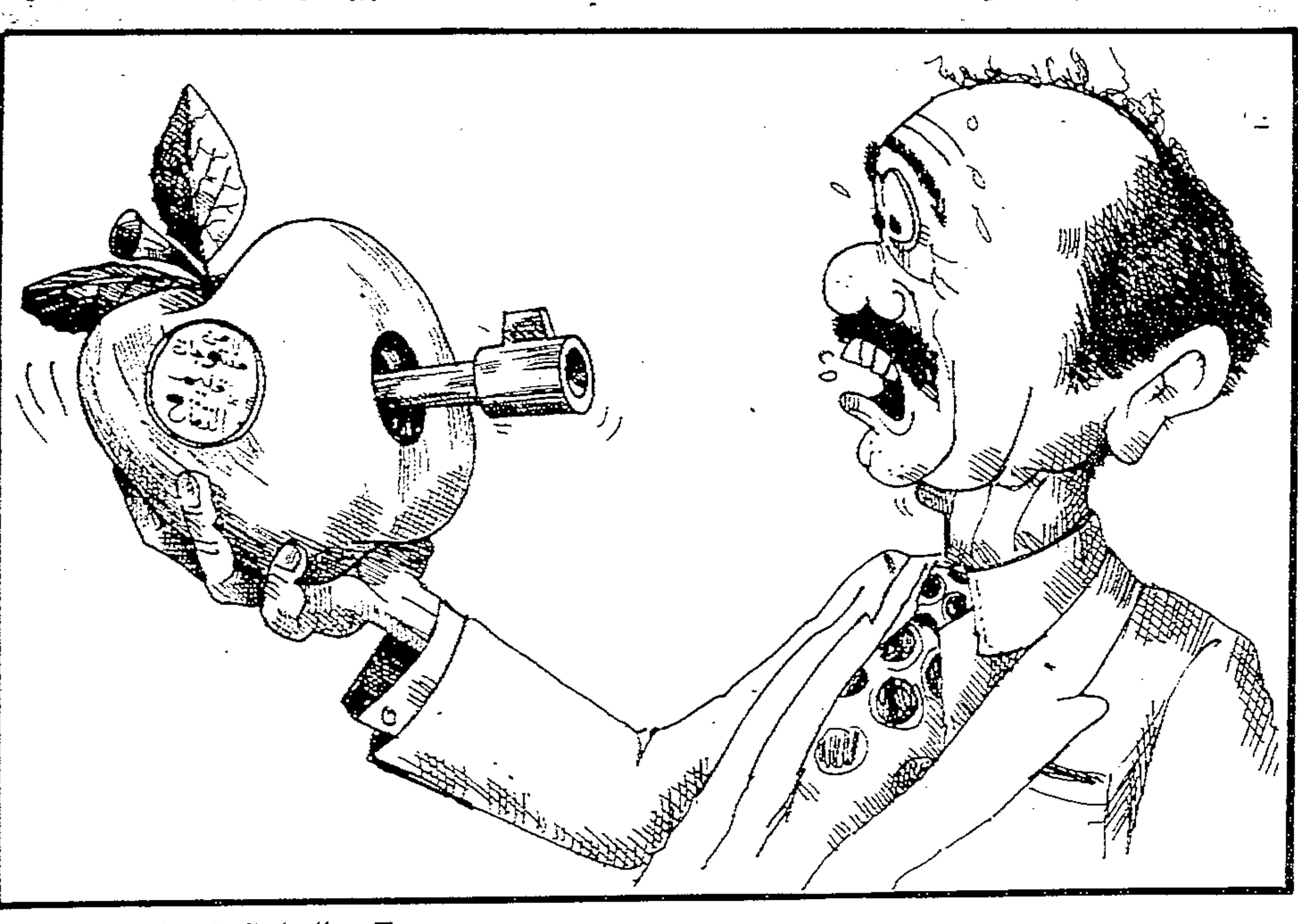
وعمليا، فان ثلاث دول تتحكم بصنع القرار داخل المجموعة الاوروبية: المانيا الغربية، وفرنسا، وبريطانيا. وتميل باقي الدول لاتباع توجهات هذه الدول الثلاث. وحين يتعلق الامر باتخاذ عمل سيتصل بالقضية العربية ـ الاسرائيلية، فان المانيا الغربية تقيدها المذبحة النازية وعلاقاتها الوثيقة مع الولايات المتحدة في فترة ما بعد الحرب، وهي علاقات تحرص الان بشكل خاص عليها في ظل المحادثات الجارية حول الوحدة الالمانية. واما بريطانيا فانها تظل في ذهنها ما يطلق عليها «العلاقة الخاصة» مع الولايات المتحدة، كما ان الكثيرين يرون ان السياسة الخارجية في عهد مارغريت تاتشر لا تهتم كثيرا بتقويمات حقوق الانسان، واهتمامها بالعقوبات الاقتصادية اقل بكثر. وفيما يتعلق بفرنسا، التي تضم تقليديا طائفة يهودية كبيرة وما يزيد عن مليون مهاجر عربي، فانها تحاول ارضاء جانبي الصراع وبالتالي فانها كما قال انسيو: «ليس لديها موقف واضح». وحصيلة هذه المعوقات هي ان المجموعة الاوروبية تفشل في التحرك فيما وراء «الحدود الدنيا من المواقف».

ويجب ان تتجاوز اوروبا سياسة «العمل في حده الادنى»، كما يقول البرفيسور بشارة خضر من مركز الابحاث العربي في جامعة لوفين بضواحي بروكسيل. فالفرق بين القوة الاقتصادية للمجموعة الاوروبية وضعفها الدولي «يضر بمصالحها ولا يعززها». وفي الحقيقة، تبدو المجموعة الاوروبية وكأنها بدأت تعي هذه الحقيقة. فقد قالت جاك ديلورز، رئيس مفوضية السوق الاوروبية، قبيل انعقاد قمة دبلن ان الصراعات المتوسطية. (نسبة للبحر المتوسط، وهي تشمل اسرائيل وقبرص). ستبقى «لعبة بايدي الدولتين العظميين». الى ان تحول اوروبا نفسها لقوة «مستقلة».

وحددت قمة دبلن شهر ديسمبر كموعد لمؤتمر بين حكوماتها حول «الاتحاد السياسي». واهداف هذا المؤتمر هي تعزيز «العمل الدبلوماسي والسياسي بين دول المجموعة ودول العالم الثالث»، وخلق بنية لصنع قرار واحد في الشؤون الخارجية ومنح البرلمان الاوروبي نفوذا اكبر في السياسة الخارجية للمجموعة الاوروبية.

ومن المرجح ان يستمر المؤتمر لشهور. فصياغة سياسة خارجية مشتركة تتطلب تضحيات بالسيادة، كما ان الدول الاربع ذات الكثافة السكانية ستساوم من اجل ان يكون لها اصوات نافذة حتى لا تقرر سياسة المجموعة الدول الثماني الصغيرة. وفي هذه الاثناء، تتحرك احداث الشرق الاوسط بخطاها الذاتية، مع ميل حكومة شامير نحو اليمين، وحديث الصحافة العربية عن حرب جديدة.

ومن الواضح ان اوروبا ستلعب دورا اكبر بكثير في العالم وفي شؤون الشرق الاوسط. ان تاخر الوقت لقيامها بذلك. وليس من الضروري ان يعتبر هذا خبرا غير سار بالنسبة لاسرائيل، نظرا لان المجموعة الاوروبية ملتزمة بشكل لا فكاك منه ببقاء «الدولة» اليهودية. ولكنه خبر سيىء بالتاكيد لاولئك السياسيين الاسرائيليين الذين ينكرون على الفلسطينيين دولتهم الوطنية.



■ عن البيان الاماراتية ■

نيويورك تايمز

بفضل «لعبة ثلاثية» ابطالها غورباتشوف وكول وبوش

اوروبا في الطريق الصحيح نحو المستقبل

تبدأ الان العملية الطويلة المعقدة لاعادة ترتيب اوروبا. فالاسابيع القليلة الماضية ـ شهدت قمة الناتو، واتفاق كول غورباتشوف، ومحادثات باريس حول المانيا ـ ازالت كل الموانع المهمة التي ابقت المانيا والقارة الاوروبية مجزأتين منذ الحرب العالمية الثانية.

ويتطلب الامر بضع سنوات حتى تعود القوات السوفيتية الى بلادها، ويتم التخص من الترسانات الهائلة، ويندمج شطرا المانيا بشكل فعال، ويتمكن الاوروبيون الشرقيون من اللحاق بالاقتصاد الحديث والعالم السياسي، ويقرر السوفيت نوع الدولة ـ او الدول ـ التي يريدونها لانفسهم.

غير ان الحقبة الجديدة تبدأ الان. فالقرارات التي قيد الصنع ستظل لها اثارها لزمن طويل، وربما لمدة تعادل الفترة الزمنية للحرب الباردة. وهذا الاحساس بالجدة، وباللحظة المصيرية مع كل ما تنطوي عليه من مضامين غامضة، من شانه ان يوجد ارتباكا يفوق ما سببته المانيا على هذا الصعيد منذ بسمارك حتى عام ١٩٤٥.

والارتباك موجود من الان بالتاكيد. ومن الطبيعي ان تتركز المخاوف على الالمان، ليس بسبب ماضيهم فقط، وانما ايضا بسبب قدرتهم على تسخير التكنولوجيا من اجل القوة الاقتصادية، ولحجمهم البري. فهم بعد الوحدة سيفوقون ايا من شركائهم. والامر عائد لشركائهم، ويضمنهم الولايات المتحدة، لاظهار الطاقة وتكريسها لجاراتهم في الشرق.

والالمان بدورهم لا يشعرون بالارتياح في خضم حماسهم لاستعادة سيادتهم الكاملة ودولتهم الواحدة. فزعماؤهم مقتنعون بان ميخائيل غورباتشوف يريد بقاء القوات الاميركية «لضبط الالمان». وهذا ما يريدونه هم كذلك.

ومع ذلك، فانه نوع من الاضرار بالذات ان نشكو من المهارة والفعالية وانعدام الازمات التي اتسمت بها عملية هدم النظام الاوروبي الذي نشأ بعد الحرب العالمية الثانية. ومن الواضح ان الرئيس بوش والمستشار كول لعبا دورا مهما تمثل في تغليف انهيار الامبراطورية السوفيتية بالشوكولاتة.

وجرت مساومات وتسويات من شانها التسبيب بمشاكل لو ان السياسة فشلت. ومن بين الامور الشاذة الغريبة ان ضمانات الناتو الحمائية تمتد الى حدود اودر ـ بيتسه مع بولندا بمجرد استيعاب المانيا الشرقية، حتى مع بقاء القوات السوفيتية في المنطقة لثلاث او اربع سنوات. ولم يستطيع الدبلوماسيون العثور على طريقة للالتفاف حول هذه النقطة، وهكذا فانهم اتفقوا على التغاضي عنها والعيش معها موقتا.

ومن المشاكل المحتملة المقبلة حظر الاسلحة النووية او تمركز قوات غير المانية تابعة للناتو في اراضي المانيا الشرقية حتى بعد ان يرحل السوفيت.

وهي مسالة مبدأ في الاساس، نظرا لانه ما من احد يعتزم ارسال جنود اميركيين او اسلحة نووية الى هناك. ولكن ذلك من شانه ان يترك خطا عسكريا فاصلا متفقا عليه دوليا ومصطنعا في وسط المانيا، وذلك في الوقت الذي ستكون قد زالت فيه جميع بقايا التقسيم.

وهذه امثلة على الاشياء التي قد تسبب الاحتكاك في حالة فشل السياسة ككل، وتردي الوضع من جديد. ولكن اذا فشلت السياسة الشاملة فان مثل هذه الامور ستكون مصدر مضايقات لا قيمة لها بالمقارنة مع الاخطار الكبير المترتبة على هذا الفشل.

وتتطلب فرصة نجاح اوروبا الجديدة تخطيطا معقولا لكيفية سير الامور فيها. وتوقع اسوأ الحالات فقط من شانه القاء الامل بالنجاح وهناك وهم كبير بان الالمان، والسوفيت، والاميركيين تعمدوا ان يكونوا وحدهم الذين يديرون هذا العرض الان، مخلفين وراءهم الاخرين. وفي الحقيقة كانت هناك لعبة ثلاثية بين هؤلاء الثلاثة اتسمت بالمهارة والفعالية، بحيث كان كل منهم يمرر الكرة في اللحظة الحرجة، متقدمين جميعا نحو الحل الذي تحقق الان. واذا كان الفرنسيون والبريطانيون لم يؤثروا في التطورات فذلك لانهم اختاروا التلكؤ، متصورين انهم يستطيعون تاخير الاحداث بدلا من الانضمام للعملية. فالبولنديون الذين كانوا يدركون بوضوح ما يريدون ـ اعلان الالمان عدم مطالبتهم بايه اراض بولندية ـ ايدوا بقاء المانيا الموحدة في الناتو من البداية.

وانتهى بهم المطاف ليعلنوا ان النتيجة «مرضية تماما»، على حد تعبير وزير خارجيتهم. كما انهم سيحصلون على معاهدة صداقة وتجارة مع المانيا يأملون ان تكون على غرار المعاهدة الالمانية ـ الفرنسية.

ومرة اخرى اظهر غورباتشوف قدرة على التحول، والتحرك مع الاحداث حين يكون مقتنعا بانه لا يستطيع منعها. وجاء التفاعل بينه وبين كول وبوش مؤشرا طيبا، بحيث اظهر كل منهم انه ياخذ حاجات الاخرين في الاعتبار.

ومكن هذا الوضع منفريد فيرنر، السكرتير العام للناتو، بان يذهب لموسكو ويعلن: «نحن نعتزم توجيه التغيير في اوروبا بحيث لايكون هناك خاسرون وانما رابحون فقط». وما هذه الا البداية، ولكن التوجه صحيح.

فلورا لويس

لوفيغارو

مهمة اوروبية في تل ابيب وتونس

الى تل ابيب توجه ثلاثة وزراء اوروبيين للاطلاع ميدانيا على نوايا الحكومة الاسرائيلية الجديدة حيال موضوع عملية السلام في الشرق الادنى ومن هناك، طار الوفد برئاسة جياني دي ميكيليس. وزير الخارجية الايطالي والرئيس الحالي لمجلس وزراء «السوق الاوروبية المشتركة» يرافقه نظيراه في ايرلندا ولوكسمبورغ على التوالي جيرار كولينز وجاك بوس، الى تونس لاجراء مباحثات مع «جامعة الدول العربية» التي تتولى «منظمة التحرير الفلسطينية»، رئاستها لمدة ستة اشهر.

وتكتسب زيارة وفد السوق الاوروبية اهمية مزدوجة بالنسبة لاسرائيل. لعلمها بان واشنطن تتابعها عن كثب من جهة، ولان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر يسعى، كما اصبح واضحا الى استكشاف مشاكل جديدة مع الاوروبيين من وجهة ثانية، بعد فشل خطته السلمية المعلنة منذ اكتوبر ١٩٨٩، ثم تعليق الحوار مع «منظمة التحرير الفلسطينية» ومقاطعة سكان المناطق المحتلة للمسؤولين الاميركيين.

وكانت المحادثات التي اجراها وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد دايفيد ليفي مع الوفد الاوروبي، الاولى من نوعها على هذا المستوى الرفيع، ولكن بعد شهر واحد من اعلان الدول الاثنتي عشرة في دبلن، والذي يمثل اهم مبادرة اوروبية سياسية المنحى حيال الشرق الادنى منذ اعلان قمة البندقية عام ١٩٨٠.

وقد اكدت بلدان السوق الاوروبية المشتركة في دبلن انها ترى وجوب عقد مؤتمر دولي للسلام تشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية باعتباره افضل السبل للتسوية السلمية.

وحول هذه النقطة بالذات، يبدو الخلاف مع اسرائيل كاملا. اذ ترفض الحكومة الاسرائيلية التي يرأسها اسحق شامير فكرة عقد مؤتمر متعدد الجنسيات والاطراف.. بينما تتمسك السوق الاوروبية، بل وتكرر دائما، باستنكارها «للاوضاع المؤسفة التي الت اليها حقوق الانسان».

ولهذه الاسباب لجأت السوق الاوروبية الى معاقبة «الدولة» العبرية بابطاء خطوات التعاون العلمي معها.

وفي دبلن ايضا، وبتاريخ ٩ يونيو الماضي، اتخذت الدول الاوروبية الاثنتا عشرة التي اجتمعت هناك قرارا برفع حجم مساعداتها لفلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة الى الضعف لتصل الى ٨٤ مليون فرنك سنة ١٩٩٢ (الفرنك الفرنسي يعادل حوالي ٥٢ فلسا كويتيا).

ورافق تلك الخطوة قرار اخر ينص على ايفاد ممثل دائم عن السوق لشؤون الاراضي المحتلة وستتم تسميته في الخريف المقبل.

الصادرات تزدهر:

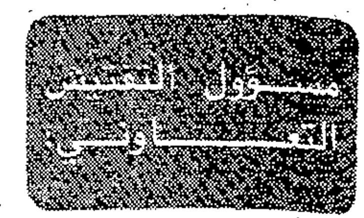
ولدى الفلسطينيين اكثر من دافع للارتياح جراء التطورات الاخيرة، وفي مقدمتها نجاح حركة صادراتهم الزراعية المباشرة الى السوق الاوروبية لهذه السنة.

فبعد سنة اولى صعبة للغاية، سجلت مواسم عام ١٩٩٠ انتاجا متقدما: وبعد ان كانت غزة قد باعت ٢٣٠٠ طن من الحمضيات سنة ١٩٨٩ الماضية، بلغ اجمالي مبيعاتها منها هذه السنة ١١٢٨٣ طنا. كما انها انطلقت بكفاءة وارتياح كبيرين نحو اسواق عالمية جديدة.

واما الضفة الغربية، التي تكثر فيها السبخات، فقد صدرت الى اوروبا ما مجموعه ٥٣٠ طنا من الفلفل والباذنجان هذه السنة، مقابل ٩٠ طنا فقط سنة ١٩٨٩.

يضاف الى ذلك ان ارتفاع الاسعار في اوروبا ادى الى زيادة اجمالي العائدات بمقدار يزيد عما كان عليه بخمس مرات.

ستيفان مارشان



في غياب المختبر نكتشف عيوب الاغذية بحواس الشم والنظر والتذوق

■ تحول اللون الاخضر الى زيتوني اشارة لفساد الخضروات، والملء الزائد سبب آخر لانتفاخ المعلبات

حتى يمكننا التعرف على صلاحية البضاعة ونقصد هنا المواد الغذائية، لا بد من التطرق الى موضوع فساد الاغذية.

ويقول رئيس قسم التفتيش باتحاد الجمعيات التعاونية: معظم المواد الغذائية تتعرض لعوامل مختلفة تسبب فسادها. والمقصود بالفساد الغذائي: هو اي تغير غير مرغوب فيه سواء في الخواص الطبيعية كاللون مثل تغير اللون الاحمر القاني للحوم الى اللون الباهت او الغامق، وكذلك لون الربيان الاحمر الزاهي الى اللون الباهت او التغير في الخواص الكيماوية كالتركيب مثل عمليات التخمر غير المرغوب فيها والتي تؤدي الى تكوين مركبات غير مرغوب فيها. كذلك فان الفساد قد يكون بحدوث تغيرات في دهون الاغذية مثل تزنخها وتحللها بفعل اوكسجين الهواء. وقد يكون الفساد بفعل الاحياء الدقيقة، اي انه

بوجه عام يمكن تعريف الفساد بانه التغير في خواص الغذاء الطبيعية والكيماوية عن طبيعته المألوفة الى تغيرات غير مرغوبة مما يجعل من الغذاء غير مقبول من الناحية الصحية او الشكلية او النفسانية، ويعتبر الغذاء ساما وضارا بالصحة عند احتوائه على المعادن السامة مثل الزرنيخ والرصاص. كما يعمد خبير الاغذية احمد العايدي، في مجلة «التعاون» الى تقسيم الاغذية تبعا لقابليتها للتلف والفساد الى الاقسام الآتية:

● اغذية سريعة التلف: ومنها اللحوم والاسماك والدواجن واللبن ومنتجاته وينصح بسرعة المحافظة على هذه الاغذية اما بحفظها بالتبريد او التجميد.

ويرجع التلف السريع لهذه المجموعة من الاغذية الى احتوائها على نسبة عالية من الرطوبة وكذلك نشاط انزيماتها المحتوية عليها لاحتوائها على البروتين ضمن مكوناتها.

● اغذية اقل تعرضا للتلف: ومنها الكثير من الخضراوات والفواكه ويمكن حفظها على درجة حرارة الجو العادي لمدة محدودة ومحتواها من الرطوبة اقل نسبيا ومحتواها من البروتين كذلك اقل.

● مواد عديمة التلف: وينتمي اليها جميع الاغذية المجففة التي تحتوي على نسبة منخفضة من الرطوبة ويمكن تخزينها لمدة طويلة اذا ما استخدمت في تخزينها الطرق الكفيلة لمنع تعرضها للتلف نتيجة الحشرات، ويتبع هذه المجموعة الحبوب بأنواعها.

عوامل فساد الاغذية:

ويقسمها الى قسمين:

الاحياء الدقيقة مثل البكتيريا والفطريات والخميرة. ثم الانزيمات، وعوامل فساد غير حيوية والمعروفة بالعوامل الكيماوية. ومن امثلتها:

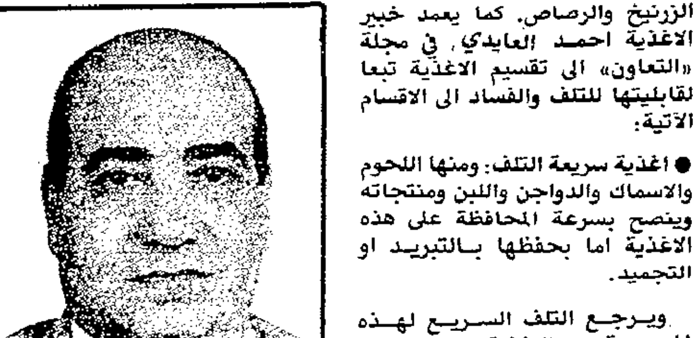
● تزنخ الزيوت والدهون.

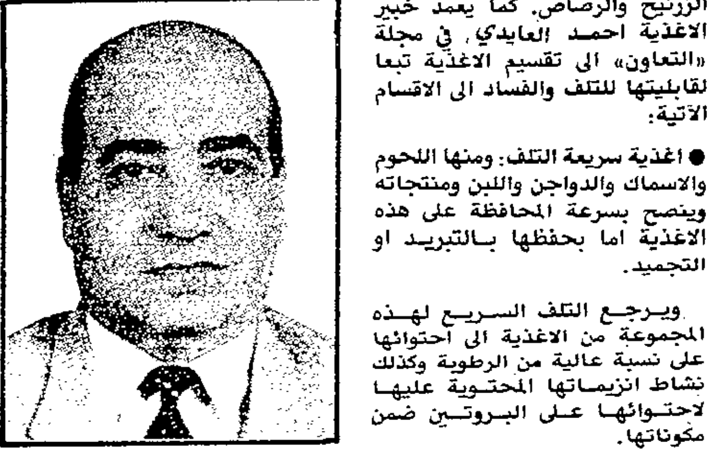
● اسوداد لون المواد المحتوية على بروتين بنسبة عالية من الكبريت مثل (الجمبري المعلب).

● حدوث تفاعل بين احماض المادة الغذائية ومعدن العلبة وانفراد غاز الايدروجين وحدوث ما يسمى الانتفاخ الايدروجيني في العلب الصفيح.

● عند تعرض الخضراوات المحتوية على (الكلورفيل) الى درجة الحرارة العالية بتحول الكلورفيل الى (الفيوفينين) ويصبح لونها اخضر زيتونيا غامقا بدلا من اللون الاخضر الزاهي.

● حدوث ظاهرة التكرمل في المواد الكربوهيدراتية والمواد المتكرملة ذات لون بني غامق.



● احمد العايدي

فساد الاغذية المعلبة

تتلف الاغذية المعلبة اذا ما تحللت مكوناتها نتيجة لعدة عوامل منها:

● تحلل كيماوي نتيجة تفاعل محتويات العلبة مع معدنها.

● تحلل بكتريولوجي نتيجة لنشاط الكائنات الدقيقة وجراثيمها.

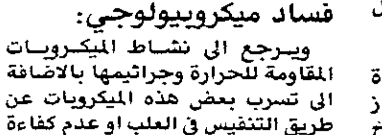
● تلف صناعي نتيجة للاخطاء الفنية اثناء عمليات القفل والتعقيم.

● التخزين السيىء للمادة المحفوظة.

● تلف تخزيني بسبب ارتفاع درجة حرارة التخزين وعدم التهوية او الرطوبة في المخزن.

وعموما يقصد بالفساد اي تغير غير مرغوب في صفات المادة الغذائية المعبأة وسواء كان هذا الفساد ظاهرا على العلبة من الخارج او لم يظهر ويعتبر بروز احد طرفي العلبة او كليهما دليلا على الفساد.

وتقسم اسباب فساد المواد الغذائية المعلبة الى اقسام رئيسية هي:



فساد ميكروبيولوجي:

ويرجع الى نشاط الميكروبات المقاومة للحرارة وجراثيمها بالاضافة الى تسرب بعض هذه الميكروبات عن طريق التنفيس في العلب او عدم كفاءة عملية القفل.

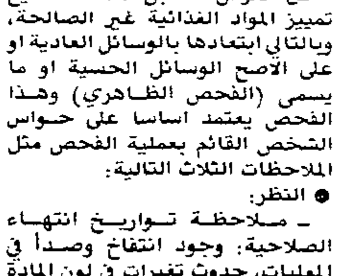
الفساد الكيماوي:

هو التلف الذي يسبب تآكل معدن العلبة ويحدث في الاغذية الحامضية مثل الفاكهة المحفوظة.

اما تلف الاغذية المعلبة كما يبدو على مظهر العلبة، فيحدث نتيجة لتكوين الغازات الناتجة عن تأثير الاحياء الدقيقة يحدث انتفاخ لطرفي العلبة وعادة المادة الغذائية تكون متحللة وغير صالحة للتغذية وقد تكون سامة اذا كان الانتفاخ نتيجة لوجود ميكروب التسمم (البوتيوليني).



● اللون الغامق يعني فساد الربيان المحفوظ



الانتفاخ الهيدروجيني:

وهو يتسبب عن وجود غاز الايدروجين نتيجة لتفاعل مكونات المادة الغذائية مع معدن العلبة اي ان غاز الايدروجين نتيجة تفاعل كيماوي وليس ميكروبيا.

انتفاخ الملء الزائد:

وهو نتيجة الملء الزائد للعلب اثناء التعبئة وترك فراغ قمي قليل او نتيجة عدم استخدام التفريغ الكافي.

وهناك حالة اخرى تعرف باسم حالة «فيبر» وفيها تكون العلبة في مظهر طبيعي ولكن عند طرق الطرف بشدة على منضدة فانها تتحول الى الحالة المحدبة وقد يكون السبب اما بداية حدوث انتفاخ ايدروجيني ولكن اكثر حدوث هذه الحالة يكون نتيجة الملء الزائد.

حدوث التنفيس:

ويحدث نتيجة لاخطاء في لحام العلبة او قد يكون نتيجة وجود ثقوب دقيقة نتيجة تآكل معدن العلبة من الداخل او تآكل خارجي نتيجة تكون بقع من الصدأ من تاثير التخزين غير الجيد للعلب في مخازن رطوبتها ودرجة حرارتها غير مناسبة.

الفحص باستخدام الحواس

من العرض السابق فاننا نستطيع تمييز المواد الغذائية غير الصالحة، وبالتالي ابتعادها بالوسائل العادية او على الاصح الوسائل الحسية او ما يسمى (الفحص الظاهري) وهذا الفحص يعتمد اساسا على حواس الشخص القائم بعملية الفحص مثل الملاحظات الثلاث التالية:

● النظر:

ـ ملاحظة تواريخ انتهاء الصلاحية: وجود انتفاخ وصدأ في المعلبات، حدوث تغيرات في لون المادة الغذائية عن اللون المألوف، الذبول في الخضراوات والفاكهة، احتواء المادة الغذائية على حشرات حية او ميتة. وفي هذه الحالات يستعمل الفاحص حاسة النظر.

● الشم:

ـ ملاحظة اي تغير في رائحة المادة الغذائية عن الرائحة العادية لها مثل حدوث التزنخ في الدهون والزيوت، وفي هذه الحالة يستعمل الفاحص حاسة الشم.

● التذوق:

ـ وجود تغير في طعم المادة الغذائية عن الطعم المميز للمادة مثل وجود مرارة او طعم حمضي او ما شابه، وفي هذه الحالة يستعمل الفاحص حاسة التذوق.

تصحيح خطأ

في كلمة مع المستهلك عن تكويت الوظائف التعاونية يوم الاربعاء وردت عبارة مغلوطة هي (منصب رئيس الجمعية) والصحيح هو (المناصب الرئيسية للجمعية) والمعني بها المدراء ورؤساء الاقسام. اما رئيس الجمعية فلا يعتبر في عداد الموظفين ولا يشمله الموضوع.

الحر ومشاكل التكييف

سبعة احتمالات وسبعة ارشادات

ان كان المكيف يشتغل ولا يقوم بعملية التبريد:

الاحتمالات

١ ـ الترموستات موضوع على اقل درجة حرارة.
٢ ـ الفلتر غير نظيف
٣ ـ الملفات غير نظيفة
٤ ـ الموتور تالف
٥ ـ تلف الضاغط
٦ ـ تسرب شحنة التبريد
٧ ـ ضعف شبكة الكهرباء.

الارشادات

١ ـ قم بتزويد الترموستات
٢ ـ قم باعادة تنظيفه او بدله
٣ ـ قم باعادة تنظيف ملفات المكثف والمبخر.
٤ ـ غير الموتور.
٥ ـ يتم تغييره.
٦ ـ افحص تسرب الغاز وعالج التسرب واعادة الشحن من غاز فريون ـ ١٢
٧ ـ جرب مكانا اخر ـ على خط كهربائي غير محمل.

أين تجد الارخص؟

الشراء بالمفرق من عند الوكيل التجاري لا يتيح لك الحصول على السعر المخفض الذي يمكنك الحصول عليه في المحلات التي تشتري من الوكيل عادة لان الوكيل مضطر للالتزام بسعر المفرق الذي حدده اما البائعون الاخرون فغير ملتزمين به حتما.

نصيب الفرد اليومي من السعرات الحرارية النباتية والمشتقة من مصدر حيواني متوسط الاعوام ٨٤ـ١٩٨٦

الدولة	اجمالي السعرات الحرارية	% من الاحتياجات	السعرات المشتقة من مصدر نباتي	% للاجمالي	السعرات المشتقة من مصدر حيواني	% للاجمالي
الجزائر	٢٦٨٧	١١٢	٢٣٦٢	٨٨	٣٢٥	١٢
مصر	٣٣١٣	١٣٢	٣٠٦٥	٩٣	٢٤٨	٧
المغرب	٢٨٦٣	١١٨	٢٦٧٦	٩٣	١٨٨	٧
ليبيا	٣٦١١	١٥٠	٣٠٠٧	٨٣	٦٠٤	١٧
السودان	٢٠٤٧	٨٦	١٦١٠	٧٩	٤٦٣	٢٠
تونس	٢٩٤٢	١٢٢	٢٦٧٧	٩١	٢٦٥	٩
الكويت	٣٠٧٨	١١٢	٢٣٠١	٧٥	٧٧٧	٢٥
السعودية	٣٠٣٢	١١٠	٢٤٢٦	٨٠	٦٠٦	٢٠
سوريا	٣٢٥٩	١٣٠	٢٨١٥	٨٦	٤٤٣	١٤
اليمن ش	٢٢٧٤	٩٤	٢٠٣٧	٨٩	٢٣٧	١١
اليمن ج	٢٣٣١	٩٧	٢٠٠٥	٨٦	٣٢٧	١٤
الامارات	٣٧١٣	١٣٥	٢٨٤٣	٧٦	٨٧٠	٢٥
الصومال	٢٠٨٨	٩٠	١٤٥٠	٦٩	٦٣٨	٣١

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

١٩٩٠/٧/٢٥

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٨ ١/٤
بوردن انك	٣٦ ١/٢
نيويورك كيميكال	٢٤ ١/٨
داتا جنرال	٨ ٧/٨
كاتربيلر	٤٩ ٧/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٠ ٣/٨
كرايزلر	١٥ ٧/٨
سيتي كورب	٢١
كلوريكس	٤٣ ٣/٨
دير اند كومباني	٧٥
ديجيتال ايكويبمنت	٧٤ ٧/٨
داو كيميكالز	٥٢
ديبونت	٣٩ ٣/٨
ايستمان كوداك	٣٨ ١/٢
ايكسون	٤٩ ٥/٨
فلور كوربوريشن	٤٥ ١/٤
فوستر ويلر	٢٦ ١/٤
جنرال اليكتريك	٧٣ ١/٤
جنرال موتورز	٤٧ ٥/٨
جنرال داينامكس	٣٠
كوديير	٢٨ ١/٨
هاليبرتون	٥٣ ١/٤
هيلت اند باكارد	٤٥ ١/٨
هيلتون هوتيل	٤٨ ٣/٨
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٤٥ ٣/٤
جيليت	٦٤ ١/٤
كودريتش	٤٢ ٥/٨
هوندا موتورز	٢٣
اي بي ام	١١٤ ٣/٤
اي تي تي	٥٨
جونسون - جونسون	٧٣ ١/٤
ليتون اندستريز	٧٢ ١/٨
ماكدونيل دوغلاس	٤٢ ١/٤
مينيسوتا مايننغ	٩٠ ٧/٨
جيه بي مورغان	٣٧ ١/٨
ان سي ار كوربوريشن	٦٩
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ٥/٨
بان اميركان	٢ ١/٤
بيبسي كومباني	٧٨ ٣/٨
بولارويد	٣٦
شلومبرغر	٦٥
كيميكال يونيسيس	١١ ٧/٨
سوني كوربوريشن	٥٩ ٣/٤
سكويب	—
سينتكس	٦١
تيليداين	٢٢ ١/٤
تكساسكو	٦٢ ١/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٤٢ ٧/٨
وستنغ هاوس	٣٧ ١/٤
ميرك	٨٩
سشيرنغ بلوغ	٤٩ ١/٤
مؤشر الداو جونز	٢٩٣٠
حجم التعامل بالملايين	١٦٣,٥٣٠

خبرات بريطانية للبيع

شكل بعض من اكبر الشركات البريطانية المالية والتجارية والقانونية هيئة تصدير بغرض زيادة الاهتمام الدولي من خبرات بريطانيا في سياسة التخصيص التي تدعو الى نقل ملكية القطاع العام الى القطاع الخاص مثل هيئة الاتصالات والمياه وصناعات الطاقة.

ومن خلال هذا المشروع تسعى المصارف وسماسرة الاسهم المالية وشركات المحاسبة والمحامين والشركات التي انتقلت الى القطاع الخاص مثل شركة الخطوط الجوية البريطانية والغاز الى بيع خبراتها التي اكتسبتها خلال عملها في القطاع الخاص والتي تداولت فيها مبالغ وصلت الى ٣٠ بليون جنيه خلال الاعوام العشرة الماضية.

وقد تابعت حكومات من اوروبا الشرقية واسيا واميركا اللاتينية عن كثب تقدم بريطانيا في هذا المضمار وهي تبحث امكانات استخدام هذه الخبرة في صناعاتها.

وبدأت بعض هذه الحكومات في اجراء اتصالات مع بريطانيا في هذا الشأن مع التعامل مع شركات بريطانية.

والغرض من الهيئة الجديدة التي شكلت مؤخرا تحت اسم المجلس البريطاني للتصدير في ظل سياسة التخصيص هو مساعدة تلك المساعدات على بيع خدماتها خارج بريطانيا.

وقال نائب مدير المجلس ان الاقدام على فكرة تشكيله كانت استجابة للطلب المتزايد على مساعدة بريطانيا في ميدان التخصيص.

٥ ملايين دولار خسائر «شل» كندا

اعلنت شركة «شل» كندا النفطية امس الاول نتائج سيئة لعملياتها خلال الربع الثاني من هذا العام وقالت انها خسرت خمسة ملايين دولار.

وقالت الشركة في بيان اصدرته من مقرها في مدينة كالغاري بمقاطعة البرتا ان السبب في هذه الخسارة التي تقارن مع ارباح قدرها ٦٠ مليون دولار للفترة نفسها من العام الماضي يعود الى اعادة هيكلية عملياتها في قطاعي النفط والكيماويات.

واضاف البيان انها تكبدت هذه الخسارة رغم ان عائدات الشركة ارتفعت خلال الربع الثاني من هذا العام المنتهي في ٣٠ يونيو الماضي بنسبة سبعة بالمائة وبلغت ١,٣ بليون دولار مقارنة مع ١,٢ بليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي.

واشار الى ان ارباح الشركة للنصف الاول من هذا العام انخفضت بنسبة ٦٧ بالمائة وبلغت ٥٨ مليون دولار مقارنة مع ١٧٧ مليون دولار العام الماضي وان عائداتها للنصف الاول من العام ارتفعت بنسبة اربعة بالمائة وبلغت ٢,٥ بليون دولار مقابل ٢,٤ بليون دولار في الاشهر الستة الاولى من العام الماضي.

واوضح البيان ان عملية اعادة الهيكلة في قطاعي النفط والكيماويات كلفتها ٢٥ مليون دولار خلال الربع الثاني من العام مما رفع انفاق الشركة خلال الفترة المذكورة بشكل كبير.

اكتشاف حقل جديد للغاز الطبيعي في مصر

تم اكتشاف حقل جديد للغاز الطبيعي في منطقة شرق الدلتا على بعد ٣٠ كيلومترا من ابو ماضي وتشير النتائج الاولية انه ينتج حوالي عشرة ملايين و٣٠٠ الف قدم مكعب من الغاز يوميا والف ومائة برميل متكثفات.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة البترول المصرية بان الاكتشاف الجديد الذي حققته الشركة الدولية الايطالية للزيت المصري يعد اول ثمرة الاتفاقات التي تم توقيعها في العام الماضي وذلك بعد ادخال تعديلات في بند الغاز لتشجيع الشركات العالمية على البحث والتنقيب عن الغاز في مناطق احتمالات وجود الغاز بها.

محافظ بنك اليابان المركزي يؤكد ثبات سعر الين

قال محافظ بنك اليابان المركزي ياسوشي ميينو امس انه لا يرى اي انهيار في استقرار السعر في الوقت الحاضر.

ولكن ميينو اكد في خطاب لرجال الاعمال في طوكيو على الحاجة الى رصد تحركات السعر عن كثب مستشهدا بارتفاع اجور العمال ونقص في الايدي العاملة وسرعة نمو العرض النقدي.

وقال محافظ البنك المركزي ان نسبة نمو عرض الايدي العاملة ستهبط في التسعينات وينبغي ان يعالج الاقتصاد مشكلة نقص الايدي العاملة المتفاقمة.

واشار ميينو الى اسعار صرف العملات فقال ان سعر صرف الين والدولار لا يعكس البديهيات الاقتصادية في اليابان والولايات المتحدة.

تقرير القبس المالي

الدولار يتقدم مقابل معظم العملات الرئيسية

■ اعلى مستوى للدولار امام الين منذ التاسع من الشهر الحالي

■ ما زال الاسترليني «يعاني» من تصريحات ميجور

استقر سعر صرف الدولار الاميركي مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى امس في اسواق المال العالمية حيث ارتفع مقابل الين الياباني لاعلى مستوى له منذ التاسع من الشهر الحالي وذلك قبيل الاعلان عن الناتج القومي الاجمالي للولايات المتحدة والذي سيعلن عنه في وقت لاحق اليوم.

وقد بلغ سعر صرف الدولار في سوق طوكيو ١٥٠,١١ ينا محققا بذلك ارتفاعا قدره ٠,٩٨ ين عن سعر اقفاله السابق البالغ ١٤٩,١٣ ينا.

كما سجل صعودا مقابل الجنيه الاسترليني الذي ما زال يعاني من تصريحات وزير المالية البريطاني، جون ميجور والتي افادت بان معدلات التضخم في العام المقبل قد تزداد مما يعني تأخر دخول بريطانيا نظام النقد الاوروبي وذلك لان الحكومة البريطانية كانت قد اعلنت انها لن تدخل نظام النقد الاوروبي الا حينما تصبح معدلات التضخم تحت السيطرة.

وقد بلغ سعر صرف الاسترليني امس عند الافتتاح في سوق لندن ١,٨٠٨٠ دولار مسجلا بذلك انخفاضا عن سعر اقفاله السابق البالغ ١,٨٠٩٥ دولار.

وفي سوق فرانكفورت الحالي استقر سعر الدولار حيث بلغ ١,٦٢٥٥ مارك الماني وذلك مقابل ١,٦٢٠٠ مارك امس الاول.

كما استقر سعر صرفه في سوق زيوريخ ليبلغ ١,٣٨٠٧ فرنك سويسري وذلك بالمقارنة مع ١,٣٧٩٥ فرنك للاقفال السابق.

وسجل سعر صرفه استقرارا كذلك في سوق باريس ليصل الى ٥,٤٤٢٥ فرنكات فرنسية مرتفعا بذلك عن سعر اقفاله السابق البالغ ٥,٤٣٥٠ فرنكات.

فرانكفورت

استقر سعر صرف الدولار مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى وبشكل خاص امام الين الياباني امس في سوق فرانكفورت المالي وسط عمليات تبادل هادئة وكانت توقعات تفيد بان اسعار الفائدة الاميركية سوف تنخفض قريبا قد انتشرت وسط المتداولين.

وافاد متداولون ان سعر الين سيستمر عرضة للتراجع مقابل الدولار حيث ان اسعار الفائدة اليابانية ما زالت منخفضة والمستثمرون اليابانيون باتوا يبحثون عن فرص استثمار اخرى.

باريس

سجل سعر صرف الدولار في سوق باريس امس ارتفاعا طفيفا حيث وصل الى ٥,٤٤٢٥ فرنكات فرنسية مقابل ٥,٤٣٥٠ فرنكات عند الاقفال السابق.

وذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية في هذا الصدد ان ضعف الدولار يعتبر ميزة لفرنسا وان العملة الاميركية قد سجلت هبوطا في جميع الاسواق المالية ووصلت الى ادنى مستوى منذ عامين ونصف بل وتقترب من ادنى مستوى تاريخي لها، مشيرة الى ان هبوط الدولار يعتبر فرصة، ولو لاجل قصير للاقتصاد الفرنسي.

وترى الصحيفة ان العملة الاميركية ستواصل انحدارها على الارجح لاسباب منها احتمالات خفض اسعار الفائدة بالولايات المتحدة بمبادرة حذرة من السلطات النقدية الفيدرالية التي ترغب بمنع حدوث ازمة في مجال القروض من شأنها ان تؤدي الى الركود الاقتصادي.

اما السبب الثاني فهو عدم الثقة في صحة الاقتصاد الاميركي الذي اصبح اقل قوة من اقتصاديات الدول الغربية واليابان.

طوكيو

سجل سعر الدولار ارتفاعا مقابل الين الياباني في سوق طوكيو الحالي امس.

وقد بلغ سعر صرفه ١٥٠,١١ ينا وذلك مقابل ١٤٩,١٣ ينا عند الاقفال السابق.

وقد ارتفع الدولار مقابل الين عند الاقفال بعد ان ادى هبوط اسعار الاسهم اليابانية الى عمليات بيع للين مقابل الدولار والعملات الاوروبية.

وقد جاء هذا الارتفاع للدولار قبيل الاعلان عن ارقام الناتج القومي الاجمالي للنصف الثاني بالولايات المتحدة، والذي سيعلن عنه في وقت لاحق اليوم.

وافاد متداولون ان هذه الارقام ستعكس مدى صحة الاقتصاد الاميركي.

الذهب والفضة

انخفض سعر الذهب في سوق زيوريخ للمعادن الثمينة امس حيث بلغ سعر الاونصة ٣٧٠,٥٠ دولارا مقابل سعر اقفاله السابق البالغ ٣٧٢ دولارا للاونصة.

كما تراجع سعر اونصة الذهب في سوق لندن ليبلغ ٣٧٠,٦٠ دولارا وذلك بالمقارنة مع سعر اقفاله السابق امس الاول البالغ ٣٧٢,٥٠ دولارا للاونصة.

وانخفض سعر الفضة بشكل طفيف في سوق زيوريخ حيث وصل سعر الاونصة الى ٤,٨٤ دولارات مقابل ٤,٨٧ دولارات للاونصة عند الاقفال السابق.

الجزائر تبحث عن اساليب ناجحة لاستخدام القروض

صرح غازي هيدوسي وزير المالية الجزائري بان بلاده تؤيد التفاوض مع البنوك حول تخفيض نصف اقساط ديونها تقريبا على مدى فترة تتراوح بين عامين ونصف وثلاثة اعوام اعتبارا من عام ١٩٩٢.

ولم يشر الوزير الجزائري في حديث نشرته له صحيفة «لوموند» الفرنسية في عددها الصادر امس الى عملية اعادة جدولة للديون الجزائرية لان ذلك يعني اعترافا بالعجز على حد قوله وانما قال انه في مثل هذه المرحلة الصعبة فان على الجزائر ايجاد اساليب جديدة اكثر فعالية لاستخدام القروض مشيرا الى ان البنك الدولي وصندوق النقد الدولي قد اعترفا باننا على حق في ان مثل هذه الاساليب الجديدة تنطبق على الوضع الحقيقي في الجزائر.

ومن جهة اخرى وصف الوزير الجزائري محادثاته مع نظيره الفرنسي بيير بيريغوفوا بانها كانت سريعة ومباشرة وتم خلالها تجديد الاتفاقات الموقعة بين البلدين عام ١٩٨٩. ومن المقرر ان يختتم هيدوسي امس زيارته لباريس التي استغرقت ثلاثة ايام.

ازدياد متاعب شركات البتروكيماويات في اليابان

اجمع محللون في طوكيو امس على ان المشتقات البترولية التي تشكل ٧٠ بالمائة من اجمالي المبيعات الكيماوية في اليابان هي عمل كبير جدا ولكنه يتجه نحو مزيد من المتاعب.

ويوضح المحللون ان النفط يصنع على شكل كيماويات قليلة اساسية اهمها النفتا والاثيلين اللذان يعتبران اساسا تنتج منهما شركات البتروكيماويات الاف المنتجات التي تباع للصناعات والمستهلكين.

وقد دأبت الشركات اليابانية في اواخر السبعينات على انتاج كميات كبيرة من الاثيلين ولم يستغرب احد ان الامداد الوفير من الاثيلين قد ادى الى انخفاض الاسعار.

وباختصار كانت الشركات الكيماوية الكبيرة تتناحر بانتاج المزيد من هذه السلعة الحيوية. الا ان المنتجين قرروا في بداية الثمانينات اقتطاع الانتاج.

وكان منتجو الاثيلين سعداء بانخفاض سعر النفط في نهاية عام ١٩٨٦ وبداية ارتفاع قيمة الين الامر الذي حرك الاقتصاد الياباني.

وعندما حل عام ١٩٨٨ وجدت شركات البتروكيماويات الكبيرة اليابانية انها تجني ارباحا اكثر من اي وقت مضى حيث زاد الطلب باطراد وزاد المنتجون انتاجهم لمسايرة ذلك حتى انهم وسعوا طاقتهم الانتاجية باكثر مما اقتطعوا خلال التخمة الاخيرة في مطلع عام ١٩٩٠.

وقد يخيل للقارىء ان المنتجين تعلموا ولكن الواقع يشير الى انهم كرروا التجربة حيث ان الطلب العالمي على الاثيلين قليل ولكن الطلب عليه في اليابان كبير.

ولهذا ضاعفت شركات الكيماويات طاقتها عام ١٩٨٦ ويحدو هذه الشركات اليابانية الكبيرة امل بان تعزز الانتاج بالمستويات الحالية بحيث يتجاوز انتاج خمس شركات مليوني طن من الاثيلين.

ويصف محلل اجنبي ذلك بانه ضرب من الجنون مستشهدا بتنبؤ حكومي ياباني بان الطلب على الاثيلين يظهر سببا لبناء مصنع واحد خلال السنوات الخمس المقبلة وربما مصنعين.

ويضيف المحلل انه اذا شيدت جميع المصانع التي هي قيد النظر الان سيكون ذلك عملا انتحاريا للصناعة.

ومن ناحية تنتج اليابان من الاثيلين ما يكفي جميع الشركات المحلية ولم يعد الاقتصاد الياباني قاطرة منطلقة

ويحتمل ان يتباطأ الطلب في وقت قريب الامر الذي سيجبر المنتجين على اقتطاع انتاجهم مرة اخرى.

وهذا قد يعني عودة الشركات الكيماوية الكبرى الى السنوات العجاف كما كان في مطلع الثمانينات. ويؤكد الخبراء الاجانب ان العرض شديد الان ولكن الطلب سيزداد ايضا الا ان الامر لن يستمر كذلك.

وتشير توقعات الخبراء الى ان الضرر سيلحق بشركات البتروكيماويات الكبيرة فيما سيستفيد صغار منتجي المواد البلاستيكية من هبوط اسعار المواد الخام.

وحقيقة ان معظم الشركات قد لجأت الى التنويع ولكن بعض الشركات تعتمد على منتجات الاثيلين لثمانين بالمائة من عوائدها.

ويلاحظ ان الشركات الكبيرة تعتمد على دعم قوي من تمويل البنوك وشبكة من الشركات التجارية وشركات النفط والبلاستيك لتزويد المواد الخام ومعالجة منتجاتها.

ولعل اكثر ما يساعد الشركات اليابانية الكبيرة انها تتضامن معا وتتهم بالتواطؤ في اقتسام السوق من حيث الربح والخسارة.

ارقام قياسية لارباح شركات نفط اميركية

اعلنت شركتا نفط اميركيتان رئيسيتان هما «موبيل كورب» و«شيفرون كورب» امس تحقيق ارباح اعلى خلال الربع الثاني من العام الحالي في حين قالت شركة تكساكو انك ان ارباحها تدنت وقالت شركة «فيليبس بتروليوم» انك ان ارباحها تدنت كثيرا.

وقالت الشركات الاربع ان عمليات التكرير والتسويق لديها كانت قوية وان شركة «شيفرون» حققت رقما قياسيا في حين ان اسعار الغازولين بقيت ثابتة وان اسعار النفط الخام قد هبطت.

وذكر ان الهبوط في اسعار النفط الخام خفض الارباح في حقلي الاستكشاف والانتاج في حين ان عائدات الصناعات الكيماوية ظل اقل من مستويات سنة خلت.

وقالت شركة «موبيل» التي تتخذ من نيويورك مقرا لها انها حققت زيادة في ارباحها عن الربع الثاني من هذا العام بلغت ٢٤ بالمائة وان هذه الارباح وصلت الى ٤٩٨ مليون دولار مقابل ٤٠١ مليون دولار قبل سنة.

واضافت ان العائدات تدنت قليلا الى ١٣,٨ بليون دولار.

وقالت «موبيل» ان اسعار النفط تراجعت بمعدل ٢,٢٢ دولار للبرميل عن مستوى اسعار السنة الماضية في نفس الربع مما نجم عنه تدن في عائدات الاستكشافات والانتاج.

وارتفعت ارباح عمليات التكرير والتسويق اكثر من ثلاثة اضعاف الى ٢٧٨ مليون دولار في حين تراجعت ارباح عمليات الصناعات الكيماوية بنسبة ٤٨ بالمائة بسبب هبوط اسعار البتروكيماويات بشكل حاد.

وقالت شركة «شيفرون» في سان فرانسيسكو ان دخلها الصافي ارتفع بنسبة ٦٠ بالمائة الى ٦٤٨ مليون دولار في مقابل ٤٠٤ ملايين دولار قبل سنة من اصل دخل بلغ ٨,٩ بلايين دولار في مقابل ٨,٢ بلايين دولار في السنة الماضية.

وقالت الشركة ان ارباح عمليات التكرير والتسويق ارتفعت اكثر من ثلاثة اضعاف الى ٣٧٠ مليون دولار.

الدولار بـ ٦٧٥ ليرة لبنانية

تدخل مصرف لبنان المركزي في سوق القطع بعد قليل من بدء التعامل في بورصة بيروت امس على اثر اشتداد الطلب على العملة الاميركية.

وقالت مصادر مالية ان ارتفاعا مفاجئا للدولار الاميركي حمل المصرف المركزي على التدخل عارضا بيع اي كمية من العملة الاميركية بسعر ٦٧٥ ليرة للدولار الواحد في محاولة لدعم سعر صرف الليرة.

وكان الدولار الاميركي قد افتتح بسعر ٦٦٠ ليرة للشراء و٦٦٤ للبيع لكنه وبفعل المضاربات تخطى عتبة ٦٧٠ ليرة وكان تداوله يتارجح بين ٦٧٣ و٦٧٨ ليرة.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣١٧٠١,٢٧
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٨٧١,٦
معدل الفايننشال تايمز العام	١١٦٠,٩١
معدل الداو جونز الصناعي	٢٩٢٢,٥٢
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٥٥,٧٩
حجم التداول في نيويورك	١٨١٩٢٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٧/٢٤

	اعلى سعر	معدل التغير
١) داو كيميكال	٥٢ ٣/٨	-٣/٤
٢) ستيودنت	٤٧ ٧/٨	-٢
٣) ميسا ليمتد	٤ ١/٨	+١/٨
٤) اكسون	٥٠	+٢ ١/٨
٥) فيليب مور	٤٩ ٥/٨	+٥/٨
٦) وول مارت	٣٢ ١/٢	—
٧) فاني ماي	٣٨ ١/٢	-١ ٣/٨
٨) تشيس مانهاتن	١٩ ٣/٤	-١/٤
٩) جنرال الكتريك	٧٣	+١/٢
١٠) ماكدونالدز	٢٣ ١/٤	+١/٤

اسواق المال العالمية

(٩٠/٧/٢٥)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٥٣
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٢ ١/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ١٥/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ٣/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٧ ١٥/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ٢٢/٣٢

العملات في البنوك

في ما يلي اسعار العملات الرئيسية كما اعلنها البنك المركزي طبقا للمعاملات الجارية عن طريق البنوك الكويتية.

العملة ٩٠/٧/٢٦	سعر الشراء	سعر البيع	العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	٠,٢٨٩٦٦	٠,٢٩٠٨١	الين الياباني	٠,٠٠١٩٣٢٣	٠,٠٠١٩٤١٤
الجنيه الاسترليني	٠,٥٢٣٧٠	٠,٥٢٦٠٨	الدينار البحريني	٠,٧٦٨٣٢	٠,٧٧١٥٩
المارك الالماني	٠,١٧٨٣٦	٠,١٧٩١٩	الدرهم الاماراتي	٠,٠٧٨٨٥	٠,٠٧٩١٩
الفرنك السويسري	٠,٢٠٩٨٥	٠,٢١٠٨٤	الريال السعودي	٠,٠٧٧٢٣	٠,٠٧٧٥٥
الفرنك الفرنسي	٠,٠٥٣٢١	٠,٠٥٣٤٥	الريال القطري	٠,٠٧٩٥٤	٠,٠٧٩٩٣
اللير الايطالي	٠,٠٠٠٢٤٣٥	٠,٠٠٠٢٤٤٨	الريال العماني	٠,٧٥٢١٦	٠,٧٥٥٦٥

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٧/٢٥	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥١٥	٠,٢٨٩٨	١,١٨٦٥	٥,٤٢٧٥	١,٤٩٠٠	١,٣٨١٠	٠,٥٥٣٢	١,٦٢٢٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٥٠٩	٠,٧٦٨٧	٣,١٤٧٢	١٤,٤٢٢٠	٣,٩٥٢٢	٣,٦٦٣١	١,٤٦٧٥	٤,٣٠٢٢
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٦	٠,٠٧٨٩	٠,٣٢١٦	١,٤٨٠٨	٠,٤٠٥٧	٠,٣٧٦٠	٠,١٥٠٦	٠,٤٤١٦
ريال سعودي	٠,٢٦٦٥	٠,١٠٠٤	٠,٩٧٨٨	—	٠,٠٧٧٢	٠,٣١٦٢	١,٤٤٩٤	٠,٣٩٧١	٠,٣٦٨١	٠,١٤٧٤	٠,٤٣٢٣
دينار كويتي	٣,٤٥٠٦	١,٣٠٠٩	١٢,٦٧٠٨	١٢,٩٤٥١	—	٤,٠٩٤٢	١٨,٧٢٢٩	٥,١٤١٤	٤,٧٦٥٣	١,٩٠٩٠	٥,٥٩٦٦
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٤٢٨	٠,٣١٧٧	٣,٠٩٤٨	٣,١٦١٨	٠,٢٤٤٢	—	٤,٥٨٢٨	١,٢٥٥٧	١,١٦٣٩	٠,٤٦٦٢	١,٣٦٧٠
فرنك فرنسي	٠,١٨٣٩	٠,٠٦٩٧	٠,٦٧٥٣	٠,٦٨٩٩	٠,٠٥٣٣	٠,٢١٨٢	—	٠,٢٧٤٠	٠,٢٥٢٩	٠,١٠١٧	٠,٢٩٨٣
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٧١١	٠,٢٥٣٠	٢,٤٦٤٤	٢,٥١٧٧	٠,١٩٤٥	٠,٧٩٦٢	٣,٦٤٩٣	—	٠,٩٢٦٨	٠,٣٧١٣	١,٠٨٨٢
فرنك سويسري	٠,٧٢٤١	٠,٢٧٢٩	٢,٦٥٨٩	٢,٧١٦٥	٠,٢٠٩٨	٠,٨٥٩١	٣,٩٣٧٣	١,٠٧٨٩	—	٠,٤٠٠٦	١,١٧٤٥
جنيه استرليني	١,٨٠٧٥	٠,٦٨١٤	٦,٦٣٧١	٦,٧٨٠٨	٠,٥٢٣٨	٢,١٤٤٦	٩,٨٢٨٢	٢,٦٩٣١	٢,٤٩٦١	—	٢,٩٣١٧
مارك الماني	٠,٦١٦٥	٠,٢٣٢٤	٢,٢٦٣٨	٢,٣١٢٨	٠,١٧٨٦	٠,٧٣١٦٢	٣,٣٥٢٣	٠,٩١٨٦	٠,٨٥١٤	٠,٣٤٠٠	—

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/٧/٢٥

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٨٩١ نقطة) بانخفاض قدره (٨ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ٩٨٠											
١	بنك الكويت الوطني	,٩٩٠	,٩٥٠	,٩٩٠	٤٣١٠٠٠٠	١٤٤	٤١٧٨٣٥٠	١,٠٠٠	٧/٢٤	,٩٩٠	,٩٨٠	,٠١٠-
٢	بنك الخليج	,٣٠٠	,٢٨٠	,٣٠٠	١٤٩٠٠٠٠	٥٦	٤٣٣١٥٠	,٣٠٠	٧/٢٤	,٣٠٠	,٢٩٥	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٤٤	,٢٣٣	,٢٤٤	٤٠٠٠٠٠٠	١٧	٩٥٤٠٠٠	,٢٤٢	٧/٢٤		,٢٤٤	,٠٠٢+
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٢٨٠	,٢٦٥	,٢٨٠	٢٢٠٠٠٠٠	١٥	٦٠٣٠٠٠	,٢٨٠	٧/٢٤		,٢٨٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٢٩٠		,٢٩٠	١٠٠٠٠	١	٢٩٠٠	,٢٩٥	٧/٢٤	,٢٩٥		,٠٠٥-
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٠٥	٧/٢١	,٣٠٥	,٢٨٥	
٧	بنك برقان	,٢٣٠	,٢٢٤	,٢٣٠	١٨٠٠٠٠	٨	٤٠٨٨٠	,٢٣٢	٧/٢٤		,٢٣٢	,٠٠٢-
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٥٥	,٤٣٠	,٤٥٥	١٧٨٠٠٠٠	٦٠	٧٩٣٥٠٠	,٤٥٥	٧/٢٤		,٤٥٥	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٠٦											
٩	الكويتية للاستثمار	,٠٦٠		,٠٦٠	٤٠٠٠٠	١	٢٤٠٠	,٠٦٥	٧/٢٤	,٠٦٠		,٠٠٥-
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار											
١٢	التسهيلات التجارية							,٥٢٠	٧/٢١			
١٣	الاستشارات المالية	,٠٥٣	,٠٥١	,٠٥٣	١٢٠٠٠٠	٣	٦٢٠٠	,٠٥٩	٦/٢٤	,٠٥٣	,٠٥١	,٠٠٦-
١٤	الاستثمارات الوطنية	,٠٥٤		,٠٥٤	٤٠٠٠٠	١	٢١٦٠	,٠٥٤	٧/٢٤			
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٧٣	٧/١٨			
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٧٢		,٠٧٢	٦٤٠٠٠٠	٥	٤٦٠٨٠	,٠٧٢	٧/٢٤	,٠٧٣	,٠٧٠	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٥٧											
١٧	الكويت للتامين							,٦٠٠	٦/٢٧			
١٨	الخليج للتامين							,٢٩٠	٧/١١			
١٩	الاهلية للتامين							,٤٧٥	٦/١٩			
٢٠	وربة للتامين							,٢٥٥	٦/٢٧			
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٠٨											
٢١	عقارات الكويت							,٠٩٨	٦/٢٤			
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٧٩		,٠٧٩	٢٠٠٠٠٠	٤	١٥٨٠٠	,٠٨٠	٧/٢٤		,٠٧٩	,٠٠١-
٢٣	الوطنية العقارية							,١١٤	٦/٢٧			
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٧٨	٧/١٨		,٠٧٤	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٥٠											
٢٦	الصناعات الوطنية	,٥٢٠	,٥٠٠	,٥٢٠	١٥٠٠٠	٢	٧٦٠٠	,٥٢٠	٧/٢١	,٥٢٠		
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٠٥	٦/٢٦			
٢٨	اسمنت الكويت	,١٩٦		,١٩٦	٢٠٠٠٠	١	٣٩٢٠	,٢٠٤	٧/٢٤		,١٩٤	,٠٠٨-
٢٩	صناعات التبريد							,٣٧٠	٧/١٦			
٣٠	الخليج للكيبلات	١,٠١٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	٤٣٦٢١٥٠	١١	٤٣٦٧١٠٠	١,٠١٠	٧/٢٤		١,٠٠٠	,٠١٠-
٣١	الصناعات الدوائية	,١٣٠		,١٣٠	٤٠٠٠٠	١	٥٢٠٠	,١٣٨	٧/٢٢		,١٣٦	,٠٠٨-
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية							,٣٧٥	٥/٣٠			
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٠٤											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,٢٢٠	٧/١٨		,٢١٠	
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							,١٠٢	٧/٢٤	,١١٠	,١٠٤	
٣٨	مجمعات الاسواق							,٠٧٦	٦/٢٧			
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٦٠	,٣٤٥	,٣٦٠	١١٠٠٠٠٠	٢٨	٣٨٧٧٥٠	,٣٦٥	٧/٢٤		,٣٦٠	,٠٠٥-
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٣٣	٧/١٠			
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣١٤											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١٢٠	٧/٢٤	,١٣٠		
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة	,١٧٦		,١٧٦	٢٠٠٠٠	١	٣٥٢٠	,١٨٤	٧/١١	,١٨٠	,١٧٤	,٠٠٨-
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٥/١٥			
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣٠٠	٧/٢٤		,٣٠٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٣٦											
٤٥	بنك الخليج الاول							١,٠٠٠	٥/٢٣			
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٥٥		,٠٥٥	٤٠٠٠٠	١	٢٢٠٠	,٠٥٦	٧/٢٤	,٠٥٦	,٠٥٥	,٠٠١-
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٣	٧/٢٤			
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)	,٠٢٧٥		,٠٢٧٥	٣٢٠٠٠٠	١	٨٨٠٠	,٠٢٨	٧/٢٤		,٠٢٧٥	,٠٠٠٥-
٤٩	اسمنت ام القيوين							,٠٢٤	٧/٢١			
٥٠	اسمنت الشارقة							,٠٤٦	٧/١٨	,٠٤٦	,٠٤٣٥	
٥١	اسمنت الخليج											
٥٢	المشاريع الطبية							,٠٢٩	٦/٢٧			
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
٢	اتحاد الخليج للتامين							سهم	جديد			

بلغ حجم المبادلات اليوم — سهما — د.ك

المجموع الكلي ١١٤٢١٢١٥ سهما ٣٦١ صفقة ٩٥٣٢٨٧٠ د.ك

بورصة باريس

١٩٩٠/٧/٢٥

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية:

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٩٩٩
ابر ليكيد	٧٩٥
بي.ان.بي.سي.اي	٤٣١
بيوجوس	٦٢٠
بي.اس.ان	٨٧٧
كارفور	٣٩٠٠
س.سي.اف	٢٢٥,٢
سيروس	٣٥٣,٥
سي.جي.اي	٩٣٧
شارجور	٩٦١
سي.فرانسيس	١٢٢٩
رويتر كولاس	٧٨٩
ديومير	٧٤٤
ديوميتل لبيبل	٣٥١,٥
اكو	٥٢٢
الف اكيتان	٧١٠
اسيلور	٥٧٤
فاكوم	١٦٢٥
جي.تي.انتربوزيه	١٧٥٩
غروب فيكتوري	١٤٢٢
جيني ات جاسوجني	١٠٣٩
اجيس هافانس	٩١٩
جن ليمبريه	١٠٣٦
لافارج كوبيه	٤٨٥,٥
ليغراند	٤٤٧٠
ال.في.ام	٤٥٤٠
ماترا	٣٦٥
مشلن	٤٢,٩٠
سي.اي.ميدي	١٢٠٠
ميشيرو	٣٧٥
لوريال	٥٥٠
باريباس	٩٢٤
بيجو	٧٢٠
بوليت	٦٠٧
بريبال سيكومي	١١٢٠
سانت غوبين	٥٣٣
سالومون	١٥٠٠
سالنيار	٤٨٥
سانوفي	٩٩٧
سالنيز	٣٣١
اس.سي.او.ايه	٢٢,٨٥
سيلفوس	١٠٤٥
سوسيتي جنرال	٥٤٧
سومير البرت	١٧٢٥
سورس بيرير	١٤٩٥
ستارفور	١٣٥٩
فاينس دي سويز	٣٩٥
سيتلابو	٥٩٨
تومسون	١٠٨,٢
فاليو	٥٤٧
الف غابون	١٢٢٠
زودياك	١٤٤٠
بي.ان.بي.اي	٢٤٣,٩
ماشيمر بول	—
روتشفورتاير	١٧٠
سوباكرتي	١٨١
جوريت	٣٥٠
لانيكور	٣٧٠
ام.سي.الكترونيك	٥٧٢
تيرالبون	٣٠٠
فيرياك	٣١٥
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٧/٢٦)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	—	—
ايه بي الشريك	—	—
الايد بنك	٤	٥
استرنا	٩٧	—
امبك	٣١	٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٧/٢٦

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	[illegible]

«اوبك» تتخلى عن سعر ١٨ دولارا للبرميل في الجلسة الاولى

٢٠ - ٢٥ دولارا السعر الجديد واتفاق على سقف الانتاج

■ العميري: سأقبل اي قرار تتخذه المنظمة ■ الوزراء ناقشوا ١٣ مادة واجلوا مناقشة الاسعار والحصص لجلسة اليوم ■ سوبروتو: «اجواء عمل» سادت الاجتماع ■ بوسنة: يجب وضع سياسة اسعار وانتاج للسنوات المقبلة ■ اجتماع نفطي خليجي على هامش المؤتمر

يستانف وزراء نفط منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» مباحثاتهم الرسمية اليوم في جنيف للوصول الى صيغة توفيقية حول سعر الاشارة الجديد للنفط حيث تطالب بعض الدول بالاكتفاء بزيادة دولارين على سعر البرميل ليصبح ٢٠ دولارا فيما تطالب دول اخرى برفع السعر الى ٢٢ دولارا.

ويبدو ان الوزراء لا يواجهون صعوبات كبيرة حول الاتفاق على ابقاء سقف الانتاج في مستواه الحالي وهو ٢٢,٥ مليون برميل يوميا، ووصفت اوساط المؤتمر ان روح الوفاق كانت طاغية خلال الجلسة الاولى للمؤتمر التي بدأت امس وحضرها جميع وزراء المنظمة وقال الامين العام للمنظمة الدكتور سوبروتو ان اجواء المؤتمر اجواء عمل، حيث ناقش الوزراء المجتمعون ١٣ مادة من جدول اعمال المؤتمر الذي يتضمن ١٤ مادة تم تاجيل مناقشة المادة الرابعة عشرة الخاصة بتقرير لجنة مراقبة السوق حول حصص الانتاج والاسعار.

وتناول رئيس «اوبك» صادق بو سنة في كلمة لدى افتتاحه الاجتماع عدة قضايا تهم الدول الاعضاء في داخل وخارج «اوبك» اضافة الى الوضع في سوق النفط العالمي وعوامل استقرار الاسعار والانتاج.

واشاد بالجهود التي بذلها وزير النفط الكويتي السابق الشيخ علي الخليفة العذبي في خدمة بلاده ومنظمة «اوبك» من خلال تسلمه لحقيبة وزارة النفط في الكويت لعدة سنوات.

ويترأس وفد الكويت لاجتماعات اوبك الحالية وزير النفط الكويتي الجديد الدكتور رشيد العميري.

واعرب بوسنة عن الامل في ان يكون قرار دول «اوبك» ضمانا لاستقرار اسعار النفط في السوق العالمية.

واضاف ان هذا الامر يعتمد علينا نحن من خلال تنظيم انفسنا والالتزام بقوانيننا بكل حرية.

تصورات مشتركة

وطالب رئيس «اوبك» الدول الاعضاء في وضع تصورات مشتركة حول سياسة الاسعار والانتاج للسير عليها خلال السنوات المقبلة.

ودعا الى تماسك وحدة دول اوبك والالتزام بحصص الانتاج.

وقال ان التطورات الاخيرة القت بظلال ايجابية على السوق النفطي على الرغم من وجود مشاكل صعبة يجب علينا جميعا تخطيها.

واضاف ان التجارب علمتنا انه بتماسك دول اوبك يمكن تخطي كافة الصعوبات ومواجهة التحديات.

وقال ان الحوار بين منظمة اوبك والدول المنتجة الاخرى من خارج اوبك قد ادى الى تحقيق الكثير وتجاوزنا الكثير من سوء الفهم الذي صاحب فترة منتصف الثمانينات.

واوضح ان الحوار بين الجانبين من شانه ان يساهم في استقرار اسعار النفط في السوق العالمية وتعزيز التعاون.

قرارات ايجابية

واعلن سوبروتو عقب انتهاء الجلسة المغلقة ان الوزراء واصلوا متابعة مفاوضاتهم الجانبية حول رفع سعر النفط ومستوى الانتاج في ظل مشاورات ثنائية للتوصل الى قرارات ايجابية وما يترتب على ذلك من العرض والطلب لسوق النفط الدولية.

وفيما اذا كان الوزراء قد اتفقوا على سعر مؤشر جديد للنفط قال سوبروتو انهم اصبحوا على «وشك التوصل» لذلك مشيرا الى ان الرقم يدور حول ٢٠ دولارا للبرميل وعما اذا كان السعر المستهدف ٢٥ دولارا للبرميل قد طرح خلال الاجتماع امتنع سوبروتو عن التوضيح واكتفى بالقول ان المباحثات مازالت مستمرة.

اتفاق على الانتاج

من جهته صرح الوزير الجزائري بوسنة حول هذا الموضوع قائلا: «يبدو ان هناك اتفاقا على الانتاج لكن ليس على السعر حتى الان».. واضاف ان الجميع يقبل بسعر اكثر ارتفاعا، فيما قالت اوساط المؤتمر ان الافكار والتصورات التي طرحت فيما يتعلق بمقدار السعر الجديد لبرميل النفط خلال الفترة المقبلة اثناء الاجتماع دار حولها الكثير من المناقشات وقالت ان امكانية التوفيق بين وجهات النظر واردة.

واتضح من اجوبة الوزراء ترجيح الابقاء على السقف الحالي حتى نهاية العام، ويعتقد المراقبون ان الوزراء قد يتوصلون الى حل وسط بين من ينادي بسعر عشرين دولارا للبرميل وبين المنادين بسعر قياس ٢٥ دولارا.

من جهة اخرى عقد وزراء خمس دول خليجية من دول منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» الـ ١٣ اجتماعا لهم بعد انتهاء الجلسة الاولى للمؤتمر الوزاري.

وضم الاجتماع المذكور وزراء نفط الكويت والعراق والامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وقطر.

وقالت مصادر نفطية ان القصد من هذا الاجتماع كان هو التاكيد على التمسك بالاتفاق الذي توصل له الوزراء الخمسة في اجتماع جدة الذي تم في ١٠ يوليو الجاري.

ووصفت هذه المصادر الاجتماع بانه بمثابة تحرك لتنسيق اجماع في الرأي تمهيدا لاجتماع الجلسة الثانية لمؤتمر اوبك المقررة في جنيف اليوم.

اقتراب من الاتفاق

وأجمع الوزراء ان اعضاء اوبك يقتربون من التوصل الى اتفاق بشأن تحديد حد ادنى جديد لسعر القياس يبلغ ٢٠ دولارا للبرميل او ربما اكثر من ذلك بقليل بالمقارنة مع ١٨ دولارا في الوقت الحاضر.

وعلى الرغم من الانخفاض الظاهر في التوتر الذي تزايد في الايام القليلة الماضية بين العراق والكويت فان اوبك لا تزال تواجه بعض الضغوط من العراق لتبني سعر مستهدف يبلغ ٢٥ دولارا للبرميل في الاجتماع الوزاري.

وفي الوقت الذي انعقدت فيه جلسة المؤتمر الذي يعقد مرتين في العام بحضور جميع الاعضاء قال الوزراء بما في ذلك وزيرا بترول المملكة العربية السعودية وايران ان هناك اجماعا في الرأي على حد اقصى جديد للانتاج يبلغ ٢٢,٥ مليون برميل في اليوم.

وقال وزير البترول الايراني غلام رضا اغازادة ان «جميع الاعضاء» يوافقون على الاحتفاظ بهذا المستوى حتى نهاية العام.

وقال ان الاتفاق على سعر ٢٠ دولارا امر مؤكد ولكن الاعضاء يحاولون الاتفاق على سعر يتراوح بين ٢٠ و٢٥ دولارا.

ويبلغ متوسط السعر في اسواق النفط العالمية الان حوالي ١٧,٥٠ دولارا للبرميل بالمقارنة مع ١٤ دولارا في اوائل الشهر الماضي.

وقال وزير الطاقة والتعدين الفنزويلي سيلستينو ارماس هناك اجماع على كل من سقف الانتاج والحد الادنى لسعر القياس. ولم يتخذ بعد قرار نهائي ولكن يبدو ان سعر ٢٠ دولارا تقريبا سعر معقول.

وقال وزير البترول العراقي عصام عبدالرحيم الشلبي ان مطالبته بسعر ٢٥ دولارا للبرميل لم يناقش بعد في الاجتماع.

ولكن عندما وجه اليه مزيد من الاسئلة اضاف قوله انه لن يقول اي شيء باستثناء انه سيتم التوصل الى اتفاق ملموس في جميع النواحي في نهاية هذا الاجتماع وان الاتفاق سيؤدي بكل تاكيد الى رفع سعر القياس.

وقال وزير البترول السعودي هشام ناظر انه سيتم التوصل الى اتفاق لرفع الاسعار.

وقال ان جميع الاعضاء يرغبون في التوصل الى اتفاق قوي يساعد على رفع الاسعار.

وكان الوزراء يتحدثون الى الصحافيين بعد يومين من المفاوضات السرية.

وقال وزير البترول الاندونيسي جينانجار كارتا ساسميتا ما زلنا نتفاوض بشان سعر ٢٠ دولارا، وقال ان اندونيسيا تريد سعرا اعلى ولكن علينا ان نكون واقعين.

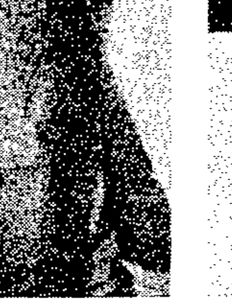
وقال جينا نجار ان الاراء مجتمعة على سعر ٢٠ دولارا وان سعر ٢٥ دولارا خيار مطروح.

وقال وزير بترول الامارات مانع سعيد العتيبة ان سعر ٢٥ دولارا لا يبدو سعرا ممكنا بالنسبة له. وقال وزير النفط الدكتور رشيد سالم العميري انه سيقبل اي قرار تتخذه اوبك.

ويريد العراق الحفاظ على الحد الاقصى الجديد لاوبك الى ان تصل الاسعار الى سعر القياس الذي سيتم الاتفاق عليه.

وقد بذل وزراء اوبك جهدا كبيرا لابعاد المنظمة عن الاحداث السياسية وخفت حدة التوتر بسبب انباء عن ان مبعوثي العراق والكويت سيجتمعون في السعودية في مطلع الاسبوع المقبل لمناقشة النزاع بين الدولتين الذي تفجر في الاسابيع القليلة الماضية بسبب انتاج النفط.

● وزير النفط الدكتور رشيد العميري كان محور اهتمام رجال الصحافة خلال افتتاح اجتماع «اوبك» امس.



● رئيس «اوبك» الصادق بوسنة يتبعه الامين العام الدكتور سوبروتو في طريقهما للاجتماع

وزير الداخلية القطري متفائل

أعرب وزير الداخلية ورئيس وفد قطر الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني في اجتماع «اوبك» عن تمنياته للاجتماع بالنجاح وقال: «انني متفائل بهذا الاجتماع وان الشعور العام وما نشعر به جميعا هو الالتزام بالحصص والاسعار وان الجميع لا يرغب ان تكون الاسعار دون المستوى الحالي».

وردا على سؤال لمراسلي وكالات الانباء وشبكات التلفزيون العالمية والصحافيين حول الاسعار قال (نأمل ان يكون السعر اعلى من ١٨ دولارا للبرميل وان ذلك سيكون محور مناقشاتنا).

وردا على سؤال آخر حول سقف الانتاج الحالي لمنظمة «اوبك» وهل سيبقى عليه حتى نهاية العام الحالي ذكر الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني (ان هذا الموضوع سيبحث في اجتماعنا هذا).

اعادة انتخاب بوسنة

تم اعادة انتخاب وزير النفط والصناعة الجزائري الدكتور صادق بوسنة رئيسا «لاوبك» بعد ان شغل هذا المنصب بصورة موقتة منذ بداية العام الحالي.

اعلن ذلك الامين العام «لاوبك» الدكتور سوبروتو امام حشد من الصحافيين عقب انتهاء الجلسة الاولى الكاملة للمؤتمر الوزاري والتي استمرت حوالي ساعتين.

تراجع طفيف بأسعار النفط

انخفضت اسعار النفط الخام في اوروبا امس في غياب انباء مؤكدة من اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك». وانخفضت اسعار النفط في الولايات المتحدة الليلة قبل الماضية بعد ان خفت حدة التوتر في الخليج.

وفيما يلي اسعار النفط الخام بالدولار للبرميل تسليم «فوب» على السفينة وتشمل الاسعار في اسيا وفي اوروبا.

الخام	اسيا	السعر السابق	اوروبا	السعر السابق
دبي/اغسطس	١٦,٧٥/٨٥	١٧,٠٠/١٠	١٦,٦٠/٧٠	١٧,٠٥/١٥
برنت/دد/	....	....	١٨/٥٠/٥٥	١٨,٩٥/٥٠
مربان/اغسطس	١٨/١٠/٢٠	١٨/٣٥/٤٥	....	....
عمان/اغسطس	١٧/٣٠/٤٠	١٥/٦٠/٧٠	....	....

دد/ للتسليم خلال ١٥ يوما

زيادة مشتريات المانيا الغربية من النفط

اعلن في بون امس ان مشتريات المانيا الغربية من النفط الخام قد ارتفعت خلال يونيو الماضي بمقدار مليون طن وذلك من ٥,١ ملايين طن الى ٦,١ ملايين طن.

واضافت الدائرة الاتحادية المختصة ان سعر الطن الواحد من النفط الخام قد انخفض خلال يونيو الماضي عما كان عليه في يونيو ٨٩ بمعدل ٢٨,٣ بالمائة.

وبلغ حجم قيمة الفاتورة النفطية في يونيو الماضي ١,٢ بليون مارك اي ما يعادل ٢٠٧ ملايين مارك اقل مما كان عليه حجمها في يونيو عام ٨٩.

كما ارتفعت الواردات النفطية خلال النصف الاول من العام الجاري مقابل النصف الاول من العام الماضي بمعدل ١٤,٩ بالمائة اي من ٣٠,٨ الى ٣٥,٤ مليون طن لتبلغ قيمتها ٨,٣ بلايين مارك اي اقل بحوالي ٣٥٦ مليون مارك عما كانت عليه في النصف الاول من عام ٨٩.

وبلغ ثمن الطن الواحد من النفط الخام في الفترة من يناير حتى نهاية يونيو العام الحالي، واصلا الحدود الالمانية الغربية ٢٣٣,٨٠ مارك اي بنسبة ٩ بالمائة اقل من ثمنه خلال النصف الاول من عام ١٩٨٩.

ومن الدول المنتجة للنفط التي صدرت اكبر كميات من النفط الخام الى المانيا الغربية خلال الاشهر الستة الماضية تاتي في المرتبة الاولى انكلترا ٧,٩ ملايين طن، وليبيا ٥,٩ ملايين طن، ثم السعودية ٣,٣ ملايين طن، والاتحاد السوفيتي ٣ ملايين طن ونيجيريا ٢,٨ مليون طن.

وتستورد المانيا الغربية حوالي ٣٠ بالمائة من حاجتها النفطية من ابار النفط الانكليزية والنرويجية في بحر الشمال و٥٠ بالمائة من الدول الاعضاء في منظمة «اوبك» المنتجة والمصدرة للنفط.

نحن اصدقاء.. وسنتصافح

وصف وزير النفط الدكتور رشيد العميري الازمة الكويتية العراقية بانها «سوء تفاهم بسيط» وقال ايضا: «نحن اصدقاء وسنتصافح».

الاجتماع المقبل في الرباط

حول مكان انعقاد المؤتمر المقبل قال الدكتور سوبروتو ان المؤتمرين قبلوا دعوة من الملك الحسن الثاني ملك المغرب لعقد الاجتماع المقبل «لاوبك» في العاصمة المغربية (الرباط) وسيتم تحديد موعد الاجتماع فيما بعد.

دولار ١٩٨٦

قال صادق بوسنة انه «على اساس دولار ١٩٨٦ كان ينبغي ان يكون سعر نفطنا اليوم ٢٢,٧ دولارا للبرميل».

نصف سرية.. ونصف علنية

علمت القبس من اوساط المؤتمر ان الجلسة الافتتاحية للمؤتمر كانت نصفها سرية استغرقت حوالي ساعتين واخرى علنية.

التخلي عن «١٨ دولارا»

. اثناء افتتاح الجلسة سمح للصحافيين بدخول قاعة المؤتمر ومن خلال الاجوبة التي رد الوزراء بها على اسئلة الصحافيين كانت اغلب الاجوبة تدور حول التخلي عن السعر الحالي والبالغ ١٨ دولارا للبرميل واستبداله بسعر قياس جديد ربما يكون بين العشرين والـ ٢٥ دولارا للبرميل الواحد.

الرئيس المناوب

انتخب المجلس الوزاري امس وزير النفط الاندونيسي جينانجار كارتاسسميتا رئيسا مناوبا لمؤتمر «اوبك».

سلمان نائبا للامين العام

وقرر المجلس الوزاري لمؤتمر «اوبك» ايضا تعيين الدكتور رمزي سلمان من العراق نائبا للامين العام للمنظمة ويشغل الدكتور سلمان حاليا وظيفة المدير التنفيذي لهيئة تسويق النفط في العراق.

الاولوية للمستثمرين العرب

رئيس الوزراء المصري: ندرس بيع مساهمات البنوك والقطاع العام في المشروعات المشتركة

● القاهرة - القبس:

يدرس الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري بيع مساهمات شركات القطاع العام والبنوك في المشروعات المشتركة للقطاع الخاص والافراد والمستثمرين العرب والاجانب.

وطلب رئيس مجلس الوزراء المصري من وزارة الاقتصاد والهيئة العامة لسوق المال والهيئة العامة للاستثمار اجراء حصر شامل لمساهمات شركات القطاع العام وبنوك القطاع العام في المشروعات المشتركة تمهيدا لاتخاذ اجراءات طرحها للبيع عقب انتهاء المرحلة الثانية من تمليك وبيع مشروعات المحافظات.

وصرح الدكتور محيي الدين الغريب، رئيس الجهاز التنفيذي للاستثمار ان حجم مساهمات شركات وبنوك القطاع العام في المشروعات المشتركة يبلغ مليارا و٥٠٧ ملايين جنيه في ٢٤٩ شركة.

وقال ان المشروعات الصناعية تاتي في المرتبة الاولى وتبلغ المساهمات فيها ٦١٦ مليون جنيه منها ٨ مشروعات في مجال صناعة الغزل والنسيج وبلغت المساهمات من القطاع العام فيها ٢٤ مليون جنيه و٦٩ مليون جنيه للبنوك وثلاثة ملايين جنيه لشركات التامين.

وقال انه توجد ١٨ شركة في مجال الصناعات الغذائية يساهم فيها القطاع العام بنحو ٧ ملايين جنيه والبنوك بنحو ١٩ مليون جنيه.

الاولوية للعرب

وقال الدكتور الغريب ان الاولوية في بيع مساهمات القطاع العام المصري في المشروعات المشتركة ستكون للمستثمرين العرب.

واكد ان موقف غالبية المشروعات الصناعية جيد وان البنوك اعربت عن استعدادها لتمويل المشترين الجدد.

وصرح المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة ان جملة مساهمات شركات القطاع العام الصناعي في المشروعات المشتركة تبلغ نحو ٤٠٠ مليون جنيه وسيتم البدء بطرح اسهم الشركات الناجحة لضمان اقبال الجمهور عليها وبالنسبة للشركات المتعثرة فان ممثلي المال العام سيطالبون بدمج هذه المشروعات في مشروعات مماثلة او تصفيتها مما يحقق المحافظة على الاصول المتاحة.

وقال وزير الصناعة انه سيبدأ خلال الشهر المقبل طرح زيادة في رؤوس اموال ٣٢ شركة صناعية مساهمة، وسيقتصر الاكتتاب في الزيادة الجديدة على الافراد والقطاع الخاص.

خطة الاصلاح

واشار وزير الصناعة الى ان بيع مساهمات القطاع العام الصناعي في المشروعات المشتركة يدخل ضمن خطة الاصلاح الاقتصادي والمحافظة على موارد شركات القطاع العام.

كما ان طرح الزيادة في رؤوس اموال الشركات المساهمة يستهدف توسيع ملكية الافراد والقطاع الخاص في هذه الشركات.

واشار الى ان الحكومة تعمل في طريق اصلاح اوضاع الوحدات الانتاجية وستقوم ببيع اصول بعض شركات القطاع العام غير المستغلة ودمج بعض الشركات الاخرى ولن يؤثر ذلك على حقوق العاملين.

وقال ان بعض البنوك وافقت على الدخول بجزء من المديونية المستحقة على شركات القطاع العام كمساهمات في رؤوس اموال الشركات المدينة بالقطاع العام. وان اسقاط جزء من المديونية امر وارد وان كانت البنوك ترفضه في الوقت الحاضر.

● د.محيي الدين الغريب

مفتي مصر يدرس حكم الشريعة في معاملات البنوك

القاهرة - القبس:

علمت القبس ان فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي، مفتي الجمهورية المصرية يقوم حاليا بعقد اجتماعات مع مجموعة من خبراء البنوك للاستماع الى شرح واف لطبيعة المعاملات المصرفية المختلفة والتي تشمل الاوعية الادخارية والعمليات المصرفية وخطابات الضمان وذلك تمهيدا لاصدار حكم الشريعة في كل هذه المعاملات.

وكان المفتي قد عقد اجتماعا مع الدكتور صلاح حامد، محافظ البنك المركزي المصري ناقش فيه هذه العمليات المصرفية.

وكلف محافظ البنك المركزي عبدالكريم عبدالحميد، نائب رئيس البنك الاهلي المصري بعقد عدة اجتماعات مع المفتي لشرح تفاصيل العمليات المصرفية.

كما تم تكليف مجموعة اخرى من خبراء البنوك بتقديم ردود على كل الاستفسارات التي يطلبها المفتي.

تراجع اسعار الاسهم اليابانية وارتفاع «البريطانية»

هبطت أسعار الاسهم في بورصة طوكيو مجددا أمس حيث تأثرت سوق الاوراق المالية بحالة من الركود العام ومخاوف من ارتفاع اسعار الفائدة اليابانية، ومما زاد من الاقبال على البيع تقارير وسائل الاعلام عن تحقيقات مع سماسرة يابانيين كبار للاشتباه في تهريبهم من دفع الضرائب.

وتراجع متوسط مؤشر «نكي» الخاص بقياس ٢٢٥ اصدارا بواقع ٣٣١,٥٢ نقطة أي ما يوازي ١,٠٥ بالمائة ليقفل بسعر ٣١٣٦٩,٧٥ نقطة بعد ان هبط أمس الاول بنسبة ١,١٩ بالمائة.

لندن

ارتفعت أسعار الاسهم بشكل طفيف في بورصة لندن امس وسط قلق المشاركين بالسوق حيال تراجع سعر الجنيه الاسترليني الاخير.

وارتفع متوسط مؤشر «فايننشال تايمز» الخاص بقياس ١٠٠ اصدارا ٣,٨ نقاط أي ما يوازي ٠,٢ بالمائة ليقفل بسعر ٢٣٦٤,٧ نقطة.

وارتفع متوسط مؤشر «فايننشال تايمز» الخاص بقياس ١٠٠ اصدار، ٣,٨ نقاط أي ما يوازي ٠,٢ بالمائة ليقفل بسعر ٢٣٦٤,٧ نقطة.

وارتفع مؤشر «فايننشال تايمز» الخاص بقياس ٥٠٠ اصدار ٢,١٤ نقطة ليقفل بسعر ١٢٧٥,٣٦ نقطة.

وقدر حجم التعامل العام بـ ٤٢٧,٥ مليون سهم وذلك بالمقارنة مع ٣٨٥,٧ مليون سهم عند الاقفال السابق.

الحميضي التقى وزيرة التنمية الخارجية في بريطانيا



● بدر مشاري الحميضي

اجتمع مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بدر الحميضي في لندن امس مع وزيرة التنمية الخارجية البريطانية ليندا تشوكر.

وتم خلال الاجتماع بحث الامور المشتركة المتعلقة بالمساعدات للدول النامية.

وذكر متحدث باسم وزارة التنمية الخارجية البريطانية ان الكويت تعد من الدول الرئيسية المساهمة في تطوير الدول النامية.

واضاف المتحدث ان الكويت وبريطانيا ستقومان بمنح مساعدات الى دول العالم الثالث.

ويقوم مدير عام الصندوق الكويتي حاليا بزيارة خاصة الى بريطانيا تستمر عدة ايام.

ارتفاع سعر صرف الدينار في سويسرا

بلغ سعر الدينار الكويتي لدى بدء التداول في أسواق سويسرا أمس ٤,٧٥٩٨ فرنكات سويسرية مقارنة بسعر اغلاقه أمس الاول البالغ ٤,٧٥٤٨ فرنكات.

واعلن البنك السويسري الكويتي ان سعر الدينار الكويتي بلغ أيضا ٥,٥٩١٣/ ٥,٥٩٨٨ ماركات المانية و١,٩٠٦٢/ ١,٩٠٦١ جنيه استرليني.

وقال أنه في المجال الدولي تم تداول الدينار بسعر ٥١٣,٦٢٠٧/ ٥١٧,١٧٥٩ ينا يابانيا و٣,٤٤٨٠/ ٣,٤٤٥٧ دولارات أميركية.

«اوبك» قد تعقد اجتماعا طارئا

قال مسؤول رفيع في مجال صناعة النفط ان منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» قد تعقد اجتماعا طارئا لبحث النزاع بين العراق وبين كل من الكويت والامارات بشان السياسات النفطية.

وقال المسؤول المقرب من وزير البترول المصري عبدالهادي قنديل الرئيس الحالي لاوابك لرويتر ان قنديل يدرس «امكانية عقد اجتماع طارئ».

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٧٤٠
الريال القطري	٧٩,٨٠
الريال العماني	٧٥٥
الدينار البحريني	٧٧١
درهم الامارات	٧٩,١٠
الجنيه المصري (نقدي)	١٠٩
الريال اليمني	٢٤,٦٦٠
الدينار اليمني	٦٣٠
الدينار التونسي	٣٣٣
الدينار الاردني	٤٣٧,٥٠
الدينار العراقي	٧٧
الليرة اللبنانية	٤٥٥
الليرة السورية	٦٧٠
الدرهم المغربي	٣٥,٤٠
الدولار الاميركي	٢٩٠,٥٠
الدولار الكندي	٢٥٠,٥٠
الجنيه الاسترليني	٥٣٦,٥٠
الجنيه القبرصي	٦٣٧
المارك الالماني	١٧٩,٢٥
الفرنك السويسري	٢١١
الدولار الاسترالي	٢٢٨
الفرنك الفرنسي	٥٣,٥٠
الفرنك البلجيكي	٨,٨٠٢
الليرة الايطالية	٢٤٤,٢٥
الليرة التركية	١١٠
الجلدر الهولندي	١٥٩
الشلن النمساوي	٢٥,٤٦٠
الدراخما اليونانية	١,٨٧٠
البيزتا الاسبانية	٢,٩٤٠
الروبية الهندية	١٦,٦٠٠
الروبية الباكستانية	١٣,٣٨٠
الروبية السيلانية	٧,٢٥٠
دولار سنغافورة	١٥٩,٧٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٤٠
التكا البنغلادشي	٩,٦٨٠
الين الياباني	١,٩٤١
البيسو الفليبيني	١٢,٦٣٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٤٨٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٤٦٥
سعر كيلو الفضة	٦٢
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٥٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٥٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٤٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٠٧
سعر الاونصة	١١٣
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٠,٥٠
سعر الليرة الرشادية	٢٣,٨٠٠

* المزيني (١٩٩٠/٧/٢٦)

الدينار العراقي

في ما يلي سعر صرف الدينار العراقي مقابل الدينار الكويتي بالفلس.

بيع	شراء
٧٦	٧٧

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٧/٢٤	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٧٢٠ق
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٧٥٠٠
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠
بنك قناة السويس	٢٠٥٢ق
بنك المهندس	٥٨٠
بنك العمال المصري	٤٦٥
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٣٠
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ق
بنك مصر العربي الافريقي	١١٠٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٣١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٨ د
بنك قناة السويس ص١	٦,٨ د
بنك العمال المصري	١,٥٣ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,١٨ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتامين	٣٦٠٠
الدلتا للتامين	٦٤٠ق
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩٠ق
اجيبكو للنقل السياحي	١٨٥٠ق
بيراميدز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٢٠٦٤
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٨٠ د
القاهرة للاسكان	٢٢٥ د
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٣٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٤٠٨٤
الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
مصرروب ص١	٢٢٥
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	٢٢٤
المصرية للدواجن	٧٥
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٠٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٣٧
الكاتب المصري	٦٥٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار

تايسون: سوف استعيد اللقب



● تايسون مع خصمه البريطاني الكس ستوارت بالمؤتمر الصحفي

نيويورك (رويتر): بدا الملاكم الاميركي مايك تايسون واثقا من نفسه عندما اعلن عن خطوته الثانية في طريقه لاستعادة لقب بطولة العالم في الوزن الثقيل الذي خسره امام جيمس دوغلاس في طوكيو خلال فبراير الماضي.

وقد عقد تايسون مؤتمرا صحفيا مساء الاربعاء بمناسبة الاعلان عن نزاله المقبل ضد اليكس ستوارت يوم ٢٢ سبتمبر المقبل، وسوف يقام النزال من ١٠ جولات وذلك بمدينة اتلانتيك سيتي بولاية نيوجيرسي الاميركية.

ويبلغ رصيد ستوارت بريطاني الجنسية (جامايكي المولد) ٢٦ فوزا مقابل خسارة واحدة، ويقول تايسون: انا لست قلقا عندما ياتي يوم الثاني والعشرين من سبتمبر .. وسوف يكون هذا الرجل في مشكلة حقيقية .. واذا لم اسقطه بالقاضية فان الفوز لن يحتسب.

وكان تايسون (٢٤ سنة) قد عاد للحلبة في الشهر الماضي عندما تغلب بالضربة القاضية على مواطنه هنري تيلمان في لاس فيغاس مسجلا فوزه الثامن والثلاثين في ٣٩ نزالا. وعلى تايسون ان ينتظر قبل محاولة الحصول على اللقب لمعرفة الفائز من نزال دوغلاس ضد المتحدي الاول ايفاندر هوليفيلد، ولكن ليس لديه شك حول شخصية البطل المقبل، ويقول: سوف استعيد اللقب .. قد تكون للبعض شكوكهم .. ولكنه سوف يكون عهدا مختلفا عن السنوات الاربع السابقة (التي احتفظ بها باللقب) ولن اترك جسمي يفقد لياقته بعد الان وانا حاليا في افضل حال واركز كل جهودي على تحسين مستواي بالملاكمة.

ولا يبدو ان تهديدات تايسون قد اخافت ستوارت (٢٦ سنة) الذي لعب نزالا قويا ضد هوليفيلد وخسر بالجولة الثامنة في العام الماضي،

ويقول: نحن جميعا نعرف تايسون، وليس هناك اسرار .. وأنا افضل ان اترك يدي تتحدى نيابة عن لساني.

مينوتي: سنفوز بكل شيء

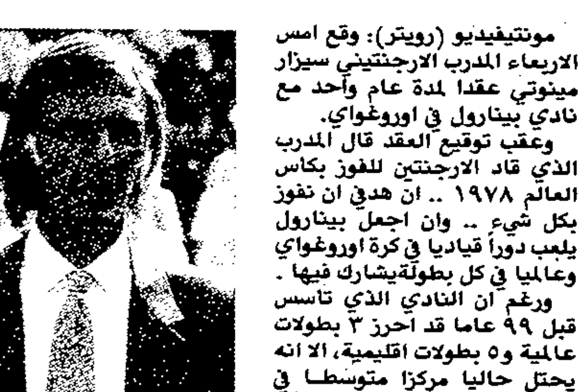
مونتيفيديو (رويتر): وقع امس الاربعاء المدرب الارجنتيني سيزار مينوتي عقدا لمدة عام واحد مع نادي بينارول في اوروغواي.

وعقب توقيع العقد قال المدرب الذي قاد الارجنتين للفوز بكاس العالم ١٩٧٨ .. ان هدفي ان نفوز بكل شيء .. وان اجعل بينارول يلعب دوراً قياديا في كرة اوروغواي وعالميا في كل بطولة يشارك فيها.

ورغم ان النادي الذي تاسس قبل ٩٩ عاما قد احرز ٣ بطولات عالمية و٥ بطولات اقليمية، الا انه يحتل حاليا مركزا متوسطا في دوري اوروغواي.

ورفض بينارول الاعلان عن المبلغ الذي سوف يدفعه للمدرب الارجنتيني الشهير، ولكن رئيس النادي خوان بيدرو داميانى قال: اذا اعطانا مينوتي النتائج التي نتوقعها .. فسوف يكون مدربا بسعر رخيص.

وكان مينوتي (٥١ سنة) قد درب منتخب الارجنتين منذ ١٩٧٤ حتى ١٩٨٢ حيث استقال عقب


● سيزار مينوتي

عروض الفريق الضعيفة في مونديال اسبانيا ٨٢.

وسبق له ان درب اندية بوكا جونيورز وريفر بليت بالارجنتين وبرشلونة واتلتيكو مدريد، باسبانيا، وسوف يحل بنادي بينارول بدلا من روبرتو فليتاس الذي استقال الاسبوع الماضي.

جوردان عاد لحبه الاول

شيكاغو ـ ا ب ـ استغل نجم كرة السلة الاميركي مايكل جوردان فرصة توقف الدوري.. ليعود الى محبوبته السابقة.. لعبة البيسبول.

وقد شارك جودان امس الاول بتدريبات نادي شيكاغو وايت سوكس، علما بانه يلعب لنادي شيكاغو بولز بالسلة، وقد سجل جوردان ضربتين موفقتين للغاية تجاوزت الاولى ١١٤ متراً والثانية ١٠٤ امتار.

ويعترف جوردان الذي يكسب الملايين من احتراف كرة السلة ان حبه الاول كان للعبة البيسبول التي لعبها منذ ان كان في السادسة من عمره، وكان ضمن فريق المدرسة بالمرحلة الثانوية، ولكنه اضطر لاحقا للتخلي عنها بسبب التداخل ما بين موسم كرة السلة وموسم البيسبول.

ويقول جوردان (٢٧ سنة، ١,٩٨ م) ان ضرب الكرة وسط ملعب احد الاندية الكبرى كان حلم حياته منذ الطفولة.

● مايكل جوردان

وقد اذهل جوردان المدرب ديف لاروش بنجاحه بالرمي والصد رغم انه يقول انه لم يلعب منذ ٨ سنوات.

كرام يجازف في بيرمنغهام

لندن ـ ا ب ـ سوف يجازف العداء البريطاني ستيف كرام (صاحب الزمن القياسي العالمي لسباق الميل) باحتمال تعرضه لاصابة جديدة عندما يشارك الاسبوع المقبل في التجارب البريطانية التي تجري في بيرمنغهام لاختيار الفريق البريطاني المشارك ببطولة اوروبا لالعاب القوى المقرر لها الشهر المقبل في مدينة سبليت اليوغسلافية، علما بانه يحمل اللقب الاوروبي بسباق ١٥٠٠م.

ولم يشارك كرام (٢٩ سنة) بلقاء عالمي منذ عام تقريبا حيث تعرض لسلسلة من الاصابات كانت اخرها في وتر العرقوب قبل اسبوعين.

ويقول كرام: هذه كما اعتقد سوف تكون اكبر مقامرة في حياتي الرياضية.. ولكنها مجازفة ينبغي علي ان اقوم بها.. وحتى الان فان التطور بالاصابة بطيء.. ولكني عدت قادرا على الجري مرة اخرى.. وسوف اظل واثقا من مشاركتي بتجارب بيرمنغهام، ولكن من الواضح انني لن اكون في قمة لياقتي.. وامل ان احصل على الاداء المطلوب للتاهل للفريق.

ويرى كرام انه ليس من مصلحة احد ان يتخلف عن التجارب، ثم



● ستيف كرام

يطالب بضمه للفريق، واكد انه جاد بالاحتفاظ باللقب الاوروبي لسباق ١٥٠٠م لانه يعني له الكثير، حيث كان اخر لقب احرزه عندما اقيمت البطولة في شتوتغارت قبل ٤ سنوات.

ويذكر ان كرام قد سجل ٣:٤٦,٣٢ق بسباق الميل (زمن قياسي جديد) في عام ١٩٨٥.

دورة الألعاب النوايا الحسنة ٦

حمو المغربي يكتسح سباق ١٠ الاف متر

استمرار هيمنة السوفيتات بالعاب القوى

سياتل ـ الولايات المتحدة ـ ا.ف.ب ـ احرز العداء المغربي حمو بو الطيب وهو غير ابراهيم بو الطيب الفائز بذهبية ١٠ الاف م في اولمبياد سيئول بطولة سباق ١٠ الاف م في دورة النوايا الحسنة الثانية في سياتل.

ويفضل حمو بالذات تمكن الفائزون بالمراكز السبعة الاولى من انهاء السباق في اقل من ٢٨ دقيقة، وقد سجل حمو ٢٧,٢٦,٤٣ دقيقة وهو ثالث افضل زمن للمسافة خلال العام الحالي بعد زمن الايطالي سلفاتوري انتيبو ٢٧,٢٥,١٦ق وزمن حمو نفسه ٢٧,٢٥,٤٨ق.

وسيطر حمو على السباق فانهاه بفارق كبير امام اقرب منافسيه بفارق نحو ١٦ ثانية امام الاثيوبي اديس ابيبي.

ويقي الاميركي كارل لويس من دون هزيمة في مسابقة الوثب الطويل، اذ سجل ٨,٣٨م بفارق ٤ سم امام مواطنه مايك بويل ورفع عدد انتصاراته المتتالية في رياضته المفضلة الى ٦٤ فوزا منذ ٢٧ فبراير ١٩٨١.

وربما اثر الجو البارد (١٦ درجة) على قدرات لويس ومنافسيه فحال دون تسجيل ارقام افضل.

وسجل كل من لويس وبويل ٨,٣٤م في المحاولة الاولى لكن بويل وقف عند هذا الحد وهو الذي سبق ان سجل ٨,٦٦م خلال العام الحالي، امام كارل لويس فانتظر محاولته الثالثة ليفوز بالمسابقة.

وسيحاول كارل لويس ان يثب للمرة الاولى على ارتفاع عال عن مستوى سطح البحر عندما يشارك في مطلع اغسطس المقبل في لقاء ستريير (ايطاليا) مع تطلعه الى الرقم العالمي العتيق الذي سجله مواطنه بوب بيمون (٨,٩٠م) في اولمبياد مكسيكو ١٩٦٨ على ارتفاع نحو ٢٢٠٠م عن مستوى سطح البحر.

العاب القوى

وفي ما يلي نتائج مسابقات العاب القوى:

* رجال:

الوثب الطويل ١ ـ الاميركي كارل لويس ٨,٣٨م، ٢ ـ الاميركي مايك بويل ٨,٣٤م، ٣ ـ السوفيتي روبرت ايميان ٨,٢٣م.

العشاري: ١ ـ الاميركي ديف جونسون ٨٤٠٣ نقاط، ٢ ـ الاميركي دان اوبرايان ٨٣٥٨ نقطة، ٣ ـ السوفيتي ميخائيل ميدفيد ٨٣٣٠ نقطة.

دفع الجلة: ١ ـ الاميركي راندي بارنز ٢١,٤٤م، ٢ ـ الاميركي جيم دورينغ ٢١,٢٠م، ٣ ـ السوفيتي فياتشسلاف ليخو ٢٠,٧٢م.

١٠ الاف م: ١ ـ المغربي حمو بو الطيب ٢٧,٢٦,٤٣ق، ٢ ـ الاثيوبي اديس ابيبي ٢٧,٤٢,٦٥، ٣ ـ الكيني جون نغوغي ٢٧,٤٢,٩٥ق.

* سيدات:

الرمح: ١ ـ السوفيتية نتاليا شيكولينكو ٦١,٦٢م، ٢ ـ السوفيتية تاتيانا شيكولينكو ٥٩,٠٦م، ٣ ـ الاميركية كارين سميث ٥٨,٩٤م.

١٥٠٠م: ١ ـ السوفيتية نتاليا ارتيوموفا ٤,٠٩,٤٨ق، ٢ ـ السوفيتية ايكاترينا بودكوبايفا ٤,٠٩,٩١ق، ٣ ـ الاميركية باتي سو يلمر ٤,١١,٤٥ق.

٢٠٠م: ١ ـ الاميركية دانيت يونغ ٢٢,٦٤ث، ٢ ـ باولا ديفيز من الباهاما ٢٢,٨٨ث. الجامايكية غريس جاكسون ٢٢,٩٦ث.

الكرة الطائرة للسيدات

تاهل الى المباراة النهائية منتخبا الصين والاتحاد السوفيتي، وفي قبل النهائي فاز الاتحاد السوفيتي على بيرو ١٥/٨ و١٥/١٢ و١٥/٨ و١٥/٨ والصين على البرازيل ١٥/٩ و١٥/١١ و١٥/٦.

وفي مباريات الترضية فازت اليابان على كندا ١٥/٥ و١٦/١٤ و١٥/٨ والولايات المتحدة على كوبا ١٥/٢ و١٥/٥ و١٥/٦، وستلعب اليابان مع الولايات المتحدة على المركزين الخامس والسادس وكندا مع كوبا على المركزين السابع والثامن.

كرة السلة للرجال

في المرحلة الاخيرة من الدور الاول فازت البرازيل على استراليا ١٠١/٩٤ ويوغسلافيا على اسبانيا ٨١/٦٧ في المجموعة الاولى وفازت بورتوريكو على الاتحاد السوفيتي ٩٩/٨٤ والولايات المتحدة على ايطاليا ١١٣/٧٦ في المجموعة الثانية، وفي قبل النهائي سيلعب الاتحاد السوفيتي مع يوغسلافيا والبرازيل مع الولايات المتحدة.

كرة الماء

في المجموعة الاولى فازت هنغاريا على ايطاليا ١٢/٨ ويوغسلافيا على كوبا ١٠/٩، وفي المجموعة الثانية فاز الاتحاد السوفيتي على الولايات المتحدة ٧/٦ واسبانيا على استراليا ١٠/٥.

● العداءة السوفيتية نتاليا ارتيموفا تسبق مواطنتها ايكاتيرينا بوكوبيفا بسباق ١٥٠٠ م.

● الايطالي البرتو روسيني يصطدم بالاميركي اندرسون في مباراة الفريقين.

ترتيب الميداليات عقب اليوم السادس

سياتل ـ الولايات المتحدة ـ ا.ف.ب ـ في ما يلي لائحة الميداليات في نهاية مسابقات اليوم السادس لدورة العاب النوايا الحسنة في سياتل.

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	٣٥	٣٤	٢٣	٩٢
الاتحاد السوفيتي	٢٨	٣٠	٢٣	٨١
المانيا الشرقية	١٠	٥	٢١	٣٦
المانيا الغربية	٣	٢	٣	٨
كوبا	٣	١	١	٥
اسبانيا	٢	٢	–	٤
بولندا	٢	–	–	٢
الصين	١	٣	٢	٦
ايطاليا	١	٢	١	٤
هولندا	١	١	٤	٦
هنغاريا	١	١	١	٣
كندا	١	–	١	٢
جامايكا	١	–	١	٢
المغرب	١	–	–	١
تشيكوسلوفاكيا	١	–	–	١
سورينام	١	–	–	١
المكسيك	١	–	–	١
الدانمرك	١	–	–	١
استراليا	–	٣	٢	٥
رومانيا	–	٢	١	٣
اثيوبيا	–	٢	–	٢
البرازيل	–	١	١	٢
كينيا	–	١	١	٢
الباهاما	–	١	–	١
بريطانيا	–	–	١	١
ايرلندا	–	–	١	١
اليابان	–	–	١	١

كأس الاتحاد للتنس

بريطانيا تفاجىء ايطاليا وهولندا تبعد المانيا

اتلانتا ـ جورجيا ـ رويتر ـ تقدم فريق الولايات المتحدة المصنف للدور ربع النهائي لبطولة كاس الاتحاد لتنس للسيدات رغم ان لاعبته الصغيرة جنيفر كابرياتي (١٤ سنة) لعبت ٢٤ نقطة كسر تعادل لتفوز ٦/صفر، ٧/٦ (١٣ ـ ١١) على البلجيكية ساندرا فاسرمان.

وحققت سيدات بريطانيا فوزا شجاعا على الفريق الايطالي، في حين نجحت هولندا باخراج الفريق الالماني الغربي الذي تغيبت عنه لاعبة العالم الاولى شتيفي غراف.

وقد فازت الولايات المتحدة على بلجيكا ٣/صفر حيث تغلبت جينيفر كابرياتي على ساندرا فاسرمان ٦/صفر و٧/٦ وزينا غاريسون على سابين ابلمانز ٦/٤ و٦/١ وغاريسون مع جيجي فيرنانديز على فاسرمان مع ابلمانز ٦/١ و٦/٣.

وفازت هولندا ٢/١ على المانيا الغربية حيث تغلبت برنيدا شولتز الهولندية ٦/٣، ٦/٢ على انكه هوبر وكلاوديو بورفيك الالمانية ٦/٢، ٦/٤ على هانون بوليغراف، ثم فازت شولتز مع بوليغراف ٧/٦، ٧/٦ على بورفيك مع فيلترود برويشت.

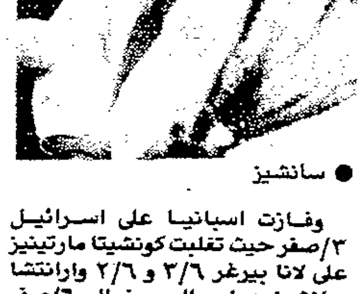
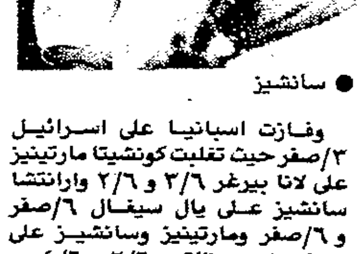
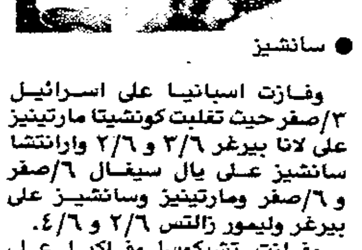
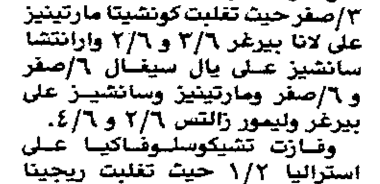

● زينا غاريسون



وفازت النمسا على اليابان ٢/١ حيث تغلبت بربارا باولوس على كيميكو دايت ٦/٣ و٧/٦ وجوديث فيزنر على ناوكو ساواماتسو ٦/٢ و٧/٦ وخسرت باولوس وبيته راينشتادلر امام نانا مياجي ومايا كيدواكي صفر/٦ وصفر/٦.



● سانشيز

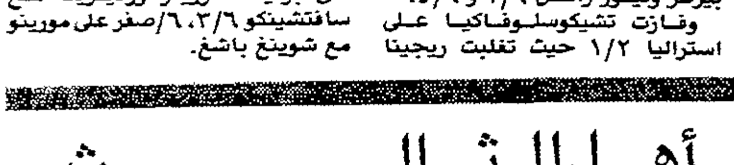
وفازت اسبانيا على اسرائيل ٣/صفر حيث تغلبت كونشيتا مارتينيز على لانا بيرغر ٦/٣ و٦/٢ وارانتشا سانشيز على يال سيغال ٦/صفر و٦/صفر ومارتينيز وسانشيز على بيرغر وليمور زالتس ٦/٢ و٦/٤.

وفازت تشيكوسلوفاكيا على استراليا ٢/١ حيث تغلبت ريجينا رايشرتوفا على اليزابيث سمايلي ٦/٤ و٦/٤ ويانا نوفاتنا على راشيل ماكويلان ٦/٤ و٦/٤ وخسرت رايشرتوفا وايفا زفيغليروفا امام جانين طومسون وكريستين غودرايدر ٦/٢ و٦/٣.

وفازت بريطانيا على ايطاليا ٢/١ حيث تغلبت سارة لويمور على رافاييلا ريجي ٦/٢ و٧/٥ و٧/٥ وخسرت مونيك جافر امام لاورا غولارزا ٦/٢ و٦/٢ وتغلبت جو ديوري وكلير وود على ريجي ولاورا غاروني ٦/٤ و٦/١.

وفازت فرنسا على نيوزيلندا ٣/صفر حيث تغلبت جولي هالار على كلودين توليفوا ٦/٢ و٧/٥ ونتالي توزيا على بليندا كوردويل ٦/١، ٦/٢ ايزابيل دومنجو مع ماري بيرس ٦/٣، ٦/٤ على كوردويل مع جولي ريتشاردسون.

وفاز الاتحاد السوفيتي ٣/صفر على هونغ كونغ حيث تغلبت لاريسا سافتشينكو ٦/٣، ٦/١ على ايلنور لايتبودي ونتاليا زفيريفا ٦/٣، ٧/٦ على بوليت مورينو وزفيريفا مع سافتشينكو ٦/٣، ٦/صفر على مورينو مع شوينغ باشغ.



مكنرو تأهل للثالث

ويتسكن يفاجىء غيلبرت ببطولة كندا

تورنتو ـ كندا ـ ا ف ب ـ سقط الاميركي براد غيلبرت المصنف ثانيا في الدور الثاني من بطولة كندا المفتوحة للتنس في تورنتو اثر خسارته امام مواطنه تود ويتسكن ٧/٥ و٦/٤ و٢/٦، ويحتل غيلبرت المركز السادس عالميا وويتسكن المركز الخامس والستين.

واهدر الاميركي اندريه اغاسي المصنف الاول مجموعة واحدة في مباراته ضد الالماني الغربي ميكايل ستيك وصعد بالتالي الى الدور الثالث على غرار مواطنيه جون مكنرو ومايكل تشانغ وتيم مايوت بينما انسحب الاميركي جيم غراب من مباراته امام مواطنه جيمي ارياس بداعي الاصابة، كما خسر التشيكي بيتر كوردا المصنف ثامنا امام السويسري ياكوب هلاسيك ٧/٥ و٤/٦ و٦/٤. وفي ما يلي النتائج:

فاز الاميركي اندريه اغاسي المصنف الاول على الالماني الغربي ميكايل ستيك ٦/٣ و٦/٧ و٦/٣ والاميركي تود ويتسكن على مواطنه براد غيلبرت المصنف ثانيا ٧/٥ و٦/٤ و٢/٦ والاميركي جون مكنرو المصنف ثالثا على الكندي غرانت كونيل ٧/٦ و٦/١. وفاز الاميركي تيم مايوت المصنف سادسا على مواطنه كريست غارنر ٦/٣ و٦/٢ والاميركي مايكل تشانغ المصنف سابعا على الاسترالي برودريك دايك ٦/٢ و٦/٣ والسويسري ياكوب هلاسيك على التشيكي بيتر كوردا المصنف ثامنا ٥/٧ و٦/٤ و٦/٤ والاميركي ديفيد ويتون المصنف تاسعا على المكسيكي ادواردو فيليز ٦/٢ و٦/٤. وفاز الاميركي جيمي ارياس على مواطنه جيم غراب المصنف عاشرا ٤/١ ثم بالانسحاب.

كذلك فاز الاميركي ريتشي رينبيرغ على مواطنه بول تشامبرلين ٦/٣ و٦/٢ و٦/٢ والاسرائيلي عاموس مانسدورف على الاسترالي جليسون ستولتنبيرغ ٦/٢ و٦/٢ والاميركي ديريك روستانيو على الفرنسي جان فيليب فلوريان ٦/٢ و٦/٢ والاسترالي دارين كايل على الاميركي براد بيرس ٦/٤ و٦/٤ والهندي راميش كريشنان على الاسترالي مارك كراتزمان ٦/٢ و٧/٥ و٦/٢.

● مكنرو

متز يستضيف البطل في الدوري الفرنسي

باريس ـ ا.ف.ب ـ يبدأ الاسبوع الثاني من بطولة دوري فرنسا لكرة القدم اليوم الجمعة بمباراة بين متز ومارسيلية (حامل اللقب).

اما باقي مباريات الاسبوع فتقام مساء السبت حسب البرنامج الاتي: نانسي ضد برست، رين ضد سان جيرمان، طولون ضد سانت ايتيان، مونبلييه ضد سوشو، اوكسير ضد موناكو، نيس ضد تولوز، ليون ضد كان، كاين ضد بوردو، ليل ضد نانت.

وكان مارسيليه قد اجتاز مباراته الاولى بصعوبة بهدف في الشوط الثاني سجله بابان بعدما نزل اليوغسلافي الجديد دراغان ستويكوفيتش وحول اللعب لمصلحة مارسيليه ضد نيس.

تونس والمغرب وديا استعدادا للامم الافريقية

الرباط ـ ا ف ب ـ علم يوم الاربعاء في الرباط ان منتخبي تونس والمغرب سيلعبان مباراة ودية في ٩ اغسطس المقبل في تونس.

وتاتي المباراة في اطار استعدادات المنتخب المغربي لمباراته امام منتخب النيجر في ١٩ من الشهر ذاته في تصفيات كاس الامم الافريقية الثامنة عشرة التي ستقام نهائياتها العام ١٩٩٢ في السنغال.

ويذكر ان منتخب المغرب موجود منذ الاثنين الماضي في معسكر تدريبي في ايفران (وسط المغرب) مدته اسبوعان.

سلة الارجنتين تحرز بطولة اليونان

اثينا ـ ا ف ب ـ احرز منتخب الارجنتين بطولة اكروبول الدولية لكرة السلة بعد فوزه على اليونان (المنظم) ٨١/٧٩ في المباراة الاخيرة مساء الاربعاء. وكانت اليونان متقدمة في نهاية الشوط الاول ٤٨/٤٢.

وعلى المركز الثالث فازت تشيكوسلوفاكيا على الصين ١١٥/٨٩.

التوزيع الجديد لفرق كأس العالم

باريس ـ أ ف ب ـ اوضح الاتحاد الدولي لكرة القدم في زيورخ ان القرار النهائي بشان كيفية توزيع البطاقات الـ٢٤ في نهائيات مونديال ١٩٩٤ في الولايات المتحدة هو من اختصاص اللجنة التنفيذية للاتحاد التي ستجتمع لهذا الغرض في ١٤ ديسمبر المقبل في زيورخ غير ان الاتحاد اشار الى ان الصيغة التي يرجح اعتمادها هي كالاتي:

★ اوروبا: ١١ بطاقة تمنح بعد التصفيات بالاضافة الى البطاقة الـ١٢ المخصصة لالمانيا الغربية حاملة اللقب وربما ايضا بطاقة ثالثة عشرة بعد لقاء فاصل بين منتخب دولة اوروبية مع منتخبات مجموعة أسيا اوقيانوسيا.

★ آسيا ـ اوقيانوسيا: بطاقتان من التصفيات وربما بطاقة ثالثة بعد لقاء فاصل مع احد منتخبات اوروبا.

★ اميركا الجنوبية: ثلاث بطاقات من التصفيات وربما بطاقة رابعة بعد لقاء فاصل مع احد منتخبات الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي).

★ الكونكاكاف: بطاقة واحدة مخصصة للولايات المتحدة المنظمة للمونديال وبطاقة ثانية للفائز في التصفيات وربما بطاقة ثالثة بعد لقاء فاصل مع احد منتخبات اميركا الجنوبية.

★ افريقيا: ثلاث بطاقات (بدل بطاقتين) للفائزين في التصفيات.

كانتونا: لن اترك مارسيليه

مارسيليه (ي ب): قال المهاجم الدولي الفرنسي اريك كانتونا انه سوف يظل هذا الموسم مع نادي اولمبيك مارسيليه، ورفض التقارير الصحفية التي قالت بانه سوف ينتقل لنادي كان.

ويذكر كانتونا ان هناك بندا في عقده يسمح له بالانتقال، لكنه لا يريد استخدامه، وهذا يعني انه يريد البقاء مع مارسيليه. وكانت صحيفة لوكيب الرياضية اليومية

قد نشرت تقريرا على صفحتها الاولى تحت عنوان «كانتونا للبيع» اشارت فيه الى ان اللاعب الذي يشتهر بلقب «الولد السيىء» سوف يذهب لكان.

وكان كانتونا قد فقد اعصابه خلال موسمه الاول مع مارسيليه وترك الملعب غاضبا في مباراة ودية، ولكنه يبدو الان وقد تصالح مع رئيس النادي المليونير بيرنار تابي، ويقول كانتونا: ان السعادة التي ابداها رئيس النادي والمدرب والزملاء والمشجعون بشان قراري بالبقاء تعزز اختياري لمارسيليه.

□■□

تعادلان بافتتاح دوري سويسرا

جنيف (أ ف ب): افتتحت مساء الاربعاء بطولة سويسرا لكرة القدم للموسم ٩٠/٩١ فسجلت في اسبوعها الاول النتائج الاتية:

غراسهوبرز امام زيورخ ١/٢، وتعادل لوغانو مع سانت غالين صفر/صفر، وفاز سيون على

لوسيرن ١/صفر، وتعادل يونغ بويزمع، نوشاتل ١/١، وفاز لوزان على سرفيت جنيف ٢/صفر، وآراو على فيتنغن ١/صفر.

□■□

ايلستروب تراجع عن اللعب بفرنسا

برست ـ ي ب ـ تراجع المهاجم الدانمركي لارس ايلستروب الذي يلعب لنادي لوتون تاون الانكليزي عن صفقة الانتقال لنادي برست الفرنسي.

وكان ايلستروب قد وقع عقدا تمهيديا مع برست قابلا للالغاء في ٧٢ ساعة، وقد الغاه فعلا دون اعطاء الاسباب.

واكد النادي الفرنسي انه سوف يواصل سعيه للحصول على مهاجم جيد.

■□■

ماجر باق مع بورتو


● ماجر

بورتو ـ البرتغال (أ ف ب): مدد المهاجم الجزائري الدولي رابح ماجر عقده مع ناديه بورتو بطل البرتغال سنة جديدة.

وكان ماجر (٣١ عاما) اعرب في نهاية الموسم الماضي عن نيته ترك بورتو وبدأ مفاوضات مع ملقة الاسباني (درجة ثانية) ولكنها لم تتم.

منتخبنا الوطني لليد خسر امام العراق ٣١/٣٦

خسر منتخبنا الوطني لكرة اليد امام منتخب العراق الوطني الاول ٣١/٣٦ بعد مباراة متوسطة المستوى كان فيها المنتخب العراقي هو الافضل وبذلك لعب منتخبنا الوطني على المركز الثالث امام منتخب العراق الاولمبي مساء امس بعد اعداد هذه الرسالة... وتقابل منتخب يوغسلافيا ومنتخب العراق الوطني على المركز الاول والثاني... بعد فوز منتخب يوغسلافيا على الاولمبي العراقي.

كان منتخبنا مؤهلا كي يكون احد اطراف المباراة النهائية على كاس البطولة ولكن سوء الحظ وقف له بالمرصاد عندما اصيب عدد من اللاعبين بحالة اسهال مفاجئة بالاضافة الى اصابة طارق وراشد الزعابي مما اثر على اداء الفريق كمجموعة وافراد ولو كان الفريق في وضعه الطبيعي كبداية الدورة لاستطاع ان يصل الى الدور النهائي للقاء يوغسلافيا المرشح رقم ١ للفوز بهذه البطولة.

وعلى الرغم من ظروف المرض والاصابة التي يمر بها اللاعبون الا انهم قدموا عرضا لا باس به والعذر معهم في ذلك فالفريق العراقي مكتمل اللياقة وصفوفه متجانسة في حين منتخبنا يمر بظروف مفاجئة لم تكن في الحسبان... هذا وكانت نتيجة الشوط الاول ١٢/١٧ لصالح الفريق العراقي... وفي الشوط الثاني حاول اللاعبون جهدهم وضغطوا ونجحوا في تقليل فارق الاهداف ولكن مع نهاية المباراة وضح الارهاق عليهم نتيجة المرض المفاجيء الذي اصابهم بالاضافة الى المصابين فارتفع الفارق مرة اخرى.


● خالد انس


● نادر مبارك

تكريم الوفود

اقام الاتحاد العراقي لكرة اليد حفل عشاء تكريما لرؤساء واداريي الوفود المشاركة بالبطولة بالمطعم العائم في منطقة الزوراء وقد كان في مقدمة الحضور الشيخ احمد الفهد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة اليد ود. علي تركي رئيس الاتحاد العراقي وقد قدم الاتحاد العراقي دروعا تذكارية لرؤساء الوفود وقدم الشيخ احمد الفهد دروعا تحمل شعار الاتحاد الكويتي لرؤساء واداريي جميع الفرق المشاركة بالاضافة الى هدايا شخصية.

■ الوفد يعود صباح اليوم على «العراقية»

قالوا عن البطولة

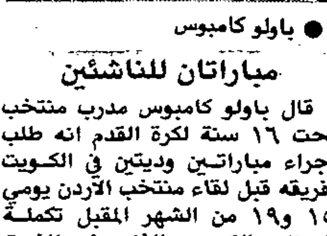
تحدث نجوم منتخبنا الوطني لكرة اليد عن معسكرهم التدريبي في المانيا وايضا البطولة بالعراق ومستوى الفريق:

* نادر مبارك: المعسكر التدريبي في المانيا كان جيدا واستفدنا منه الكثير ولا شك ان المرحلة المقبلة ستكون الاعداد النهائي لبطولة اسيا في بكين والتي نضعها جميعا كهدف لنا نريد تحقيقه... وبالنسبة لمستوى البطولة الدولية هنا اعتقد بانها جيدة المستوى وان كان هناك فرق مستواها اقل من مستوى الفرق الاخرى ومستوى منتخبنا يعتبر حتى الان جيدا.
* سيف عبدالله العازمي: بالنسبة لمعسكرنا التدريبي في المانيا يعتبر ناجحا اذا قيس بقصر مدته التي اقمناها وان كانت التدريبات قوية.. وصعبة الا اننا استفدنا كثيرا خاصة قوة الاحتمال... وعن مستوى البطولة هنا فانها كانت متذبذبة المستوى نظرا لتفاوت مستوى الفرق ومنتخبنا لم يتاثر بذلك وقدم عروضا طيبة وان لم يقدم مستواه الحقيقي حتى الان..
* خالد ماجد سلطان: المعسكر التدريبي في المانيا كان ناجحا وهو عبارة عن اعداد فقط والدورات الدولية التي شاركنا فيها في مصر وفي العراق كانت من اجل اكتساب اللياقة وتطبيق الخطط والوقوف على الاخطاء بالتطبيق ولا شك بان هناك اخطاء سيتم تصليحها في الفترة الثانية من الاعداد اما عن مستوانا بالدورة فاعتقد بان منتخبنا لم يقدم مستواه الحقيقي حتى الان.
* خالد انس المرزوق: كانت فترة الاعداد في المعسكر جيدة على الرغم من قصر المدة واعتقد ان مستوى الفريق وصل من خلال هذا المعسكر الى ٦٠٪ من مستواه الحقيقي لذلك كانت عروضنا هنا في البطولة اقل من مستوانا الحقيقي ولا شك ان مثل هذه البطولات هي لاكتساب اللياقة والوقوف على مدى نجاح الفريق في تطبيق الخطط وهناك اخطاء سيتم تلاشيها في الفترة المقبلة للاعداد حتى نستطيع ان نحقق هدفنا وهو بطولة كرة اليد في اسياد بكين وبمشيئة الله سيكون لنا التوفيق فالجميع يحرص حرصا خاصا على تحقيق هذا الهدف والله الموفق..

عودة الوفد اليوم

يعود وفد الكويت لكرة اليد الى البلاد قادما من بغداد في الساعة التاسعة صباح اليوم على متن طائرة الخطوط الجوية العراقية بعد ان انهى معسكره التدريبي ومشاركاته ببطولتي مصر والعراق.

رسالة شكوى لغورباتشوف لعزل مدرب الرغبي


● غورباتشوف

سيدني – رويتر – اسفرت رسالة بعث بها مشجع استرالي للرغبي الى الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف عن عزل كبير مدربي المنتخب السوفيتي للرغبي واثنين من اللاعبين.

وقال كريج موران انه بعث برسالة الى ميخائيل غورباتشوف .. الكرملين .. موسكو بعد يومين من تعرض المدرب الاسترالي نيك فار جونس لكسر في فكه نتيجة لكمة من لاعب سوفيتي في سيدني يوم ٢٨ مارس اذار.

وفي رسالته التي ارفق بها قصاصات من الصحف الاسترالية تستنكر الحادث اعرب موران عن «اشمئزازه» من سلوك الفريق السوفيتي الذي كان يقوم بجولة. وقد غادر الفريق استراليا مباشرة اثر وقوع الحادث.

ولم يحدث شيء لمدة اربعة اشهر ولكن في وقت سابق من الاسبوع الحالي قال موران انه تلقى رسالة من فلاديمير اليوشن رئيس اتحاد الرغبي السوفيتي ابلغه فيها عزل المدرب فكتور ماسيورا واللاعبين ايغور خوخلوف والكسندر بيتشكوف من المنتخب القومي.

ولكن تيري ديلور رئيس اتحاد الرغبي في كوينزلاند اعرب عن اعتقاده بان الاجراء السوفيتي كان «متطرفا بعض الشيء». واضاف قائلا «ان ماسيورا واحد من الطف الرجال الذين قابلتهم في الرغبي وهو غير عدواني. وما كان ليتغاضى عن استخدام العنف».

كيلي يعترض على زيادة عدد الاندية

لندن – ا ف ب – صرح المدير التنفيذي للاتحاد الانكليزي لكرة القدم غراهام كيللي انه سيقف ضد اقتراح بزيادة عدد فرق الدرجة الاولى من ٢٠ الى ٢٢ فريقا.

وكتب كيللي بهذا المعنى الى لجنة المسابقات بهيئة الدوري الانكليزي التي ستعقد في ٢ اغسطس المقبل في برمنغهام اجتماعا استثنائيا لتقترح زيادة عدد الفرق في الدرجة الاولى الى ٢٢ في نهاية الموسم المقبل ٩١/٩٠.

وكتب كيللي الى الرئيس التنفيذي للجنة المسابقات ارثر ساندفورد الذي سبق له ان ساله ما اذا كان الاتحاد سيوافق على زيادة عدد الفرق «علينا ان نركز حاليا على النوعية اكثر من تركيزنا على الكمية».

وكانت لجنة المسابقات وافقت على تخفيض عدد الفرق الى ٢١ فريقا للموسم ٨٨/٨٧ ثم الى ٢٠ فريقا للموسم ٨٩/٨٨، غير ان اندية عدة ومنها شيلسي وكريستال بالاس احتجت على التخفيض ورات انه يشكل خسارة مالية لان عددا اقل من المباريات يعني مداخيل اقل.

ديون كريمز ١,٧ مليون دولار

فيينا – ي.ب – تؤكد مصادر مسؤولة بنادي كريمز النمساوي ان الاخفاق بتسديد الديون وفقدان الممول الرئيسي للنادي قد يدفعه لاغلاق ابوابه في المستقبل القريب.

ويصل اجمالي ديون النادي الى ٢٠ مليون شلن نمساوي (١,٧ مليون دولار)، وان لم يجد ممولا جديدا بسرعة .. يكون امره قد انتهى.

منتخبا الكرة للشباب والناشئين يعودان الثلاثاء
كامبوس: سنلعب مباراتين بالكويت استعدادا للاردن

تقرر ان تكون عودة وفد منتخب الكويت للشباب والناشئين تحت ١٩ سنة وتحت ١٦ سنة لكرة القدم في الثالثة من فجر يوم الثلاثاء المقبل على الطائرة التابعة للخطوط الجوية المجرية على ان يبدأ اللاعبون تدريباتهم بعد ذلك في الكويت حيث يدخل منتخب تحت ١٩ سنة معسكراً داخلياً في فندق الهوليداي ان استعدادا للقاء قطر الذي سيجرى يوم ٥ اغسطس المقبل على ان يغادر الى الدوحة يوم ٦ اغسطس من اجل اللقاء الثاني مع منتخب قطر بعد انسحاب منتخب الجمهورية العربية اليمنية.

هذا وقد واصل الفريق تدريباته في معسكره التدريبي في المجر بعد ان كان يوم الاربعاء راحة بالنسبة للفريق حيث اشتمل التدريب الصباحي على اللياقة البدنية والتحمل في جبل في ضواحي بودابست اشرف عليه المدرب فالمير لاروس ومساعده صالح العصفور اما تدريب الفترة المسائية فشمل تدريبات تكتيكية بالنسبة للعب الجماعي اضافة الى تدريبات خاصة للمعاجمين على التسديد والتصويب من مختلف الزوايا.


● باولو كامبوس

مباراتان للناشئين

قال باولو كامبوس مدرب منتخب تحت ١٦ سنة لكرة القدم انه طلب اجراء مباراتين وديتين في الكويت لفريقه قبل لقاء منتخب الاردن يومي ١٥ و١٩ من الشهر المقبل تكملة للبرنامج التدريبي الذي وضع للفريق بعد انتهاء المعسكر التدريبي المقام حاليا بالمجر واضاف ان المعسكر حقق الغرض الذي اقيم من اجله من حيث ارتفاع لياقة اللاعبين البدنية والمهارات الفردية والاداء الجماعي حيث بدأ اللاعبون يستوعبون خطة اللعب وينفذون ما يطلب منهم وبدأوا يلعبون كفريق متكامل.

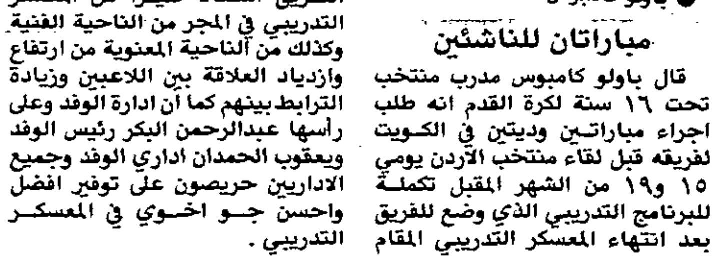
الفريق يعد للمستقبل

وقال كامبوس ان الهدف من وراء اعداد منتخب تحت ١٦ سنة هو اعداد فريق لخوض التصفيات ولكن الهدف الاهم هو اعداد لاعبين للمستقبل بحيث نراهم بعد سنة في منتخب تحت ١٩ سنة لان هذا هو الطريق السليم لبناء قاعدة للكرة الكويتية واوضح ان الفريق استفاد كثيرا من المعسكر التدريبي في المجر من الناحية الفنية وكذلك من الناحية المعنوية من ارتفاع وازدياد العلاقة بين اللاعبين وزيادة الترابط بينهم كما ان ادارة الوفد وعلى رأسها عبدالرحمن البكر رئيس الوفد ويعقوب الحمدان اداري الوفد وجميع الاداريين حريصون على توفير افضل واحسن جو اخوي في المعسكر التدريبي.

الزمالك فشل بخطف ايمن شوقي من الاهلي
استمرار المفاوضات بين الاهلي ونيوشاتل بشأن رمزي

القاهرة – من ماجد نوار:

فشلت المحاولات التي قام بها مؤخرا جورج سعد امين صندوق نادي الزمالك لخطف ايمن شوقي نجم هجوم الاهلي وتوقيع عقد معه لنادي الزمالك ضمن سياسة الحرب الباردة بين الناديين لخطف النجوم.. فبعد تخلف ايمن شوقي عن معسكر الاهلي بالاسماعيلية وسافر الى الاسكندرية سارع جورج سعد باجراء اتصالاته من جديد مع والده وعرض مبلغ ٧٠ الف جنيه وكادت المحاولة تنجح لولا يقظة المسؤولين بالنادي الاهلي حيث سارع احمد زكي عبدالهادي رئيس النادي بالنيابة بالاتصال بايمن ووعده بحل جميع مشاكله وارسل له سيارته الخاصة لاحضاره من الاسكندرية وحدد له موعدا في الثانية بعد الظهر لمقابلته بالنادي وفي الوقت نفسه اجرى الخطيب اتصالاته مع ايمن وطلب منه الحضور الى مكتبه للاجتماع معه قبل ذهابه للنادي وبالفعل حضر اللاعب في الحادية عشرة من صباح امس واجتمع مع الخطيب وتم مناقشة جميع مشاكله، وعلمت «القبس» ان عرفة وهبة كبير مشجعي الاهلي في الاسكندرية قد وعد بدفع ٤٠ الف جنيه لايمن مقابل استمراره مع الاهلي الا ان المسؤولين بالنادي لم يفصحوا عن اي انباء تتعلق بتلك المكافاة الخاصة حتى لا يثيروا غيرة وغضب زملائه.


● هاني رمزي


● ايمن شوقي

لن اترك الاهلي ولو بمليون

والطريف ان ايمن شوقي بعد ان تاكد من حل مشاكله صرح لمندوب «القبس» هاتفيا من مكتب محمود الخطيب «بالاهرام» بانه لا يفكر في ترك الاهلي ولو لثانية واحدة ولا ان يرتدي فانيلة غير الفانيلة الحمراء واضاف ايمن ان الاهلي وجمهوره اصحاب فضل عليه وانه لن يترك الاهلي ولو حصل على مليون جنيه.

المساومات مستمرة

ومن جهة اخرى فما زالت المفاوضات مستمرة بين الاهلي ونيوشاتل السويسري لشراء اللاعب هاني رمزي حيث قرر مندوب نادي نيوشاتل ارسال الرد النهائي صباح السبت حول المبلغ الذي حدده الاهلي، وكان المندوب قد اجتمع مساء امس الاول مع المسؤولين بالاهلي وعرض زيادة المبلغ الى ٨٠٠ الف دولار الا ان احمد زكي عبدالهادي تمسك برأيه بالحصول على مبلغ لا يقل عن مليون دولار.

محمود سعد مرشح للاولمبي

علمت «القبس» ان محمود الجوهري المدير الفني للمنتخبات القومية قد طلب من د. عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة التدخل لاجراء اتصالات مع المسؤولين بنادي عجمان بدولة الامارات لعودة ابورجيله للقاهرة ليتولى مهمة تدريب المنتخب الاولمبي خلفا لهاني مصطفى الذي تقدم باستقالته ومن ناحية اخرى رشح الجوهري محمود سعد مدرب الزمالك السابق ليكون خلفا لابورجيله في حالة الفشل في عودته من الامارات كما وافق سمير السيد اداري نادي الزمالك على العمل كمدير اداري للمنتخب الاولمبي بناء على طلب الجوهري.

اجتماع للجنة الاولمبية

يعقد مجلس ادارة اللجنة الاولمبية اجتماعا يوم الاربعاء المقبل لمناقشة استقالة د. عبدالكريم درويش من منصبه كرئيس للجنة وفي حالة تمسكه بها سيتم قبولها بحيث يتولى اللواء منير ثابت منصب الرئاسة الى ان يتم انتخاب رئيس للجنة في اول جمعية عمومية مقبلة، وتنص اللائحة خلال ثلاثة اشهر من اول يوليو الحالي. وقد ابدى بعض اعضاء اللجنة رغبتهم في الاستقالة في حالة تصميم دكتور درويش على استقالته.

مرباط يجدد عقد شوقي

تعاقد نادي مرباط العماني مع اللاعب شوقي غريب لمدة موسم آخر جديد مقابل ٢٥ الف دولار مكافاة للاعب و ٤ آلاف دولار كراتب شهري.

والجدير بالذكر ان شوقي غريب قد قاد فريق مرباط الموسم الماضي للصعود للدوري الممتاز والوصول لنهائي كاس السلطنة لاول مرة في تاريخه.

تيلور يبدأ برنامجه المبتكر

بدأ غراهام تيلور المدرب الجديد لمنتخب انكلترا برنامجه المبتكر بالمشاركة في تدريبات الاندية الانكليزية للحفاظ على الاستمرارية بين المنتخب والاندية، حيث تولى يوم امس الاول تدريب فريق ساوثهامبتون وسط ترحيب من مدرب النادي كريس نيكول الذي اكتفى بالمراقبة من خط التماس.

وقد شارك بالتدريب ماتيو لوتيسييه وداني والاس لاعبا منتخب انكلترا الثاني (ب)، وقال نيكول ان التدريب سار بصورة جيدة.

ويامل تيلور اكتشاف عناصر جديدة من الاندية من خلال التدريبات المباشرة دون الاكتفاء بمتابعة بعض المباريات لكل فريق بالموسم، علماً بان جميع المباريات تقام في الوقت نفسه بانكلترا.

وقد تعهد تيلور عند تعيينه ان يكون اكثر مدرب بتاريخ منتخب انكلترا يرتدي بدلة التدريب.

رئيس الوفد سافر للترفيه والاستجمام بالمغرب

اتحاد العاب القوى أوفد منتخبنا الوطني في معسكر اعداد بالمانيا الغربية استعدادا لاسياد بكين ويرأس الوفد كما نعلم مسلم العرادة امين صندوق الاتحاد ومعه خالد حسين عضو مجلس ادارة اتحاد اللعبة.. حتى هنا الامر اعتيادي جدا ولكن الشيء الغريب الذي لم نلحظه او نسمعه من قبل في اي معسكر ان يترك رئيس الوفد بعثته «ويخطف رجله» لقضاء اجازة خاصة ترفيهية على حساب ميزانية الوفد في المغرب.. دون اعتبار للمسؤولية التي انيطت له او احترام لقرارات اتحاده.. وما نامله ان يوضح اتحاد العاب القوى سبب سفر امين صندوقه الى المغرب وكيف يسمح له بترك اللاعبين الذين ما زالوا بانتظار عودته ليعرفوا كيف ياكلون على الاقل؟؟

منتخب المعاقين يعود للبلاد مساء اليوم

● هولندا – من منصور كاظم موفد جمعية الصحافيين الكويتية:

يعود الى البلاد في التاسعة مساء اليوم وفد المنتخب الوطني للمعاقين قادما من مدينة اسن الهولندية، بعد ان شارك في بطولة اسن الدولية التي اختتمت مساء امس الاول. هذا ورفع رئيس الوفد عادل الرجيب برقيات الى سمو امير البلاد وسمو ولي العهد والى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر العبدالله الجابر وتتضمن البرقيات اهداء الميداليات التي احرزها المنتخب في البطولة لسموهما وللوزير وللشعب الكويتي.

من ناحية اخرى اجرى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر العبدالله مكالمة هاتفية مع وفد النادي الكويتي للمعاقين، حيث تحدث مع رئيس الوفد عادل الرجيب واطمأن على سلامة اعضاء الوفد وشكرهم على النتائج الباهرة والمتقدمة في البطولة، وحث اعضاء الفريق على بذل المزيد من الجهد لرفع راية الكويت في المحافل الدولية.

ويذكر بان المنتخب لم يحقق اي ميدالية في سباق الماراثون.

نتائج مباريات دورة نادي الكويت للاشبال

أسفرت نتائج مباريات يوم امس الاول لدورة نادي الكويت للاشبال لكرة القدم عن فوز فريق ابو حمد على فريق ابوجيره ١/صفر، تعادل فريقي اجيال الشريده ونجوم اسيا بهدفين لكل منهما.

وسوف يلتقي غدا فريقا الارجنتين وابو جبره، الشياطين ونجوم اسيا، ميلا وابو حمد وستقام المباراة النهائية يوم بعد غد الاحد.

بطولة المناطق الصحية للسباحة

تنظم دار جمعية المهن الطبية الكويتية بطولة المناطق الصحية بدولة الكويت للسباحة، وذلك يوم الجمعة الموافق ٣ اغسطس المقبل على حوض السباحة للجمعية بالجابرية.

الاختبار الثالث لمحو امية السباحة للبنات

في نطاق اختبارات محو امية السباحة لاحواض البنات بدأ يوم امس الاول على حوض الدوحة الاختبار الثالث، كما سيقام اليوم اربعة اختبارات في كل من احواض بيبي السالم وام سلمة بالفترة الصباحية والمنصورية والجزائر في الفترة المسائية، بينما يقام غدا اختبار واحد على حوض الاحمدي. هذا وتشرف على هذه الاختبارات ليلى حسني مشرفة محو امية السباحة باحواض البنات.

افتتاح دورة وزراء الشباب والرياضة العرب

تونس – كونا – بدأ المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب دورته العادية الرابعة والعشرين هنا امس ولمدة يومين.

ويتضمن جدول اعمال هذه الدورة بحث قرار مجلس الجامعة لمحاربة المخدرات واسبوع التضامن مع شباب الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت شهرها الثاني والثلاثين.

كما يناقش الاجتماع معجم المصطلحات الرياضية العربية ومعسكر العمل العربي الرابع والندوة الفكرية لمهرجان الشباب العربي الثامن بالاضافة الى البرنامج الثاني للسياسة العربية للشباب والرياضة للاعوام ١٩٩١ وحتى ١٩٩٥.

اكتشاف ١٠ حالات في المانيا الشرقية

برلين الشرقية – ا.ب – ذكرت وكالة الانباء الالمانية الشرقية ان معمل اختبار العينات قد اكتشف ١٠ حالات لتعاطي المنشطات الممنوعة منذ بداية العام الحالي.

وقالت الوكالة ان الانباء تستند على التحليلات الاولية قبل تاكيد النتيجة بالعينة الثانية، وان ٤ من الحالات سجلت بلقاءات دولية و٦ في بطولات محلية.

وقد اجرى المعمل في كريشا ١٢٨٩ اختبارا لعينات البول في الاشهر الستة الاولى من ١٩٩٠.

الملك قسطنطين غادر البلاد متوجها للاردن


● الشيخ فهد يودع الملك قسطنطين لدى مغادرته البلاد

غادر البلاد في الرابعة والنصف عصر امس الملك قسطنطين ملك اليونان السابق عضو اللجنة الاولمبية الدولية عقب زيارة للبلاد استغرقت يومين بدعوة من الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح، هذا وقد عقد الضيف اجتماعا مع الشيخ فهد الاحمد في الثانية عشر ظهرا واستغرق ساعتين حضره عن الجانب الكويتي الشيخ خليفة العبدالله الجابر الصباح، عضو اللجنة الاولمبية الكويتية ورئيس الاتحاد الكويتي للجودو والتايكوندو وعبيد زايد العنزي امين سر عام اللجنة الاولمبية الكويتية، وعن الجانب اليوناني فريدي سير بييرسي مدير العلاقات العامة باللجنة الخاصة باستضافة الالعاب الاولمبية باثينا عام ١٩٩٦م.

وقد اشتملت المباحثات على كثير من الامور التي تهم العالم الرياضي والتنظيمات الرياضية واخذ الرأي ووجهات النظر، كما تطرقت المشاورات الى بعض الامور التي تخص الحركة الاولمبية، كما قام الضيف، نيابة عن اللجنة المنظمة بشرح وجهات نظر اليونان في المطالبة بتنظيم اولمبياد ١٩٩٦ بأثينا، كما قدم الضيف عرضا شاملا ووافيا عن استعدادات مدينة اثينا لاستضافة الاولمبياد.

وقد اعرب الضيف عن سعادته لتفهم الشيخ فهد الاحمد لكل الامور التي جاء من اجلها.

حفل غداء على شرف الملك قسطنطين

هذا وقد اقام الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح في الثانية والنصف من بعد ظهر امس حفل استقبال وغداء بأبراج الكويت على شرف ضيفه الملك قسطنطين ملك اليونان السابق عضو اللجنة الاولمبية الدولية، حضره اعضاء اللجنة الاولمبية الكويتية ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب عبدالرحمن المزروعي وعدد كبير من رؤساء واعضاء الاندية والاتحادات الرياضية. وعقب الغداء توجه الضيف الى المطار مباشرة، حيث غادر البلاد متوجها الى المملكة الاردنية الهاشمية بدعوة من جلالة الملك حسين عاهل المملكة الاردنية الهاشمية وكان في وداعه الشيخ فهد الاحمد واعضاء اللجنة الاولمبية وعدد من رؤساء الاتحادات الرياضية.

وكان ملك اليونان السابق قد قدم هدية تذكارية للشيخ فهد الاحمد من الفخار يرجع تاريخها الى ٤٠٠ عام، وقد اعجب الشيخ فهد بالهدية التي تعبر عن تراث وتاريخ اليونان القديم.

كما قامت ادارة ابراج الكويت التابعة لشركة المشروعات السياحية بتقديم هدية تذكارية لضيف الكويت ملك اليونان السابق الملك قسطنطين بمناسبة زيارته للكويت.

منوه مساعد امين صندوق خيطان لـ القبس:

فيرماني يصل الاسبوع المقبل لتدريب الكرة
تعاقدنا مع خالد خليفة لاحياء العاب القوى

● محمد منوه


● خالد خليفة

● ايدي فيرماني

اشار محمد منوه مساعد امين الصندوق بنادي خيطان لـ القبس إلى أن كل فرق النادي المتوقفة ستستانف تدريباتها اعتبارا من مطلع اغسطس المقبل وقال ان المدرب الانكليزي ايدي فيرماني سيصل الى البلاد في الاسبوع المقبل حيث توجه الى بلده لقضاء اجازة خاصة بعد ان تعاقد معه النادي خلال شهر يونيو الماضي واوضح منوه ان مجلس الادارة هو الذي اقترح اسم فيرماني لتدريب الفريق واكد ان فوزي ابراهيم مساعد المدرب ليست له اية صلة بذلك مشيرا الى انه سيتقاضى راتبا شهريا وقدره ٥٠٠٠ دولار اي اقل بالفي دولار عما كان يتقاضاه حين كان يعمل مدربا للنادي العربي.

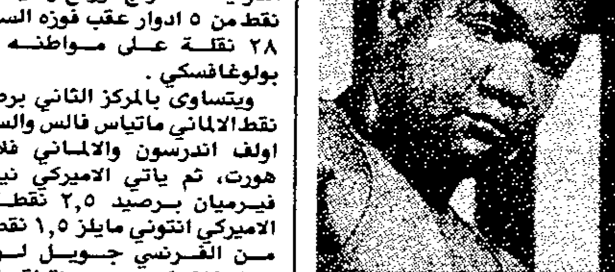
واضاف منوه قائلا: ان فرق الكرة بما فيها الفريق الاول ستبدأ تدريباتها اعتبارا من مطلع الشهر المقبل، كما اننا في المجلس سوف نعقد اجتماعا خلال الاسبوع المقبل لبحث مدى امكانية اقامة معسكر تدريبي خارجي لفريق الكرة الاول خاصة واننا ننوي توفير كل سبل النجاح له لكي يواصل تقديم عروضه المتطورة التي قدمها بالموسم المنصرم.

سنحيي ام الالعاب بالنادي

واستطرد منوه قائلا: كما تعلمون اننا كنا نتبوأ مراكز جيدة في ام الالعاب قبل سنتين الا ان مستوانا بدأ يتراجع خلال الموسمين المقبلين وهو ما دفعنا للبحث والتحري عن اسباب هذا التدهور في محاولة جادة سنبذلها لاحياء هذه الرياضة وهي العاب القوى في نادينا لذلك فقد عينا البطل الكويتي السابق خالد خليفة عضو مجلس ادارة اتحاد اللعبة الحالي لتولي منصب رئيس هيئة التدريب والمدير الفني للفرق وكلفناه باختيار عناصر الفريق الذي سيعمل معه حيث تعاقدنا مع المدرب السوري خلف ابو عطيش وهو بطل سوريا للمسافات الطويلة لمدة ١٥ عاما وكلفناه بتولي مهمة الاشراف على لاعبي المسافات الطويلة كما حددنا عقود المدربين الاخرين وهم وطنيون وخصصنا كلا منهم لسباقات خاصة حيث سيتسلم محمد علي فرق الرمح وعبدالمجيد الموسوي للاعبي المسافات القصيرة وعيسى علي مدربا للوثب والزانة بينما سوف يتسلم خالد خليفة بالاضافة الى عمله مهمة تدريب لاعبي المسافات المتوسطة وسوف يبدأ هؤلاء المدربون بمباشرة اعمالهم اعتبارا من مطلع الشهر المقبل وسوف نستقبل اللاعبين الجدد لتسجيل اسمائهم.

واشار منوه في ختام حديثه الى احتمال التعاقد مع مدرب او اثنين آخرين لالعاب القوى بقصد مضاعفة الاهتمام بكل السباقات التابعة للعبة وقال: سوف تتضح الصورة خلال الايام القليلة المقبلة.

ميسون مستعد لنزال فورمان


● فورمان

لندن (ي ب): اكد بطل الوزن الثقيل البريطاني غاري ميسون انه مستعد لمنازلة البطل العالمي الاسبق جورج فورمان سواء مع او بدون موافقة هيئة الرقابة البريطانية على الملاكمة.

واعلن الملاكم الذي اجريت له عملية جراحية لعلاج انفصال شبكية العين انه اصبح لائقا للعودة للحلبة، وقال في مقابلة تلفزيونية: لقد اجتازت عيني الاختبارات الطبية جميعها، ولكن هناك شكا بحصولي على الترخيص من هيئة الرقابة، واذا ما حصلت على فرص لنزال فورمان لا ارى عائقا امام الحصول على رخصة في الولايات المتحدة حيث ان المتعهدين بوب اروم ودون كنغ يسيطران على اللعبة عالميا .. وافضل ان احصل على رخصة بريطانية.

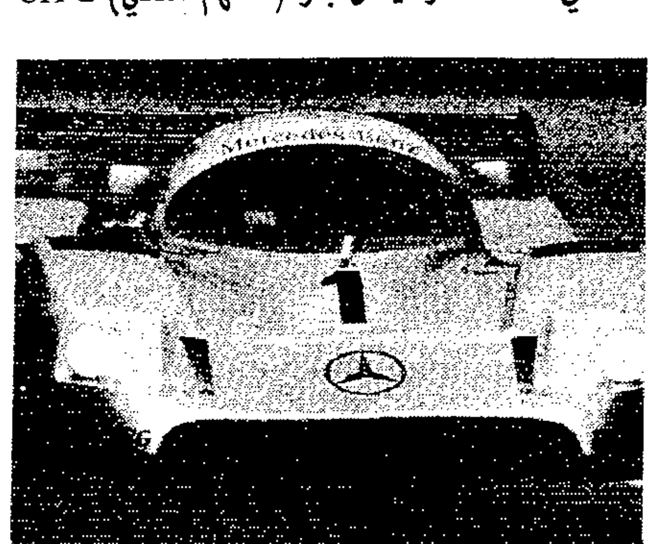
ويرى ميسون ان النزال ضد فورمان (٤٢ سنة) والذي لم يهزم منذ عودته للحلبة قبل عامين سوف تعطيه الاعتراف العالمي والاهتمام الاعلامي، بالاضافة الى مبلغ مالي كبير، واذا ما فاز على فورمان سوف يكون جديرا بمنافسة مايك تايسون وايفاندر هوليفيلد وجيمس دوغلاس على اللقب العالمي.

كاربوف يزيد صدارته

بيين – ا.ب – زاد بطل العالم السابق السوفيتي اناتولي كاربوف فارق صدارته لبطولة بيين السويسرية الدولية للشطرنج، ورفع رصيده الى ٤ نقط من ٥ ادوار عقب فوزه السريع في ٢٨ نقلة على مواطنه ليف بولوغافسكي.

ويتساوى بالمركز الثاني برصيد ٣ نقط الالماني ماتياس فالس والسويدي اولف اندرسون والالماني فلاستل هورت، ثم ياتي الاميركي نيك دي فيرميان برصيد ٢,٥ نقطة يليه الاميركي انتوني مايلز ١,٥ نقطة وكل من الفرنسي جويل لوتييه وبولوغافسكي برصيد نقطة واحدة.

دائما في المقدمة مرسيدس بنز (السهم الفضي) ـ C11



تحتل المركز الاول والثاني في سباق ديجون لسيارات السباق (يوم الاحد ٢٢ يوليو ١٩٩٠).

احتلت سيارة مرسيدس بنز (بقيادة الفرنسي جان لويس شليسر ورفيقه الايطالي ماورو بالدي) مركز الصدارة في السباق الدائري لمسافة ٤٨٢,٦ كيلو مترا – قاطعة المسافة في ساعتين و٣٩ دقيقة و٣,٦ ثوان بمعدل سرعة ١٨٢,٠٤٤ كيلو مترا في الساعة.

وقد حافظت هذه السيارة على مكان الصدارة منذ بدء السباق حتى نهايته كما احتلت المركز الثاني في هذا السباق سيارة مرسيدس – بنز من ذات الطراز – حيث قطعت المسافة في ساعتين و٣٩ دقيقة و٧,٤٤٨ ثوان.

مدرب اميركي يعد جونسون

سياتل – رويتر – بدأ المدرب الاميركي المعروف لورين سيغريف العمل باعداد العداء الكندي بن جونسون الذي يستعد للعودة للبطولات عقب عامين من الايقاف بسبب فضيحة العقاقير باولمبياد سيئول.

وكان سيغريف مدربا لنجمة المسافات القصيرة الاميركية دون ساويل التي حققت نتائج مذهلة العام الماضي، وسبق ان عمل مدربا لفريق جامعة لويزيانا، وقد رفض خلال حضوره لمسابقات دورة العاب النوايا الحسنة مناقشة عمله مع جونسون، وقال للصحافيين: لقد تعاقدت معه على التدريب.. وليس التصريح للمراسلين.

القبس الدولي الجمعة ١٩٩٠/٧/٢٧ ـ العدد ١٧٠٧ ـ AL-QABAS INTERNATIONAL, Friday, 27/7/1990 - No. 1707

شتيفي غراف.. آلة المانية بمشاعر انسانية

■ «صحافة رخيصة» تدفع بنجمة التنس العالمية للهجرة من المانيا الى الولايات المتحدة

■ أفاق بعد محاولته الانتحار واول ما قاله «ارجوكم لا تعيدوني الى لبنان»!



الرأي الآخر

يكتبه: عادل الياس

الآلة الألمانية شتيفي غراف

بادرتني زميلة كويتية بالتحية والترحيب ! «وبعدين معك؟ هذه السنة سنة الالمان والمانيا.. فزتم ببطولة العالم لكرة القدم، واعدتم توحيد المانيا وسيطرتم على لعبة التنس ذكورا واناثا و... و...» وتابعت تعدد لي مزايا واختصاصات الالمان، وبذلك تريد التعبير عن اعجابها. ولا شك ان الانطباع العام ان الالمان اذا قاموا بعمل ما اتقنوه. والالماني يعمل وكأنه اكثر دقة، وفي ذروة الاتقان ويمكن الاتكال عليه في اية ظروف. وفي غمرة هذا الاعجاب ولا شك فيه نوع من الانصاف. يتناسى الكثير ان الالماني انسان قبل كل شيء له مشاعر كأي انسان اخر. صحيح ان له مقدرة في اخفاء مشاعره مهما كانت ويستطيع السيطرة عليها وتوجيهها، ولكن في نهاية المطاف تلعب المشاعر في نفسه دورا كبيرا وتأخذ مكانها ويحسب لها الحساب. وفي هذا السياق درج الانطباع عن ابطال الرياضة الالمان في مختلف الالعاب ان البطل او البطلة لا تعيش سوى لممارسة «واجبها» الرياضي بالتفوق والفوز والباقي لا حساب له ولا اهمية.

فالدهشة الكبيرة لا بل الحزن تملك الكثيرين من محبي ومعجبي شتيفي غراف، لاعبة التنس الالمانية بعد سلسلة من سقوطها في مباريات التنس وهي الملكة المتوجة لسنوات عديدة. وقد تبوأت قمة الانتصارات ولم تصل الى تفوقها اي بطلة تنس اخرى في تاريخ هذه اللعبة.

فالانطباع السائد، تدخل الى ساحة الملعب، وقد ربطت شعرها الذهبي بشريط بسيط، وتبدأ اللعب لتظهر من الضربة الاولى انها تسيطر على منافستها وعلى ساحة الملعب، ليس فقط بمهارتها ودقة تصويب كرتها في اللحظة والمكان المناسبين بل ايضا «بهدوء جمالها» الذي يشبه البركان قبل الانفجار. وتخرج وتغادر الملعب بعد ان تكون قد اثارت عاصفة من التصفيق اعجابا وتقديرا لفنها وقدرتها الرياضية الخارقة.

وبكلمة مختصرة: ان اي المانية شديدة الاتقان يمكن الاعتماد عليها فهي لا تخيب الظن ولكن فجأة.. تتعثر شتيفي غراف وتسقط في عدة مباريات، وهو الذي لم يكن يتوقعه احد ! حيث تلحق بها فتاة يوغسلافية ناشئة لا تتجاوز الـ ١٦ سنة عمرا الهزيمة في برلين.. وتساءل الكثيرون: ما السبب؟ هل هي تعيسة عاطفيا؟ هل تخلى عنها الصديق؟ هل.. هل.. وتكاثرت التكهنات والقصص واخيرا ظهرت الحقيقة بواقعها المؤلم حيث صرحت علنا: «لقد سئمت بلدي المانيا ـ لقد سئمت الصحافيين الذين يعملون في صحف بذيئة ورخيصة انهم يريدون تدمير حياتي وحياة عائلتي السعيدة انني افكر جديا بالهجرة الى اميركا». وانفجرت العاصفة في المانيا. فالمانيا لا تريد ان تدير ملكة ظهرها لشعبها. ماذا حدث؟

شتيفي غراف منذ نشأتها وطفولتها تحب والدها وتعتبره الاب المثالي والرجل الوحيد في العالم الذي تثق به ثقة عمياء لا حدود لها. فهو الذي اكتشف مواهبها الرياضية. وهو الذي دربها، والذي اوصلها الى قمة النجاح والتفوق، وهو الذي رافقها كالملاك الحارس ليلا ونهارا وعلى مدار الساعة وفي كل انحاء العالم ينصحها ويرشدها ويقدم العون والتوجيه ويرفع معنوياتها لتنتقل من نصر الى نصر. بالاضافة الى انها اصبحت بفضله مليونيرة تقدر ثروتها بعشرات الملايين من الدولارات.

اذن لماذا الغضب والثورة على «الصحافيين البذيئين»؟ منذ عدة اشهر وصحيفة رخيصة في المانيا تحاول الاساءة الى والد شتيفي غراف. ومنذ اسابيع لا يخلو عدد من هذه الصحيفة الا وفيه تكهنات واتهامات جديدة بان والد شتيفي غراف، له فضائح جنسية مع عارضات ازياء جميلات وان احداهن حملت جنينا استطاع ان يقنعها بالتخلص منه باكرا بواسطة مبلغ من المال كتعويض ورشوة البعض يقول ان عارضة الازياء هذه قالت ذلك زورا وتشويها لقاء مبلغ من المال من جماعة لاتريد الخير لشتيفي غراف او محاولة لابتزازها ثمنا للسكوت.. ومما زاد الطين بلة ان والد شتيفي غراف اقر انه يعرف هذه العارضة عندما كان يبحث عن سكرتيرة لمكتبه وتقدمت تعرض نفسها للفوز في هذه الوظيفة.. لا اكثر ولا اقل. والمحاكم تنظر في هذه الامور.. والكثير يعرف ماذا يعني محكمة..!

شتيفي غراف تقول: «لقد وصلت الحقارة والسفاهة الى الصاق هذه الاقذار بوالدي انني اكره هؤلاء السفلاء واحتقرهم». انه كلام يشير ويدل على مدى العذاب النفسي الذي تقاسيه. انهم يحاولون ان يحطموا «الرجل المثالي» و«الاب الطيب الوقور» وهذه الاسهم التي انطلقت لتضربه اصابتها في قلبها كما تقول.. وعندما تظهر في الملعب وتبدأ اللعب.. تدور في مخيلتها ان الملايين من المشاهدين يرددون او استمعوا الى الاشاعات عن والدها وكأنها امام الملايين من العيون التي تشير اليها وتشعر انهم يتهامسون عنها وهذا ما يمنعها من التركيز والتعبئة للعب مما بدأ يحطمها نفسانيا ويلحق بها الوهن وتخسر عددا من المباريات مؤخرا.

مسكينة شتيفي غراف.. ومساكين المعجبون بها ومؤيدوها. لقد ظنوا انها كالالة الالمانية شديدة الاتقان.. يضغط على زر معين وتقوم بعملها باتقان وبدون تردد وكما هو متوقع منها.. ولكن الكثير نسي انه حتى الالة الالمانية تتعثر وتفشل في العمل اذا لم يتوفر لها «الجو» و«الحرارة» المطلوبة لها.. شتيفي غراف الالمانية ليست آلة.. بل انسان له مشاعره واحاسيسه وله قلبه وعواطفه.. فهل يوجد احد يراعي ذلك او على الاقل يعترف بذلك لترتاح ونرتاح معها..؟

رسالة الى حكامنا

في ساعة متاخرة من ليلة قارسة من ليالي المانيا، يقرع جرس الهاتف، وباصرار ليوقظني من النوم، واشعر فورا ان «شيئا ما خطأ» حدث.. وعلى الطرف الاخر من خط الهاتف كان طبيب في مستشفى المدينة يطلب مني الحضور فورا الى مستشفاه لامر خطير تعرض له احد المواطنين العرب ولايستطيع التفاهم معه لجهله اللغة العربية وجهل المواطن العربي اللغة الالمانية. ووصلت لاجد الشرطة والمدعي العام وممرضات واطباء في حركة دائمة خروجا ودخولا في غرفة الانقاذ! وفورا أعتذر النائب العام لايقاظي في الساعة الثالثة صباحا قائلا ان المواطن من لبنان والاطباء يحاولون انقاذ حياته بعد ان قطع شرايين يده وانزل بيده جرحا آخر من معصمه حتى الكوع امعانا في انجاح عملية انتحاره.

وصبرنا ليعود وعيه اليه بعد اجراء عملية جراحية عاجلة ونقل كميات من الدم لتعويض ما نزف من جسده. وهو كمية كبيرة لاحظها السجان بعد ان ساح الدم من غرفة المواطن اللبناني من تحت الباب الى الممر الخارجي وفتح الباب ليجده غارقا في دمه وفاقدا وعيه تماما.

قصة الشاب خالد من بيروت وعمره لايتجاوز ٢١ سنة حضر الى فرنسا ومنها دخل المانيا عن طريق الغابات اي تسلل. والقى القبض عليه رجال الحدود الالمان لدخوله المانيا خلسة بدون اوراق ثبوتية وطلب اللجوء السياسي حيث اودع في معسكر للاجئين السياسيين.. وقبع هناك ينتظر الفرج لاكثر من ثمانية اشهر، منع عنه العمل، والخروج من المعسكر والاكتفاء بمبلغ مالي اسبوعي لشراء السجائر اوالعلكة او الشوكولاتة. وضاق به المكان وركب اول قطار مغادرا الى مكان اخر.. وداهمه الليل القارس وليس لديه المال ليعود الى معسكره..

وامضى الليل يتسكع ثم استلقى على كرسي في العراء لكسب غفوة للحظات في جو بارد. وفي الصباح الباكر عندما فتحت الاسواق أبوابها تسلل الى احد الدكاكين وحاول «سرقة» علبة سجائر وقطعة شوكولاتة ومغادرة المحل دون دفع ثمنها، وداهمه شرطي المحل فارتعب وانتهت المعركة بالقاء الشرطي ارضا وقد تحطمت اسنانه والقاء القبض على خالد. وفورا وضع في السجن بتهمة «السرقة بالقوة». وهذه تهمة في المانيا يعاقب عليها اشد العقاب. وبقي في السجن بدون استجواب او توجيه تهمة رسمية اليه اكثر من سبعة اشهر اي كل ثلاثة اشهر كان النائب العام يجددها دون التحقيق معه.. باعتباره «اجنبيا» كما يقول وهذا حقه ! ولم يستطع خالد تحمل السجن فقام بمحاولة الانتحار تخلصا من هذه الحياة. وعندما استقيظ من سباته العميق كان اول شيء قاله عندما رآني: «ارجوك لا تعيدوني الى لبنان..». وعندئذ بدأ النائب التحقيق معه.. واوضحت انه لايوجد قانون في المانيا يستوجب حبس وحجز «اجنبي» اكثر من ثلاثة اشهر دون تحقيق. والتهمة سرقة قطعة شوكولاتة وعلبة سجائر وهي تهمة «السرقة بالقوة» لا تستوجب البقاء في السجن اكثر من سبعة اشهر فالمطلوب الافراج عنه فورا. ورضخ النائب العام واعاده الى معسكر اللاجئين.. ومر الحادث. وبعد سنتين تصلني بطاقة بريدية منه تبلغني ان السلطات سوف تطرده بالقوة وتعيده الى لبنان..!

وهناك قصة عربي اخر ولكن في شيكاغو. عندما استقللت التاكسي من المطار للانتقال الى الفندق وسط المدينة كنت الاحظ ان السائق يسترق النظر في المرآة التي امامه ينظر الي.. وفجأة التفت وسأل: «الاخ عربي».. وكان الترحيب والحرارة. وروى قصته ـ اسمه غسان.. هاجر الى كندا.. وتعلم هندسة الميكانيك. في مونتريال وابرز نسخة عنها اثباتا لكلامه.. يدخل الحدود الاميركية باحتيال، ليبقى عدة اسابيع يعمل سائق تاكسي ويجمع بعض الدولارات ليعود الى كندا ويرسل نصفهما لمساعدة عائلته في الوطن لا يحق له العمل في مهنته كمهندس ميكانيك لانه دخل كندا كطالب وعليه المغادرة بعد اتمام دراسته..وسألت: لماذا لا تعود وتعمل بشهادتك وتساعد وطنك واهلك؟ فاجاب: «مهما كان مستوى الوظيفة التي ساحصل عليها هناك فهي لا تمكنني من مساعدة اهلي.. من كندا استطيع مساعدتهم اكثر».

وهناك قصة تلك الطالبة العربية سعاد التي لجأت الى المانيا مع ولديها لجوءا سياسيا وقد حصلت على شهادة جامعية في الكيمياء. وادارت ظهرها لوطنها لان نشاط زوجها السياسي لا يوافق عليه الحكام هناك واودع السجن قبل ان يصل للعائلة والاطفال. جاءت تطلب اللجوء السياسي او على الاقل البقاء والحياة لها ولطفليها.. واين؟ في المانيا !!

والمانيا تعيش حاليا اياما لنفسها فقط وغير مستعدة مطلقا ان تشارك بقية العالم همومه.. ففي بداية نوفمبر من السنة الماضية قامت الجماهير «بثورة» بيضاء.. وظلت تحتل الشوارع حتى سقط النظام الشيوعي وسقط معه جدار برلين وازيلت الاسلاك الشائكة وحقول الالغام التي كانت تفصل الالمانيتين، وتدفق الالمان الشرقيون وباعداد كبيرة وهائلة طلبا للعمل والمسكن والرفاهية ومن بين الذين هاجروا الى المانيا الغربية الالاف من اطباء المانيا الشرقية.. تركوا مستوصفاتهم واماكن عملهم طمعا بالحرية و«رفاهية» الدوتشا مارك.. ومن يلومهم على ذلك وهم الذين عاشوا اكثر من اربعين سنة في حرمان سياسي واجتماعي واقتصادي وفي الطائرة التي اقلتني الى الكويت.. اخيرا تقدم مني طبيب لبناني واسمه جوزيف يخبرني انه في الطريق الى دول الخليج العربي سعيا للحصول على عمل ما في اي مستشفى فلقد درس الطب في المانيا لاكثر من ثماني سنوات، وعلى ايدي اشهر الاساتذة الالمان ومارس مهنة الطب هناك.. وفكر في البقاء نهائيا في المانيا بعد ان عاد الى بيروت الشرقية لتخطفه ميليشيات جعجع وتطلب منه تحت تهديد السلاح ان يطلب من شركات الادوية الالمانية ان ترسل اطنان الادوية مجانا لحاجتهم الماسة لها.. «ودب الخوف في لان الشركات يمكن ان لا ترسل ولماذا ترسل وهذا يعني اغتيالي فعدت اعد حقائبي وابيع مفروشات عيادتي البسيطة واعود الى الامان في المانيا. ووجدت ان مكاني احتله اطباء المان شرقيون وان استاذي الذي كان يقدرني ولا يريد الاستغناء عني يعتذر ويقلب شفتيه مصرا ان الاولوية في العمل للالمان الشرقيين وليس للاجانب. وذهبت الى مكتب العمل افتش وبدأوا يتذمرون مكررين ان الاولوية للالمان الشرقيين». وعرضوا عليه مساعدات مالية.. ورفض فكرامته كطبيب لا يقبل ان يتلقى المعونات. كان يتحدث الي والدموع في عينيه قائلا:

«تصور انا طبيب ولست حمالا مثلا.. وحاولت الحصول على تاشيرات دخول الى الدول العربية، كلها رفضت.. واخيرا وافق سفير الامارات العربية المتحدة في بون وحصلت على تاشيرة دخول حيث لي اقارب هناك قد يساعدونني لايجاد عمل لي في اي مستشفى».

هذه نماذج صغيرة لما يتعرض له المواطنون العرب في الغربة ! لماذا؟ لماذا يفضل المواطن اللبناني الانتحار على العودة الى وطنه؟ لماذا تستقبل المانيا زوجة رجل عارض النظام وعلى مدى اتساع رقعة الوطن العربي لا توجد زاوية تلجأ اليها هذه المرأة مع طفليها وتبعد عنها الذل والاحتقار في الغربة؟.. ولماذا يوجد في مستشفياتنا الالاف من الاسيويين والاميركيين والاوروبيين، واطباؤنا العرب يتسكعون يحلمون بتاشيرة دخول ولا احد يرد عليهم هل تساءل المسؤولون العرب الكبار لماذا يهرب المواطنون من بلدانهم كاللبناني الذي عمل سائق تاكسي في شيكاغو ويرفض العمل كمهندس ميكانيكي في وطنه؟ هل فكر مثلا «لوردات الحرب» في لبنان أنهم قضوا على جيل كامل وان لبنان بحاجة آلى جيل اخر لمحو هذا الدمار الانساني الذي نزل بشعبنا هناك.

في المانيا حسب الاحصاءات الرسمية اكثر من ٦٧ الف مواطن عربي توزعوا بين الدخول غير الشرعي، وبين طالبين للجوء السياسي. ومعدل اعمارهم بين ١٨ سنة الى ٣٥ سنة.

هل لدى انظمتنا خطة او لنقل على الاقل تفكير او نية للعمل على وقف هذا النزيف البشري وابعاد الذل والتذلل عن مواطنينا في الغربة؟ هل من جواب من اي مسؤول عربي؟ اننا ننتظر!